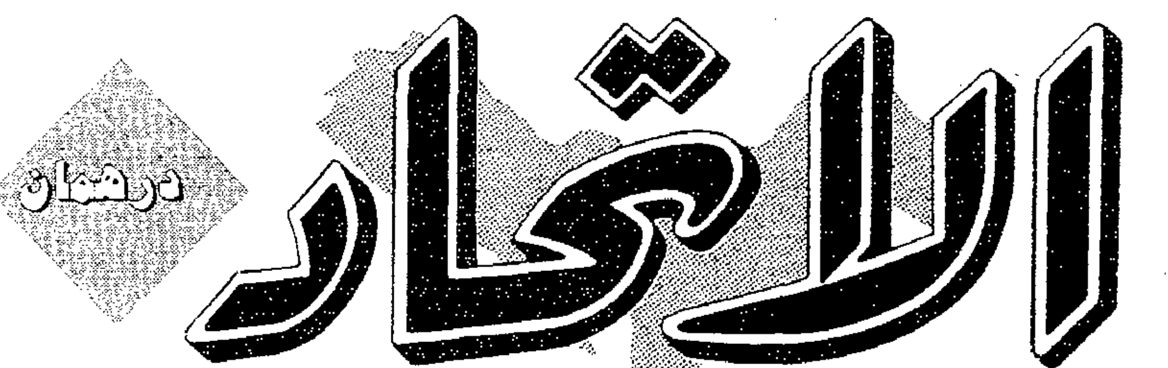
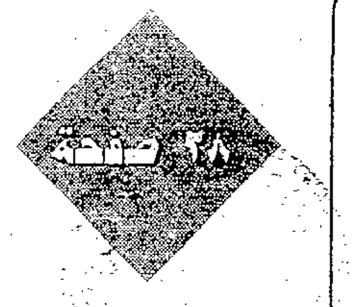
بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





درهمان

السـنة الخامسة والعشرون | الأربعاء ٢٥ صفر ١٤١٥ هـ - الموافق ٣ اغسطس ١٩٩٤م | العـدد ٧١٠٧

رئيس الدولة يتلقى اتصالا هاتفيا من مبارك

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا أمس من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

ويأتي هذا الاتصال الهاتفي في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين في مختلف المجالات.

شكر لزايد ومكتوم من الحسن الثاني

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها الى جلالته بمناسبة عيد الشباب المجيد.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من جلالة العاهل المغربي.




مع العدد بوستر بمناسبة عيد الجلوس

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون أمير الكويت في وفاة الشيخ حمود الصباح

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تعزية الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك بوفاة الشيخ حمود صباح سلمان الصباح. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية مماثلة الى سمو امير الكويت.

وبعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

فقد بعث كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى صاحب السمو امير دولة الكويت.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ببرقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

عيد الجلوس ٢٨

قرينة رئيس الدولة:

الطفل يحتل مكانة خاصة في قلب زايد باعتباره مستقبل هذا الوطن

اشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بالانجازات التي تحققت على مدى ٢٨ عاما منذ تولى صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي ووصفت مسيرة هذه السنوات بانها مسيرة خير وبركة.

وأكدت سموها في حديث لمجلة «كل الأسرة» أن من أكبر انجازات المسيرة تحقيق الاتحاد بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وتحدثت سمو الشيخة فاطمة عن الجهود المبذولة على كل المستويات بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وقالت ان الطفل يحتل مكانة خاصة في قلب سموه حيث انه هو مستقبل هذا الوطن وقد قدمت له الدولة الكثير من خطط التنمية الخاصة بالطفل كالتعليم والصحة والثقافة. (التفاصيل ص ٣)

فوز جديد للمرأة العمانية في الترشيح لانتخابات مجلس الشورى

مسقط - عصام حشيش:

حققت المرأة العمانية فوزا جديدا ومؤثرا امس في الترشيح لانتخابات مجلس الشورى العماني، اذ حصلت امرأة على «المركز الثاني» في الانتخابات التي جرت بولاية السيب من بين ٢٤ مرشحا ومرشحة وسط اكبر تجمع انتخابي تشهده الولايات العمانية حتى الان وبذلك تصبح امرأتان حتى الان قد فازتا في الترشيح لانتخابات مجلس الشورى.

وقد تعلقت الانظار منذ الآن بالانتخابات التي ستجرى يوم السبت القادم بولاية مطرح وهي من اكبر الولايات العمانية سكانا.. واكثرها من حيث نسبة التعليم والوعي.. وتقدر دوائر الانتخابات ان الولاية التي تمثل الجزء النابض من العاصمة مسقط ستشهد اكبر منافسة انتخابية على مستوى الرجال والنساء على حد سواء.. وازدادت سخونة الدعاية الانتخابية المكثفة بين عائلات الولاية وكلها تتم عبر الهاتف او بالاتصالات الشخصية لتعزيز فرص مرشحة او مرشح وسط صخب المنافسة المتوقع حدوثه يوم السبت. وقد ازدادت التوقعات والتنبؤات بعد انتخابات السيب بفوز امرأتين آخريين في ولايتي مطرح يوم السبت القادم ومسقط يوم السبت التالي له بعد ان كانت هذه التوقعات قد تراجعت بانتهاء انتخابات ولايتي قريات والعامرات دون فوز نسائي. وفي انتخابات السيب امس شهدت مدرسة نسيبة بنت كعب اكبر حشد انتخابي على مستوى جميع الولايات.. اذ بلغ عدد الناخبين من الرجال ٣٧٨ ناخبا.. وعدد الناخبات ١٧٣ امرأة.. ليصبح مجموع الناخبين ٥٥١ شخصا اجتمعوا لاختيار اربعة مرشحين من بين ٢٤ مرشحا ومرشحة.. وقد حضر هذا الجمع الكبير قبل العاشرة صباحا..

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

ارتفاع حاد في أسعار الأسهم الاوروبية

لندن - رويتر: سجلت اسعار الاسهم الاوروبية ارتفاعا حادا صباح امس بعد اداء قوي في وول ستريت الليلة قبل الماضية وتزايد الاعتقاد بان اسعار الفائدة الامريكية لن ترتفع على المدى القريب. وقال متعاملون في لندن وفرانكفورت وباريس ان حجم التعاملات كان محدودا وان عوامل محلية ضخمت من المكاسب التي يخشون الا يكون اساسها قويا.

قيمة الأسهم في لندن تحقق ١٤ مليار جنيه في يوم واحد

لندن - محمد كركوتي

حققت أسعار الأسهم في بورصة لندن أمس (الثلاثاء) ارتفاعا كبيرا، وسط معاملات شهدت اقبالا كبيرا على الأسهم، حيث ارتفعت حوالي ١٤ مليار جنيه في يوم واحد، واضيف اكثر من تسعة مليارات جنيه استرليني على قيمة أسهم الشركات المدرجة في مؤشر الفاننشيال تايمز للمائة شركة، الذي سجل عند انتهاء التعاملات أمس ٣١٥٧٫٥ نقطة مرتفعا ٦٠٫١ نقطة دفعة واحدة، وحققت أسهم المؤشر نفسه الذي يضم ثلاثين شركة مكاسب كبيرة وصلت الى خمسة مليارات جنيه استرليني، وسجل عند الاغلاق ٢٤٥٦٫١ نقطة مرتفعا ٤٧٫٨ نقطة. وشهدت التعاملات أمس اقبالا منقطع النظير على شراء الأسهم، لاسيما بعد صدور تقرير بنك انجلترا المركزي الذي لم يشر بوضوح الى رفع أسعار الفائدة على القروض.

وفي نيويورك ارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٣٣٫٦٧ نقطة عند الاغلاق تأثرا ببيانات قوية تشير الى ان الاقتصاد يسير في منحنى النمو. وارتفعت اسعار الاسهم نتيجة لذلك مما ساعد في تعزيز اعتقاد بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) لن يرفع اسعار الفائدة عندما تعقد اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التي تضع سياساته اجتماعها هذا الشهر.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

رفض دعوة عرفات.. والمنظمة أصرت على المحادثات المبكرة

رابين: لا مفاوضات حول القدس قبل مايو ١٩٩٦

كريستوفر يبدأ جولته الجديدة في المنطقة السبت المقبل

واشنطن - القدس والعواصم - هدى توفيق ووكالات الأنباء:

تفاعلت قضية القدس أمس لتشكل بوادر أزمة كبيرة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل عشية جولة وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر التي قالت وزارة الخارجية الأمريكية انها ستبدأ السبت المقبل بزيارة للقاهرة ومنها الى تل أبيب ودمشق لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبدء محادثات فورية حول الوضع النهائي للقدس، وقال ان المفاوضات لن تبدأ قبل مايو ١٩٩٦، وردت منظمة التحرير بالاصرار على اجراء محادثات مبكرة مؤكدة ان اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي ينص على بدء المفاوضات بأسرع مايمكن وليس بعد بداية العام الثالث للحكم الذاتي.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان كريستوفر سيغادر واشنطن يوم الجمعة ويصل الى القاهرة يوم السبت المقبل في جولة جديدة الى الشرق الأوسط للقيام بمشاورات بشأن عملية السلام في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية ان كريستوفر يأمل بالحصول من رابين على مقترحات تأخذ في الاعتبار القضايا الأساسية لتحريك المسار السوري وهي الانسحاب والسلام والأمن، وتوقعت المصادر أن يزور كريستوفر دمشق وتل أبيب أكثر من مرة اضافة الى عمان لتحريك «اعلان واشنطن» الأردني - الاسرائيلي نحو خطوات ملموسة، لكن المصادر، أضافت ان الوساطة الأمريكية المقبلة بين سوريا واسرائيل تندرج تحت «التفاؤل الحذر».

وقد استعرض مجلس الوزراء السوري أمس تطورات عملية السلام عشية جولة كريستوفر، في وقد انتقدت الصحف السورية أمريكا لاستمرارها في عملية تسليح اسرائيل، محذرة من ان ذلك يجعل امن وسلام المنطقة في حالة من التردي وصعوبة المنال.

في غضون ذلك اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي موقفا متشددا أمس فيما يتعلق بسيطرة اسرائيل على القدس، وقال ان المحادثات المتعلقة بتسوية دائمة مع الفلسطينيين ستبدأ في عام ١٩٩٦.

ورفض رابين نداء عرفات الى البدء فورا في المحادثات المتعلقة بوضع المدينة المقدسة، ووصف النداء بأنه مطالبة بخرق الاتفاق الذي وقعته اسرائيل والمنظمة في واشنطن في سبتمبر الماضي.

وقال رابين للصحفيين ان اتفاق السلام الذي وقعت عليه اسرائيل والمنظمة ينص على أن تبدأ المحادثات الخاصة بالتسوية الدائمة في غضون عامين من بدء تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وأريحا «أي في منتصف مايو عام ١٩٩٦»، وأضاف رابين ان جميع القضايا.. المستوطنات والحدود والترتيبات الدائمة والقدس هي قضايا لن يتم التفاوض عليها إلا حينئذ، وليس قبل ذلك».

وقال رابين «موقف اسرائيل كان وسيكون ان القدس موحدة تحت سيادة اسرائيل وانها عاصمتها، هذا هو موقفنا اليوم وهذا ما سيكون عليه موقفنا في المستقبل».

وردا على سؤال حول زيارة محتملة يقوم بها الملك حسين الى القدس، قال رابين ان أي موعد لم يتحدد حتى الآن، كما رفض ابداء رأيه في زيارة مماثلة يمكن أن يقوم عرفات بها مكتفيا بالقول انها مسألة افتراضية.

● البقية ص ٢٦ عمود ٧ ●

بمناسبة عيد الجلوس
السبت عطلة بالدوائر المحلية بامارتي دبي والشارقة

بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي، أصدر كل من ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وديوان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تعميما بتعطيل العمل في الدوائر المحلية بامارتي دبي والشارقة يوم السبت المقبل الموافق السادس من اغسطس.

واعرب ديوان صاحب السمو حاكم دبي عن تمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بدوام الصحة والسعادة وان يعيد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبة على سموه وعلى شعب دولة الامارات وقد تحقق لدولتنا المزيد من التقدم والرقي في ظل قيادة زايد الحكيمة.

كما رفع ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة أسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة معربا عن تمنياته

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

مزيج برنت يسترد بعض خسائره

لندن - نيويورك - وكالات الأنباء:

استرد خام مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال بعض خسائره في سوق البترول الدولية أمس بعد أن شددت نقابتان لعمال النفط في نيجيريا موقفهما المناهض للحكومة العسكرية.

وبلغ سعر برنت في عقود سبتمبر المقبل ١٨٫٧٣ دولار للبرميل بانخفاض ١٧ سنتا فقط عن مستوى الاغلاق أمس بعد أن وصل في وقت سابق الى مستوى ١٨٫٣٥ دولار لفترة قصيرة.

وفي نيويورك بلغ سعر الخام لعقود سبتمبر عند نهاية التعامل ٢٠٫٥٥ دولار للبرميل مرتفعا ٢٥ سنتا، وكان قد وصل في منتصف جلسة التعامل ٢٠٫٩٨ دولار ثم تراجع قرب النهاية بفعل عمليات جني الأرباح.

(طالع تحليل عن النفط في ص ٥)

في اجتماعه برئاسة خليفة
المجلس التنفيذي يناقش تطوير الأداء بالمرافق والخدمات العامة ويبحث عددا من مشاريع الكهرباء والطرق والزراعة

ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس صباح أمس بديوان سموه.

واستعرض المجلس عددا من التقارير والدراسات المتعلقة بعدد من المشاريع وسير العمل فيها. كما ناقش المجلس عددا من الموضوعات والاقتراحات الكفيلة بتحسين وتطوير الأداء في المرافق والخدمات العامة وتنفيذ المزيد من المشروعات والتي تتعلق بخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم في مختلف القطاعات والاهداف المرجوة منها. وبحث المجلس عددا من مشاريع الكهرباء والطرق والزراعة والري وسير العمل فيها وعددا من الامور المتعلقة بشئون الخدمة المدنية في الدوائر والاجهزة الحكومية المحلية بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

في تصريحات لـ «الاتحاد»
مسئول بالحزب الاشتراكي اليمني يؤكد ضرورة اتاحة الفرصة لقيادات جديدة

صنعاء - دمشق - «الاتحاد» ووكالات الانباء: اكد مسئول يمني في الحزب الاشتراكي على ضرورة اتاحة الفرصة لقيادات جديدة في الحزب الاشتراكي بعد الاحداث المؤلمة التي وقعت في اليمن مؤخراً. وقال فضل محسن عبدالله وزير الثروة السمكية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في تصريحات «للاتحاد» بدمشق حيث يبحث قادة الحزب الاشتراكي الوضع الداخلي في الحزب والخطوات المستقبلية على الصعيدين الحزبي والمحلي ان الاشتراكي لم يتخذ قرار الحرب او الانفصال «نص الحديث ص ٢٣» مؤكدا ان الحزب سيدافع عن جميع اعضائه بعد استعادة صفوفه وتنظيمها بالشكل المطلوب.

الى ذلك واصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس جولته التفقدية في مدن الجنوب والوحدات العسكرية الشمالية المتمركزة فيها ومنها قاعدة العند، الواقعة شمال غرب المدينة، ولواء العمالقة في محافظة أبين، بينما اعلن قياديو الحزب الاشتراكي اليمني المتواجدون في صنعاء عن عزمهم على اعادة ترتيب اوضاع الحزب في ضوء الاوضاع الجديدة واكدوا رفضهم لقيام معارضة سياسية خارج اليمن باعتبار ان قرار الانفصال الذى اعلن في ٢١ مايو الماضي اتخذ «بصفة شخصية» في اشارة الى القيادة السابقة.

وقد جاء ذلك في بيان صدر امس عن «اللجنة العليا للاتصال والتنسيق» في الحزب الاشتراكي بعد اجتماع عقدته يوم الاحد الماضي في صنعاء وحضره اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية والكتلة البرلمانية وسكرتيرو المنظمات الحزبية في المحافظات وعدد من الكوادر الحزبية.

ويأتي هذا البيان الذى صدر باسم الحزب عشية اجتماع من المقرر ان يعقده في دمشق غداً عدد من قيادات الحزب الاشتراكي الموجودة خارج اليمن ١٦ من اعضاء المكتب السياسي من اصل ٢٦ لبحث «التحرك السياسي المقبل للحزب».

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

المقاومة تكثف عملياتها ضد الاحتلال
الوضع في جنوب لبنان يميل الى الهدوء

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء: اكد مسئولون حكوميون لبنانيون امس ان الوضع في جنوب لبنان بدأ يميل نحو الهدوء بعد اجواء الحرب التي سادته الاسبوع الماضي بسبب التحركات الاسرائيلية والانباء عن هجوم محتمل.. لكن المقاومة اللبنانية كثفت هجماتها ضد مواقع الاحتلال امس مما ادى الى مقتل وجرح ٣ مقاومين في وقت استمر الحصار الاسرائيلي لبلدة يحمر لليوم الثامن على التوالي.

فقد اعلن نائب رئيس الوزراء اللبناني ميشال المر عقب اجتماعه امس مع الرئيس الياس الهراوي ان الهدوء بدأ يعود الى الجنوب اللبناني وان الاجواء الساخنة التي سادت هناك في الايام الماضية بدأت تميل نحو البرودة. واشار الى ان هناك اجواء من التفاؤل بالنسبة لمفاوضات السلام موضحا ان جولة وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي التي سيبدأها في الشرق الاوسط مطلع الاسبوع المقبل قد تكون خطوة نحو طروحات معينة تساهم في تقدم المفاوضات.

ونفى وزير الدفاع اللبناني محسن دلول في حديث صحفي امس ان يكون لبنان تلقى اشارات دولية تنذر بتصعيد كبير في الجنوب ولكنه حذر في الوقت نفسه من اسلوب المباغتة الذي قد تلجا له اسرائيل

وكثفت المقاومة اللبنانية من هجماتها ضد مواقع الاحتلال وميليشيا لحد التابعة لها امس. وقالت مصادر امنية ان مقاوما قتل وجرح اخران في ثلاث عمليات ضد المواقع المشتركة الاسرائيلية اللحدية داخل الشريط المحتل.

ليبيا تتوقع رفع الحظر الدولي

طرابلس - أ ف ب: اعلن وزير الاعلام الليبي احمد ابراهيم أمس ان بلاده تتوقع رفع الحظر المفروض عليها منذ ابريل ١٩٩٢ معتبرا ان طرابلس ابدت «تعاونا كليا» مع الامم المتحدة بشأن حادث لوكيرب واوضح ابراهيم ان وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر اقترح «محاكمة المشتبه فيهما في اى مبنى تابع للامم المتحدة في اوروبا مع عدم الممانعة ان تكون محكمة اسكتلندية» موضحا ان هذا الاقتراح ارسله المنتصر امس الاول في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة.

سوريا توافق على أول شركة مملوكة بالكامل للأجانب

دمشق - رويتر: قال مسئولون ان مجلس الوزراء السوري اقر امس انشاء أول شركة مملوكة بالكامل لأجانب في البلاد. وقال المسئولون ان الشركة الكويتية التي يبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون دولار ستستثمر في مجالات السياحة والزراعة والنقل والصناعة وانها حصلت على الضوء الأخضر للاشتراك في أنشطة اقتصادية في سوريا.

أنباء عن استعدادات لهجوم معاكس على كيجالي

نيروبي - وكالات الأنباء: نشر مسئولو الحكومة الرواندية السابقة وضباط الجيش الذين يقيمون في زائير ما سموه «بقائمة الموت» التي زعموا ان الجبهة الوطنية الرواندية وضعتها.

وذكر راديو صوت امريكا مساء امس الاول ان القائمة تتضمن مائتين وعشرين اسما من وزراء الحكومة وضباط الجيش السابقين تريد الحكومة الحالية قتلهم جميعا انتقاما للمذابح التي راح ضحيتها نصف مليون رواندي من افراد قبيلة التوتسي، وزعم المسئولون السابقون ان الحكومة الحالية وضعت هذه القائمة قبل وصولها الى الحكم

وافادت الانباء امس ان الجنود السابقين في الجيش الرواندي التابعين للحكومة السابقة يتجمعون من جديد في زائير لشن هجوم جديد على كيجالي.

وذكر الجنرال اوجوستين بيزيمونجو رئيس الاركان السابق للقوات المسلحة في رواندا في حديث ادلى به لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» انه لن يتم تسريح جنوده.

غير ان بيزيمونجو نفى انه يجرى الاعداد لشن هجوم ضد الحكومة الجديدة التي يتزعمها التوتسي الذين ينتمون للجبهة الوطنية.

(طالع صفحة ٢٥)



● لاجيء رواندي مجهد يحاول حمل حزمة حطب امام عربة تابعة للقوة الامريكية امس في مخيم كيبومبا شرق زائير (أ.ف.ب)

أضخم كتاب عن زايد يؤلفه مواطن سعودي

«الكتاب الذهبي للعصر الذهبي في العهد الذهبي» كتاب نادر وفريد من نوعه عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كتبه بخط يده المواطن السعودي عباس محمد علي.. في نسخة واحدة فقط طولها متر وعرضها ٧٠ سنتيمترا وعدد صفحاتها ٥٢٩ ووزنها ٣٥ كيلوجراماً. استغرق المؤلف في كتابتها خمس سنوات منذ عام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٣م.

وقال المؤلف انه سلم هذه النسخة محمولة على عربة من زجاج الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة هدية بمناسبة عيد جلوس سموه الثامن والعشرين «محتويات الكتاب تدور حول الأمن والامان والاستقرار في دولة الامارات العربية المتحدة.. وكذلك حول التقدم والازدهار والرخاء والبناء ورغد العيش».

ويعتقد المؤلف ان كتابه هو اضخم واكبر وأطول كتاب في العالم وطبعه في نسخة واحدة حتى لا يكتسب صفة تجارية.

وقال المؤلف أنه كتبه بخطي الديواني والنسخ وتتضمن صفحاته زركشات مذهبة.

اما قصة الكتاب، فتعود الى الزيارات المتعددة التي كان يقوم بها المؤلف عباس محمد علي منذ ٢٥ سنة في دول الخليج ومن بينها دولة الامارات، وكانت آخر زيارة للمؤلف في عام ١٩٨٨م حيث لاحظ في انبهار مدى التطور وسرعة التقدم الذي عاشته دولة الامارات في عهد صاحب السمو رئيس الدولة. وقرر كتابة انطباعاته الشخصية دون الرجوع الى أي كتاب أو مرجع، واكتفى بانطباعاته مركزا على الأمان والاستقرار. واستشهد بالحديث الشريف، كما تكونوا يولى عليكم.. مشيرا الى طيبة الخلق التي يتمتع بها أهل الامارات.

● عباس محمد علي

تعليمية العين تحتفل بعيد الجلوس الأحد القادم

تقيم منطقة العين التعليمية احتفالا تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي يوم الاحد القادم الموافق السابع من اغسطس الحالي احتفالا بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وذلك على مسرح دار الثقافة ببلدية العين.



حمد بن سيف الشرقي يستقبل السفير البريطاني

استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة الذي قام بالسلام على سموه بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد.



رئيس المجلس الوطني يستقبل السفير اللبناني

استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمكتبه قبل ظهر امس سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة الذي قام بالسلام على سعادته بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تدعيم العلاقات البرلمانية بين البلدين الشقيقين.



وزير الأشغال يستقبل السفير الباكستاني

استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان امس بديوان الوزارة بأبوظبي سعادة عبدالرزاق سومرو السفير الباكستاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وجمهورية باكستان الاسلامية في مجالات الاسكان.

وكيل وزارة الشباب يزور معسكر العمل التطوعي لخدمة البيئة.. ومركز الشاطىء بالجميرا

دبي ـ «الاتحاد» ـ وام: قام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة رئيس اللجنة العليا للأنشطة الصيفية بزيارة الى معسكر العمل التطوعي الثاني لخدمة البيئة الذي اقيم امس على شاطىء حديقة الجميرا بدبي حيث تفقد اسلوب اداء الشباب ومدى استجابتهم وتفاعلهم مع مشروع خدمة البيئة الذي يهدف الى ايجاد تواصل بين الشباب ومجتمعهم في اطار استثمار اوقات فراغ الشباب خلال الصيف بما ينفعهم ويعود عليهم وعلى وطنهم بالخير، كما قام سعادته بزيارة الى مركز الشباب بشاطىء الجميرا للوقوف عن كثب على سير العمل ومدى تنفيذ البرامج المعدة للمراكز الشاطئية.

والتقى سعادة سلطان السويدي بالشباب والمشرفين المشاركين في معسكر العمل التطوعي لخدمة البيئة وتحدث معهم حول اهداف النشاط الصيفي بصفة عامة وحدد اهداف معسكرات العمل مشيرا الى اهمية العمل اليدوي الجاد من خلال مشاركة الشباب في عمليات نظافة البيئة.

واعرب سعادته عن شعوره بالاطمئنان تجاه ما شاهده من تفاعل وايجابية في المشاركة وقال ان هذا الاقبال يبشر بكل الخير ويؤكد على ان الشباب متفهمون تماما لكافة اهداف العمل التطوعي وخدمة البيئة ويدركون أن هذا يندرج في اطار العمل الوطني الذي يولد شعورا قويا بالانتماء للوطن وخلق صلة بين الشباب والبيئة وتعويدهم على اهمية الانضباط والايمان والصبر كما وجههم الى ضرورة التركيز على هذه الاعمال التطوعية واخذها بمأخذ الجد والالتزام على اعتبار انه جزء من العمل التربوي السليم المتكامل.

وتفقد سعادة وكيل وزارة الشباب والرياضة معسكر مركز الشاطىء بالجميرا والتقى بالمسئولين والشباب المشاركين في المعسكر واشاد بالاقبال المتزايد من الشباب على المراكز الشبابية والرياضية بصفة عامة واثنى على جدية العمل ووعي الشباب واولياء امورهم وحرصهم على المشاركة الجادة في فعاليات الانشطة الصيفية لتجنب مخاطر الفراغ خلال العطلات الصيفية كما وجه سعادته الشكر الى المسئولين ببلدية دبي على اهتمامهم وتعاونهم وشكر المسئولين بقسم الحدائق لتهيئتهم المناخ المناسب لعمل الشباب. واكد سعادة سلطان صقر السويدي في ختام زيارته لمعسكر الشاطىء على ضرورة رصد ايجابيات وسلبيات التجربة لدراستها بهدف استخلاص ايجابيات التجربة للاستفادة منها ودعمها مستقبلا ودراسة السلبيات لمعرفة اسبابها وتلافيها املا في وضع تصورات وخطوط عريضة تتناسب مع طموحات الدولة ووزارة الشباب والرياضة تجاه مستقبل الشباب بما يتفق مع السياسة العامة وخطط الوزارة المستقبلية التي تستهدف حماية الشباب وتوجيههم بأسلوب سليم يعتمد على العلم والدراسة.

اسبوع البلديات والبيئة يبدأ يوم ١٧ ديسمبر

عقد بمكتب الامانة العامة لبلديات الدولة بفرعه بدبي امس اجتماع برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة للاعداد لاسبوع البلديات والبيئة العاشر المقرر ان تبدأ احتفالاته في السابع عشر من شهر ديسمبر المقبل.

وحضر الاجتماع ممثلون عن بلديات الدولة حيث قرر المجتمعون تخصيص مشكلة بيئة معينة للتركيز عليها خلال الاسبوع وقد تم اختيار موضوع «مشاركة افراد المجتمع والاسرة في التخلص من النفايات».

وتم الاتفاق على ان تبدأ الاحتفالات في اول ايام الاسبوع ببلدية ابوظبي ثم بلدية الشارقة في اليوم التالي ثم بلدية عجمان فبلدية رأس الخيمة ثم بلدية ام القيوين تليها بلدية دبي ثم بلدية العين ثم بلدية الفجيرة وبلدية دبا الفجيرة في يوم واحد.

كما اوصى المشاركون في الاجتماع بضرورة مشاركة اقسام الصحة والعلاقات العامة بالبلديات مع اللجنة الفنية لشئون البيئة للقيام بمهام اللجنة العليا لاسبوع البلديات والبيئة والتي يقع على عاتقها رسم سياسة واهداف الاسبوع والتنسيق مع البلديات والاجهزة المعنية بشئون الخدمات البلدية والبيئة للتحضير والاعداد الجيد والمدروس للاسبوع والاستعانة بمن تراه مناسبا في مختلف البلديات والوزارات بالدولة للمشاركة في اعمال اللجنة العليا او اللجان المتفرعة منها.

كما قرر المجتمعون بناء على قرار مجلس الامانة باختيار مكان او منطقة في الدولة لمعالجة مشكلة معينة تعاني منها بتضافر جهود كافة بلديات الدولة.

الاعداد لعقد ندوة التشجير لدول التعاون ببلدية أبوظبي في ديسمبر المقبل

دبي ـ محمد عبدالكريم:

وافق الاجتماع المشترك الاول بشأن الاعداد لندوة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا في مكتب الأمانة العامة للبلديات بأبوظبي على التصور المقترح للندوة وذلك تمهيدا للبدء في اتخاذ الترتيبات والاستعدادات النهائية لتنظيم ندوة التشجير وذلك بما يحقق الاهداف المرجوة منها.

وتعقد ندوة التشجير لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من ٦ الى ٨ ديسمبر القادم في بلدية ابوظبي، وتنظمها الامانة العامة لبلديات الدولة ودائرة بلدية ابوظبي بالتنسيق مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك تحت شعار الاستخدام الامثل لأشجار البيئة. وتهدف الندوة الى التركيز على النباتات المحلية التي تلائم ظروف البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك تحقيق الاستفادة من النباتات المحلية بين دول المنطقة. كما تهدف الندوة الى اعداد موسوعة علمية مصورة حول هذه النباتات باسمائها العلمية الانجليزية واللاتينية، وذلك كنواة انطلاق لتدريسها في جامعات ومعاهد دول المنطقة، بالاضافة الى تزويد وزارات الزراعة بدول المنطقة بالبحوث لاتخاذ ما يلزم نحو التعريف بالنباتات المحلية.

شباب وفتيات المراكز الصيفية يواصلون زياراتهم للمعالم السياحية والتراثية بالدولة

غادرت ميناء ابوظبي الحر امس العبارة المخصصة لنقل شباب وفتيات مراكز الانشطة الصيفية وعلى متنها ٥٥ فتاة من منطقتي الفجيرة ورأس الخيمة لزيارة جزيرتي صير بني ياس ودلما في اطار برنامج الرحلات الذي اعدته اللجنة العليا للانشطة الصيفية بوزارة الشباب والرياضة للاطلاع على المعالم الحضارية والسياحية والتراثية لدولة الامارات.

وتعد هذه الرحلة السادسة لاجمالي الرحلات المقررة لزيارة جزر الدولة والثالثة للفتيات حيث يطلعن على الطفرة الزراعية الهائلة التي تشهدها جزيرة صير بني ياس واساليب تحليل المياه وطرق الري الحديث والتعرف على المحميات الطبيعية التي تضم انواعا نادرة من الحيوانات والطيور التي تم احضارها الى الجزيرة لحمايتها من الانقراض.

وتتجه الرحلة اليوم الى جزيرة دلما للاطلاع على المعالم العمرانية ومزارع الفاكهة والخضر التي تم انشاؤها باستخدام احدث الاساليب الزراعية ثم تصل الرحلة الى الميناء الحر بأبوظبي حيث تعود الفتيات الى اماكن انطلاقهن من الفجيرة ورأس الخيمة.

كما ينطلق اليوم الفوج السابع للرحلات الداخلية الذي يضم ثلاث رحلات منها اثنتان للبنين وواحدة للبنات وذلك لاطلاعهم على اهم وابرز المعالم السياحية والتراثية بالدولة اضافة الى التعرف على ما تشهده البلاد من نهضة حضارية وصناعية.

وتضم الرحلة الاولى مراكز فتيات ابوظبي حيث يقمن بزيارة الى مدينة العين لتفقد احد المصانع الانتاجية وزيارة حديقة الحيوان والعين الفائضة وحديقة ألعاب الهيلي.

وتزور الرحلة الثانية وهي لشباب من مراكز مدينة العين المجمع الثقافي وكاسر الامواج وصالة التزلج والنادي السياحي وقرية التراث.

وتقوم الرحلة الثالثة لمراكز شباب خورفكان وكلباء بزيارة اهم المعالم التراثية والصناعية بامارتي دبي والشارقة اضافة الى متحف عجمان.

وتضم كل رحلة ٥٥ شابا وفتاة اضافة الى المشرفين والمشرفات.

من جهة اخرى تقرر تأجيل الرحلة السابعة الاضافية المقررة لشباب منطقتي الشارقة وعجمان لزيارة جزيرتي صير بني ياس ودلما من صباح السبت الى صباح الاثنين القادم نظرا لمشاركة وزارة الشباب والرياضة في احتفالات الدولة بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

.. وبرنامج لنشاط الكشافة

من جهة اخرى نظمت مفوضية الكشافة بدبي رحلة الى جزيرتي صير بني ياس ودلما اشترك فيها ٢٥ كشافا وذلك في اطار الرحلات الداخلية والرحلات الى الجزر التي تنظمها جمعية كشافة الامارات لشباب الكشافة خلال الصيف.

وشمل برنامج الرحلة التي استغرقت ثلاثة ايام زيارة جزيرة صير بني ياس والقيام بجولة لاطلاع شباب الكشافة على الجزيرتين وطبيعتيهما واكتساب المعلومات عن جزر الوطن ولربط الشباب المواطن ببلده وتحقيق تواصله بها.

كما يتضمن القيام بزيارة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بهدف الترفيه عن المعوقين وكذلك قسم الاطفال بمستشفى الوصل في اطار الدور الاجتماعي للكشاف وزيارة حوض دبي الجاف.

ويتضمن البرنامج الصيفي لنشاط الكشافة اقامة معسكر بحديقة مشرف بدبي لمدة يوم واحد لتدريب الكشافة على المهارات الكشفية واكتساب معلومات جديدة وتعويد الشباب على نظافة البيئة والاعتماد على النفس.

ويشتمل البرنامج الصيفي للكشافة على نشاط ترويحي واكتساب المعلومات والتعرف على مؤسسات الدولة ومصالحها والمنشآت الصناعية.

وفي ختام البرنامج الصيفي يقام حفل لتكريم الكشافة والمؤسسات المساهمة في دعم الكشافة والنشاط الكشفي.

اهتمام كبير بالاكثار من اشجار القرم لتنمية الثروة السمكية وتحقيق الأمن الغذائي

اولت دولة الامارات اهتماماً كبيراً بتحقيق الأمن الغذائي باعتباره هدفا تنشده دول العالم لمواجهة الزيادة السكانية المطردة وسخرت لذلك الامكانيات المادية والبشرية.

وتعتبر الثروة السمكية في دولة الامارات عنصرا مهما من عناصر الامن الغذائي حيث استغلت الجهات المسئولة الموقع الجغرافي الذي من الله به على الدولة فهي تطل على الخليج العربي من الناحية الجنوبية الغربية وتتمتع بساحل يبلغ طوله نحو ٧٥٠ كيلومترا ويتميز هذا الساحل بطبيعة فريدة حيث تكثر فيه بعض الاخوار التي ساعدت بدورها الطبيعي المسئولين في وزارة الزراعة والثروة السمكية على انشاء مزارع نموذجية للاسماك مستغلة في ذلك نتائج الابحاث والدراسات التي اثبتت ان اشجار «القرم» التي تنمو في الاخوار والخيران هي من المصادر الغذائية للاسماك.

ومن هذا المنطلق سارعت وزارة الزراعة والثروة السمكية الى انشاء مراكز ابحاث لتربية الاسماك في ام القيوين حيث ابرمت في عام ١٩٧٨م اتفاقية مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» حيث بدأت هذه الجهة المختصة بالدراسات والمسوحات الاولية لمعظم سواحل الدولة وبناء على نتائج هذه الدراسات تم اختيار امارة ام القيوين وذلك نظرا لاتساع ونظافة الخور فيها والذي تكثر فيه اشجار «القرم» التي تعتبر مرتعا وملجأ مناسبا لتكاثر الاسماك.

وقد بدأ العمل الفعلي في المركز في عام ١٩٨٤ حيث قام مركز الاحياء المائية البحرية بزراعة انواع جديدة من بذور اشجار القرم والذي تمت تجربتها وزراعتها لاول مرة في المركز وهذا النوع من الاشجار الذي يطلق عليه «بالرايزوفونا» موطنها الاصلي البحر الاحمر.

وسارعت وزارة الزراعة والثروة السمكية الى تعميم تنفيذ نتائج هذه الدراسات حيث وضعت كميات كبيرة من بذور اشجار القرم على اخوار وسواحل وخيران الدولة وذلك بهدف زيادة محصول الثروة البحرية.

وقال المسئولون ان هذه البذور اعطت مؤشرات ايجابية بعد شهر من زراعتها كما ان لاشجار القرم فوائد بيئية كبيرة تتمثل في زراعة المناطق الساحلية بالمواد العضوية التي يطرحها هذا النبات مما يؤدي الى توفير المواد الغذائية اللازمة ليرقات الاسماك وازدهار الثروة السمكية في الخيران.

كما اكد الخبراء ان اشجار «القرم» تزيد الاوكسجين في الجو وتمتص ثاني اكسيد الكربون وانعاش الطقس كما ان لها تأثيرا جماليا في زيادة الرقعة الخضراء.

وفي اطار التعاون الفني بين مركز ابحاث الاحياء البحرية والمراكز العلمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تعنى بشئون الثروة السمكية والبيئية فقد قام المركز في الآونة الاخيرة بتزويد المشاتل الزراعية التابعة لوزارة الزراعة في دولة الكويت بعدد من بذور اشجار «القرم» «المانجروف» وذلك بناء على طلب الهيئة الكويتية للزراعة بهدف اجراء تجربة لزراعتها والاكثار منها في منطقة الخيران الكويتية كما قامت بعض الوفود من دول مجلس التعاون بزيارات للمركز للاطلاع على النتائج والانجازات التي حققها في زيادة الثروة السمكية بسبب الاكثار من زراعة اشجار القرم في الخيران والاخوار.

وقال الخبراء ان لاشجار القرم فوائد اخرى تتمثل في منع تآكل الشواطىء فهي تتحمل الملوحة الزائدة والرطوبة المرتفعة حيث تكثر على سواحل المنطقة الاستوائية الحارة والرطبة وهناك أنواع اخرى تزرع على سواحل قاحلة وتتميز هذه بمعدل نمو منخفض.

ولاحظ الخبراء ان ارتفاع نسبة الملوحة بمقدار ٧ر١ يؤدي الى انخفاض في الكتلة الحيوية الواقعة فوق سطح الارض لنبات «القرم» في هذه السواحل بمقدار ١ر١٦ مرة وهذا بدوره يؤدي الى قصر النبات وضعف ساقه.. ويوجد في شواطىء خليج البنغال ٣٥ نوعا من اشجار القرم كما تنتشر على سواحل المكسيك المطلة على المحيط الهادي أنواع اخرى ذات كثافة.

واوضح الخبراء ان منطقة جنوب شرق آسيا هي من اهم المناطق كثافة لنمو اشجار القرم وذلك نتيجة لسقوط الامطار الغزيرة.

والصنف المتواجد في دولة الامارات هو من الانواع التي تزرع في المناطق الاكثر جفافا وعند دراسة تأثير مختلف مستويات الملوحة على نبات بذور القرم «في الامارات لوحظ ان افضل انبات يكون عند الري بماء ملوحته نصف ملوحة ماء البحر وان البذور الكبيرة الحجم تكون نسبة انباتها ١٠٠٪ والمتوسطة ٧٠٪ والصغيرة الحجم ٤٥٪ وتتطلب مدة اطول للانبات كما لوحظ ان معدل النمو يصل الى ثلاثة اشهر.

وقال الخبراء ان الدراسات على انواع اشجار القرم الاسود الشائك من ناحية العلاقة المائية في التربة ذات الملوحة المفرطة في المناطق القاحلة اظهرت ان معدل انتاج الاوراق يكون عاليا وقد يصل الى ٩١ ملم بالنسبة للقرم الاسود.

ويتميز هذا النوع بنسبة اعلى في «النتح» والتوصيل الثغرى للماء وانخفاض في ضغط الخشب عن القرم الشائك كما ان افراز الملح في اوراق القرم الاسود عالية.

تقرير لوكالة «وام»
اعداد محمد الجابر

السماح باستيراد لحوم اللانشون الهولندية ماركة هاينتز وأمدى

دبي ـ «الاتحاد»: قررت الامانة العامة للبلديات السماح باستيراد لحوم اللانشون الهولندية من ماركة هاينتز وامدى، وذلك بشرط اتباع الشركات المنتجة للشروط المتفق عليها في محضر الاجتماع المشترك بين الامين العام لبلديات الدولة وسفير مملكة هولندا لدى الدولة.

ويقضي قرار الامانة العامة للبلديات بعدم السماح بدخول أية شحنات من هذه المنتجات من منافذ الدولة، إلا بعد التأكد من التزام الشركات المنتجة لها بتلك الشروط، وكذلك اجراء تحاليل عليها من قبل مختبرات الدولة بهدف التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي وخلوها من لحم ودهن الخنزير.

ويأتي قرار السماح باستيراد لحوم اللانشون الهولندية من ماركة هاينتز وامدى بعد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الهولندية على جميع انواع اللحوم، المصدرة الى دولة الامارات، والزام الشركات المنتجة باتباع اساليب جديدة للتصنيع، وفحص العينات قبل تعليبها

تحذير من التعامل مع شركة يابانية لصنع الصحون

رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: تلقت غرفة التجارة والصناعة برأس الخيمة رسالة من وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية بخصوص الشركة اليابانية «اي جيه بي كوربوريشن» والتي تقوم بصنع صحون معدنية من الذهب والفضة وتحفر عليها صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفق ما تدعيه من خيال فاسد وقد حرم الاسلام حرمة قطعية تصوير ذاته الشريفة وصانها من كل عيب لذا فإن الغرفة تحذر الشركة المذكورة وكل من يتعامل معها في مثل هذه الأغراض حيث ستفرض غرامات صارمة على من يتاجر بمثل هذه البضائع والمصنوعات، كما طالبت الغرفة المستهلكين ابلاغها عن كل من يتاجر بمثل هذه البضائع.

شرطة دبي تكرم سائقاً لامانته

دبي ـ «الاتحاد»: نيابة عن القيادة العامة لشرطة دبي قام المقدم خلفان خلفان نائب مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بتكريم سائق تاكسي باكستاني الجنسية يدعى عبدالستار غلام حبيب، حيث قدم له هدية رمزية باسم شرطة دبي تقديراً لأمانته وكان هذا السائق قد قام بتسليم حقيبة تخص احد الاشخاص الخليجيين ـ كويتي الجنسية ـ الى مركز شرطة نايف وبداخلها مبلغ ٣٩ الفا و٩٤٠ درهما و٣٠٢٠ دينارا كويتياً.

اعداد تصاميم مشروع التحكم المركزي بدبي

انتهت ادارة الطرق في بلدية دبي من اعداد التصاميم الخاصة بمشروع نظام التحكم المركزي للاشارات الضوئية بدبي وسوف يبدأ تنفيذه اول نوفمبر القادم ويستغرق انجازه عشرة اشهر.

وقد طرحت ادارة العقود والمشتريات ببلدية دبي ١٢ مناقصة في مجالات الطرق والمشاريع المختلفة التي تزمع بلدية دبي تنفيذها خلال الفترة المقبلة.



بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي تحدثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك عن الانجازات العظيمة التي تم تحقيقها على مدى ٢٨ عاما.

واعربت سموها عن املها في ان تصل كل الامهات في الامارات الى الوعي الكامل بضرورة بذل كل الجهد في سبيل تربية الصغار الذين هم مستقبل هذا الوطن.

كما تحدثت سموها عن تجربة صندوق الزواج وقالت ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالشباب ينبع من ايمان سموه الكبير بالدور الهائل لهذه الطاقة الجبارة في صنع مستقبل هذا الوطن.



قرينة رئيس الدولة تتحدث عن انجازات مسيرة الخير والبركة

بجهود زايد.. أصبحت الامارات من أوليات الدول في حجم الخدمات التي يتمتع بها المواطن

الشارقة ـ وام: حيت قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مناسبة وطنية عزيزة علينا هي مرور ٢٨ عاما على تولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي ووصفت مسيرة هذه السنوات بأنها مسيرة خير وبركة.

وقالت سموها في حديث لمجلة «كل الأسرة» تنشره في عددها الصادر اليوم يكفي اننا انتقلنا في فترة وجيزة لنصبح دولة يشار اليها بالبنان.. وليس جديدا ان اقول ان ما حدث هو معجزة وتكفي نظرة سريعة لما حولنا لادراك هذه الحقيقة.. التحضر والعمران والخضرة والنشاط الاقتصادي من زراعة وتجارة وصناعة ونشاط مصرفي حيث أن الامارات اصبحت من اوليات دول العالم كله في حجم الخدمات التي يتمتع بها المواطن.

واكدت سمو الشيخة فاطمة ان من اكبر انجازات المسيرة هو تحقيق الاتحاد بالجهد والتصميم على النجاح وبفضل جهود صاحب السمو واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

واشارت الى ان سموه عبر عن ذلك بقوله «ان تجربتنا الوحدوية في دولة الامارات هي البرهان الساطع على ان الوحدة والتآزر هما مصير كل رفعة وقوة وفخر».

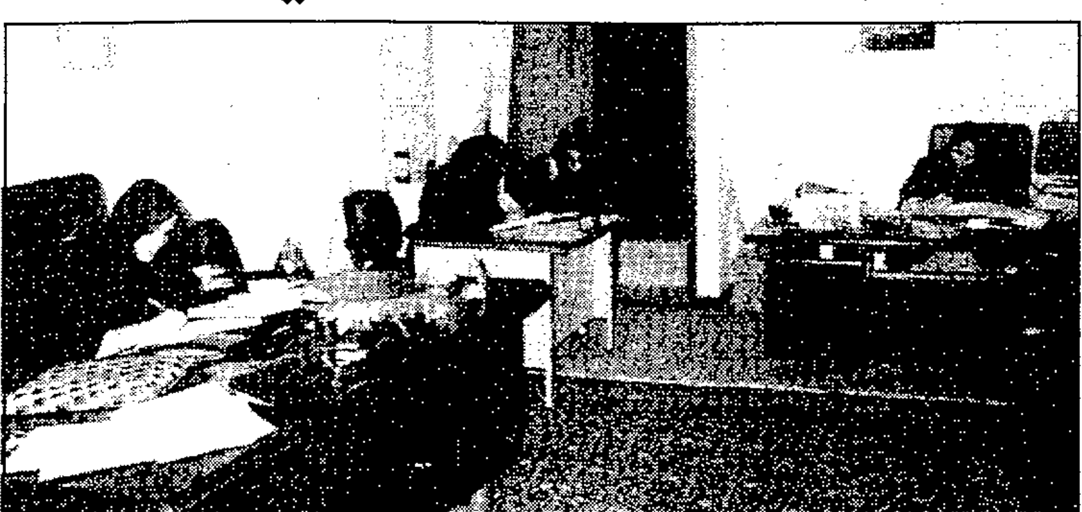
وحول ابرز الانجازات على صعيد تطور وضع المرأة قالت سمو الشيخة فاطمة انه لا يمكن فصل المرأة عن مجمل حركة التطور والتقدم التي شهدتها دولة الامارات وان المرأة في قلب كل انجاز «فعندما نتحدث عن التعليم مثلا هل يمكن الفصل بين امرأة ورجل فيما يتعلق بالفرص المتساوية.. المرأة تتعلم وتدرس مثلها مثل الرجل تماما.. ولا يمكن ان ننسى الجهود الجبارة التي بذلتها الدولة لمحو امية المرأة.. وهكذا بدأت المسيرة واستمرت وازدهرت فاصبحنا نرى المرأة طبيبة ومهندسة ومدرسة وصحفية وخبيرة كمبيوتر واصبح لدينا حاملات للدكتوراه في اغلب التخصصات.

واضافت سموها ان الفرصة متاحة امام المرأة لممارسة اي مجال من العمل لن يمنع المرأة احد من اي منصب طالما كانت كفاءتها وامكاناتها تؤهلها له.. هذا امر منصوص عليه في قانون العمل.

وتمنت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في هذه المناسبة الوطنية العزيزة ان تصل كل الأمهات في الامارات الى الوعي الكامل بضرورة بذل كل الجهد في سبيل تربية الصغار الذين هم مستقبل هذا الوطن وزرع القيم الخاصة بمجتمعنا العربي الاسلامي في نفوس هؤلاء الصغار حتى يشبوا عن الطوق وقد تسلحوا بأهم سلاح في هذا العصر المتقلب وهو سلاح الهوية الاصيلة واضحة المعالم.

وأشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بتطور مسيرة المرأة الاماراتية بفضل تشجيع ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تبلورت في تأسيس الاتحاد النسائي في ٢٧ اغسطس عام ١٩٧٥ والذي أخذ على عاتقه النهوض بابنة الامارات ووضعها على طريق الحضارة والانطلاق لبناء المجتمع الواعد.

وعبرت عن طموحاتها للمستقبل بان يصبح هناك كيان واحد يجمع كل اتحادات النساء في دول الخليج والدول العربية كلها وان يكون هناك مزيد ومزيد من النهوض بالمرأة «بحيث لا تبقى في وطني امرأة واحدة تعاني من اي مشكلة وايضا ان تتطور الخدمات المقدمة للمعوقين وان تكون فترة الشيخوخة بالنسبة لكبار السن فترة سعيدة على صاحبها من خلال برامج مدروسة وواعية».



● نالت ابنة الامارات أكبر قسط من التعليم.. واصبحت تمارس العديد من الاعمال بكفاءة وفعالية.

ودعت سموها الى مساعدة المرأة على النجاح في احداث التوازن بين امور بيتها واسرتها ومتطلبات العمل وذلك في اطار الدين الاسلامي والقيم الرشيدة.

واكدت سموها مجددا على حقيقة رئيسية وهي ان التعليم ليس مجرد وسيلة للحصول على المظهر الاجتماعي والابهة والتفاخر بل هو وسيلة لتحقيق التماسك الاجتماعي والوعي وقوة الاسرة.

وقالت ان نصيحتها للفتاة المتعلمة والاسرة الاماراتية هي «ان الاولوية الكبرى لأي فتاة او سيدة سواء كانت جامعية او غير جامعية هي البيت والابناء ولا معنى لخروج امرأة الى العمل اذا كان هذا سيدمر البيت ويضيع الابناء».

وحول تقييم سمو الشيخة فاطمة لتجربة صندوق الزواج قالت ان اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالشباب ينبع من ايمان سموه الكبير بالدور الهائل لهذه الطاقة الجبارة في صنع مستقبل هذا الوطن.. وبالنسبة للشباب فان سموه يعلم جيدا ان الاستقرار هو المطلب الاساسي والرافد الاساسي للاستقرار هو الزواج ومن هنا جاءت دعوة صاحب السمو رئيس الدولة للشباب ابناء هذا الوطن بضرورة العودة لتقاليد الاجداد وبساطتهم وقد لقيت هذه الدعوة استجابة فورية من جانب القبائل ومن الشباب واسهم الصندوق في تغيير كثير من الافكار حيث ان قيمة البنت كما قال صاحب السمو الشيخ زايد ليست في غلاء مهرها.

وبالنسبة لورقة عمل وفد الامارات الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين المقرر عقده العام القادم وابرز القضايا التي تتضمنها قالت سمو الشيخة فاطمة انها ستتناول واقع المرأة الاماراتية في كل المجالات مدعمة بالارقام والمعلومات ومدى التطور الذي لحق بنشاط الاتحاد النسائي وجمعياته المختلفة.

أتمنى أن تبذل الأمهات كل الجهد في سبيل تربية الصغار.. مستقبل هذا الوطن

واشارت سموها الى انه سيتم التنسيق والمتابعة والتشاور بين الدول العربية لتقريب وجهات النظر انطلاقا من العادات والتقاليد الموحدة وتوحيد كلمة المرأة العربية امام هذا المؤتمر العالمي.

وثمنت سمو الشيخة فاطمة الجهود المبذولة على كل المستويات بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشان رعاية الطفولة والامومة وقالت ان «الطفل يحتل مكانة خاصة في قلب صاحب السمو رئيس الدولة.. حيث انه هو مستقبل هذا الوطن وقد قدمت الدولة الكثير من خطط التنمية الخاصة بالطفل كالتعليم والصحة والثقافة».

واضافت سموها ان «اهم شيء عندي هو ان أرى الاطفال يعيشون سعداء وان المجتمع الذي لا يشعر الاطفال فيه بالسعادة وهناء الطفولة هو مجتمع به خلل ما.. لهذا اتمنى من كل ام ان تحرص على جعل بيتها واحة سعادة لاطفالها ولن يتحقق ذلك بمجرد الامنيات بل لابد من الوعي بأن المهمة الاولى للأم قبل اي مهمة اخرى هي رعاية وتربية اطفالها وليس الاعتماد على المربية الاجنبية لأنها اقدس غاية وانبل هدف».

وتوجهت سموها في ختام حديثها بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحمل المستقبل كل خير وبركة في ظل عطاء متواصل لا ينقطع من جانب صاحب السمو رئيس الدولة وبذل الجهود الخيرة على كافة المستويات لأن يكون هذا الجبل موصولا بالعصر وبروح العصر وان نجعل طفل الامارات اسعد طفل في العالم.

رئيس الدولة يولي اهتماما كبيرا بالجمارك لأهميتها في التنمية

أولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قطاع الجمارك اهتماما كبيرا لما له من اهمية في دفع عجلة التطور والتنمية في امارة ابوظبي.

وقال التقرير السنوي لدائرة جمارك ابوظبي الذي اصدرته بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي ان دائرة الجمارك كغيرها من الدوائر المحلية شهدت انجازات حديثة في مختلف المرافق والمراكز ادت بدورها الى تسهيل عمليات التبادل التجاري وتنشيطه عبر مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية في امارة أبوظبي.

وقد كان هدف دائرة الجمارك منذ بداية النهضة الحضارية هو تحقيق اعلى المستويات في المجال الجمركي بهدف مواكبة متطلبات التطوير والانظمة الحديثة التي يعمل بها وحرصا منها على تقديم افضل الخدمات السريعة للأفراد والشركات ورجال الاعمال وذلك لما له من اهمية في دعم التجارة الخارجية التي تعتبر من اهم اركان الاقتصاديات المتطورة في ابوظبي.

وقال معالي محمد صالح بن بيوه رئيس الدائرة ان نشاط دائرة جمارك ابوظبي يمتد الى الاشراف الفعلي على كافة البضائع المستوردة والمصدرة والعابرة مع اتخاذ الاجراءات الجمركية بشأنها ومراقبة البضائع المقيدة والممنوعة والمشاركة في مكافحة المخدرات والغش التجاري وكذلك الاهتمام المتواصل بتدريب موظفي الدائرة داخل الدولة وخارجها حتى يطلعوا على احدث الاساليب المعمول بها في مجال الجمارك وخاصة بعد تمتعهم بصفة الضبطية القضائية بهدف قيامهم بدورهم الأمني والجمركي مع تزويد كافة المنافذ الجمركية في امارة ابوظبي بأحدث الاجهزة لتامين الرقابة الفعالة مع الانسياب والدقة.

وقد تبلورت اهتمامات دائرة الجمارك في تحديث المنفذ البري بمنطقة «الغويفات» وفي مطار العين الدولي الجديد الذي افتتح في شهر مارس الماضي وقد انعكس ذلك بصورة ايجابية برزت في تحقيق معدل مرتفع لتنشيط الحركة التجارية في امارة ابوظبي مع المشاركة في خلق بيئة متميزة للاستثمار بها وهذا ما تؤكده الاحصائيات الرسمية للدائرة حيث اظهرت الزيادة الكبيرة في حجم تجارة ابوظبي من مختلف البضائع غير النفطية التي جرى تصديرها او التي تم استيرادها او اعيد تصديرها عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية خلال الربع الاول من العام الحالي حيث بلغت خمسة مليارات و٤٧٤ مليونا و٥٢٩ الفا و١٠١ درهم مقابل اربعة مليارات و٨٨٢ مليونا و٦٧٥ الفا و٨١٣ درهما خلال نفس الفترة من العام الماضي اي بزيادة نحو ٢٠ بالمائة.

كما شهد حجم المبادلات التجارية تناميا قياسا مع السنوات السابقة خاصة وانها جاءت في اطار التصدير واعادة التصدير وهذا ما يبرهن بقوة على تطور الانتاج الوطني وما يتمتع به من قوة تنافسية لدى الاسواق الخارجية.

وتأتي الذكرى الثامنة والعشرين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكما لامارة أبوظبي لتتيح الفرصة لكي ترفع دائرة الجمارك الى سموه والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي تحية الوفاء والعرفان فبفضل دعم سموهما المتواصل لكافة الدوائر المحلية في ابوظبي وفي طليعتها دائرة الجمارك ستسرع كل الخطى مقرونة بالالتزام الاكيد على مضاعفة الجهود لتحقيق كافة الطموحات المنشودة لانجاز الامال العريضة في التقدم والرفاهية للوطن والمواطنين.

زايد يقود مسيرة التنمية البيئية

انجازات رائدة في مجالات تنمية الموارد الطبيعية ومكافحة التصحر

كتب ـ صلاح الحفناوي:

حققت دولة الامارات انجازات عملاقة في مجالات المحافظة على البيئة وتنمية مواردها الطبيعية جعلتها تحتل مكان الصدارة في طليعة دول العالم المتقدمة بيئيا.. واصبح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحق هو رجل البيئة الأول على المستوى العالمي وتكتسب الانجازات البيئية التي تحققت في الامارات اهميتها على المستوى العالمي من مجموعة من الحقائق والمعطيات التي تتصدرها الطبيعة الخاصة للعوامل المناخية في الدولة حيث تندر الموارد المائية وتنتشر المساحات الواسعة من الاراضي الصحراوية القاسية.. بالاضافة الى شمولية هذه الانجازات بحيث تتضمن تنمية الموارد البيئية الطبيعية والمحافظة على الموارد المتاحة والاهتمام باعتبارات الامان والسلامة البيئية فيما يتعلق بالأنشطة الصناعية التي شهدت نموا كبيرا.

وصرح سعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالبيئة هو تجسيد حي للاهتمام بالانسان.. فبناء الانسان وتحقيق رفاهيته ورخائه وسلامته وأمنه تتصل اتصالا مباشرا بتوفير وتنمية الموارد الطبيعية والبيئة الصحية المناسبة الخالية من اي مظهر من مظاهر التلوث.

وقال انه في الوقت الذي اصبحت فيه مشكلة التصحر هاجسا عالميا يؤرق جميع المعنيين بشؤون البيئة في مختلف دول العالم وتنعقد من اجلها المؤتمرات العلمية والندوات.. وتستنفر الجهود العلمية والعملية لمواجهتها تفخر الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنها اصبحت في طليعة دول العالم التي نجحت في مكافحة التصحر ونشرت اللون الاخضر في مساحات شاسعة من الاراضي الصحراوية من خلال مشروعات عملاقة للغابات والمزارع المثمرة والحدائق.. حتى اصبحت تجربة الامارات في هذا المجال نموذجا استرشاديا يحتذى به من قبل العديد من دول العالم.

لقد صاحب الاهتمام الكبير بالتنمية الحضارية على ارض الامارات اهتماما موازيا بالبيئة.. فقد ادرك صاحب السمو رئيس الدولة منذ اللحظات الاولى لتوليه مسؤولية الحكم في امارة أبوظبي أولا.. ثم مسؤولية قيادة دفة دولة الاتحاد اهمية البيئة وضرورة المحافظة على مكوناتها ومواردها المختلفة ضمانا لتنمية راسخة الجذور قادرة على الاستمرار فكان الاهتمام بالبيئة ملازما للاهتمام بالتنمية منذ البداية..

وكانت نقطة الانطلاق الاولى على طريق التنمية البيئية هي الاهتمام بتنمية وتطوير موارد المياه في الدولة سواء باقامة السدود لتجميع مياه الأمطار وتحقيق الاستفادة القصوى منها مع تحقيق الاستخدام الامثل للمياه الجوفية او بتوفير مصادر اضافية للمياه عن طريق تحلية مياه البحر.. وقاد هذا النجاح الى اعظم انتصار بيئي على المستوى العالمي وهو الانتصار على التصحر.

وامتدت جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى تحقيق التوازن البيئي من خلال الاهتمام الكبير بتنمية الحياة النباتية والثروة الحيوانية لتحقق الامارات المزيد من الانجازات العملاقة.

ففي الوقت الذي يعاني منه العالم من مشكلة تعرض سلالات حيوانية باكملها لمخاطر الانقراض مما يمثل اخلالا هائلا بالتوازن في البيئة الحيوانية اقامت الامارات المحميات الطبيعية التي اصبحت تحتضن مئات الآلاف من رءوس الحيوانات والطيور النادرة.. وتعتبر جزيرة صير بني ياس واحدة من المحميات الطبيعية المثالية في الدولة بما تضمه من حيوانات وطيور نادرة بالاضافة الى اعداد هائلة من الاشجار المثمرة. ويضيف الدكتور سالم الظاهري ان انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة بالقانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ١٩٩٣ جاء تتويجا لاهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بحماية البيئة الطبيعية وتنمية مواردها.. حيث نص هذا القانون على ان يكون الهدف من انشاء الهيئة حماية وتطوير البيئة في الدولة ووضع الخطط والسياسات اللازمة للمحافظة عليها من الآثار الضارة الناجمة عن الأنشطة التي تؤدي الى الحاق الضرر بالصحة البشرية والمحاصيل الزراعية والحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية الاخرى والمناخ مع تنفيذ هذه الخطط والسياسات واتخاذ جميع التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهور البيئة ومكافحة التلوث البيئي بجميع اشكاله ومنعه والحد منه لصالح الأجيال الحاضرة والمستقبلة.

كما تشارك الهيئة في المحافظة على الموارد الطبيعية والحية.. والاهتمام بتنمية وتطوير الحياة الفطرية والمحميات الطبيعية ودراسة طبيعة التربة والمياه والطاقة واقتراح وسائل المحافظة عليها من التدهور وانخفاض كفايتها وذلك عن طريق وضع الضوابط اللازمة للحد من سوء استخدامها او استنزافها مع التركيز على دراسة المياه الجوفية والمناطق الصحراوية والحد من التصحر.. ودراسة طبيعة المناطق الساحلية والبيئة البحرية واقتراح حماية مواردها وتنميتها وتطويرها.. ووضع وتطوير الاجراءات الوقائية الخاصة بالحد من التلوث البحري وتطوير القوى العاملة وتدريبها لتنفيذ خطط المكافحة في المناطق الساحلية.. وانشاء مختبر مركزي للبيئة وتوفير الكادر الفني والمعدات اللازمة لتشغيله.

واضاف سعادة الدكتور سالم الظاهري ان الاهداف والمهام التي تم تجديدها في قانون الهيئة الاتحادية للبيئة تجسد شمولية جهود التنمية البيئية واتساع نطاقها بحيث تغطي جميع الموارد الطبيعية وجميع عناصر البيئة وجميع الأنشطة ذات العلاقة.. وهي الفلسفة التي استلهمت عناصرها الاساسية ومقوماتها من فكر قائد المسيرة الخيرة على ارض الامارات. واتسم جانب كبير من الانجازات البيئية التي حققتها الامارات بتوجيهات واهتمام ومتابعة شخصية من صاحب السمو رئيس الدولة بالتفرد والتميز على المستوى العالمي.. وعلى سبيل المثال فقد حققت الدولة نجاحا كبيرا في مجال زراعة النباتات المقاومة للملوحة والمقاومة لجميع الظروف البيئية القاسية.. وتوج هذا الانجاز الفريد باستضافة الامارات لمؤتمر عالمي حول النباتات المقاومة للملوحة كانت تجربة الامارات محورا رئيسيا من محاور مناقشاته التي شارك فيها علماء من مختلف دول العالم.



...وتحولت الامارات إلى واحة خضراء

مشيدا بجهود رئيس الدولة لدعم البانيا

الرئيس الالباني يستقبل وفد هيئة ابوظبي الخيرية ويثني على جهودها

بمتابعة محمد بن زايد الهيئة تحقق زيادة ملحوظة في اعمالها داخل وخارج الدولة



● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

● السيد عيسى السويدى يضع حجر الاساس لمجمع بريتياس

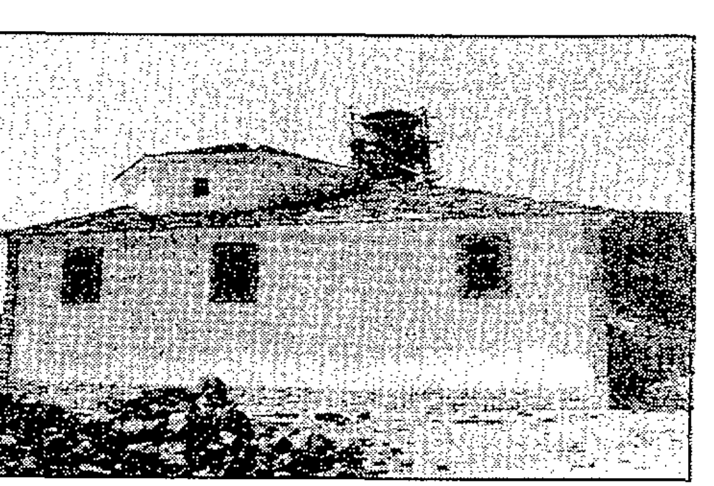
● الرئيس الالبانى يتوسط وفد الهيئة

عيسى السويدى يضع حجر الأساس لمجمع بـريـنياس الخيرى فى البانيا

أفتتاح مجمع بن حمودة الخيرى الذى يشتمل على مسجد ومستشفى ومدرسة

تحقيق:
خالد البدرى

الامارات دولة سباقة الى مد يد العون ومساعدة الشعوب التى تتعرض الى كوارث طبيعية او حروب اهلية وذلك انطلاقا من السياسة الثابتة والواضحة التى اختطها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه مساعدة الشعوب المتضررة تجسيدا لكل المعانى السامية والقيم النبيلة التى امرنا بها ديننا الحنيف. ونحن نحتفل بذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة يجب علينا ان ندرك ان ما حققته الجمعيات الخيرية المنتشرة في كافة ارجاء الامارات قد ساهم بقدر كبير في خدمة ورعاية ابناء العديد من الدول انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



● ترميم مسجد سوتاى

وقد حققت هيئة ابوظبي الخيرية التى تم تاسيسها يوم ٨ اغسطس عام ١٩٩٢ بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة العديد من الانجازات بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة على انشائها، وذلك بمتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس هيئة ابوظبي الخيرية الذى يحرص على متابعة كل ما تقوم به الهيئة من مشروعات جعلتها من الجمعيات المتميزة في الدولة لما تقوم به من خدمات انسانية في العديد من مواقع العمل في آسيا وافريقيا واوروبا سواء من خلال تعاونها الوثيق والمستمر مع هيئات اقليمية ودولية اخرى ذات سمعة جيدة في العمل الخيرى او من خلال المشاريع الموسمية التى تنفذها في هذه المواقع.

ومن اجل دعم نشاط هيئة ابوظبي الخيرية قام وفد من الهيئة برئاسة السيد عيسى السويدى مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام للهيئة بزيارة الى جمهورية البانيا مؤخرا وبالتحديد يوم ٢٠ يوليو الماضي تمت خلالها زيارة عدد من مشاريع الهيئة في البانيا ووضع حجر الاساس لمجمع برينياس الخيرى وافتتاح مجمع بن حمودة الخيرى.



● مركز الكمبيوتر في الجامعة

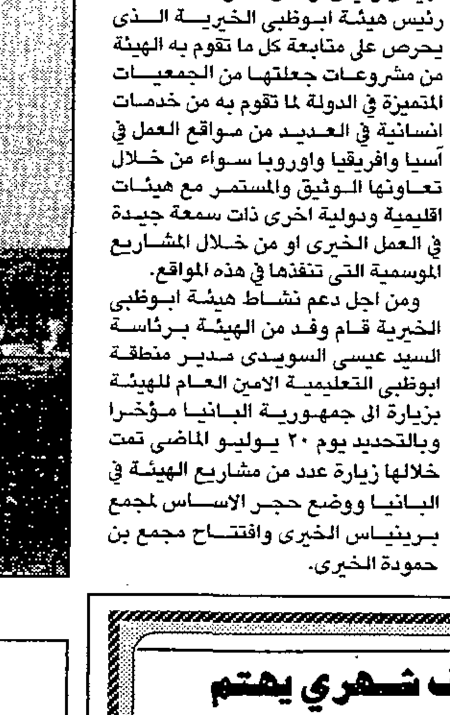
وفي لقاء «الاتحاد» مع السيد عيسى السويدى اكد ان ما تقوم به الهيئة وبدعم من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان انما ياتى من القناعات الخاصة بها لزيادة العمل الخيرى بصورة عامة سواء خارج الدولة او داخلها، مؤكدا انه من خلال زيارة الوفد لجمهورية البانيا احسسنا بالجهد الذى نبذله وسعادة الشعب الالبانى تجاه المشاريع التى نقوم بتنفيذها للنهوض بخدمات هذه الجمهورية البالغ عدد سكانها ٣ ملايين ونصف المليون نسمة والتى يمثل المسلمون ٨٠٪ من اجمالي عدد سكانها.

تأمين احتياجات الشعب

وقال السيد عيسى السويدى ان الوفد التقى خلال زيارته الاخيرة لالبانيا فخامة صالح بريشا رئيس الجمهورية الذى رحب بنا واثنى على مشروعات الهيئة ونشاطاتها المختلفة وابدى دعمه وتاييده للهيئة. واكد ان مشروعات هيئة ابوظبي الخيرية انما تاتى وفقا لاحتياجات الشعب الالبانى المسلم، مشيرا الى ان وضع حجر الاساس لمجمع برينياس الخيرى الذى يتكون من مسجد يتسع لـ ٤٧٠ مصليا ودار للايتام ومعهد ثقافى سوف يوفر العديد من الخدمات المطلوبة.

واضاف السيد السويدى: ان فخامة الرئيس الالبانى اشاد خلال اللقاء بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعم سموه الدائم لالبانيا.





● افتتاح مجمع بن حمودة

وقال السيد رضوان الحوسنى مدير مشاريع البانيا انه بمناسبة مرور عامين على تاسيس الهيئة نستطيع ان نقول اليوم ان الهيئة تسير بخطى حثيثة تجاه تطوير خدماتها لكافة الشعوب المتضررة، التى تحتاج الى مساعدات، مشيرا الى ان جمهورية البانيا تعتبر من المراكز الهامة الحيوية التى تقوم بدعمها هيئة ابوظبي الخيرية وتنفذ فيها العديد من المشروعات الانسانية التى تحقق اكبر قدر من المساعدة المطلوبة لشعب هذه الدولة المسلمة التى عانت لفترات طويلة من الحكم الشيوعى الذى ساهم في هدم مساجدها وحاول بكل الامكانيات طمس المعالم الاسلامية.

وقال: نحن اليوم نقوم بكافة الجهود لمساعدة هذا الشعب المسلم مشيرا الى ان مجمع برينياس الخيرى الذى تم وضع حجر الاساس له تمهيدا لانشائه سوف يساهم في توفير الرعاية الشاملة باعتباره مشروعا متكاملا ومن اضخم مشاريع الهيئة وتقدر تكلفته بحوالى مليونين و٣٥٠ الف درهم شاملة مصاريف التاسيس والتجهيزات.

واشار الى ان الهيئة سوف تقوم بمتابعة الاشراف على تنفيذ هذا المشروع الخيرى حتى تتمكن من تنفيذه في المواعيد المقررة له.

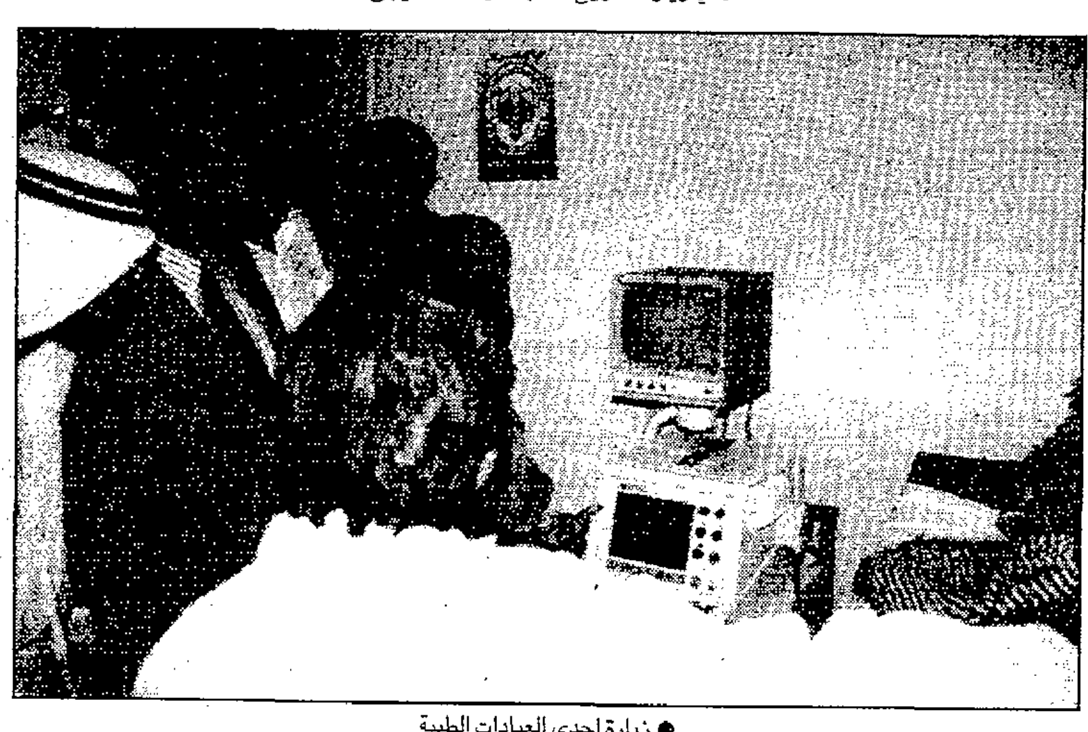


● في زيارة مشروع مسجد الرحمة الخليجى

افتتاح مجمع بن حمودة

واشار السيد رضوان الحوسنى انه تم خلال زيارة الوفد لالبانيا افتتاح مجمع بن حمودة الخيرى الذى تم انشاؤه على نفقة مجموعة بن حمودة والذى يشمل مسجدا ومستوصفا ومدرسة بالاضافة الى سكن للعمال، ويعتبر هذا المشروع ايضا من المشروعات المتميزة التى سوف يكون لها الاثر الطيب لخدمة شعب البانيا، مشيرا الى ان حفل الافتتاح حضره عدد كبير من المسئولين في مقدمتهم محافظ مدينة فير والسادة وزراء الزراعة والحكم المحلى ومحافظ القطاع الاوسط والقيادات السياسية والحزبية وفضيلة الشيخ صبرى كوتشى مفتى البانيا وممثل الكنيسة في فير وجمهور غفير من اهالى ديرميناس والقرى المجاورة.

وقد التقى الوفد عقب الافتتاح في اجتماع مغلق مع السادة الوزراء والمحافظين تم فيه مناقشة تذليل العقبات التى تواجه عمل الهيئة، وطالب المسئولون الالبان خلال الاجتماع ببناء وعمل بعض المشروعات بمناطق اخرى من المحافظة. وقد تم اهداء السيد احمد بن حمودة شهادة «مواطن فخرى» من بلدية دير ميناس، والجدير بالذكر ان التلفزيون الالبانى بث وقائع الاحتفال ضمن نشرات الاخبار الرئيسية.



● زيارة احدى العيادات الطبية

تفقد مستشفى الرحمة

واضاف السيد رضوان الحوسنى ان الوفد قام خلال الزيارة بتفقد مشروع مبنى مستشفى الرحمة الخليجى واطلع على الخطة الخاصة بمراحل تنفيذه التى انتهت كما زار مكتب الهيئة في البانيا واستمع الى آراء العاملين فيه.

كما زار الوفد مسجد الرحمن بمدينة راشبول ومدرسة ابوبكر الصديق للبنات وتفقد العملية التعليمية بها واستمع الى بعض الدارسات وهن يقرأن القرآن الكريم وفقرات من محادثة باللغة العربية. وقد ابدى الوفد اعجابه بالمدرسة كما تم لقاء الايتام ممن تكفلهم الهيئة مع بعض الامهات، ووزعت الهدايا عليهن. وطلب السيد عيسى السويدى عمل دراسة لتكون الكفالة فعلية وليست مجرد دفع اموال.

وزار الوفد ايضا مركز كمبيوتر بالجامعة والتقى بعميد كلية العلوم وتم خلال الزيارة اعداد دراسة مناسبة لدعم الامكانيات الفنية التى تساعد على تطوير هذا المركز

كما زار احدى العيادات الطبية التابعة للهيئة وشاهد الوفد ايضا اعمال ترميم مسجد سوتاى بالبانيا.

> صندوق التضامن الاسلامي يكلف الهيئة بانشاء مستوصف في تيرانا

.. ومستوصف في العاصمة

وقال السيد رضوان الحوسنى انه نظرا لما تتمتع به الهيئة من سمعة طيبة في مجال العمل الخيرى فقد تم تكليفنا من قبل صندوق التضامن الاسلامى التابع للجنة منظمة المؤتمر الاسلامى بانشاء مستوصف في العاصمة الالبانية تيرانا على ان يتولى الصندوق تكاليف الانشاء، مشيرا الى ان الهيئة قامت بتنفيذ العديد من المشاريع السابقة المشتركة مع لجنة العالم الاسلامى بدولة الكويت وهو مشروع مستشفى الرحمة الخليجى الذى يعتبر من اكبر المستشفيات وأحدثها في البانيا.

والجدير بالذكر ان هيئة ابوظبي الخيرية قد اختطت لنفسها خطا ثابتا ومتميزا في مسيرتها الخيرية على درب العمل الخيرى تحكمه عدة توجهات ابرزها التركيز على المشاريع التنموية والتاهيلية التى يستفيد منها اكبر قدر من المحتاجين واجراء الدراسات لتحديد اكثر الجهات احتياجا للمشاريع وتحديد اكثر المشاريع فائدة والاهتمام بالنوعية والجودة في كافة الخدمات التى تقدم او تؤدى للمستفيدين والحرص على تسليم المساعدات يدا بيد لمستحقيها بواسطة مندوبى الهيئة والتأكد من حسن سمعة الجهات التى يتم التعاون معها خارج الدولة لتنفيذ المشاريع المختلفة، بالاضافة الى البحث الاجتماعى المكتبى والميدانى لكافة الطلبات المقدمة للهيئة مع السرية التامة في معاملة اصحاب هذه الطلبات والاستئناس برأى اللجنة الشرعية للهيئة في كل ما يتطلب الرأى الشرعى والتصرف بناء على ما يقرره اعضاؤها.

كما تقوم الهيئة اضافة الى المساعدات الخارجية بالعمل المحلى لمساعدة العديد من الاسر حيث تقدم مساعدات لاكثر من ١٥ الف حالة داخل الدولة منها الارامل والمطلقات والايتام والمرضى والمعوقون والمعسرون والعجزة والمنكوبون واسر السجناء والاسر المتعففة.

أصدره حمدان بن راشد
قرار وزارى بتعديل نظام شراء المواد ومقاولات الأعمال

أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة قرارا وزاريا بشأن تعديل حكم المادة ٨٨ من القرار الوزارى رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ والخاص بنظام شراء المواد ومقاولات الأعمال، حيث نص القرار على تعديل المادة ٨٨ من القرار كالتالي:

١ ـ يجب على المقاول أن ينهى جميع الأعمال الواردة في العقد طبقا للشروط تماما وفي الموعد المحدد فيه، فإذا تأخر في انجاز الأعمال في الموعد المحدد فرضت عليه غرامة تاخير طبقا للنسب الآتية:

١٪ عن الأسبوع الأول أو جزء من الأسبوع.

٢٪ عن كل أسبوع من الثاني والثالث والرابع أو اى جزء منها.

٣٪ عن كل أسبوع من الخامس والسادس أو اى جزء منها.

٥٪ عن كل شهر بعد ذلك.

ويشترط في جميع الأحوال الا يزيد مجموع الغرامة على ١٠ (عشرة في المائة) من اجمالي قيمة العقد، وفي حال تجاوز هذه النسبة وعدم انجازه موضوع العقد للوزارة المعنية تطبيق أحكام المادة (٨٣) من هذا النظام.

وتوقع الغرامة بمجرد حدوث التاخير وبدون الحاجة الى انذار أو اتخاذ أى اجراءات قضائية وبدون حاجة الى اثبات الضرر الواقع على جهة الادارة والذى يعتبر في جميع الأحوال متحققا.

● سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

ـ يتحمل المقاول أتعاب الاشراف الموقعي طوال فترة التاخير في التنفيذ إذا كان هذا التاخير لسبب يرجع اليه وحده.

تحليل اقتصادي لـ الاتحاد من لندن

الأزمة النيجيرية والتزام «اوبك» بالحصص وصيانة حقول بحر الشمال وراء الارتفاع الكبير في أسعار النفط

لندن ـ محمد كركوتي

لم يفاجأ المراقبون المهتمون بشئون النفط والطاقة بالارتفاع الجديد لأسعار النفوط العالمية وخاصة سعر مزيج بحر الشمال «برنت» الذى وصل في أول الأسبوع الحالي الى ٢٥ر١٩ دولار لأول مرة منذ شهر مايو من عام ١٩٩٣، وكذلك الأمر بالنسبة لسعر برميل نفط «غرب تكساس» الأمريكي الذى وصل الى ٧٠ر٢٠ دولار، بينما قفز سعر برميل نفط عُمان الى مافوق الـ ١٨ دولارا ليسجل ١٠ر١٨ دولار، وسعر برميل نفط دبى وصل الى ٥٠ر١٧ دولار أمريكي.

وقد دفع هذا الارتفاع دولا أساسية في منظمة الأقطار المصدرة للنفط «اوبك» للتحرك من أجل الحفاظ على هذا المستوى من الأسعار، لاسيما بعد أن شهدت أسعار النفط تراجعا كبيرا في الأشهر القليلة الماضية، وفي الوقت نفسه، فان هذه الدول تسعى للابقاء على الاستقرار الحالي للسوق وابعاد شبح الاضطراب عنها في المستقبل القريب على الأقل.

ومما لاشك فيه فان السبب الرئيسي لارتفاع أسعار النفط يعود في الأساس الى الاضطرابات السياسية والنقابية في نيجيريا الدولة التى تنتج يوميا ما يقرب من المليوني برميل، خصوصا اضراب عمال انتاج النفط أنفسهم، يضاف الى ذلك رفض السلطات النيجيرية الافراج عن موشود أبيولا وكذلك معتقلين سياسيين آخرين، الأمر الذى ينذر بأزمة سياسية قد تطول كثيرا، وقد تنتج عنها عمليات قتل ومجازر تنذر بحرب أهلية لا أحد يستطيع التكهن بمستقبلها.

ويقول بول هندلى المراقب العام في سوق النفط في لندن «للاتحاد»: ان الوضع السياسي في نيجيريا يضع دول «اوبك» أمام أزمة مهياة للاشتعال والانفجار في أى وقت، هذه الأزمة التى لاشك ستصيب السوق النفطية العالمية باضطرابات كثيرة، ولذلك ـ يقول هندلى ـ ان من مصلحة الجميع أن تهدأ الأوضاع السياسية والعمالية في نيجيريا لكى يستمر الاستقرار في السوق النفطية، وحسب اخر احصائية فان الانتاج النفطي في نيجيريا أخذ يتراجع قبل أيام باكثر من ٣٥٠ ألف برميل يوميا، وان قيام مجموعة «رويال دتش شيل» المشرفة على أكثر من نصف من انتاج نيجيريا من النفط، بالتهديد من مغبة تعرض المضربين للعاملين لديها، زاد الى حد بعيد من مخاوف دول «اوبك» وبالتالي القائمين على الأسواق النفطية المختلفة.

والواقع ان الأزمة النيجيرية لم تكن السبب الوحيد في ارتفاع أسعار النفط، هناك أيضا بدأت أعمال الصيانة في حقول الانتاج النفطي في بحر الشمال في بريطانيا، والتى تسببت في تراجع الانتاج اليومي لهذه الحقول، وسيواصل الانتاج في بحر الشمال بالتراجع الى أن تكتمل أعمال الصيانة التى ستاخذ وقتا لم يحدد بعد

وحسب رأى انجيلينا موريس الخبيرة في شركة «ميريل لينتش» المتخصصة في السوق النفطية، فان حل أزمة نيجيريا لن يؤثر على الأسعار الحالية كثيرا، خصوصا وان دول «اوبك» كلها وبالتحديد ايران وفنزويلا ملتزمة بحصصها المقررة، الأمر الذى لن يترك مجالا للارتفاع الكبير أو الانخفاض الكبير. وتضيف موريس: ان الاستقرار السياسي والعمالي في نيجيريا يظل يشكل الأهمية الكبرى بالنسبة للدول المنتجة للنفط. وفي هذا الاطار تؤكد موريس: ان أسعار النفط سترتفع بشكل ملحوظ مع بداية الخريف نتيجة زيادة الطلب على النفط في تلك الفترة. يضاف الى ذلك التفاهم الواضح بين دول «اوبك» حاليا حول حصص الانتاج والكثير من القضايا الاخرى، وتوقعت أن يصل مزيج خام برنت في مطلع العام القادم الى مافوق الـ ٢٠ دولارا، وسيستقر على هذا المستوى لفترة طويلة.

وفي دراسة جديدة صدرت في لندن، جاء ان درجة الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للطاقة، ستظل على مستواها الحالي من الآن وحتى نهاية القرن الحالي، وانه إذا لم يتم التوصل الى بدائل للنفط في العقد الأول من القرن الجديد فانه من الممكن أن تقفز أسعار النفط في السنوات الأولى من القرن الجديد الى مستويات عالية جدا.

نفط وطاقة



بعد ٤ سنوات من حرب تحرير الكويت
٥٧٪ من واردات آسيا النفطية تأتى من الشرق الأوسط
توقعات بزيادة النسبة الى ٩٠٪ عام ٢٠٠٠

سنغافورة ـ رويتر: بعد مرور أربع سنوات على غزو العراق للكويت مما دفع أسعار النفط صوب الارتفاع أصبحت الدول الاسيوية تعتمد على الواردات القادمة من الشرق الأوسط أكثر من أى وقت مضى، حيث تظهر أرقام شركة بريتيش بتروليوم ان دول اسيا والمحيط الهادى استوردت ٥٧ في المائة من احتياجاتها النفطية في عام ١٩٩٣ بزيادة عن وارداتها في عام ١٩٩٠ والتى بلغت نسبتها ٥٢ في المائة.

وتجيء معظم واردات اسيا النفطية من الشرق الأوسط ومن المرجح أن تزداد هذه الواردات في السنوات القادمة مع اخفاق الانتاج الاسيوى في مسايرة الارتفاع الشديد في الطلب. وقال كانج وو من برنامج الطاقة والموارد المعدنية بمركز الشرق الأوسط والغرب في هاواى في تصريح (لرويتر) ان الطلب على النفط في اسيا سيزداد من ٦ر١٤ مليون برميل يوميا في ١٩٩٣ الى ٦ر١٩ مليون برميل يوميا في سنة ٢٠٠٠.

هذا في الوقت الذى يتوقع أن يبقى انتاج النفط الآسيوى على نفس مستوياته أو أن يزداد قليلا عن مستوى ٨ر٦ مليون برميل يوميا.. وقال وو «نسيت دول اسيا والمحيط الهادى بالفعل ماحدث قبل أربع سنوات». وقد زادت أسعار النفط ٤٠ في المائة الأسبوع الأول من الغزو وانخفضت الأسعار في أسواق الأوراق المالية انخفاضا كبيرا، وسرعان ما توقف تدفق أكثر من أربعة ملايين برميل يوميا من النفط العراقي والكويتي على الأسواق العالمية واضطرت المصافي للبحث عن مصادر اخرى. وقال وو «رغم ان سعر النفط وصل الى ٤٠ دولارا فان (الغزو) لم يحدث أى تغييرات أساسية في سياسة الدول المستهلكة فيما يتعلق بالتحول الى مصادر اخرى للطاقة.

«يزداد اعتماد الواردات على هذه المنطقة وستستمر هذه الزيادة في العقد القادم وليس هناك بدائل حقيقية للشرق الأوسط» وأضاف قوله ان الشرق الأوسط قد يمد اسيا باكثر من ٩٠ في المائة من وارداتها بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد يعوض الانتاج من مناطق جديدة مثل فيتنام وبابوا غينيا الجديدة والصين انخفاض الانتاج في حقول قديمة في أماكن مثل اندونيسيا، لكن الطلب الاقليمي سيستمر في الارتفاع. ففي الصين وحدها قد يرتفع الطلب بنسبة ٤٤ في المائة بحلول سنة ٢٠٠٠ ليصل الى ٢٥ر٤ مليون برميل يوميا. ومن المتناقضات ان اقبال اسيا على الحصول على امدادات نفطية مضمونة عزز قبضة كبار منتجي النفط في الشرق الأوسط في المنطقة، فشركات التكرير توقع اتفاقات أطول مدى للحصول على امدادات وتعتمد على عدد محدود من دول الشرق الأوسط المنتجة مثل المملكة العربية السعودية وايران والكويت للحصول على المزيد من امداداتها النفطية. ويهرع المنتجون بدورهم الى اسيا لضمان حصتهم في أسواق مضمونة، فالسعوديون لهم حصص في مصافي كوريا والفلبين ويشاركون في مصفاة مقترحة في الصين. وقال مسئول بوزارة الطاقة الكورية الجنوبية «زادت العقود الطويلة الأجل مع دول في الشرق الأوسط منذ حرب الخليج نظرا للحاجة الى ضمان امدادات نفطية مستقرة». وقال انه في الأشهر الستة الأولى من هذا العام مثل الشرق الأوسط ٧٨ في المائة من واردات كوريا الجنوبية من النفط والتى بلغت ٧ر٢٨١ مليون برميل وذلك بعد أن كانت النسبة ٣ر٧٤ في المائة في عام ١٩٩٠، ومثلت الامدادات السعودية نحو ٣١ في المائة من واردات كوريا الجنوبية. وقال مسئول بوزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان اليابان ستصبح أيضا أكثر اعتمادا على نفط الشرق الأوسط مع تنافس شركات التكرير الاسيوية على الامدادات الاقليمية المحدودة. وقال «نعرف أن التنويع مطلوب، وسننفذ عدة اجراءات لمحاولة خفض اعتمادنا على الشرق الأوسط لكنه (الاعتماد) يزداد بشكل حتمي». ومثلت خامات الشرق الأوسط ١ر٧٥ في المائة من النفط الخام المستهلك في اليابان في السنة المنتهية في ٣١ مارس عام ١٩٩٣ بزيادة عن النسبة التى سجلت في العام السابق وهى ٥ر٧١ في المائة.

وحدة اردنية لتوزيع المحروقات والمشتقات البترولية في الضفة وغزة

عمان ـ كونا: ذكر في عمان امس ان شركة فلسطين للتنمية والاستثمار ابرمت اتفاقية مع شركة البترول الاردنية لانشاء وحدة لتوزيع المحروقات والمشتقات البترولية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح مسئول في شركة فلسطين للتنمية والاستثمار بان هذه الاتفاقية تقضي بقيام مصفاة البترول الاردنية بتزويد هذه الوحدة بمختلف مشتقات البترول لتقوم الوحدة بدورها بتوزيع المحروقات على محطات الوقود في الضفة والقطاع. ومن جانبها اتخذت شركة مصفاة البترول الاردنية امس الترتيبات النهائية للبدء بتزويد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني باحتياجاتها من المحروقات باسعار منافسة نظرا لانخفاض سعر البترول في الاردن مقارنة بسعره في اسرائيل. ويذكر ان شركة فلسطين للتنمية والاستثمار التى اسست مؤخرا برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار تتخذ من عمان مقرا لها وتخطط لاقامة مشروعات صناعية وزراعية ومصرفية وسياحية واستثمارية عديدة في الاراضي العربية المحتلة بهدف دعم الاقتصاد الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي.

الانتاج يرتفع الى ٨ ملايين طن
افتتاح مرحلة جديدة من مجمع ضخم للبتروكيماويات في ايران

بندر امام (ايران) رويتر: افتتحت ايران المرحلة الثانية من اكبر مجمع للبتروكيماويات بها وهو مجمع تكلف عدة مليارات من الدولارات سيجعلها ثانى اكبر منتج للبتروكيماويات في الشرق الاوسط.

وافتتح الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني اول امس المجمع الذى اكملته ايران بمساعدة فرنسية بعد ٢٠ عاما من بدء العمل في انشائه كمشروع مشترك بقام مناصفة مع شركات يابانية. وقال مسئولو المشروع ان المرحلة الجديدة سترفع الطاقة الانتاجية للمجمع الى ثلاثة ملايين طن في العام وستزيد بذلك الطاقة السنوية الاجمالية لايران الى عشرة ملايين طن من البتروكيماويات.

وقال مهدى ميرمويزى المدير العام لشركة بندر امسام للبتروكيماويات للصحفيين في الحفل ان مبلغا اجماليا قدره اربعة مليارات دولار انفق على المشروع وان ٣٠ في المائة من انتاجه سيصدر ومن المتوقع ان يساعد المجمع في زيادة الانتاج الفعلي في السنة الايرانية الحالية التى بدأت في ٢١ مارس الماضي الى ثمانية ملايين طن من ٥ر٥ مليون طن السنة الماضية.

وقال مسئولون في الموقع ان المشروع اكمل بمساعدة شركة «تكنيب» وهى شركة هندسية نفطية تابعة «للالف اكيتين» الفرنسية وتسهيلات ائتمانية فرنسية قيمتها ٨٥٠ مليون دولار. واضافوا انه يعمل بالمجمع سبعة الاف ايراني يساعدهم حوالى ٢٠٠ خبير من فرنسا وهولندا وايطاليا والمانيا.

ونقل راديو طهران عن مسئولين ايرانيين قولهم ان المجمع سيرفع مرتبة ايران بين منتجى البتروكيماويات في الشرق الاوسط الى المركز الثانى بعد المملكة العربية السعودية.

وقال الراديو ان احمد رهجوزار نائب وزير النفط ورئيس شركة البتروكيماويات الوطنية الايرانية قدر قيمة الانتاج السنوى للمجمع بما يتراوح بين ٨٠٠ مليون دولار ومليار دولار. واضاف رهجوزار ان ايران باعت ما قيمته ٩٠٠ مليون دولار من منتجاته مقدما لتمويل جانب من عمليات الانشاء.

وقال ان الشركاء اليابانيين السابقين الذين تقودهم شركة «ميتسوى» استثمروا ٥ر١ مليار دولار في المشروع بينما استثمرت ايران حتى الان ثلاثة مليارات دولار بالاضافة الى ٥٢٠ مليون ريال بالعمل المحلية.

رحلة يومية لطيران الامارات الى مطار جاتويك في لندن

دبي ـ الاتحاد: بدأت «طيران الامارات» اعتبارا من أمس تسيير رحلة يومية الى مطار «جاتويك» في لندن وبذلك يرتفع عدد رحلاتها الاسبوعية للمملكة المتحدة الى ٢٦ رحلة بما في ذلك رحلتان الى مطار هيثرو يوميا و ٥ رحلات اسبوعية الى مدينة مانشستر.

٣٢٪ زيادة في الصادرات التايلاندية الى الامارات
٦٠ شركة صناعية وتجارية تشارك في معرض تايلاند ٩٤ بدبى

دبي ـ الاتحاد: تشارك أكثر من ٦٠ شركة تايلاندية تمثل جميع قطاعات الصناعة في تايلاند في المعرض الخامس لتايلاند بمركز دبى التجارى العالمي من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر المقبل. تعرض هذه الشركات أحدث المنتجات الاليكترونية والأدوات المنزلية والملابس والاكسسوارات والمواد الغذائية وقطع غيار السيارات والمنتجات الجلدية والأقمشة والزجاج المعزول، وتدعم المعرض دائرة التصدير والتجارة في وزارة التجارة التايلاندية. وقال «إم شار لشاى» المدير المنتدب لمركز تايلاند التجارى في دبى «ان صادرات تايلاند الى دولة الامارات العربية المتحدة بلغت عام ١٩٩٣ أكثر من ٧٦ر٤٨١ مليون دولار أمريكي أى بزيادة نسبتها ٣٢٪ مقارنة مع عام ١٩٩٢ أما حجم صادرات الربع الأول من عام ١٩٩٤ فبلغ ٤٤ر١٦٧ مليون دولار أى بزيادة نسبتها ٤ر٤٧٪ مقارنة مع الربع الأول من عام ١٩٩٣». وتشير الدراسات في دائرة التصدير والترويج في وزارة التجارة التايلاندية الى ان الحكومة التايلاندية تعتبر الشريك التجارى الثاني لدولة الامارات، وتتوقع هذه الدراسات تصاعد الصادرات التايلاندية الى دول منطقة الخليج بنسبة كبيرة خلال السنوات المقبلة خصوصا ان تايلاند تملك أعلى نسبة انتاج بعد جمهورية الصين الشعبية.

تمويل مشروع الربط الكهربائي العربي

عمان ـ وام: وافق الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعي على منح تمويل لمشروع الربط الكهربائي بمراحله الثلاث المنوى تنفيذه بين الأردن ومصر وليبيا عبر سيناء والعقبة ومنها الى طبرق وتبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار من أصل ٧٠ مليون دولار وهى التكلفة التقديرية للمشروع على أن يؤمن المبلغ المتبقى من الأردن ومصر.

المؤتمر الخامس للصناعيين بدول «التعاون» يعقد بالبحرين في مايو القادم

تقرر عقد المؤتمر الخامس للصناعيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يومى ١٥ و ١٦ من مايو المقبل في البحرين. وقد تلقت غرف التجارة والصناعة بالدولة مذكرة من الأمانة العامة لاتحاد الغرف بهذا الشأن مرفقا بها محضر اجتماع لجنة الاعداد للمؤتمر الذى عقد مؤخرا بالدوحة.

ووفقا للمذكرة فان اللجنة قد اختارت موضوعا رئيسيا للمناقشة هو مستقبل التصنيع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال النظام الجديد للتجارة الدولية، وذلك نظرا لأهمية هذا الموضوع وباعتبار ان أكثر من ٦٠٪ من الجهات التى تمت مخاطبتها قد طالبت بادراج «الجات» كموضوع رئيسي لمؤتمر الصناعيين الخامس.

وأشارت المذكرة الى انه بعد مناقشات مستفيضة لعناوين أوراق العمل الرئيسية المقترحة من قبل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تمت الموافقة على اعتماد أربع أوراق عمل بالاضافة الى الجهات المرشحة لاعدادها، وبناء على ذلك فان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ستقدم ورقة عمل حول التصنيع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ظل النظام الجديد للتجارة الدولية، وتعد هيئة المواصفات والمقاييس لدول الخليج العربية ورقة عمل ثانية حول أنظمة المواصفات والمقاييس بالصناعات الخليجية وضرورة تطويرها لتواكب النظام الجديد للتجارة العالمية، وتقدم غرفة تجارة وصناعة البحرين ورقة عمل بعنوان صادرات الصناعات التحويلية الخليجية في ظل الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية «الجات» وتقدم الدار السعودية للخدمات الاستشارية ورقة عمل حول السياسات الصناعية في دول مجلس التعاون في ظل الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية وقدرتها على مواجهة النظام الجديد للتجارة الدولية.

.. وندوة حول شركات المعارض العربية

عمم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة مذكرة على الغرف التجارية الأعضاء تضمنت الدعوة للمشاركة في ندوة الشركات العربية العاملة في مجال المعارض التجارية والتى ستعقد بدولة البحرين خلال يومى الخامس والسادس من ديسمبر القادم.

وأوضحت المذكرة التى تلقاها اتحاد الغرف من الأمانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة للبلاد العربية ان هذه الندوة تهدف الى ابراز دور المعارض في تنمية التجارة العربية البينية فضلا عن دور الغرف في الترويج لها.. ويأتى تنظيم هذه الندوة بناء على قرار مجلس اتحاد الغرف العربية في دورته الثامنة والسبعين المنعقدة في القاهرة خلال ديسمبر الماضي والذى أكد على تنظيم هذه الندوة.

الدولار (تقريبي)

جنيه استرليني	٠,٦٥٠٤
مارك المانى	١,٥٧٨
ين يابانى	١٠٠,٢٣
فرنك فرنسي	٥,٤٠١
فرنك سويسرى	١,٣٣٢
ليرة لبنانية	■١٦٧٥,٥٠

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٠,٧٥	٥,٢١
زيورخ	٣٨٣,١٠	—
هونج كونج	٣٨٤,٤٥	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,١٧	١٤٣٦,١١	٠,٦٧

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩٠,٣٧	٩١,٦٠
دولار	٣٣٦,٨٠	٣٣٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
▲ ٣٨٠٠,٤٣	▲ ٣١٥٧,٥	▲ ٢٠٦٦٠,١٣	▲ ٢١١٧,٢٣

* بالقرش ** ظهرا ■وفق سوق بيروت

اسعار خامات البترول (الدولار / برميل) (اقفال لندن)

خام برنت	خام تكساس	خام دبى	خام عُمان
١٨,٩٥	٢٠,٢٣	١٦,٩٠	١٧,٥٠

٥٦٦ر٥ مليون دولار ارباح «بريتش بتروليوم» في ٣ شهور

لندن ـ رويتر: اعلنت شركة «بريتش بتروليوم» النفطية العملاقة امس عن زيادة قوية في ارباح الربع الثاني عززها ارتفاع اسعار النفط وخفض التكاليف. ورغم تراجع هامش عمليات التكرير ساعدت المكاسب الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط والتحسن في قطاع الكيماويات الشركة البريطانية على تحقيق صافي ربح في الربع الثاني بلغ ٣٦٧ مليون جنيه (٥ر٥٦٦ مليون دولار) باستبعاد تاثير التغير في اسعار النفط على المخزونات.

وكان صافي ارباح الربع الثاني اكبر من توقعات معظم المحللين وارتفع سعر سهم الشركة الى ٤٢٦ بنسا بعد اعلان النتائج بزيادة قدرها ٥ر١٤ بنس.

وقد بلغ صافي ربح الشركة في الربع الاول من العام ٣٢٨ مليون جنيه (٥٠٦ ملايين دولار) كما بلغ ٢٦١ مليون جنيه (٤٠٣ ملايين دولار) في الربع الثاني من عام ١٩٩٣. وكانت توقعات السوق تشير الى صافي دخل يتراوح بين ٢٦٣ و ٣٣٠ مليون جنيه (٤٠٦ و ٤٩٤ مليون دولار). وزادت بريتش بتروليوم الربح الموزع على حملة الاسهم الى ٥ر٢ بنس من ١ر٢ بنس.

خلال استقباله السفير البريطاني
رئيس غرفة الفجيرة يتوقع مشاركة واسعة للامارات في معرض «دول التعاون» بلندن

الفجيرة ـ الاتحاد: استقبل سعادة سيف سلطان سعيد رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بمقر الغرفة صباح امس سعادة انتوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وبرفقته سعادة كريستوفر ويلتون القنصل العام.

وحضر اللقاء سعادة محمد عزمي الحرباوي مدير الديوان الاميري بالفجيرة وتريفور لويس السكرتير التجاري بالسفارة البريطانية وشاهين علي شاهين مدير عام الغرفة.

وتركز النقاش خلال اللقاء حول العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين الامارات وبريطانيا وسبل ووسائل دعمها وتطويرها، كما تطرق الى مشاركة دولة الامارات في معرض «دول مجلس التعاون وبريطانيا ٩٤» المزمع اقامته في لندن في شهر سبتمبر القادم.

واعرب سعادة سيف سلطان للسفير البريطاني عن اهتمام الدولة بتطوير معاملاتها التجارية المتميزة مع بريطانيا ثم قدم شرحا وافيا للامكانات الاقتصادية التي تتمتع بها امارة الفجيرة ومشاريعها الجديدة لتطوير سوق الفجيرة لامداد السفن بالوقود بعد ان اصبحت الامارة تحتل مركزا عالميا في هذا المجال. واشار رئيس الغرفة الى مدينة المعارض الجديدة التي ستكتمل في الفجيرة مطلع العام القادم، داعيا الشركات البريطانية الى المشاركة في كافة المعارض التي ستقام بالمدينة الجديدة. واوضح ان حجم التبادل التجاري بين امارة الفجيرة وبريطانيا خلال العام الماضي قد بلغ حوالى ٧٣ مليون درهم منها واردات بقيمة ٥٧ مليون درهم وصادرات واعادة تصدير بحوالى ١٦ مليون درهم.

وحول مشاركة الامارات في معرض دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيقام في لندن الشهر القادم بالتعاون بين غرفة التجارة العربية البريطانية واتحاد غرف التجارة بدول مجلس التعاون الخليجي قال رئيس غرفة تجارة الفجيرة ان هذه المشاركة تاتي في اطار المكانة الخاصة التي تحظى بها بريطانيا كملتقى للشركات العالمية وكمركز مالي عالمي، خاصة وان المعرض وهو الاول من نوعه يشكل اكبر حشد تجاري عربي في المملكة المتحدة ويعكس حرص دول مجلس التعاون الخليجي على التمثيل الموحد في الاسواق الاوروبية.

وتوقع رئيس الغرفة ان تكون المشاركة واسعة من جانب مؤسسات وشركات الدولة في مختلف القطاعات النفطية والصناعية والخدمية بهدف فتح المزيد من الاسواق العالمية امامها.

ومن جانبه، اكد السفير البريطاني حرصه على تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلاده والامارات واثنى على جهود غرف التجارة بالدولة الرامية الى دعم وتوثيق هذه الروابط لما فيه خير البلدين كما رحب بمشاركة الدولة في معرض لندن مؤكدا الحرص على تقديم كل التسهيلات الممكنة لوفد الدولة. هذا وقد قام سعادة السفير البريطاني ومرافقوه بزيارة للمعرض الدائم بمقر الغرفة.

● سيف سلطان

طلبات على أسهم «الاتحاد» العقارية

دبي ـ رويتر: لم تسجل سوق الأسهم المحلية في الامارات صفقات أمس فيما استمر الهدوء الذي تشهده السوق منذ بداية الأسبوع، وثبت مؤشر بنك ابوظبي الوطني عند مستوى ١٩٨٨ر٠٢ نقطة دون تغير عن مستوى نهاية الأسبوع الماضي فيما لم تسجل السوق تغيرا في أسعار الطلب على الأسهم داخل المؤشر.

وقال مسئول في مكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة «يوجد طلب بكميات قليلة لاتتجاوز ٩٠٠ سهم على أسهم الاتحاد العقارية والعروض متباينة وغير منتظمة». وأضاف «توفرت عروض على سهم مؤسسة الامارات للاتصالات بالسعر المعلن ولكن الطلب على سهم المؤسسة غائب تماما».

وتشهد سوق الأسهم المحلية في الامارات هدوءا تقليديا في هذا الوقت من السنة بسبب غياب كبار المستثمرين خارج البلاد في اجازات سنوية، وتوقع خبراء أسهم في الامارات استمرار حالة الهدوء حتى نهاية الشهر الحالي مالم تتوفر عوامل محركة مثل تسرب معلومات عن أداء بعض الشركات والبنوك وارتفاع أسعار الفوائد على الودائع المصرفية.

مال وأسهم

انتعاش بورصة مسقط بعد فتح الباب أمام المستثمرين الخليجيين
زيادة الطلب على الأسهم تؤدي الى ارتفاع أسعارها

فتحت بورصة مسقط للأوراق المالية الباب واسعا أمام تملك مواطني دول مجلس التعاون الخليجي للأسهم العُمانية، جاء ذلك عقب تعديل عدد من القوانين المنظمة للاستثمار لتمنح المستثمر الخليجي امتيازات أكبر بعد أن بدأت مقننة منذ مدة طويلة، ويخضع ذلك لموافقة الجمعيات العمومية غير العادية للشركات عليه والذي بدأ بعضها فعلا مناقشة هذا، وقد بلغ عدد الشركات التي تسمح للمواطنين الخليجيين تملك أسهمها ٣٢ شركة تتراوح نسبة التملك بين ٢٥ الى ٤٩٪ من اجمالي عدد الأسهم وهو الحد الأعلى للتملك. ومن المتوقع أن يساعد ذلك في انتعاش سوق الأسهم بوسيلتين، الأولى استقطاب رءوس أموال من الخارج، والثانية توجه استثمارات من الداخل تعمل على ترجيح كفة سوق الأسهم على القنوات الاستثمارية الاخرى خصوصا سوق العقارات الذي استقطب الحجم الأكبر من الاستثمارات الى ٧٪ فيه بسبب انخفاض ايجارات الوحدات السكنية خلال هذا العام بنسب تراوحت بين ١٥ الى ٢٥٪ اضافة الى خلو بعض الشقق.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للأسهم والسندات ان كل هذه العوامل تفسر الارتفاع المستمر في أداء السوق منذ شهرين حقق خلالها أرقاما قياسية لم تسجل منذ انشائه، وأوضح ان مؤشر أسعار الأسهم قد ارتفع من ١١٣ر٧ نقطة في نهاية ديسمبر الماضي الى ١٣٤ر٢ نقطة.

وأضاف ان أهم أسباب ذلك هو دخول صانعين جدد للسوق كمشترين للأسهم والذي أدى الى خلق طلب جديد على الأسهم مما زاد في أسعارها بعد أن شهدت حالة من التوازن، منهم صندوق أوزلكس التابع لشركة المحفظة العُمانية وشركة عُمان والامارات، ويذكر ان السوق قد بدأ عمله في مايو ٨٩ وهو يشرف على تنظيم السوق الأولية أي الاصدارات الجديدة وتداول الأسهم في السوق الثانوية وتقوم السوق الموازية أو التحضيرية بعملية تداول أسهم الشركات التي لم تستوف شروط القبول في الثانوية تمهيدا لدخولها فيه.

وأشار زهير الكسواني الى السوق الثالثة التي تضم أسهم الشركات المساهمة المغلقة ولايقتصر سوق مسقط على تداول الأسهم فقط، بل يتم تداول السندات العُمانية التي يقوم باصدارها القطاع العام والقطاع الخاص على حد سواء.

أما اجمالي عدد الشركات التي يتم تداولها فقد بلغ ٩٠ شركة موزعة على قطاع الصناعة ٣٧ شركة، قطاع البنوك وشركات الاستثمار ١٩ شركة، قطاع التأمين ٤ شركات، وقطاع الخدمات ٣٠ شركة.

يتصف عائد الاستثمار في سوق مسقط للأوراق المالية بانه الأعلى مقارنة مع باقي أسواق دول مجلس التعاون فقد بلغ متوسط ريع السهم فيه ٧٪ مقارنة مع ٥٪ في الامارات والكويت و ٤٪ في السعودية في المتوسط ويعود ذلك الى أسباب أهمها انخفاض حجم السيولة بالمقارنة وارتفاع الفوائد على السندات الحكومية والخاصة وهي المنافس الرئيسي للأسهم والتي تصل الفائدة السنوية عليها مابين ٧ ـ ٨ر٥٪ في حين ان ريع السندات السعودية يتراوح بين ٣ر٥ ـ ٥٪ ولاتوجد سندات حكومية في الامارات.

دراسة عن نتائج أعمال بعض الشركات العُمانية لعام ٩٣ والتي ظهرت حتى الآن وجميعها من الشركات المسموح لمواطني دول المجلس شراء أسهمها وقيمة السهم الأسمية ريال عُماني واحد.

١ ـ ريسوت للاسمنت: رأس المال المدفوع ٨ ملايين ريال عُماني وصافي أرباحها ٧ر٣٦٪ من رأس المال المدفوع، وتوزيعاتها النقدية ٢٠٪ وسعر السهم حاليا ٣٥٠ر٣ وريع السهم ٥ر٤٪.

٢ ـ بنك عُمان والبحرين والكويت: رأس المال ٣ر٨ مليون ريال وصافي الربح ٢ر١٥٪ وتوزيعات نقدية ٦٪ وسعر السهم ريال واحد وريع السهم ٦٪.

٣ ـ بنك تنمية عُمان: رأس المال ١٠ ملايين ريال وصافي الربح ٩٪ وتوزيعات نقدية ٦٪ والقيمة الدفترية ١٣٨ر١ ريال.

٤ ـ ظفار الدولية للتنمية والاستثمار: رأس المال ١٠ ملايين ريال وصافي الربح ١ر١١٪ وتوزيعاته ١٠٪ والقيمة الدفترية ٠٦٧ر١ ريال وسعر السهم ٢٥٠ر١ وريعه ٨٪.

٥ ـ عُمان للمرطبات: رأس المال ٢ مليون ريال وصافي الربح ٣١٪ وتوزيعاته ٢٥٪ والقيمة الدفترية ٧٨٠ر١ بيسة وسعره ١٥٠ر٤ ريال وريع السهم ١ر٦٪.

٦ ـ المحفظة العُمانية للأوراق المالية: رأس المال ٣ ملايين ريال صافي الخسائر ٤٦٥ ألف ريال بدون توزيعات والقيمة الدفترية ٩٥٣ بيسة وسعر السهم ٢١٠ر٢ ريال.

٧ ـ الكابلات العُمانية: رأس المال نصف مليون ريال وصافي الربح ٣٧٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪ والقيمة الدفترية ٥ر٢ ريال وسعره حاليا ٢ ريال وريع السهم ٥٪.

تم أخيرا ادراج شركة عُمان والامارات في سوق مسقط للأوراق المالية الموازي وتم تداولها بسعر ٦٥٠ بيسة للسهم قيمته الاسمية المدفوعة ٥٠٠ بيسة بارتفاع نسبته ٣٠٪ بما يعادل ٨٥ر٥ درهم اماراتي للقيمة الاسمية البالغة ٥ر٤ درهم.

هذا وقد حظر سوق مسقط للأوراق المالية تداول السهم خارج السوق وبامكان المستثمرين في الامارات تداوله في سوق مسقط عن طريق مكاتب الوساطة في الامارات.

حذروا من خفض قيمته
إجماع آراء الاقتصاديين في مصر على ضرورة تثبيت سعر الجنيه

القاهرة ـ أ ش أ: أجمعت الأوساط الاقتصادية المصرية على ضرورة الحفاظ على مستوى السعر الحالي للجنيه المصري انطلاقا من المصلحة العليا للاقتصاد المصري.

وأوضحت تلك الأوساط ان عملية خفض الجنيه لن تكون في صالح معدلات النمو أو الاستثمار كما انها لن تساهم في زيادة الصادرات المصرية كما تدعي بعض وجهات نظر المسئولين في المؤسسات المالية الدولية.

وتشير آراء خبراء الاقتصاد المصري الى ان ثبات سعر الجنيه المصري أمام الدولار في الوقت الحاضر يعني ان هناك تخفيضا لسعره أمام الدولار الذي انخفضت أسعاره في الأسواق العالمية الى ما يقرب من ٨ في المائة خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأشار مصدر مسئول بوزارة التعاون الدولي الى ان موضوع خفض الجنيه المصري كان بالفعل محل نقاش خلال المباحثات التي أجراها الوفد الاقتصادي المصري الذي زار واشنطن مؤخرا لاستكمال المشاورات مع صندوق النقد الدولي حول برنامج الاصلاح الاقتصادي.. ولكن هذا الموضوع تم حسمه تماما ولايوجد خلاف مع المسئولين بالصندوق حوله.. خاصة في الوقت الحاضر ولصالح الاقتصاد المصري.

وأكد نفس المسئول ان موقف مصر التفاوضي مع مؤسسات التمويل الدولية قوي لأنه مبني على قاعدة صلبة من الاصلاح النقدي والمالي موضحا في الوقت نفسه ان استقرار أسعار الصرف الحالية يعتمد على احتياطي نقدي لدى البنك المركزي المصري يتعدى ١٦ مليار دولار.

وفي نفس الاتجاه أوضح محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ان البنوك المصرية مستمرة في تغيير النقد الأجنبي للراغبين طبقا للسعر السائد حاليا، كما انها تقوم بتغيير الدولار طبقا لأسعار الصرف المعلنة.

وأعرب عن اعتقاده بأن هذه السياسة ستستمر خاصة في ضوء اتجاه البنك المركزي المصري بشراء الفائض الدولاري الزائد لدى هذه البنوك تأكيدا لاستقرار سعر الصرف الحالي.

وتستند وجهة نظر محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد بنوك مصر الرافضة لخفض سعر الجنيه الى عدة أسباب أهمها ان عملية الخفض لن تفيد الصادرات المصرية خاصة ان مصر تستورد غالبية مكونات الانتاج، فاذا تم تخفيض سعر الجنيه ارتفعت تكاليف الانتاج وأصبحت السلع المصرية غير قادرة على منافسة الأسعار في الأسواق سواء الدولية أو المحلية.

ويحذر رئيس اتحاد بنوك مصر من ان تخفيض قيمة الجنيه قد تحدث هزة عنيفة بالنسبة للشركات التي أقامت دراسة جدوى مشروعاتها على أساس الأسعار الحالية.. وقال ان تخفيض الجنيه سينعكس أيضا عليه كمخزون للقيمة خاصة وان نسبة كبيرة من المدخرات الدولارية كانت قد تحولت في الفترة الأخيرة الى العملة المحلية بسبب استقرار أسعار الصرف ومعدل سعر الفائدة الذي لايزال مرتفعا بالنسبة للفائدة العالمية. وأوضح ان الدولار الأمريكي انخفضت قيمته بالفعل أمام العملات الأجنبية الاخرى وذلك سيكون له تأثير على قيمة الجنيه المصري التي لاتزال شبه ثابتة بالنسبة للدولار وهو ما يعني ان قيمة الخفض للجنيه المصري قد تصل الى نسبة ١٠ في المائة.

ويؤكد السيد جمال الناظر نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ووزير السياحة الأسبق ان خفض قيمة الجنيه المصري في هذه المرحلة سيكون له آثار ضارة للغاية على الاقتصاد القومي.

وأوضح ان خفض قيمة الجنيه سيؤدي الى ارتفاع أسعار الواردات كما سيكون له أثر كبير على خفض قيمة الصادرات لأن جزءا كبيرا من مكونات الانتاج التي تدخل العملية الانتاجية مستوردة، ولذلك ستشهد أسعارها ارتفاعا مما سيؤدي بدوره الى زيادة أسعار المنتجات المصرية المصدرة وتقليل ميزتها التنافسية في الأسواق الاقليمية والعالمية. ويرى نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ان خفض قيمة الجنيه لن يكون له تأثير ايجابي على الصادرات غير المتطورة وعلى رأسها السياحة كما يردد البعض لأن هبوط معدلات السياحة في مصر لا علاقة له بالسعر أو التكلفة وانما يرتبط بعوامل اخرى بدأت في الزوال بالفعل.

ودعا السيد جمال الناظر الى العمل أولا قبل التفكير في خفض قيمة الجنيه على ايجاد توازن بين الصادرات والواردات خاصة وان العجز في الميزان التجاري لايزال كبيرا للغاية في الوقت الذي يوجد فيه فائض في ميزان المدفوعات.

بدء اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية

القاهرة ـ ق ن ا: بدأت في القاهرة امس اجتماعات اللجنة العليا المصرية الليبية المشتركة. ويرأس اجتماعات اللجنة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ونظيره الليبي المهندس عبدالمجيد القعود امين اللجنة الشعبية العامة للجماهيرية الليبية. وتناقش اللجنة سبل دعم وتعميق التعاون القائم بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والزراعية ومشروع اتفاقية لصيد الاسماك.

ارتفاع حاد للأسهم في طوكيو

طوكيو ـ رويتر: ارتفعت اسعار الاسهم بشكل حاد عند الاغلاق في طوكيو امس نتيجة عمليات من جانب متعاملين لتغطية مراكز مكشوفة وعمليات شراء بكميات صغيرة لاسهم منفردة من جانب المؤسسات المالية بينما قل البائعون بصورة ملحوظة.

وقال سماسرة انه مما ساعد في هذا الصعود انخفاض الين في المعاملات الخارجية وارتفاع اسعار الاسهم الامريكية ولكن حجم التداول كان محدودا بصفة عامة. وعند الاغلاق بلغ مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٠٦٦٠ر١٣ نقطة مرتفعا ٣٨٨ر٧٨ نقطة بنسبة ١ر٩٢ في المائة. وقدر عدد الاسهم المتداولة بنحو ٢٥٠ مليون سهم.

اجراءات في سوق بيروت الثانوية للحد من ارتفاع اسهم سوليدير

بيروت ـ رويتر: قال مسئولون في سوق بيروت الثانوية ان السوق رفعت هامش تعاملها اليومي باسهم شركة «سوليدير» الى خمسة في المائة من ٥ر٢ في المائة. وقال المسئولون لرويتر في مكالمة تليفونية ان التعديل اعلن في بيان اصدرته لجنة المراقبة التابعة للسوق الثانوية في بداية التعامل امس. وتتعامل سوق بيروت الثانوية باسهم «سوليدير» وهي اكبر شركة لبنانية وقد انشئت هذه السنة للاشراف على اعمار وسط بيروت التجاري.

وخفضت عامل التقلب اليومي للتعامل بالمفرق يوم الخميس الماضي الى ٥ر٢ في المائة من خمسة في المائة في محاولة منها للحد من الارتفاع الحاد في اسهم «سوليدير» ولتحقيق توازن في السوق. الا ان هذا التدبير ادى الى تقلص عروض البيع فلم يصل العرض الى اكثر من ١ر٢ في المائة من الطلب خلال التعامل اول امس. وقد اجتمعت لجنة المراقبة سعيا منها الى حل المشكلة مساء اول امس وسط دعوات من سماسرة البورصة الى تحرير السوق.

وارتفعت اسهم «سوليدير» من فئتي (أ) و(ب) اللتين كان سعرهما عند الاصدار ١٠٠ دولار الى ١٣٢ دولارا والى ١٣٣ دولارا وثلاثة اثمان على التوالي اي بارتفاع يزيد على ٣٢٪ عن سعر الاصدار الذي سجل في يونيو الماضي.

تقرير

ارتفاع أسعار الوقود يؤثر على صناعة الشحن البحري

لندن ـ رويتر: قال محللون ان اصحاب السفن شهدوا ارتفاعا حادا في اسعار نقل النفط الخام منذ النصف الاول من العام لكن ارتفاع اسعار الوقود يعني ان من السابق لاوانه احتفالهم بانتعاش سوق الشحن البحري. وقال مارتن ستوبفورد من مؤسسة كلاركسون للدراسات البحثية ان الايرادات قد انخفضت الى مستويات متدنية استثنائية في وقت سابق من العام لذلك سنتوقع انتعاشا. وقال سماسرة ان زيادة اسعار الشحن تعكس قبل كل شيء ارتفاعا في اسعار الوقود لارتفاع التكاليف النفطية.

وقال سمسار في مؤسسة جالبريث «شهدنا زيادة في اسعار الوقود من ٦٥ دولارا للطن الى ١٠٠ دولار بالاضافة الى زيادة في عمليات اصلاح السفن». وقال محللون ان الطلب على السفن ارتفع لاسباب منها دلائل نمو الطلب على النفط في الولايات المتحدة وبعض مناطق اوروبا وآسيا الى جانب المخاوف من مدى توفر النفط في المدى القصير بسبب الاضطرابات في اليمن ونيجيريا.

وارتفعت الاسبوع الماضي اسعار شحن النفط بالناقلات الكبيرة العاملة من منطقة الخليج بنسب كبيرة من مستوياتها المتدنية في اوائل يونيو.

وقالت شركة كلاركسون للسمسرة ان متوسط الايرادات اليومية لناقلة اقدم نسبيا ارتفع ١٦ في المائة الاسبوع الماضي الى ١١٨١٣ دولارا من ١٠١٩٢ دولارا في الاسبوع السابق وان اسعار الناقلات الاحدث ارتفعت الى ١٧٠١٩ دولارا من ١٥٥٧٢ دولارا.

وفي اوائل يونيو قدرت شركة كلاركسون ايراد يوم للناقلة الاقدم بنحو ٤٥٨٠ دولارا وللناقلة الاحدث بنحو ٩٦٤٩ دولارا. ويمكن للناقلة الكبيرة نقل نحو مليون برميل من النفط. لكن سماسرة قالوا ان ارتفاع اسعار الوقود ادى الى محو اثر الزيادة في اسعار الشحن.

وقال السماسرة انه مع ارتفاع الاسعار فمن المرجح أن يغري ذلك اصحاب السفن بالتوقف عن استبعاد السفن الاقدم من الخدمة وهو ما يعني بالتالي ان عددا اكبر من السفن سيتنافس على كمية واحدة من الشحنات ومن ثم يحد من الزيادة في اسعار الشحن.

«فيات» تفوز بعقد تصنيع السيارة الشعبية بالمغرب

الرباط ـ مكتب الاتحاد: فازت شركة «فيات» الايطالية، بعقد تصنيع السيارة الشعبية في المغرب الذي تنافست عليه عدة شركات من اوروبا وآسيا.

وقد استقبل العاهل المغربي ممثلين عن الشركة الايطالية، بحضور السيد ادريس جطو وزير التجارة والصناعة التقليدية والتجارة الخارجية، ورئيس المجلس الاداري للشركة المغربية لتركيب السيارات (صوماكا).

واطلع العاهل المغربي خلال هذه المقابلة على نماذج من السيارة الشعبية التي ستبدأ شركة «فيات» في تصنيعها بالمغرب في اوائل العام المقبل.

ومن المنتظر الا يتجاوز سعر السيارة الشعبية ٧٠ الف درهم مغربي (٧٨٠٠ دولار) ارخص السيارات المجمعة محليا بسعر ١١٠ آلاف درهم (١٢٢٧٥ دولارا).

.. و«فولكسفاجن» تفتتح اكبر خط لانتاج السيارات بالصين

بكين ـ رويتر: قالت وكالة انباء شينخوا امس ان احد مشروعين كبيرين تشارك فيهما فولكسفاجن في الصين بدأ في تشغيل اكبر خط لانتاج السيارات في البلاد. وقالت الوكالة ان انتاج خط التجميع الذي اقامته شركة فاو فولكسفاجن في منطقة تشانجتشون بشمال شرق الصين بدأ اول امس بهدف انتاج ١٥٠ الف سيارة من طراز جيتا سنويا. وتبلغ طاقة الخط ٥٠٠ سيارة في اليوم.

ويستخدم الخط معدات متطورة وسيحل محل خط مؤقت اقيم عام ١٩٩٢ كان يستخدم معدات مستخدمة وينتج ٢٥ الف سيارة جيتا. وفي عام ١٩٩٣ بلغ حجم مبيعات المشروع المشترك بين فولكسفاجن وشركة فيرست اوتوموبيل ووركس (فاو) ١٠٣ ملايين دولار امريكي.

ويتنافس هذا المشروع المشترك بقوة مع اكبر شركة لانتاج السيارات في الصين وهي شركة شنغهاي داجونج التي تشارك فيها فولكسفاجن ايضا.

اتفاق امريكي كندي حول تجارة القمح

واشنطن ـ رويتر: قال ميكي كانتور الممثل التجاري الامريكي انه بعد ثلاثة ايام من المباحثات المكثفة اتفقت الولايات المتحدة وكندا على الحد من واردات القمح الكندية الى السوق الامريكية لمدة عام اعتبارا من اول امس.

واضاف كانتور ان البلدين اتفقا ايضا على تشكيل اللجنة المشتركة للحبوب على ان تدرس خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة جميع جوانب عملية التسويق ونظم الدعم لجميع انواع الحبوب في كل من البلدين.

وقال ان الاتفاق النهائي لن يسري الا بعد موافقة الحكومتين عليه. ووافقت كندا ايضا على عدم اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الولايات المتحدة في هذا النزاع خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة. وكانت واشنطن هددت بفرض عقوبات على واردات القمح الكندية التي قفزت الى مستويات قياسية في الاثنى عشر شهرا الماضية.

تعاون ياباني مع «بوينج» لدراسة صنع طائرة بها ١٠٠ مقعد

طوكيو ـ رويتر: قال مسئول بشركة يابانية لصناعة الطائرات امس ان اليابان قررت اجراء دراسة جدوى مع شركة «بوينج» الامريكية بشأن تطوير طائرة ركاب تسع ١٠٠ مقعد يطلق عليها واي. اس. اكس. وقال المسئول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الصين ستشارك في الدراسة بصفة مراقب.

واضاف ان اليابان الغت خططا مبدئية لتطوير طائرة تتراوح سعتها بين ٧٠ و٨٠ مقعدا لاعتقادها بان طائرة سعة ١٠٠ مقعد ستدر ربحا اكبر.

واوضح ان قرار الغاء الدراسة الخاصة بالطائرة الاصغر يقضي بالفعل على امكانية مشاركة شركات اوروبية في صناعة الطائرة الجديدة. وقال مسئول بالحكومة اليابانية ان بلاده ستتخذ قرارا رسميا بشأن شركائها في المشروع قرب نهاية السنة المالية الحالية التي تنتهي في مارس المقبل.

ازدهار صناعة الوهم .. وأمطار الذهب تكف عن السقوط ١

انهيار «امبراطورية ٣ م» في روسيا

افلاس أضخم شركة لتوظيف الأموال بعد عامين من تأسيسها

ان الرغبة في الحصول على المال كامنة في نفوس الجميع. انت ايضا تحلم بكميات من الاموال، او على الاقل بشيء منها. جارك في الشقة المقابلة لك يرى الاوراق النقدية في احلامه الليلية ويجد فيها حلا لكل المشكلات. مديرك في العمل، عمتك العجوز، صديقك، قريبك. الجميع ـ بغض النظر ان كانوا نساء أم رجالا ـ وبغض النظر عن مهنة كل منهم، وعمره، ومنصبه، ينعسون ولو للحظة على حلم الثراء السريع والحياة المرفهة، وعلى أمنية ان تجرى الاموال الكثيرة من مختلف العملات بين ايديهم. وكان يمكن لكل المظاهرات السياسية ولكل المتظاهرين في العالم ان يحملوا شعارا واحدا هادرا كالرعد: «نريد مالا كثيرا».. او على الاقل: «نريد مالا أكثر». أليست تلك حقيقة؟. ولاشباع تلك الرغبة الواسعة الانتشار والعميقة الجذور، فان عشرة من الرجال الاذكياء يبرزون عادة من وقت لآخر ـ يحلمون هم ايضا بالحصول على المال ـ ولكنهم خلافا للاغلبية العظمى، يعرفون كيف يصنعون المال اعتمادا على ادراكهم أنك تريد المال، وأنه يؤرقك في العمل والبيت والشارع. ويكفي لأولئك الاذكياء عادة ان يؤسسوا شركة ائتمانية ما على الورق، ثم يدفعون ثمن اعلان عنها في التلفزيون والصحف، يقول: «شركة ف. ف الائتمانية تدعوكم لتوظيف اموالكم لديها بنسبة ربح سنوى تصل الى ٣٠٪» او حتى ٣٠٠٪. وعادة ما يندفع الرهط الاول من المشتاقين للسعادة صوب تلك الشركات، وعادة ما تتلقى المجموعة الاولى أرباحا بالفعل لتكون خير دعاية بشرية متحركة للشركة المذكورة، وعادة ما تتلقى ارباحها ـ ليس من ربح ما ـ ولكن من رأس المال نفسه. والباقي سهل.. اذ يتدفق المودعون بعد ذلك، وتتزايد الاعلانات، حتى يكتفي الاذكياء الاوائل ـ عند مرحلة معينة ـ بما حصلوا عليه فيعلنوا افلاسهم، او يرحلون فجاة، تاركين لجيوش المودعين السندات والاسهم التي لاتساوي عادة مليما.

● الرئيس بوريس يلتسين









● المواطن الروسي يعاني من ارتفاع الاسعار والنصب والاحتيال من الشركات الوهمية.

وحينما تقع الواقعة سيقول لك المسئولون ان القانون لايحمي الاغبياء. ولكن المشكلة تتضخم عندما يتسع نطاق الغباوة ليشمل نصف سكان روسيا. وحينئذ ـ حينما يصبح الاغبياء شعبا بأكمله او نصف شعب وليس فردا ـ فان الدولة تحاول أن تجد حلا للمشكلة.

ويعتمد الاذكياء لخداع السذج بل ولخداع الأذكياء الآخرين على قوة الاعلان المتكرر، الذي يوحي ـ نظرالضخامة مصاريفه بالمركز المالي القوي للشركة المحتالة ـ كما انهم يراهنون اولا واخيرا على أن لعابك الذي لايسيل اليوم سوف يسيل غدا من دون شك، وانت ترى من حولك ان الجميع تقريبا يحصلون على المال، الكثير، السهل، حلال المشاكل.

وهذا ما جرى في روسيا التي شهدت الايام الماضية انهيار اكبر امبراطورية لصناعة وبيع الوهم لأكبر عدد من السكان المولعين بشراء هذا الوهم. وحتى يومين فقط كنت اذا ادرت قرص التليفون في روسيا طالبا رقم الاستعلامات (٠٩) لتسال عن عنوان اقرب صيدلية، او طبيب ولادة، فانك لابد ان تستمع اولا لصوت ينبهك للسعر الذي تباع به اليوم وتشتري اسهم شركة «م.م.م»، وبعد ذلك ترد الاستعلامات وكنت اذا فتحت اية صحيفة فلابد ان تجد بكل منها صفحة كاملة اعلانا للشركة التي اسسها الاخوان الثلاثة الذين تبدأ اسماؤهم بحرف (ميم). ولم تكن هناك قناة واحدة اذاعية او تلفزيونية تخلو ـ لمدة عام كامل ـ من دعاية مكثفة للشركة المساهمة التي تصنع المعجزات وتعد حملة الاسهم بسيارات فولجا وبيت في ضواحي باريس للراحة صيفا.

١٠ مليارات للاعلان يوميا

ولم تكن «٣ م» تبخل بالمال على الدعاية لنفسها، فكانت تنفق فقط على الاعلانات يوميا عشرة مليارات روبل يوميا! وكانت الاعلانات تعتمد على جملة موسيقية شعبية واحدة متكررة مع ممثلين مغمورين هما ليونيد جولوبكوف وزوجته، اصبحا بعد وقت اشهر شخصين في روسيا على الاطلاق. تتبدل الاعلانات وتستمر النغمة نفسها والممثلون أنفسهم. مرة وهو يشتري لها حذاء بفضل ما كسبه من اسهمه في «٣ م»، ومرة وهو يشتري لها سيارة ثم بيتا وهكذا.

وقد تم لاختيار ممثلين من ذوي السحن الشعبية بانوف كبيرة ووجوه مألوفة، وللمرة الاولى يتردد اسم ليونيد جولوبكوف على لسان الرئيس يلتسين في ١٢ يونيو عندما عقد الرئيس مؤتمره الصحفي بمناسبة يوم استقلال روسيا، وحينذاك توجه احد الصحفيين للرئيس بسؤال عن الجهة التي وضع فيها يلتسين «بطاقة التخصيص» التي تسلمها، فضحك يلتسين قائلا: «لا اريد ان اقول اسم الشركة التي وضعت فيها بطاقتي لكي لا اقوم لها بدعاية على طريقة ليونيد جولوبكوف».

● يلتسين من بين المودعين الخاسرين!
● الشركة وعدت المودعين بارباح تصل الى ١٠٠٠٪ سنويا!

تحقيق :
أحمد الخميسي ـ موسكو

وكانت تلك اشارة الى ان ذلك الممثل المغمور قد أمسى اشهر شخصية في روسيا وان صيت شركة «٣ م» مسموع في كل ركن.

وعلى الرغم من ان الشركة قد تاسست منذ عامين، إلا ان رئيسها سيرجي مافرودي لم يكن يظهر في أي مكان، مكتفيا بمخاطبة الجميع عبر الناطق الصحفي باسمه «سيرجي تارانوف». وبدلا من الاسهم، اخذت الشركة تطبع اوراقا نقدية قيمة عليها صورة رئيس الشركة مافرودي مثل صورة جورج واشنطن.

وخلال ذلك كانت الحملات الاعلانية المكثفة تخترق الوعي واللاوعي وتحطم مقاومة الاذكياء والحمقى، وتبيع لهم وهم الثراء السريع دون جهد أو كدح. ولم تكن صناعة الوهم الجميل حكرا على «٣ م»، فقد كان من الصعوبة بمكان ان تجد مصرفا او شركة توظيف اموال، او شركة مساهمة لاتعد المواطن بأرباح سنوية مذهلة، يسيل لها لعاب الفقراء، ومحدودي الدخل، الذين يريدون الزواج، والذين يحلمون بالعلاج، وقد وصلت الأرباح (بمعنى أدق الوعود بالأرباح) الى ألف في المائة سنويا، بل ان مصرفا معروفا مثل مصرف «موس امبورت بنك» كان يعلن عن عوائد سنوية تصل الى ثلاثين الفا في المائة!.

وبطبيعة الحال فان اغلب تلك الارقام المذهلة هي اما ارقام وهمية لارباح وهمية، او أن السبب في جزء منها ان تلك المؤسسات تخفي نشاطها عن عيون الضرائب والدولة، وتمارس عادة انشطة غير شرعية. ويدرك الناس ذلك، وإلا لما شاعت العبارة القائلة بان هناك اربعة مصادر للدخل المضمون السريع في روسيا: تجارة السلاح وتجارة المخدرات ثم الدعارة واخيرا اسهم وسندات شركة «٣ م».

ومع ذلك فان تلك الشركات التي يؤسسها الاذكياء وحدهم تقوم على اساس قانوني، فلابد لها من الحصول على ترخيص رسمي من البنك المركزي بمزاولة هذا النوع من الانشطة الذي هو فعليا توظيف للاموال في عمليات مجهولة ومريبة، ويعطى الترخيص وفقا للقانون الروسي الخاص بـ «البنوك والانشطة البنكية». وبينما يمنح القانون لأولئك المحتالين فرصة الثراء المذهل، فانه لايقدم أية حماية لجيوش الاغبياء من امثالنا، اذ يكفي لاية شركة لكي تصدر اسهما ان تسجل نفسها ومشروعها لاصدار الاسهم واتجاهات الاستثمار المفترضة، بينما لاتتوافر للقانون التشريعات الدقيقة او الملزمة التي تساعده على اجبار الشركات على تقديم كشف حساب للمودعين او حملة الاسهم عن اوجه نشاطها والطرق التي تستثمر بها تلك الاموال.

وليس في روسيا قانون يحدد «وضع الاعلانات» التي تغزو الوعي واللاوعي كل لحظة. وفقط عندما انهارت امبراطورية شركة «٣ م» منذ ايام اضطر الرئيس يلتسين لاستدعاء النواب البرلمانيين من اجازاتهم للنظر بشكل عاجل في وضع قانون لحماية المستهلك من الاعلانات غير النزيهة، وكان الرئيس نفسه قد اشار في ١٢ يونيو للمرة الاولى الى انه اصدر مرسوما من هذا النوع، لكن احدا لم يره في موضع التطبيق من ١٢ يونيو الى يومنا هذا.

لقد كان سلاح الاعلان هو صانع الوهم، لدى أولئك الذين يحبون الاوهام، وعلى سبيل المثال، فان عدد الاعلانات التي ظهرت في القناة التلفزيونية الاولى «استانكينو» فقط في مارس ١٩٩٤ بلغ ٥١٣٤ اعلانا شغل اكثر من ٢٠٪ من وقت الارسال، بينما ظهرت في القناة التلفزيونية (٢ + ٢) في الشهر نفسه ٨ آلاف اعلان شغلت حوالي نصف وقت الارسال (٤٤٪). وبلغ عدد المرات التي ظهرت فيها الاعلانات في التلفزيون اكثر من ١٨ ألف مرة، اي ستة ايام كاملة من الارسال المتصل بلياليها. وبينما لاتوجد في روسيا قوانين لضبط الإعلانات، فان القانون في اليابان ـ البلد الثاني في العالم من حيث الغزارة الدعائية ـ ينص على الا يتجاوز وقت الاعلان ١٨٪ من مجمل وقت البث.

سيارة لكل أسرة روسية

وقد عمت روسيا نتيجة للاعلانات التي لاتنتهي حمى شراء الاسهم والمستندات وحمى ايداع اموالهم لدى مختلف البنوك التي ظهرت كالنبت الشيطاني، ولم يفت ذلك احد المستثمرين العرب، فكان ينشر هو الآخر ـ في الزحمة ـ اعلانا يوميا على صفحة كاملة يقول فيه: «سيارة لكل اسرة روسية مقابل بطاقة تخصيص واحدة»، وكان سعر بطاقة التخصيص حينذاك لايزيد على عشرة آلاف روبل أي خمسة دولارات، بينما سعر السيارة خمسة آلاف دولار.

ومع ذلك فمادام الحمقى كثيرون فلماذا لانجرب حظنا؟ وقد انتشرت تلك الحمى خاصة وسط رجال المعاشات، والمسنين وربات البيوت والطلبة المكافحين، والارامل ومدمني الخمور والمتضررين من النظام الاشتراكي السابق بكل أصنافهم. وبوسعك حتى الآن، كل لحظة ان تجد الاعلانات التالية: «البنك الاكاديمي ـ اقدم البنوك الروسية ـ يعرض عليكم فوائد بنسبة خمسمائة في المائة سنويا» أو : «اتحاد أ. ل. د. سيوظف لكم اموالكم في بناء العقارات بموسكو، ويؤمن لكم فائدة لاتقل عن ٤٥٪ بالعملة الصعبة، وكذلك ٣٥٠٪ بالعملة المحلية».

أما مجمع «جيرميس» فان اعلانه المفضل المتكرر هو: «ان من يملك ولو سهما واحدا في مجمع جيرميس سيصبح مالكا لشقة مريحة ان عاجلا او آجلا وستكون روسيا دولة مزدهرة حقا». وهناك اعلان آخر يقول: «روسكي دوم سيلينجا في انتظاركم، وسيحول كل رملة من ودائعكم الى لؤلؤة».

ولايترك الاعلان حتى الاطفال دون ان يغزو عقولهم، اذ يصور احد الاعلانات طفلا يحمل كومة هائلة من النقود ويتجه الى بنك باريكس الروسي سائلا: هل تقومون بكافة انواع العمليات البنكية مع كافة العملات؟ فيرد موظف البنك: نعم. فيسال الطفل: ألن تقولوا لماما؟ فيرد الموظف: كلا. لأننا نتفهم هموم زبائننا الكرام!».

وقد شدت الاجور المرتفعة كبار المذيعين والفنانين للظهور في تلك الاعلانات، ومنهم ايجور دوبرفولسكي اشهر لاعب كرة في روسيا الذي يقوم بالدعاية لشيكولاتة «سنيكر» باعتبارها السبب في كل الاهداف التي احرزها، والممثل المعروف جيجارخيان الذي يظهر وهو يصوب الشرر من عينيه فيقع على مستندات الشركة المعلنة، وهناك ايضا الممثل المعروف والمحبوب يفجيني ليونوف وهو فنان قدير شارك في اعلان دعائي لأحد البنوك، وشاءت سخرية القدر أن يموت الفنان وان يعرض الاعلان بالذات يوم تشييع جنازته!.

لكن شركة «٣ م» كانت الاكثر اكتساحا، وكانت اعلاناتها تتخلل البرامج كل نصف ساعة على الاقل وكانت اسطورة «٣ م» تنمو من لحظة لأخرى وتتغذى على الرغبات العميقة لدى الجميع في الحصول على المال.

وكانت الشركة تبيع يوميا ٦٥٠ الف سهم تتراوح قيمتها بين ٥ و٦ مليارات روبل وتعود وتشتري الاسهم نفسها بسعر ارخص، وتحقق دخلها وربحها من الفرق بين السعرين، وهو دخل خرافي، لايعلم احد اين كانت الشركة توظفه.

وكانت «٣ م» تعتمد على ان اموال المودعين الجدد هي التي تكفل الارباح للمودعين القدامى. وهو المبدأ الذي استرشدت به كل الشركات الاخرى، والتي سبقت «٣ م» لاعلان افلاسها. ومن ذلك شركة «ايمبولس اينفست» التي كانت تعد بارباح تصل الى ٨٠٪ سنويا بالعملة الصعبة، ثم اغلقت ابوابها في مارس من هذا العام.

وهناك شركة اخرى مساهمة تاسست بوثائق مزيفة واعلنت عن ارباح تصل الى ٥٠٠٪ وجمعت خلال فترة قصيرة حوالي ٣ مليارات روبل حولتها الى عملة صعبة واختفت بهم خارج روسيا. وفي ابريل هذا العام رفعت النيابة دعوى ضد الكسي كوزيريف (لا علاقة له بوزير الخارجية ولكنه مجرد تشابه أسماء)، لأنه أسس شركة استثمارية «ل. ي. ن. ي» جمع عن طريقها اموال المودعين وزاغ بها كلها بعد ان وعدهم بأرباح خيالية، ومن ضمن المودعين من وضع مائتي الف دولار، ومن وضع ثلاثين مليون روبل.

وخلال ذلك فان عدد البنوك التجارية في موسكو يصل الى ٥٦٠ بنكا، لكن النيابة لم تتمكن الا من مراجعة حسابات ٢٨ بنكا، أما البنوك الاخرى فتعوم في الاموال التي صنعتها رغبات الشراء الفوري. وعلى حد تقرير للنيابة فان ربع البنوك تخفي حقيقة دخولها وطرق استثمار الاموال فيها. ولكن النيابة تمكنت حتى الآن من رفع ١٧ قضية جنائية على أساس وقائع اختلاسات داخل تلك البنوك.

اختفاء مصرف بكامله !

ولكن هناك بنكا آخر هو بنك «كريديت أجرو» فضل اللجوء لحل آخر مبتكر، ذلك ان النيابة ـ بعد ان تقدم المودعون بشكواهم ـ لم تجد البنك في العنوان المذكور اصلا. وفي ٢١ ابريل رفعت النيابة قضية ضد الكسندر كوتانيخين رئيس بنك البورصات في موسكو بتهمة الاستيلاء على حوالي تسعة ملايين من الدولارات العائدة للبنك نفسه الذي يرأسه. الا ان النيابة اكتشفت ان الكسندر يعيش في امريكا منذ فترة سعيدا بالملايين بعد ان حول المبلغ لبنك امريكي.

وفي مارس اقيمت دعوى جنائية ضد الكسندر ميلنكوف المدير العام لشركة النفط المستقلة بتهمة اختلاس سبعة مليارات روبل، وكانت شركته قد بدأت في يناير العام الحالي في بيع مستندات للمواطنين تضمن لهم الحصول على ربح يصل الى ألف وعشرة في المائة سنويا، لكن حملة الاسهم عجزوا عن العثور على مقر أي مقر للشركة الوهمية التي كانت تواظب على نشر اعلاناتها في وسائل الاعلام.

وفي مارس نفسه اختفى مليون ونصف المليون دولار هي قيمة ودائع المواطنين في شركة «جبر الائتمانية» الخاصة بالتامين على الناس ضد الحوادث، وكانت الشركة تعد المساهمين بربح يصل الى الف وثلاثمائة في المائة سنويا بالروبل، ومائة وخمسين في المائة بالعملة الصعبة. وفيما بعد تبين انه ليس لدى الشركة اية وثائق رسمية من أي نوع تكسب نشاطها الصفة الشرعية، وعندما ألقت السلطات القبض على صاحب الشركة قدم وثائق تثبت انه «شخص آخر باسم آخر». بينما زاغ محاسب الشركة بما استطاع الحصول عليه من اموال دون ان يعثر له على اثر.

وفي مدينة فولجاجراد نشأت شركة «البيت الروسي سيلينجا» ونشرت اعلانات تقطع فيها بأن تعيد للسكان ١٨ ضعفا من المبلغ الذي سيودعونه بعد ثلاث سنوات، ثم اكتشفت النيابة ان رؤساء الشركة كانوا ينفقون المال على شراء الشقق الفاخرة لأنفسهم والسيارات الاجنبية بل والطائرات.

وبالرغم من ان رائحة تلك الشركات قد فاحت في كل مكان، إلا ان الناس كانوا يفضلون التعامل معها على التعامل مع البنوك التي تعطي نسبة اقل ولكنها مضمونة، وكان المودعون في شركة «٣ م» يعلمون علم اليقين أن ثمة شيئا مريبا في الموضوع. ولكنهم كانوا يغضون النظر عنه مقابل ما يحصلون عليه من مكسب شهري، والاغرب ان المواطنين مع انهيار شركة «٣ م» لم يحملوا الحكومة المسئولية، بل انقضوا عليها يهاجمونها، ويطالبونها برفع يدها عن الشركة مبررين ذلك بقولهم «لقد كنا نحصل على شيء ما، وهذا افضل من لا شيء»!! هذا مع ان بوادر انهيار الامبراطورية كانت قد برزت في ابريل وتحديدا عندما كتبت صحيفة ازفستيا في ١٥ ابريل ان المواطنين لايستطيعون رد اسهم شركة «٣ م» وان الشركة جعلت للرد على المودعين ارقام تليفونات لاترد، وحينذاك اغرقت الشركة كل وسائل الاعلام باعلانات عن نيتها طرح اسهم جديدة في حدود تريليون روبل.

(تابع الحلقة الثانية)

دراسة اقتصادية تتوقع استمرار الانتعاش في متوسط اسعار النفط

الافاق اكثر اشراقا في المدى المتوسط وحتى اواخر التسعينات

دبي ـ الاتحاد

توقعت دراسة اقتصادية استمرار الانتعاش في متوسط اسعار النفط الذى بدأ منذ فبراير ٩٤ لفترة، مع عدم حدوث تحسن كبير في السوق او انتعاش دائم حتى اواخر عام ٩٥ لكن في المدى المتوسط وحتى اواخر التسعينات وبداية القرن المقبل فالافاق اكثر اشراقا.

وقالت الدراسة انه بينما تتحسن الاوضاع الاقتصادية في امريكا الشمالية فيما تبقى من عام ٩٤ فان النشاط الاقتصادى في معظم الدول الاوروبية واليابان لن يتحسن ويستعيد عافيته تماما قبل منتصف عام ٩٥.

وقالت الدراسة ان الزيادة المتوقعة في الطلب على النفط في اواخر التسعينات قد تكون مصحوبة بزيادة في الاعتماد العالمى على منطقة الخليج كمصدر رئيسى للطاقة وستتوقف استجابة دول الخليج لهذا الاحتمال واثر هذا الاحتمال على اقتصادياتها على السياسات التى ستنتهجها في السنوات المقبلة.

وقالت دراسة نشرتها المؤسسة العربية المصرفية عن اتجاهات الاسواق العالمية وانعكاساتها على اقتصادات الخليج العربي ان النمو الاقتصادى المتوقع في الاسواق الرئيسية الناشئة خاصة في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا في منطقة الشرق الاوسط سيعزز الطلب ورغم الاتجاه السلبى لمعظم اقتصادات دول اوروبا الشرقية فان الاقتصاد العالمى سينمو على الارجح بوتيرة اسرع مما كان عليه الوضع في اوائل التسعينات.

من المتوقع استقرار الطلب على الطاقة عموما وعلى النفط الخام والغاز خصوصا في المدى المتوسط على الصعيد العالمى وسيبقى النفط الخام والغاز اكثر مصادر الطاقة استعمالا حتى القرن المقبل

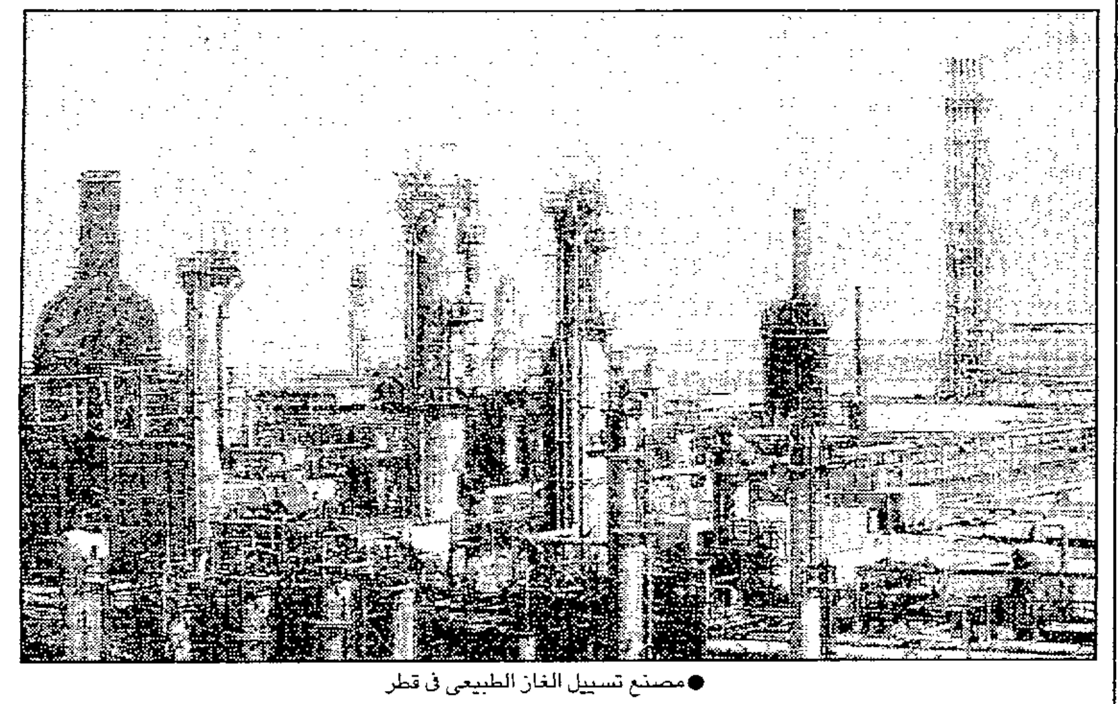
وقالت الدراسة وماتزال لمنطقة الخليج حصة الاسد من الاحتياطى العالمى المحتمل والمثبت من النفط والغاز وهذه الاحتياطيات ليست الاكثر حجما في العالم فحسب بل انها تعتبر الاسهل استخراجا ايضا وبنسبة ضئيلة من كلفة استخراج بقية مصادر الهيدروكربونات، فقد هبطت الاحتياطات المثبتة خارج منطقة الخليج تاركة فقط احواضا تستلزم عمليات التنقيب فيها تكاليف بالغة، وفي بعض الحالات ادى التنافس على استخراج النفط الى اختصار عمر هذه الاحتياطيات الى حد كبير، كما ان العديد من الاحواض التى لم يتم التنقيب فيها بعد متناثرة في شتى انحاء العالم وستبقى الاستفادة منها محدودة على الارجح.

من هنا فان الزيادة المتوقعة في الطلب في اواخر التسعينيات قد تكون مصحوبة بزيادة في الاعتماد العالمى على منطقة الخليج كمصدر رئيسى للطاقة، وستتوقف استجابة دول الخليج لهذا الاحتمال واثر هذا الاحتمال على اقتصاداتها على السياسات التى ستنتهجها الدول المعنية في السنوات المقبلة.

واضافت الدراسة ان الضعف الحالى في الاسواق النفطية العالمية والهبوط الحاد في اسعار النفط ساهما في اضعاف دور «الاوبك» كقوة رئيسية في السوق بل ان مستقبل المنظمة بات موضع التساؤلات فالدول الرئيسية الاربع المصدرة للنفط في مجلس التعاون الخليجي، وهى السعودية ودولة الامارات والكويت وقطر، هى الان اعضاء في منظمة «الاوبك» وفي حال حل المنظمة فان الدول النفطية الخليجية قد تستقطب مزيدا من الاهتمام في السوق النفطية العالمية بفضل ما يجمعها من مصلحة مشتركة وانسجام وتماسك مقارنة بالعلاقات الحالية في اطار منظمة «الاوبك» وهذه المجموعة من الدول قد تواجه ضعفا في الطلب في المرحلة الاتية وربما في المدى القصير ولكن بمقدورها التطلع الى آفاق اكثر اشراقا في المدى المتوسط وستتمثل مهمة المجموعة في زيادة عائداتها النفطية الى اقصى حد دون الاضرار بمصالح الدول المصدرة للنفط في المدى البعيد، وثمة اختلاف بين اهداف القطاع النفطى في دول مجلس التعاون الخليجى وبين نظيره في دول «الاوبك» الاخرى، فالدول الرئيسية المصدرة للنفط الاعضاء في المجلس ضئيلة السكان نسبيا في حين لها احتياطيات نفطية هائلة تتمتع بدورات انتاجية طويلة وهدف هذه الدول كان وما يزال المحافظة على استقرار السوق، من حيث معدل الانتاج والسعر بدلا من تحقيق اقصى العائدات بخفض الانتاج بشكل حاد.

والسياسة المثلى لدول مجلس التعاون الخليجى المصدرة للنفط يجب ان تكون مواصلة قدر من التقييد الانتاجى واخضاع معدلات الانتاج لمؤشرات الطلب في المدى القصير. اما الدول المصدرة الاخرى فستواصل مساعيها من اجل زيادة حصصها من السوق على حساب الدول الخليجية في المدى القصير. الا ان قدرة هذه الدول على زيادة حصصها من السوق في المدى الطويل ستكون محدودة بسبب عجز معظمها عن المحافظة على المكاسب الانتاجية بل ويتوقع ان تشهد الكثير من الدول غير الخليجية المصدرة للنفط بحلول اواخر التسعينيات انكماشا حادا في حصصها من السوق النفطية امام حصص الدول الخليجية.

وقالت الدراسة قد تبدو آفاق الاسواق النفطية بالنسبة للاقتصادات الخليجية، قاتمة بعض الشيء في المدى القصير كانعكاس للركود الذى يشهده الاقتصاد العالمى، اما في المدى المتوسط وحتى اواخر التسعينات وبداية القرن المقبل فان الافاق اكثر اشراقا وان كان من المستبعد حدوث ازدهار اقتصادى شبيه بما حدث في اواخر السبعينات.



● مصنع تسييل الغاز الطبيعى في قطر

الحكومة القطرية تدرس انشاء ميناء لنقل الغاز المسال

منطقة «رأس لفان» الصناعية انطلاقة صناعية جديدة بالخليج

الدوحة ـ كونا

رأس لفان تلك المنطقة التى لم تكن قبل منتصف الثمانينات ذات اهمية وذات بال على مستوى الشارع القطرى ومستوى المسئولين بها اصبحت اليوم وبعد ان خططت القيادة القطرية لان تكون تلك المنطقة عصب الاقتصاد القطرى محط الانظار سواء من داخل دولة قطر او خارجها. فمنطقة رأس لفان التى تقع في شمال دولة قطر وتبعد عن مركز العاصمة الدوحة حوالى ١٠٧ كيلومترات تعد اليوم من اهم المناطق التى ستعتمد عليها دولة قطر في اقتصادها الوطنى.

وتخطط الدولة لان تكون هذه المنطقة.. منطقة صناعية جديدة في دولة قطر الى جانب المنطقة الصناعية الاولى والتى تقع في امسعيد والتى تضم حاليا العديد من المصانع مثل الحديد والصلب وتسييل الغاز والبتروكيماويات والاسمدة الكيماوية.

وتقع رأس لفان على بعد «١٣٠» كيلومترا شمال امسعيد.

وتتجه الحكومة القطرية حاليا بكل ثقلها الى تلك المنطقة التى تم اختيارها من اجل الاستغلال الامثل لكميات الغاز الهائلة التى يحتويها حقل الشمال الذى يقع في المنطقة البحرية جهة شمال شرقى الشاطىء القطرى.. ويمتد جزء منه تحت اليابسة.

ويغطى حقل الشمال مساحة قدرها ٦٠٠٠ كيلومتر مربع تقريبا وهو يعادل نصف مساحة اليابسة في قطر حيث تبلغ مساحة قطر «١١٤٣٠» كيلومترا مربعا.

وتبلغ احتياطيات الغاز من حقل الشمال القابلة للاستخراج حوالى «٢٥٠» تريليون قدم مكعب وتزيد احتياطياته الاجمالية على «٥٠٠» تريليون قدم مكعب.

وترى الاوساط الاقتصادية القطرية ان منطقة رأس لفان الصناعية ستشكل قاعدة صلبة ومتينة لانطلاقات صناعية كبيرة في منطقة الخليج.

وكانت مصادر صناعية واقتصادية في الدوحة قد صرحت اخيرا بان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تجرى حاليا دراسة اولية لربط دول المنطقة بشبكة للغاز مركزها دولة قطر.

وتعمل الحكومة القطرية حاليا على بناء ميناء جديد في رأس لفان يضم مرسيين لناقلات الغاز المسال ومرسيين لنقل المواد السائلة ومرسي لنقل المواد الصلبة وذلك لخدمة المشروع والمدينة الصناعية في رأس لفان.

وتقول مصادر نفطية هنا ان حوالى ٨٥ المائة من ارصفة الميناء قد انتهى العمل فيها والتى تبلغ خمسة ارصفه.

وسيتم تنفيذ منشآت تسييل الغاز في رأس لفان بشكل يسمح بالتوسع المستقبلى.. ففي المرحلة الاولى سيقوم مشروع تنمية الحقل بانتاج ٨٠٠ مليون قدم مكعب من غاز حقل الشمال ومعالجتها وفصل المكثفات فيها حيث سيتم استخدام الغاز لتغذية مصنع التسييل لانتاج اربعة ملايين طن سنويا من الغاز المسال.

واخذ في الحسبان تصميم منشآت المشروع لرفع طاقة انتاج حقل الشمال الى ١٢٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم.. اضافة الى خط ثالث للتسييل لانتاج كمية اضافية مقدارها مليونا طن سنويا من الغاز المسال لرفع طاقة المشروع الاجمالية الى ستة ملايين طن سنويا.

وسيتم بناء اسطول من سبع ناقلات تحمل الواحدة منها ١٣٥ الف متر مكعب من الغاز المسال لنقل ما مجموعه اربعة ملايين طن سنويا من الغاز المسال من قطر لليابان.

ومن المخطط ان يزيد عدد الناقلات الى عشرة عند توسعة طاقة المصنع الى ستة ملايين طن سنويا.

وانيط بشركة قطر للغاز المسال «قطر للغاز» والتى تاسست عام ١٩٨٤ تشغيل موضع تسييل الغاز وتصدير منتجاته.

وتساهم في هذه الشركة حاليا خمس شركات ومؤسسات هى المؤسسة العامة القطرية للبترول بنسبة ٦٥ في المائة وشركة توتال الفرنسية بنسبة ١٠ في المائة وشركة موبيل الامريكية بنسبة ١٠ في المائة ومؤسسة ماروبينى اليابانية بنسبة ٧,٥ في المائة وشركة ميتسوى اليابانية بنسبة ٧,٥ في المائة.

ومن أهم الملامح الرئيسية لمشروع قطر للغاز المسال هى اقامة مجمع بحرى لانتاج وفصل ومعالجة الغاز في مياه يبلغ عمقها «٥٠» مترا وحفر ١٦ بئرا ومد خط انابيب تحت البحر طوله ٩٠ كيلومترا وقطره ٣٢ بوصه لنقل الغاز والمكثفات الى رأس لفان وانشاء مجمع صناعى ضخم في رأس لفان واقامة وحدة مركزية للتشغيل والتحكم لضمان سلامة وكفاءة تشغيل جميع منشآت المشروع على نحو متكامل.

ووقعت شركة قطر للغاز اتفاقية في مايو ١٩٩٢ لبيع اربعة ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعى المسال لشركة كهرباء تشوبو اليابانية ولمدة ٢٥ عاما ابتداء من ١٩٩٧.

وكان وزير الطاقة والصناعة القطرى عبد الله بن حمد العطية قد وقع في ٢٤ يونيو الماضى بالاحرف الاولى على اتفاقية بين شركة قطر للغاز المحدودة وسبع شركات يابانية مستهلكة للغاز تقوم الشركة القطرية بمقتضاها بتزويد الشركات اليابانية بمليونى طن من الغاز المسال سنويا ابتداء من عام ١٩٩٨.

وهناك مشاريع اخرى تهدف الى تصدير الغاز القطرى المسال الى اسواق اخرى في الشرق الاقصى واوروبا وتركيا والهند اضافة الى الاسواق المجاورة باعتبار ان الغاز من مصادر الطاقة النظيفة.

استثمار وأعمال

حملة قومية في السودان لتحسين عملية تصدير المواشي والأبقار

● **مجلس صادرات المواشى فى السودان** بدأ حملة قومية لتحسين عملية تصدير الابقار وايجاد اسواق عالمية جديدة لها بعد ازالة المعوقات التى تعترض تصدير الابقار. وقال يا بكر عمر العاقب رئيس المجلس ان صادرات السودان من المواشى واللحوم يمكن ان تصل الى ثلاثة ملايين رأس بما يعادل ٦٠٠ الف طن تجلب للبلاد اكثر من مليار دولار اذا توفرت الظروف الملائمة. وقال وكيل وزارة الصناعة والتجارة فى السودان ان الحكومة تولى اهتماما كبيرا بقطاع الثروة الحيوانية وانها ستعمل على حماية المراعى الطبيعية وعلى القضاء على ظاهرة تهريب الثروة الحيوانية للدول المجاورة.

كما اعلن الوكيل عن طرح الوزارة لمشروع لقيام شركات مساهمة للارتقاء بصادرات الثروة الحيوانية ولفتح اسواق عالمية جديدة.

«خاص»

● **شركة المشروعات السياحية فى الكويت** اعلنت عن مشاريعها المستقبلية واخرى قيد الانجاز والتى سيتم تنفيذها فى الكويت بالتعاون مع القطاع الخاص. وقال مدير عام الشركة شاكر العثمان ان من المشاريع المستقبلية مشروع رحلات المركبات المعلقة «التلفريك» حيث تقوم برحلات من رأس الارض الى ابراج الكويت ويوجد فى مواقعها خدمات الازمة مثل محال متخصصة ومطاعم والعاب بتكلفة تقدر بخمسة ملايين دينار كويتى والجهة الممولة لهذا المشروع لاتزال قيد الدراسة وتبلغ مدة انجازه سنة كاملة. واضاف العثمان ان المشروع الاخر هو تطوير شاطىء المنقف وتبلغ تكلفته للمرحلة الاولى ٧,٥ مليون دينار كويتى وهى تطوير خدمات ومرافق الشاطىء وبناء ٧٦ شاليه وصالة اجتماعية ومطاعم ومحال تجارية ومدة الانجاز سنة واحدة. وتشمل المرحلة الثانية للمشروع بناء فندق على مستوى راق ومحال تجارية والمرحلة الثالثة هى بناء ناد لليخوت ومدة المشروع والجهة الممولة له ما تزالان قيد الدراسة. وحول مشاريع قيد الانجاز قال ان هناك مشروع عالم الدلافين بتكلفة ثلاثة ملايين دينار كويتى ويقع على شاطىء البلاجات.. ومن المتوقع ان ينتهى المشروع فى اغسطس ١٩٩٥ ويحتوى على عروض الدلافين والحوت القاتل واسماك القرش. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع الذى تموله احدى الشركات المحلية ١٥ الف شخص.

«كونا»

● **جمعية رجال الاعمال والصناعة التركية** دعت الى وضع برنامج متوسط المدى لتحقيق الاستقرار الاقتصادى فى تركيا وتحسين عملية تحصيل الضرائب والسماح بوجود سعر صرف واقعى وتشجيع الانتاج.

وقالت الجمعية فى تقرير سنوى ان «الطريق الوحيد المؤكد للخروج من الازمة هو تشجيع الانتاج بمعدل مرتفع من القيمة المضافة محليا وتشجيع نمو الصادرات واضافت ان على الحكومة خفض العجز فى الميزانية وميزان المعاملات الخارجية وزيادة الايرادات من خلال فرض ضرائب على «الاقتصاد السرى».

«رويتر»

هل نرفع أسعار المياه لنحد من استهلاكها؟

نشر الكثير حول الاسراف في استخدام المياه. وفي اعتقادي ان السبب يرجع الى ان المستهلكين مازالوا لا يشعرون باهمية الاقتصاد في استغلال هذا المورد الهام لان شرائح اسعار المياه مازالت رمزية واقترح بان تركز الحملات الاعلامية على الحفاظ على مصادرنا المائية وترشيد الاستهلاك منها ومقارنتها باسعار استهلاك المياه في الدول الاخرى، وهنا يطرح هذا التساؤل للجمهور هل نرفع اسعار المياه كمحاولة للحد من الاستهلاك وخاصة ان هناك دولا خليجية بصدد رفع اسعار الخدمات بصورة عامة وذلك بعد ان لوحظ ان الخدمة التي تقدم بسعر منخفض يساء استخدامها من قبل ذوي السلوك المستهتر.

«علي المنصوري ـ ابوظبي»

احتمال حدوث زيادة في اسعار السلع والخدمات بسبب بدء تطبيق التعريفة الجمركية الجديدة مع بداية الشهر الحالي. اصبح حديث الناس في كل مكان خصوصا اولئك الذين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من استغلال بعض التجار لهذه الزيادة بارتفاع جديد في الاسعار وما يضيفه عليهم من زيادة في الاعباء الحياتية ... والتساؤل الآن كيف يمكن ضبط السوق وحماية المستهلك من هذه الزيادة خاصة مع وجود السوق الحر الذي يعطي التاجر الحق في رفع اسعار السلع بالشكل الذي يراه وفي اطار المنافسة بينه وبين البائعين؟

هذا الموضوع خلق توترا شديدا بين الناس والمطلوب لازالة هذا التوتر وحماية الاسواق من ارتفاع الاسعار تحرك سريع من كافة الاجهزة المختصة ... وزارة الاقتصاد والتجارة. غرف التجارة والصناعة بالدولة ... اقسام الاسواق والرقابة ببلديات الدولة... جمعيات حماية المستهلك.. لا بد من التنسيق الموحد بينها ووضع قانون موحد للاسعار يحمي المستهلك من الغش التجاري وارتفاع الاسعار.

مثل هذا القانون يحتاج الى دراسة شاملة للسوق حماية للمستهلك والتاجر معا، فلا يتعرض المستهلك لجشع بعض التجار ولا يتعرض التاجر ايضا للخسارة خاصة وانه يتحمل تكاليف الاستيراد من التعبئة والشحن وعمليات النقل والفاقد... الخ.. ان مثل هذه الامور وحماية للجميع لا بد من القيام بكثير من الاجراءات القانونية الحاسمة خاصة وان اي غلاء يحدث في الاسواق يشمل الكثير من البضائع الاساسية للمستهلكين.. فلماذا لا نبدأ في الدراسة منذ الآن، ولنضع قانونا موحدا للاسواق يقضي على مثل هذه المشكلات الحالية ويزيل اي تخوف مرتقب.

غواص

الى تليفزيون ابوظبي

اقوال القائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بمثابة دروس نستقي منها نحن الشباب ما يفيد الوطن والمواطن واقترح بمناسبة الاحتفال بذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي على المسئولين بتليفزيون ابوظبي اعداد برنامج يستعرض المناسبات التي ادلى فيها سموه باقوال مهمة مع عرض الانجازات التي تمت خلال عهده الزاخر بجلائل الاعمال.

عيسى عبد الرحمن الشعمي

أين قواعد الأمن والسلامة في ورش السيارات؟

تابعت ما نشر بالصحف عن احتراق ثماني سيارات بورش خاصة والسؤال الذي نطرحه لادارات الدفاع المدني: اين قواعد الامن والسلامة بهذه الورش واقترح ان يتم اتخاذ الخطوات التالية لمنع وقوع هذه الكوارث:

- التاكد من سلامة التوصيلات الكهربائية لمعدات العمل بالورشة.
- الاستعمال الحذر للمواد السريعة الاشتعال.
- التاكد من وجود طفايات حريق مناسبة لحرائق الورش.
- الزام العمال بعدم التدخين اثناء العمل وتوجيههم للتعامل الصحيح مع المواد السريعة الاشتعال.

عبد الله الشحي ـ دبي

حديث الكاميرا

مياه صافية ... وخضرة يانعة

أين قوانين وشروط التنزيلات؟

التنزيلات التي تنتشر في الاسواق لها قوانين تحددها بلديات الدولة وهناك لوائح لتقنينها ولا يستطيع اي محل تجاري ان يعلن عن تنزيلاته قبل ان يحصل على موافقة البلدية ... كما لا يستطيع الحصول على هذه الموافقة قبل اطلاع المسئولين على لائحة اسعار بضائع المحل قبل التنزيلات واسعارها بعد التنزيلات وبذلك يستطيع صاحب المحل ان يضع بطاقة على كل سلعة بالمحل موضحا عليها السعرين قبل وبعد التنزيلات وتكون هذه البطاقة مختومة بخاتم البلدية، علاوة على ذلك يكلف صاحب المحل بوضع لائحة اسعار شاملة لكافة البضائع وتعلق هذه اللائحة بمدخل المحل.

وما دفعني لهذه المقدمة انني شاهدت احد محال النظارات يعلن عن تنزيلاته التي لا مثيل لها من خلال عدة لافتات مختلفة الاشكال والالوان، ولافتات اخرى مضاءة بالانوار الكهربائية ... هذا بخلاف اعلاناته في الصحف المحلية اليومية.

اول ما لفت انتباهي عند دخولي الى المحل هو عدم وجود لائحة الاسعار بمدخل المحل كما انني لم اجد اي مظهر من مظاهر هذه التنزيلات المعلنة فمثلا لم اجد بطاقة واحدة تبين السعر قبل وبعد التنزيلات او اية بطاقة عليها خاتم البلدية.

ومما زاد من دهشتي انه لا توجد نظارة واحدة بداخل المحل عليها سعرها... وهنا سالت احد البائعين في المحل اين التنزيلات؟ فأجاب قائلا اختر ما شئت وساخبرك بالسعر.. فقلت له اذن لا توجد تنزيلات لانني يجب ان اشاهد واختار بعد المقارنة بين السعرين... ثم اشرت الى احدى النظارات وسالته عن سعرها.. فلم يرد الا بعد ان امسك بالآلة الحاسبة في يده وضغط عليها عدة مرات ثم قال: ٢٨٠ درهما.. فقلت له : وكيف لي بمعرفة سعرها قبل التنزيلات بل ومعرفة نسبة التخفيض التي صرحت بها البلدية .. ان ما تفعله الآن هو الامر العادي الذي يجري داخل المحال بدون تنزيلات، والغريب في الامر ان لهذا المحل فرعا آخر يسير على نفس وتيرة الفرع الرئيسي!

حسب معلوماتي ان التنزيلات تخضع للتفتيش والمحاسبة لكل محل لا يراعي ما تم التصريح له به ولا ادري هل هذا المحل وفرعه حصلا فعلا على تصريح من البلدية باقامة التنزيلات .. وان كانا حصلا عليها فأين ما يشير الى ذلك؟ ام ان التنزيلات اصبحت الآن تقام حسب اهواء اصحاب المحال ويحددون مواعيدها واسعارها على حسب اهوائهم الشخصية.

نرجو من بلديات الدولة ان تكثف حملاتها على هذه المحال حتى لا تصبح كلمة تنزيلات مجرد لافتة تعلق فوق المحل ويتخيل البعض ان «تنزيلات» هي اسم للمحل.

محمد بهي الدين كرارة
ابوظبي

كيف نتعامل معهم؟

في الاعياد او العطلات الرسمية نواجه صعوبة بالغة في التعامل مع سائقي سيارات الاجرة لانهم يستغلون الاقبال المتزايد عليها لرفع تعريفة الركوب. بل ويتمادون في الانتهازية والسلوك السيىء بالسماح بركوب اكثر من شخص دون مبالاة براحة الركاب الآخرين.

وللمرء ان يتساءل هل علينا ان نواجه هذا الاستغلال في كل عطلة او اجازة رسمية وندفع مبالغ مضاعفة للمواصلات، اننا نطالب الجهات المختصة بتشديد الرقابة على سائقي الاجرة حتى نحد من استغلالهم للجمهور.

عاطف محمد شرف الدين
العين

لماذا لا نتسلم رواتبنا شهريا؟

نحن طلاب التدريب الصيفي في المؤسسات والدوائر الحكومية نود ان نتساءل عن سبب تاخير رواتبنا كل عام الى نهاية السنة.

لذلك فنحن نطالب الجهات التي تقوم بتدريبنا بتسليمنا هذه الرواتب مع نهاية كل شهر او في نهاية فترة التدريب الصيفي.

هزاع عبد الله ـ العين

مخالفات مستمرة لشركات النقليات العامة

سعدنا بمتابعة المقدم زايد صقر الفلاحي مدير ادارة المرور والترخيص بابوظبي لحملات التصدي لمخالفات شركات النقل الثقيل ولكن نرجو من ادارة المرور بأبوظبي ان تتابع تنفيذ نقل شركات معدات البناء والنقل الثقيل لاجهزتها خارج المناطق السكنية. حيث ان سكان شارع النجدة تقاطع بني ياس المقابل لصهاريج المياه يعانون من وجود شركات تقوم بتشغيل وسائل النقل الثقيل ومعدات البناء دون مراعاة لسلامة وامان السكان وخاصة الاطفال.

اننا نطالب الجهات المختصة وليست ادارة المرور والترخيص فقط بالتصدي للمخالفات المستمرة لشركات النقليات العامة فالحوادث الناتجة عن مخالفاتها تكبد الناس خسائر مادية وبشرية مفزعة.

ياسر عبد الله ـ ابوظبي

العلاج الخاص ... لماذا؟

قرات ما نشر بعمود غواص في العدد ٧٠٩٧ بتاريخ ٢٣ يوليو سنة ١٩٩٤ عن استغلال المستشفيات الخاصة للمرضى بمحاولة ابتزازهم ماليا لاقصى درجة ممكنة وهنا لنا وقفة ونتساءل لماذا يتجه الناس للعلاج الخاص رغم معرفتهم باساليب الاستغلال والطمع من قبل الخدمة العلاجية التي تقدم من قبل العيادات والمستشفيات التابعة للقطاع الخاص.

الاجابة على هذا السؤال تاتي من خلال ملاحظة الزحام وانتظار المرضى والمراجعين في بعض العيادات والمستشفيات التابعة لادارة حكومية رغم توافر الاجهزة الحديثة والمتطورة بها.

اننا نطالب وزارة الصحة ببحث اسباب تفضيل المرضى للعيادات الخاصة ومعرفة اسباب القصور والخلل في سلوك بعض اعضاء الكوادر الطبية بالمستشفيات والعيادات التابعة لها حيث لوحظ ان بعضهم لا يتحرى الدقة في الكشف على المرضى ويقوم بتشخيص سريع للمريضة مع تحديد مواعيد طويلة الاجل للمراجعة وبصفة عامة فان العلاج بمستشفيات الدولة له ايجابيات ولكن فقط تنقصه الدراسة التي يمكن اجراؤها بتوزيع استمارات «استبيان رأي» على المراجعين تتضمن اسئلة حول مدى نجاح البرامج العلاجية لتقييم الاداء الطبي من خلال آراء هؤلاء المراجعين.

ابراهيم المجالي ـ ابوظبي

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من وزارة التعليم العالي دراسة فتح ابواب الانتساب للطالبات للدراسة بمساقات الكليات النظرية لان بعض الحاصلات على الثانوية العامة لا يستطعن الانتظام في الدراسة نظرا لاعبائهن الاسرية.

دور الفرد عامل فعال في انجاح برامج حماية البيئة

تعد وسائل التكنولوجيا المعاصرة احد الاسباب المباشرة لتلوث البيئة ولعل التلوث النفطي للبحر الذي يتسرب مع الامواج الى مياه الخليج كان نتيجة الدمار والخراب الذي خلفته حرب الخليج في الآونة الاخيرة.

فمن اضرار التلوث انتشار الاوبئة والامراض بشكل مخيف ورهيب مما يدعونا الى ضرورة تمسكنا باجراءات المحافظة على بيئتنا من عوامل التلوث البحري والجوي.

ان دور الفرد كعضو في المجتمع من واجبه ان يحارب ويكافح التلوث دفاعا عن بيئته التي اصبحت مظهرا من مظاهر الرقي والتقدم فالبيئة هي المرآة التي تعكس سلوك وشخصية الافراد والمجتمع سواء سلوك سلبي او ايجابي.

وان من واجبنا كافراد ان نسعى الى حماية بيئتنا لمكافحة التلوث الذي يتسبب في حدوث الامراض والاوبئة المدمرة التي تفتك بالشعوب والامم، وان على الانسان ان يكون عضوا مساعدا وفعالا في حماية بيئته لا عضوا مدمرا يقضي عليها فالتعاون ركيزة النجاح ويفتح آفاقا وابوابا واسعة لمعالجة المشكلة الرئيسية في المجتمع وهي التلوث. فعلينا ان نتكاتف لانجاح برامج حماية البيئة ولا نلقي بالمسئولية الكاملة على الجهات الحكومية فحسب.

عائشة ابراهيم

المحافظة على الهوية الاعلامية ضرورة حضارية

يتعجب البعض من مطالبة مشاهدي التلفزيون بضرورة التصدي للبرامج التي تبث وبها مخالفات لتقاليدنا وعاداتنا وذلك عبر القنوات المختلفة التي تلتقطها الاطباق المنتشرة حاليا بالاسواق.

ونود ان نلفت النظر بان الدول الغربية لها مقاييس رقابية على موانئها الاعلامية وخاصة بجهاز التلفزيون وافلام الفيديو فكندا مثلا ترفض افلاما امريكية لا تناسب الذوق الكندي وفيها مساس بالخصوصية الاجتماعية للمجتمع الكندي الذي يتالف من جاليات تنحدر من اصول اوروبية مختلفة فرنسية وانجليزية وغيرهما.

لذن على المستوى العالمي تعتبر الدول ان المحافظة على الهوية الاعلامية ضرورة حضارية فلم يستنكر البعض دعوتنا لتطهير منازلنا من برامج البث التلفزيوني التي تتعارض تماما مع تقاليدنا وديننا وعاداتنا.

احمد خميس الريحاني الكعبي

احذروا هذه المصيدة!

نعم هي حقا فخ او مصيدة تقوم بنصبها الجامعات الاهلية في بعض البلدان وهذه تجربتي معها: منذ عامين سجلت لابني في كلية طب الاسنان في الهند ودفعت مبلغ ١٥٠٠ دولار ثمنا لمقعد دراسي ولكن طوال عامين لم يتمكن الطالب من دخول الامتحان لان هيئة التدريس وادارة الجامعة الاهلية لا يسمحون له بدخول الامتحان بحجة انه يمثل زيادة لعدد الطلبة المتقدمين للامتحان وهذه الحجة نفسها تساق لمنع الطلبة العرب من اداء الفحص.

ويستمر مسلسل المماطلة والتسويف ومنع الطلبة من دخول الامتحانات حتى يصاب الطالب بالملل وتضيع عليه نقوده التي دفعها وكذلك المقعد الدراسي!!.

لذلك انصح واحذر جميع الاخوة العرب بالدولة من عدم ارسال ابنائهم لدراسة الطب والهندسة والصيدلة في الجامعات الاهلية بالخارج الا بعد التاكد عن طريق وزارة التعليم العالي من جديتها وعدم تعرض الطلاب لمشاكل دراسية بها وكذلك ارشاد اولياء الامور والطلبة الى الجامعات الموثوق بتعاملها الصحيح مع الطلبة.

اسامة عبد القادر شراب

المرأة الباكستانية تسترد أهميتها

تبقى وتظل المرأة الباكستانية دوما عاملا مساعدا فعالا في باكستان من الناحيتين الإقتصادية والاجتماعية ولكن تلك المساهمة البالغة نسبتها حوالى «٥٢٪» من عامة الشعب كانت تمر دون ادراك حتى وقت قريب. وخلال السنوات القليلة الماضية ظهر النساء بقوة ملحوظة في الحياة الواقعية الوطنية لباكستان، وكان لإنتخاب رئيسة الوزراء، السيدة بى نظير بوتو الاثر الكبير الذى اعطاهن قوة دافعة للكفاح وجعل الحياة تدب فيهن.

وبسيادة الاقتصاد الزراعى لباكستان بنسبة اكثر من «٧٠٪» في المناطق الريفية فقد ارتبطت النساء في تلك المناطق ارتباطا وثيقا باعمال الزراعة (الاستنبات وكذلك حصاد المحاصيل الزراعية المختلفة). لذلك ظهرت النساء بكثرة وسط الرجال بجانب اعمالهن التى لاحصر لها، فهن يقمن بتربية ورعاية اطفالهن بالدرجة الاولى، رعاية وتربية الدواجن والمواشى بجانب اعمالهن المنزلية اليومية الروتينية والتى تتميز بها المرأة الريفية بصفة خاصة. اذن فهى التى جعلت القطاع الزراعى قويا يخدم ويعمل كدعامة للاقتصاد الوطنى للبلاد.

اما في المدن الباكستانية، فاصبح من الطبيعى رؤية النساء الباكستانيات يعملن في الكثير من الوظائف العامة مثلهن مثل الرجال، فقد يعملن طابعات او كاتبات اختزال، او مدرسات لبنات جنسهن كما افسح امامهن حديثا العمل كمضيفات للطيران وموظفات استقبال.

ورغم انه تم اشراكهن كذلك للعمل بالوظائف العليا التى تتطلب تحمل المسئوليات الشاقة ولكن يندر ان يحدث تعيينهن في تلك الوظائف للمحافظة على سيادة الرجل في المجتمع الباكستانى والمحافظة على عادات وتقاليد البلاد.

وبعض النساء نجحن بعزيمتهن القوية في واجباتهن بالمناصب العليا وفى حالات خاصة جدا. الى ان اصبحت المرأة تعامل بمثالية عالية، كونها شريان الحياة.

ففى الستينات والسبعينات وبصفة خاصة بعد تسلم والد رئيسة الوزراء، بي نظير بوتو السيد ذو الفقار على بوتو مقاليد الحكم في باكستان حينها كانت بداية التوفيق للمرأة حيث عين ذو الفقار علي بوتو اول نائبة من الاناث لمستشار جامعى ومن وقتها بدأت عجلات النساء تدور باتجاه موجب. ثم اخذت بعدها في التقدم والتوفيق المستمر.



● بى نظير بوتو

بقلم ـ ظفر سامدانى
ترجمة ـ حنان عوض

ومن المتوقع بالطبع ان تظهر بعض المقاومة لهذا التغير ففى التجربة الواسعة للسيدة خالدة راشد التى تم تعيينها حديثا قاضية بالمحكمة العليا لبشاور وخلال فترة عملها السابقة كقاضية في مقاطعة لدليل على هذا التصرف في قضية قتل حيث اصدرت حكما بالاعدام شنقا على متهم في جريمة كبرى، وقتها قال المتهم «انني اشعر حقا بالذل والخزى» ثم تابع قائلا: لقد مت في اللحظة التى ظهرت فيها المرأة القاضية. فهذا هو الاعتقاد السائد، لتفوق الذكور على الاناث حيث ينتهى الى تحريف وتشويه المعتقدات الدينية.

ولكن فيما بعد تغيرت تلك النظرة شيئا فشيئا، ثم اتت بعد ذلك السيدة راشدة وهى كانت ثانى امرأة يتم تعيينها في مرتبة قاض اقليمى «السند» حيث سبقتها السيدة ماجدة رضوى لهذا المنصب وكلاهما تم تعيينهما بواسطة السيدة بى نظير بوتو التى جاء انتخابها بالتكافل «المرأة الباكستانية تسترد اهميتها» تلك هى بداية النهاية لمحاربة النساء في باكستان.

للسيدة بى نظير بوتو، رئيسة وزراء باكستان جدول اعمال رفيع المستوى لتحرير المرأة الباكستانية من غل وقيد الرجل التقليدى التركيب بطبيعته، ولحسن الحظ لم يأت تفوق السيدة بى نظير فقط بفضل الرجال بل هناك عدد كبير من الرجال العظماء الذين ادلوا باصواتهم لصالحها.

وسبق ان اسست السيدة بي نظير خلال فترة حكمها السابقة «١٩٨٨» بنكا خاصا للنساء بادارة انثوية، وقد لعب هذا البنك دورا فعالا في تسهيل جميع الاعمال الخاصة بالسيدات فهو كما قال الدكتور عارف رئيس ادارة بنك البنجاب «انه عمل كحافز لتموين الاقتصاد المستقل للمرأة».

وقد انعكس تماما ذلك الاقتصاد الخاص بالمرأة الباكستانية في الميزانية العامة للبلاد «١٩٩٤ ـ ١٩٩٥» حيث بلغت نسبة اعتمادات السيدات «٦٠٪» وحينها منحت الميزانية فوائد لهن قدرت بخمسة آلاف روبية.

وكذلك خصصت حكومة السيدة بى نظير بوتو نسبة «١٠٪» من الوظائف الحكومية للنساء، وتم انشاء عدد اربعة مراكز للشرطة النسائية في باكستان، اثنان منها في الفترة الحالية لحكومة بى نظير وذلك لمكافحة الجريمة التى تقع وتصدر عن السيدات والاناث عامة ولازال هناك مجال لمراكز اخرى في الاقاليم المختلفة للحد من انتشار الجريمة النسائية.. وتساعد السيدة بي نظير في هذا المجال السيدة شهناز وزير علي المستشارة الخاصة لرئيسة الوزراء للشئون الاجتماعية التى تحظى بمكانة رفيعة في الوسط الإجتماعى.

كذلك كان مؤسس باكستان، القائد الاعظم محمد علي جناح النور الثقافي المتحرر للمرأة وقد لعبت شقيقته فاطمة جناح دورا جديدا بالثناء والتمجيد في سبيل الحفاظ على حرية المرأة الباكستانية. كذلك كانت زوجة اول رئيس وزراء لباكستان السيدة رانا لياقت على اول سفيرة «امرأة» لبلادها وقد تم تعيينها كسفيرة لبلادها في روما بعد وفاة زوجها.

وتسعى السيدة بي نظير بوتو حاليا لتكوين لجنة خاصة تهتم بشئون المرأة من جميع النواحى التشريعية وغيرها لتوفير المعاملة العادلة دون احجام.

عاجل.. عاجل

الى المدارس الخاصة..
لي ذراع اولياء الامور بزيادة الرسوم.. ليس من اصول التربية يامنبر التربية.. واللي على راسه بطحة يحسس عليها.
(........)



من الثقة
كيفية تنظيف.. الزهور الاصطناعية

الزهور الاصطناعية فرضت وجودها اليوم بعد ان تطورت صناعتها حتى وصلت لمستوى ينافس الزهور الطبيعية خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار الناحية الاقتصادية والعملية في طريقة التعامل معها.. من حيث اماكن وجودها او العناية بها.

ولكن ايضا تتطلب الزهور الاصطناعية عناية خاصة لابد من مراعاتها لكي نحافظ عليها جميلة لاطول فترة زمنية ممكنة. والزهور الاصطناعية معرضة لان تتراكم عليها الغبرة ولتنظيفها يمكن ان تتبع الخطوات التالية:

١. خذى فرشاة من مقاس يتلاءم مع الورد وبواسطتها يتم ازالة الغبرة العالقة بين اوراق الزهرة مرة كل اسبوع.

٢. خذى قطعة من القماش الناعم جدا ومبللة بالماء قليلا وامسحى بواسطتها المساقات المسطحة. مثلا، الورق الاخضر الذى لاوجود للكي فيه.

٣. بعد مرور وقت وطويل على ازهار يمكن لها ان تفقد قليلا من لونها. في وسعك تحضير اللون الملائم لها واعادة طليها باللون بواسطة الفرشاة الناعمة جدا وفي المكان المناسب لاعادة اللون على ماكان عليه، واتركيها وقتا قليلا حتى تنشف وهكذا تكون ازهارك قد عادت للحياة من جديد.

قالوا

حديث شريف
قال رسول الله ﷺ: «أشد الناس عذابا يوم القيامة من أشركه الله في سلطانه فجار في حكمه».
صدق رسول الله ﷺ

ماتشوفين شر



ماهى مظاهر واسباب التلعثم عند الاطفال؟

ابنى مازال دون السابعة من عمره والاحظ انه يجد صعوبة في اخراج بعض الحروف وينتابنى القلق واتساءل هل هذه الحالة تعتبر ضمن مايطلق عليه تلعثم الاطفال ؟ لذلك وددت لو اوضح لنا احد الاطباء النفسيين ماهى مظاهر واسباب التلعثم عند الاطفال؟؟

منى مصطفى ـ ابوظبى

الجواب:

يقول الدكتور الزين عباس عمارة استشارى ورئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزى: تأخذ اضطرابات الكلام لدى الاطفال صورا اكلينيكية متعددة مثل تأخر الكلام او البكم والتأتأة او صعوبة اخراج بعض الحروف واهم هذه الاعراض المرضية هى التلعثم الذى قد يحدث لفترة بسيطة عند الاطفال ويتسبب في احداث آلام نفسية للطفل ويدفعه للانطواء والعزلة والتوتر والقلق واضاف:

وتزداد هذه الظاهرة تفاقما اذا دخل الطفل المدرسة وواجه منافسة من اقرانه وزملائه.

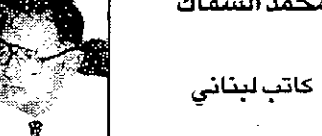
ولعل اهم سببين لحدوث هذه العوارض المرضية هما:

ـ تلف او عطب وظيفى خلقى في مراكز الكلام بالمخ.
ـ يعد التلعثم احد اعراض القلق النفسى.

ويشرح الزين عمارة بعض النتائج العلمية المستخلصة من رصد هذه الظاهرة فيقول:

ـ وجد ان لمصابين بالتلعثم يتاخرون في مراحل نموهم وميعاد بدء كلامهم عن الاسوياء.
ـ وجد ان العامل الوراثى يدرج ضمن اسباب اصابة الطفل بهذا المرض.
ـ شكلت العوامل النفسية والعضوية التالية اسبابا مباشرة لحدوث هذه الحالة فمثلا تحدث هذه الحالة لدى انفصال الوالدين او اصابات المخ والتهاباته.
ـ وجد ان هناك ارتباطا بين التبول اللا ارادى بالليل وتلعثم الاطفال.
ـ لدى خضوع عينة من الاطفال المصابين بالتلعثم لاختبار الطلاقة اللفظية احرزوا نتائج اقل من الاسوياء وكانت هناك فروق واضحة في النطق بالكلام وايضا في التعبير عن الكلام بالكتابة.

حقوق الطفل في الاسلام.. وفي الغرب



محمد السماك
كاتب لبناني

في عام ١٩٨٩ وضعت الأمم المتحدة وثيقة حول حقوق الطفل تتألف من ٤٥ مادة، وقد صدقت عليها ١٧١ دولة بينها ٤٣ دولة أعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ولم تصادق عليها ٢٩ دولة حتى الآن بينها خمس دول أعضاء في المنظمة. تعتبر هذه الوثيقة في مادتها الأولى «ان الطفل هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة»، وتدعو في مادتها الثانية جميع الدول الى احترام الحقوق الموضحة في هذه الاتفاقية وتضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أى نوع من أنواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل أو والديه أو الوصى القانوني عليه، أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم أو دينهم أو رأيهم السياسي أو غيره أو أصلهم القومي أو الاثني أو الاجتماعي. أو ثروتهم، أو عجزهم، أو مولدهم، أو أي شيء آخر.

في اطار هذا الالتزام حددت مواد الاتفاقية حقوق الطفل تفصيلا، ورغم ان ثلاث دول اسلامية اشتركت في لجنة الصياغة التي وضعت النص. فان ١٢ دولة اسلامية سجلت تحفظاتها عليه عندما دعيت الى التوقيع على الاتفاقية، رسمت هذه الدول علامات استفهام كبيرة حول ما ورد في المادة ١٤ التي تقول: «تحترم الدول الأطراف حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين»، كما رسمت هذه الدول علامات استفهام اخرى حول ما ورد في المادة ١٦ من انه «لايجوز أن يجرى أى تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته ولا أى مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته». فاعتبرت مالي مثلا ان هذا النص يتناقض مع قانون العائلة ومع التقاليد الاجتماعية المتأصلة.

وتلاقت أندونيسيا وتركيا وايران على التحفظ على ماورد في المادة ١٧ التي تنص على ضمان حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وتشجيع وسائل الاعلام على ايلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذى ينتمي الى مجموعة من مجموعات الأقليات أو الى السكان الأصليين».

وتكاد كل الدول الاسلامية تجمع على التحفظ على ما ورد في المادة العشرين لجهة موضوع «تبني الطفل» والتي تقول في الفقرة (ج) انه «يحق للطفل المتبنى أن يستفيد من ضمانات ومعايير تعادل تلك القائمة فيما يتعلق بالتبني الوطني».

وأبدت دول اسلامية تتعدد فيها الاثنيات تحفظها على ماورد في الفقرة (ج) من المادة ٢٩ والتي تلزم الدول بالموافقة على «تنمية احترام ذوى الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذى يعيش فيه الطفل والبلد الذى نشأ فيه في الأصل، والحضارات المختلفة عن حضارته».

وتحفظت تركيا على المادة ٣٠ التي تقول انه في الدول التي توجد فيها أقليات اثنية أو دينية أو لغوية أو أشخاص من السكان الأصليين، لايجوز حرمان الطفل المنتمي لتلك الأقليات أو لاولئك السكان من الحق في أن يتمتع، مع بقية أفراد المجموعة، بثقافته أو الاجهار بدينه وممارسة شعائره أو استعمال لغته».

بعض الدول الاسلامية مثل ايران وباكستان وموريتانيا وجيبوتي صاغت تحفظاتها بصورة عامة، إذ قالت انها لاتوافق على أى مادة من الاتفاقية تتناقض مع الشريعة الاسلامية، وقد تركت هذه التحفظات انطباعات في المجتمع الدولى قابلة للاستغلال في اتجاه تصوير الشريعة الاسلامية وكأنها لاتحترم حقوق الطفل، أو كأنها غير معنية بهذه الحقوق.

من أجل ذلك. دعت القمة الاسلامية السادسة التي عقدت في دكار في السنغال في سبتمبر ١٩٩٠ الى تنظيم ندوة فكرية «بغية اعداد وثيقة حول حقوق الطفل في الاسلام»، كما ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي والعشرين الذى عقد في ابريل ١٩٩٣ في كراتشي أوصى بعقد هذه الندوة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف (صندوق الأمم المتحدة للطفولة).

وفي ٢٨ يونيو الماضي عُقدت الندوة المتخصصة في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بحضور ممثلين عن ١١ دولة اسلامية هي: السعودية وايران وباكستان وبنجلاديش والسودان ومصر وسلطنة عمان والكويت والسنغال وتونس وجامبيا، بالاضافة الى ١٥ خبيرا في شئون الشريعة والطفولة تم اختيارهم بالتنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي واليونيسيف، وشارك في الندوة أيضا هيئات اختصاصية منها منظمة ايسيسكو (المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم) وهيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية، وذلك بصفة مراقب.

ان أول ما يثير الاهتمام في هذا الموضوع هو: لماذا بادرت الأمم المتحدة الى وضع اتفاقية دولية حول حقوق الطفل، ثم الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته وانمائه، وخطة العمل لتنفيذ هذا الاعلان، اثر القمة العالمية التي عقدت في نيويورك في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠؟

وماهي المنطلقات.. والأسباب الموجبة لهذه المبادرة الدولية الجديدة؟

للاجابة على هذا السؤال لابد أولا من الاعتراف بأن الطفل يواجه في العالم الصناعي المتقدم حالة مأساوية نتيجة لتفكك الأسرة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يشكل المتزوجون الذين لهم أولاد ٢٦ بالمائة فقط من مجموع العائلات الأمريكية، فهناك ٨ ملايين عائلة تعيش بأحد الوالدين فقط، أى ضعفي ما كان عليه الأمر في عام ١٩٧٠، وتعتبر الاحصاءات الرسمية الأمريكية ان ٧٠ بالمائة من جرائم الأحداث مصدرها عائلات بأحد الوالدين!!

وتشير هذه الاحصاءات أيضا الى ان الاعتداء على الأطفال ارتفع بين عام ١٩٨٥ و ١٩٩١ بنسبة ٤٠ بالمائة، وان ٢٦ بالمائة من البنات القاصرات (دون سن السادسة عشرة) اعترفن بأنهن تعرضن للاغتصاب، وكانت هذه النسبة في عام ١٩٧٠ لاتزيد على ٥ بالمائة فقط.

وتلعب التربية الاعلامية دورا مباشرا في ذلك، إذ تشير الدراسات الاحصائية الى انه قبل أن ينهى الطفل الأمريكي دراسته الابتدائية يكون قد شاهد على الشاشة ٨ الاف جريمة متلفزة و ١٠٠ ألف عمل عنف.

طبعا لاتقتصر هذه الحالة للطفولة المروعة على الولايات المتحدة، ولكنها تشمل كل الدول الصناعية المتقدمة الاخرى، ولو بنسب مختلفة، ففي بريطانيا مثلا ازدادت نسبة الطلاق ٥٠ بالمائة وتراجعت نسبة الزواج ١٦ بالمائة، وتشكل العائلات المكونة من أحد الوالدين خمس العائلات في بريطانيا، أما الأطفال الذين لم يولدوا من زواج رسمي فيشكلون ١/٣ أطفال بريطانيا!!

واقع مأساوي

هذا الواقع المأساوي للعائلة الغربية بانعكاساته المدمرة على حياة الطفل وعلى حقوقه وشخصيته أملى المبادرة الدولية التي تمثلت بوضع اتفاقية حماية حقوق الطفل.

غير ان هذا الواقع ليس موجودا على هذا النحو في المجتمعات الاخرى في العالم الثالث، وتحديدا في مجتمعات العالم الاسلامي حيث يلعب الدين والتربية الدينية دورا أساسيا في صيانة العائلة، وحيث ينعكس ذلك بصورة ايجابية على الطفل حقوقا ورعاية وحماية، غير ان هناك مشاكل من نوع آخر يعاني منها الطفل في مجتمعات هذه الدول الفقيرة، ففي كل يوم يموت ٤٠ ألف طفل من جراء المرض وسوء التغذية، وفي كل يوم يعاني ملايين الأطفال من الفقر والتشرد والأمية والأزمات الاقتصادية.. وهناك ١٠٠ مليون طفل لايحصلون على التعليم الأساسي، وفي كل سنة يموت نصف مليون طفل لأسباب تتصل بالولادة.

ورغم هذه الصورة المأساوية للطفل في الدول الفقيرة، فان هذه الدول تخصص ١٣ بالمائة فقط من ميزانياتها القومية للانفاق على التعليم والصحة والتغذية، مقابل ٢٠ بالمائة تخصصها الدول الغنية.

طبعا لا الطفل في العالم الصناعي المتقدم مطمئن الى حقوقه الانسانية، ولا الطفل في العالم النامي يتمتع بحقوقه الانسانية، غير ان مقاربة حقوق الطفل هنا تختلف عن مقاربتها هناك. ليس فقط لاختلاف الأسباب والمسببات، انما لاختلاف القيم الدينية والاجتماعية.

عندما اجتمع الخبراء في ندوة جدة في نهاية الشهر الماضي كانت أعدت عدة دراسات اسلامية تمهيدية حول حقوق الطفل في الاسلام، منها دراسة حول المنهج الاسلامي في رعاية الطفل أعدتها لجنة من خبراء جامعة الأزهر بمصر، ومنها دراسة أعدها مجمع الفقه الاسلامي التابع لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، ومنها دراسة أعدتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالمغرب، اضافة الى تقرير أعدته الأمانة العامة لمنظمة اليونيسيف قدمه الدكتور جيدو برتولاسو نائب المدير التنفيذي.

وثيقة حقوق الطفل

شكلت الندوة ثلاث لجان عمل اعدادية، كانت مهمة اللجنة الأولى صياغة مشروع الاعلان بشأن حقوق الطفل ورعايته في الاسلام، وكانت مهمة اللجنة الثانية اعداد تقرير عن موقف الدول الأعضاء بالمنظمة من التوقيع والمصادقة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩ وايداع التصديقات قبل نهاية عام ١٩٩٥، أما مهمة اللجنة الثالثة فكانت دراسة الموقف التنفيذي داخل الدول الأعضاء بالمنظمة لبرامج العمل الوطنية خلال العقد الحالي والخطط نصف العشرية حتى عام ١٩٥٥.

والواقع ان هذه ليست المرة الأولى التي تعمل فيها دول ومنظمات اسلامية على محاولة وضع وثيقة حول حقوق الطفل في الاسلام، فمنذ أكثر من ١٢ عاما نظمت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع ديوان صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ندوة حول حماية الطفولة في الاسلام، وأوصت اللجنة بتشكيل لجنة عليا لحماية الطفل في كل بلد مسلم، كما أوصت بدعوة وزراء الشئون الاجتماعية لدراسة وضع الطفل في العالم الاسلامي وتكوين جهاز رفيع المستوى يكلف بتنسيق الجهود المبذولة في سبيل حماية الأطفال المسلمين، وأوصت الندوة كذلك بوضع وثيقة حول حقوق الطفل في الاسلام وهو ما وجدت ندوة جدة نفسها معنية به.

في الأساس هناك محاولات، خاصة في هذا الوقت بالذات، تجهد لربط التخلف بالاسلام، ولربط أى انتهاك لحقوق الطفل في المجتمعات المتخلفة بالتعاليم الاسلامية، وبالتالي فان هناك قوى ومراجع متحفزة لالتقاط أى مؤشر يمكن توظيفه في مضبطة اتهام الاسلام بأنه متخلف عن مسيرة الركب العالمي في حماية حقوق الطفل وانمائه.

ولقد بدأ بالفعل توظيف التحفظات التي أبدتها دول اسلامية على بعض مواد الاتفاق لتثبيت هذه التهمة الملفقة، لذلك فقد رفعت الصوت عاليا في الجلسة الأولى من جلسات الندوة محذرا من ان أى مظهر من مظاهر التراجع في مضمون مشروع الوثيقة الاسلامية عن الاتفاق الدولي سوف يستخدم سلاحا في هذه الحملة، وكدليل على ربط الاسلام بالتخلف وانتهاك حقوق الطفل، ولم تكن الغاية من التحذير المزايدة في المشروع الاسلامي على ما ورد في الاتفاق الدولي، ولكن الغاية كانت الحرص على التعبير عن الموقف الاسلامي كما نصت عليه الشريعة بجرأة وبوضوح.

وجهة نظر اسلامية

لم تكن الغاية التنكر للاتفاق الدولي أو تجاهله، بل كانت الغاية التعريف بوجهة النظر الاسلامية من موضوع حقوق الطفل والتأكيد على القيم الدينية التي تشكل قواعد ومنطلقات لحماية هذه الحقوق والدفاع عنها، وقد جاءت صياغة الوثيقة التي أعدتها الندوة معبرة عن هذا الهدف، فقد ركزت الديباجة الأولى للوثيقة على ان القيم والمبادىء الاجتماعية في الاسلام مصدرها وحى الله، وان هذه القيم والمبادىء هي التي صاغت الأمة الاسلامية وشكلت أنماط السلوك الاجتماعي فيها، وبينت الوثيقة ان عدم التمسك بهذه القيم بالاضافة الى ضغوط تاريخية واقتصادية وسياسية قاهرة، هو الذى أدى الى التقهقر، والى تداعي الكيان الأسرى والى تدني المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي، وأكدت ان العلاج يكون بالعودة الى القيم السماوية أفرادا ومجتمعات وحكومات وليس بتبني قيم مفروضة من الخارج.

انطلاقا من هذه الديباجة أكدت الوثيقة الاسلامية على ان حقوق الطفل في الاسلام سابقة لمولده، انها تبدأ بحصر العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة بالزواج الشرعي (وهو ما تفتقد اليه المجتمعات غير الاسلامية) ويحرم الاسلام الزنى والشذوذ واتخاذ الاخدان (الصاحبات) ويحث الاسلام على اختيار الزوج أو الزوجة من ذوى الخلق الحسن وسلامة الدين، كما يدعو الى التأكد من البراءة من الأمراض الوراثية لحماية الطفل قبل الانجاب.

وأثناء فترة الحمل بالجنين يعطى الاسلام الطفل حق الحياة المطلق بتحريم الاجهاض، كما يعطيه وهو جنين حق التملك والارث، ويدعو الاسلام الى رعاية الأم الحامل بالتخفيف عن بعض تكاليفها الشرعية، وذلك كمؤشر الى المجتمع لمنحها اعفاءات استثنائية من تكاليفها المدنية والعملية.

ويعتبر الاسلام الطفل الوليد منحة الهية له حق الحياة المطلق، وله حق النسب الى الأب، ولذلك منع الاسلام التبني وحض على كفالة اليتيم ورعايته.

وشدد الاسلام على حق الحضانة للطفل لما يوفره له ذلك من رعاية مادية ونفسية وحقه في الرضاعة من ثدى أمه، كما شدد على حقه في الرعاية في أسرته، فوضع قواعد أخلاقية عالية لعلاقة الأبوين بالأطفال وخاصة حق الرعاية، ولعلاقة الأطفال بوالديهم وخاصة حق الطاعة. وضمن الاسلام للطفل حق الملكية وحق التعلم وحتى حق اللعب واللهو.

ووضع الاسلام لأطفال الظروف الاستثنائية: كالأيتام والمعوقين جسديا أو عقليا واللاجئين وغير الشرعيين والمشردين والمتسولين والعاملين وعديمي الجنسية، تشريعات تحفظ حقوقهم في المجتمع، وقد دعت الوثيقة الدول الاسلامية الى الالتزام بهذه التشريعات الدينية في قوانينها وأنظمتها الوطنية.

وبعد أن أبرزت الوثيقة البعد الانساني العميق للشريعة الاسلامية من حقوق الطفل، دعت الدول الاسلامية أيضا الى تأييد اتفاقية حقوق الطفل، والاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه.

ومن المقرر أن يصدق مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعه المقبل على هذه الوثيقة لتضاف الى وثائق منظمة المؤتمر الاسلامي، والى وثائق منظمة الأمم المتحدة.

يبقى الاعتراف بحقيقة أساسية، وهي ان كلا من العالم الصناعي والعالم النامي يحتاج الى اعادة نظر أساسية في سياسته الاجتماعية إذا كان لمحاولات وضع حد لعذابات الأطفال أن تنجح.

فالعالم الصناعي يحتاج أولا وقبل كل شيء الى اعادة الاهتمام بالأسرة كمنشأ أساسي لطفولة سعيدة، ان المليارات من الدولارات التي تنفق لازالة اثار التفكك الأسرى والانهيار الأخلاقي لن تحول وحدها دون استمرار معاناة الأطفال وتشردهم.

أما العالم الثالث فانه يحتاج أولا الى التمسك بقيمه الدينية التي توطد أركان الأسرة والتي تعطى الطفل مكانة مرموقة فيها، وعليه أن يوقف الانفاق على التسلح غير المجدى، وأن يعطى الأولوية للانفاق على مشاريع الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، ومن دون ذلك فان الأمراض سوف تواصل عملية الفتك بالأطفال وتعذيبهم.

ان الطفل هو مستقبل الوجود الانساني، انه رمز وأساس الاستمرار حضاريا وفكريا واجتماعيا، فالطموح بغد أفضل يكون من خلال الطموح بطفولة سعيدة عامرة بالصحة والحرية والأمان!

«الشرق الأوسط الجديد» على ضوء اعلان واشنطن بين اسرائيل والأردن

د. محمد ضيف
كاتب مصري

نص اعلان واشنطن الصادر في ٢٥/٧/١٩٩٤م، في ختام قمة حسين - رابين - كلينتون، على موافقة الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل، اسحق رابين، على سلسلة من الخطوات تجسد طبيعة العهد الجديد الآخذ في التبلور الآن «حسب نص الاعلان»:

١ - تتوافق الدولتان على فتح خطوط اتصال هاتفية مباشرة بينهما.

٢ - ربط الشبكات الكهربائية للأردن واسرائيل كجزء من منظومة اقليمية.

٣ - فتح معبرين بريين جديدين بين الدولتين احدهما في الجنوب عند نقطة العقبة - إيلات، والآخر في نقطة يتفق عليها شمالاً.

٤ - تكفل الدولتان حرية المرور لرعايا دولة ثالثة كسائحين بين الدولتين.

٥ - الاسراع بمفاوضات لفتح الممرات الجوية الدولية بين الدولتين.

٦ - تتعاون قوات الشرطة الاردنية والاسرائيلية في مجال مكافحة الجريمة، وخاصة التهريب وبالذات تهريب المخدرات. وستشارك الولايات المتحدة في هذا المجال.

٧ - توافق الدولتان على مواصلة المفاوضات حول القضايا الاقتصادية للاعداد للتعاون الثنائي في المستقبل بما في ذلك الغاء كافة صور المقاطعة الاقتصادية. واكد الاعلان «ان جميع هذه الاجراءات - التي وافق عليها الملك حسين واسحق رابين - ستطبق في اطار خطط تنمية البنية التحتية الاقليمية وبالتعاون مع اللجان الثنائية حول الحدود والأمن والمياه والقضايا الاخرى».

اجراءات تنفيذية

ومن الواضح ان هذه الاجراءات، التي نص عليها اتفاق واشنطن بين الملك حسين واسحق رابين ووساطة الرئيس كلينتون وشهادته، تعكس بوضوح وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية التي تحدث عنها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز، في خطابه امام الامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٣م بوصفه ممثلاً للحكومة الاسرائيلية حول مستقبل الشرق الاوسط ، في ظل السلام، بعد توقيع اتفاق المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣م في البيت الابيض الامريكي في واشنطن.

والافكار التي تحدث عنها شمعون بيريز في خطابه، حول الرؤية الاسرائيلية لمستقبل الشرق الاوسط في ظل السلام، هي نفس الافكار التي تضمنها كتاب بيريز «الشرق الاوسط الجديد» الذي صدر بعد اتفاق «غزة أريحا اولاً» باللغة الانجليزية في نيويورك عن دار النشر «مؤسسة هنرى هولست وشركاه» وباللغة العبرية عن دار النشر ستيمتسكي في القدس. بل كان خطاب شمعون بيريز في الامم المتحدة تلخيصا لما جاء في كتابه. وها هي الخطوات الاسرائيلية الاردنية في اعلان واشنطن تأتي مطابقة لافكار بيريز سواء في خطابه او كتابه، بل يمكن اعتبار هذه الخطوات الاسرائيلية الاردنية خطوات تنفيذية لأفكار بيريز حول الشرق الاوسط الجديد.

فقد تحدث بيريز عن المشاريع المشتركة في المياه واعادة توزيعها وحسن استثمارها، والزراعة والتفوق التكنولوجي الاسرائيلي في هذا المجال. وتناول البنية الاساسية من السكك الحديدية والطرق والمطارات والموانيء الى اقامة مناطق حرة حول هذه الموانيء. واشار بيريز الى الرواج الاقتصادي الذى سيترتب على هذه المشروعات المشتركة.

وتحدث بيريز عن السياحة وكيف انها ستجلب الرخاء بتوفير عناصر الجذب السياحي وجذب السياح عن طريق فتح الحدود وتنظيم حركة السياحة. بل ان بيريز افرد فصلاً خاصاً في كتابه للتنمية السياحية في الشرق الاوسط، وقال فيه: «ان السياحة في الشرق الاوسط تعد واحدة من اهم الموارد الطبيعية بمالها من دور حيوي في تاريخ البشرية والاديان واشار الى ان من عوامل الجذب السياحي في المنطقة فتح الحدود وتوفير المرافق السياحية وتنظيم حركة السياحة اقليميا وعقد صفقات سياحية وغيرها.

وتحدث شمعون بيريز عن بناء الطرق ومد خطوط السكك الحديدية «فعلى مر التاريخ كان الشرق الاوسط حلقة اتصال وشبكة مواصلات وتجارة رئيسية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب مما يقود الى بناء الطرق والموانيء ومناطق التجارة الحرة. ويقترح بيريز اقامة مؤسسات اقليمية تتولى ادارة المطارات والموانيء والطرق المقترحة.

كما تحدث بيريز في فصل خاص بعنوان «الحزام الأخضر» عن عدو شعوب الشرق الاوسط الراهن وهو «الصحراء» . ويقول ان باستطاعة الشرق الاوسط تغيير اللون الأصفر الى لون اخضر للحصول على ما يكفي من الغذاء والهواء النقي والأمان. لذا يتعين علينا استخدام العلم والتكنولوجيا في محاربة الصحراء وتحويلها الى ارض خضراء.. علينا ان نزيل الصحراء من الارض ونذيب الملح من الماء ونقتلع العنف من الناس.. نستطيع ذلك ولا مفر منه.

ويتحدث بيريز عن التعاون الذى سيغير وجه المنطقة ومناخها الايديولوجي ويقوم على اساس اربعة عوامل اساسية وهي:

أ - الاستقرار السياسي.
ب - التنمية الاقتصادية.
جـ - الأمن القومي.
د - الديمقراطية.

وبعد ان عرض لكل هذه العوامل الاربعة بالتفصيل تحدث بيريز عن كسر الحاجز النفسي الذى يعتبره شرطا مسبقاً لنجاح المساعي من اجل احلال السلام والرخاء في المنطقة. ويقول: «ان تحقيق الامن والاستقرار لشعوب المنطقة وتحقيق تنمية شاملة لها ترفع من مستوى معيشة اهلها يتطلب اجتياز حواجز الماضي والحاضر والانطلاق الى المستقبل». ويضيف بيريز «ان التعاون بين دول المنطقة من اجل مصالحها المتبادلة ولصالح مواطنيها من شانه ان يعمل على تحويل اقتصاد الشرق الاوسط من اقتصاد مواجهة الى اقتصاد سلام يعود بالنفع على الجميع».

بل يوضح بيريز ان تمويل هذه المشاريع كلها جاهز وان «الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان وشركات امريكية واوروبية وآسيوية خاصة أبدت استعدادها للتعاون من منطلق اهتمامها بمنطقة الشرق الاوسط منذ أمد بعيد».

ويقول بيريز: «إن العالم لديه من الاموال اكثر مما لديه من الافكار. وان الشرق الاوسط الجديد فكرة حان اوانها وتستطيع كبرى شركات العالم مساعدتنا في تحقيق حلمنا، وبالتالي فانها سوف تساعد نفسها».

وهكذا جاء كتاب شمعون بيريز «الشرق الاوسط الجديد» كرؤية اسرائيلية حتمية لمستقبل المنطقة، فيرى الشرق الاوسط وقد تحرر من الصراعات وذكريات الماضي الأليمة ليأخذ مكانه في عهد جديد، عهد ينهى مئات السنين من العداء ليبدأ مئات السنين من السلام والتفاهم. ويقوم العهد الجديد على ثلاث مراحل متدرجة تبدأ ببرنامج للتعاون في ابحاث الصحراء واستغلالها وتعميرها وزراعتها، والمرحلة الثانية مد قناة بين البحر الاحمر والبحر الميت ثم المرحلة الثالثة وهي اقامة سوق شرق اوسطية.

وكأن المشروع الاسرائيلي مشروع جاهز لعلاج جميع مشاكل الشرق الاوسط، وما علينا نحن شعوب المنطقة إلا ان نكسر الحاجز النفسي لدينا، حاجز العداء والخصومة والحروب وان نبني حاجزا جديدا من الثقة والاخلاص والمحبة والسلام، وما علينا نحن العرب إلا ان ننفذ ما جاء في «روشتة» الطبيب الاسرائيلي ونتعاطى الدواء من الصيدلية الاسرائيلية.. فمشاكل الصحراء يمكن حلها بالتكنولوجيا الاسرائيلية المتقدمة في هذا المجال، ومشاريع السياحة يمكن البدء فيها فور مد الطرق واقامة الموانيء والمناطق الحرة حسب افكار بيوت الخبرة الاسرائيلية..

وهكذا فان ما جاء في البنود الخاصة بالخطوات التي تجسد طبيعة العهد الجديد بين اسرائيل والاردن ليس سوى تنفيذ لما جاء في كتاب شمعون بيريز «الشرق الاوسط الجديد» من افكار .. فهل يعنى ذلك ان المفاوض الاردني قد سلم تماما بصدق نوايا الجانب الاسرائيلي حول آفاق التعاون بين اسرائيل والاردن حتى توافق الاردن على الغاء كافة صور المقاطعة الاقتصادية؟!.

التوازن التكنولوجي في منطقة الشرق الاوسط «٣ ـ ٣»

لواء أ. ح حسام سويلم
باحث استراتيجي مصري

لاشك ان وجود الصراعات المسلحة في المناطق المختلفة يدفع الدول الاطراف الى البحث عن كيفية تحقيق التفوق التكنولوجي على خصومها. سواء كان ذلك في نوعيات الاسلحة او اساليب استخدام تلك الاسلحة، كذلك طرق انتاجها. ويتمثل ذلك في محاولات استيراد التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة والصديقة بهدف واضح وهو ان يكون لها اليد الطولى لتحسم بها اي صراعات او نزاع مسلح. وتتصاعد مطالب تلك الدول من التكنولوجيا لتوفير اسلحة ردع والحصول عليها بشتى الطرق والوسائل ليكون بامكانها منع نشوب الصراعات وفرض سيطرتها قبل اندلاع اي صراع مسلح.

ولا تقتصر الصراعات بين الدول على الصراعات المسلحة، وانما قد يكون الصراع ايديولوجيا، وفي هذه الحالة تزداد النظرة الى الحصول على التكنولوجيا بغية الوصول الى التفوق التكنولوجي لتحقيق التفوق الاقتصادي والسياسي والثقافي وتصدير هذا التفوق. وحصار الدول المعادية اقتصاديا. ويساعد على ذلك ان التفوق التكنولوجي في هذه الحالة لم يعد قاصرا على البعد العسكري فقط، وانما اصبح تفوقا في اساليب الانتاج بقطاعاته المختلفة في التنمية والتعليم والبحث والتطوير. والاهم من ذلك ما يحققه هذا التفوق من تأثير معنوى خطير بالنسبة للدول المعادية والمتخلفة تكنولوجيا. لذلك فان التفوق التكنولوجي ـ خاصة في منطقة ساخنة تعج ببؤر التوتر مثل منطقة الشرق الاوسط ـ يعد ركيزة لتحقيق التفوق العسكري والاقتصادي والنفوذ السياسي والثقافي. وبالنسبة لاسرائيل يصبح من وجهة نظرها مسالة حيوية بالنظر لكونها محاطة بعدائيات، الامر الذي يدفعها دائما لان تكون في موقف تفوق عسكري على جميع جاراتها العرب. وعلى الجانب الاخر نجد العرب لاسباب سياسية وعسكرية واقتصادية نجدهم يسعون دائما لتضييق الفجوة التكنولوجية بينهم وبين اسرائيل للوصول الى مرحلة التوازن التكنولوجي معها.. كخطوة نحو تحقيق التفوق مستقبلا. باعتبار ذلك السبيل الاوحد امامهم لتأمين حاضرهم ومستقبلهم في مواجهة الاطماع الاسرائيلية التي تستهدف الوصول الى اسرائيل الكبرى على حساب جيرانها العرب.. اما من خلال العمل العسكري المباشر، او من خلال عملية السلام التي تستهدف بسط الهيمنة على المنطقة من خلال اختراقها اقتصاديا وثقافيا وايديولوجيا. وهو ما يطلق عليه بالسوق الشرق اوسطية.

العوامل التي فرضت على اسرائيل ان تسعى لتحقيق تفوق تكنولوجي على دول المنطقة:

تتمثل هذه العوامل في جملة اعتبارات داخلية واخرى خارجية... ابرزها حاجتها الدائمة للشعور بالامن داخل وخارج حدودها، وتحقيق غاياتها واهدافها القومية القائمة على التوسع لاقامة اسرائيل الكبرى الممتدة من النيل الى الفرات وتنفيذ المنظومة الاستراتيجية الموضوعة منذ عام ١٨٧٨ لتحقيق هذا الهدف. الا ان ما يعوق ذلك الامكانات البشرية والاقتصادية الواسعة للدول العربية التي تتيح لهم الحصول على احتياجاتهم التسليحية من الشرق والغرب مما يشكل تهديدا لاهدافها ويعرقل تنفيذ استراتيجيتها، ومن ثم فان اسرائيل في حاجة دائمة لسلاح ردع متطور يصل الى حد الاحتكار النووي يكفل لها ردع اعدائها عن التصدي لاهدافها ومخططاتها.

محدودية الموارد الاقتصادية والبشرية وصغر المساحة.. وكلها تشكل قيودا على حركتها الاستراتيجية، في وقت يتمتع فيه العرب بمزايا جيوبوليتيكية ابرزها القدرة البشرية الهائلة والمساحات الشاسعة والثروة المعدنية واهمها النفطية الامر الذي يمكنهم من تحمل خسائر بشرية ومادية خلال الحروب لاتشكل لهم هزيمة سياسية، ولاتكسر ارادتهم السياسية، فاذ تمكنهم من استعادة توازنهم بسرعة واعادة تسليح انفسهم عقب كل هزيمة عسكرية، بينما لاتستطيع اسرائيل ان تتحمل نتائج هزيمة عسكرية واحدة. وهو الامر الذي يدفعها للبحث الدائم عن التكنولوجيا المتطورة لتعوض النقص الذي تعانيه في قدراتها الجيوبوليتيكية.

ـ حاجة اسرائيل باستمرار الى جذب انتباه يهود العالم في الشتات اليها، وتحفيزهم على الهجرة اليها، باعتبارها دولة متقدمة.. لاتقل في قدراتها التكنولوجية عن الدول الكبرى المقيمين فيها، او على الاقل تجديد انتمائهم باستمرار لاسرائيل، وامدادها باحتياجاتها المادية والعلمية والتكنولوجية التي تحقق لها التفوق الذي تنشده.

ـ فاذا اضفنا الى ذلك قلة الايدي العاملة في اسرائيل، الامر الذي يتطلب تطوير وسائل الانتاج في القطاع المدني تحقق آلية في الانتاج تغني عن استخدام القوة البشرية الكثيفة وتعوض عنها، كذلك قلة العمق الاستراتيجي الذي يفرض عليها سرعة نقل المعركة الى ارض اعدائها، وما يتطلب ذلك من تطوير وسائل قتال بعيدة المدى تخدم الضربات الوقائية والمسبقة التي تنتهجها كأساس في استراتيجيتها العسكرية، ناهيك عن ارتفاع تكاليف نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة، مما يتطلب تطوير تكنولوجيا ذاتية تقلل بتبعيتها للخارج، اذا وضعنا كل ذلك في الاعتبار لامكننا ادراك لماذا تصر اسرائيل على تحقيق تفوق تكنولوجي نابع من ذاتها على كل الدول العربية.

العوامل التي ساعدت اسرائيل على تحقيق التفوق التكنولوجي

توجد مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ساعدت اسرائيل على تحقيق تفوقها التكنولوجي الحالي.. ابرزها تواجد نسبة كبيرة من العمالة المدربة تدريبا جيدا. سواء داخل اسرائيل او من المهاجرين القادمين من الخارج، وتواجد برامج تعليمية متطورة في المدارس والمعاهد والجامعات تساير احدث علوم التكنولوجيا، وتتابع كل ما هو جديد فيها على الساحة العالمية. هذا بالاضافة الى ما تتمتع به من مساندة سياسية واقتصادية وتكنولوجية من الدول المتقدمة وذلك بفضل نفوذ اللوبي اليهودي فيها، وما تتمتع به من شروط تفضيلية عند التعامل مع هذه الدول والتي تسمح باستخدام القروض والمنح في تطوير برامج التصنيع الحربي داخل اسرائيل «كما حدث في تمويل مشروعي الدبابة ميركافا والطائرة لافي، بل لقد تعدى ذلك الى حق اسرائيل في تصريف ١٥٪ من حجم مبيعاتها الى الجيش الامريكي». هذا بالطبع الى جانب تسخير امكانيات يهود العالم، الاقتصادية والعلمية والسياسية لخدمة اهداف اسرائيل.. سواء بالوسائل المشروعة او الغير مشروعة، والى جانب التنظيم الجيد لشبكة مراكز البحوث والتطوير وربطها بباقي المراكز المماثلة في الدول الكبرى.

اما اقوى الاسباب الاخرى التي تتميز بها اسرائيل عن غيرها من الدول، فهو تمتعها باجهزة مخابرات قوية قادرة على الحصول على كافة احتياجات اسرائيل من العلوم والتكنولوجيا بالاساليب الغير مشروعة، التي تعجز باقي الاجهزة ومراكز البحث والتطوير عن الحصول عليها بالاساليب المشروعة. حيث تركز اسرائيل اهتماما بالغا على موضوع المخابرات العلمية.. فعلى سبيل المثال يوجد ضمن مكاتبها في واشنطن حوالي ٢٠٠ فرد من العاملين في مجال المخابرات العلمية، خلاف الجواسيس العاملين داخل وحدات ومنشآت واجهزة القوات المسلحة الامريكية ووزارة الدفاع «البنتاجون» مثل جوناثان بولارد. ومن اشهر العمليات التي مارستها المخابرات الاسرائيلية من اجل الحصول على معلومات ومواد ذات صبغة تكنولوجية.. العمليات الاتية:

أ ـ العملية «لص» في ٩ ابريل ١٩٤٨، حيث تم تحويل ما اشترته سوريا من سلاح في ذلك الوقت «٦٠٠ بندقية، ٨ ملايين طلقة» الى اسرائيل بواسطة عمليات التضليل والسرقة.

ب ـ تحريض الطيار العراقي «منير روفا» على الهبوط بطائرته الميج ٢١ في اسرائيل عام ١٩٦٦ لدراستها والتدريب على مواجهتها.

ج ـ سرقة تصميمات الطائرة الميراج ـ ٣ من سويسرا، واستخدامها لتطوير الطائرة «كفير».

د ـ سرقة الزوارق «سعر» من ميناء طولون في فرنسا، واستخدامها في تطوير لنشات الصواريخ «سعر»، «ريشيف».

هـ ـ العملية «نومك» التي تم فيها تهريب ٢٠٠ رطل لورانيوم مخصب من مدينة ابوللو في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الى اسرائيل.

و ـ تهريب كميات من اليورانيوم المخصب من بريطانيا وفرنسا في عامي ١٩٦٨، ١٩٦٩ الى اسرائيل بعد القيام بهجوم على الشاحنات البريطانية والفرنسية التي كانت تحملها.

ز ـ خطف سفينة المانية تحمل ٢٠٠ طن من خام اليورانيوم في عام ١٩٦٨ في البحر وتوجيهها الى ميناء اسرائيلي.

ح ـ اعادة تصدير ٤٠٠ طن يورانيوم مباع الى لوكسمبرج الى اسرائيل بطريقة غير مشروعة.

ط ـ استيلاء اسرائيل على حوالي ١٢٠٠ جهاز توقيت الكتروني «كرايتون» من الولايات المتحدة كذلك اجهزة «بيكر نوزل» من المانيا الغربية، وجميعها تستخدم في اجهزة التفجير النووية.

ى ـ قضايا تسرب تكنولوجيا صناعة القنابل العنقودية، والكاميرا الالكترونية، ونظام الاستطلاع الجوي الامريكي.. من الولايات المتحدة الى اسرائيل، والتي كشف عنها عام ١٩٨٦.

ك ـ قضية جوناثان بولارد عام ١٩٨٦، وهو جاسوس اسرائيلي كان مزروعا داخل جهاز المخابرات البحرية، الامريكية، حيث امد اسرائيل بمعلومات تكنولوجية هامة تخص الامن القومي الامريكي.

يضاف الى هذه العوامل.. ما تقدمه الحكومة الاسرائيلية من تسهيلات للمشروعات الاستثمارية ذات الطبيعة العلمية والتكنولوجية والغنية، حيث تمنح الاراضي وتقدم الاعفاءات الجمركية والضرائبية، كذلك حرية التصدير، والحصول على قروض بفوائد ميسرة، وقيام الحكومة بعمل التأمينات على العلماء والمهندسين والعمال والفنيين العاملين في المصانع والمراكز التي تتعامل في تكنولوجيات حساسة كما تشجع اسرائيل هجرة الخبرات العملية الاجنبية، وتسعى الى جذبها للعمل فيها بمرتبات مغرية وحوافز مادية كثيرة.

ويعتبر قيام القيادات السياسية والعسكرية في اسرائيل بالاشراف الشخصي على موضوعات البحث العلمي والتكنولوجي، من خلال وضع السياسة التكنولوجية للدولة، واستراتيجية تنفيذها، ومراقبة تنفيذ الخطط الموضوعة ومتابعتها مع التقيد بالمواصفات القياسية الموحدة والشاملة التي تضعها الدول الكبرى.. من اكبر العوامل التي ساعدت اسرائيل على تفوقها التكنولوجي.

التجسس العلمي الاسرائيلي على امريكا

رغم ادراك اسرائيل انه ليس امامها من خيار سوى اعتمادها على الولايات المتحدة استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا في كافة المجالات، خاصة وانها مرتبطة بها من حيث تواجد اكبر طائفة يهودية في امريكا «٥,٧ مليون يهودي» هذا من جهة، ومن جهة اخرى لايمكن لاسرائيل ان تبتعد عن الولايات المتحدة والا ستكون مكشوفة تماما امام اعدائها العرب، لكونها لن تصمد عسكريا واقتصاديا دون ٣,١ مليار دولار تتدفق عليها سنويا من الولايات المتحدة «ينتظر رفعها الى ٥ مليارات» هذا خلاف المساعدات غير المنظورة والتي تماثل في قيمتها نفس القيمة، الا ان القضية بالنسبة لاسرائيل ليس في ذلك، بل على العكس حيث تسعى ـ رغم حرصها على الحصول على هذه المساعدات وزيادتها ـ الى تقليل درجة الاعتمادية المطلقة على الولايات المتحدة في المسائل الامنية على وجه الخصوص، ذلك لان هذه العلاقة الخاصة غالبا ما كانت تواجه باختبارات صعبة في اوقات الحرب والازمات «تأخر امريكا عام ١٩٧٣ في الاستجابة لمطالب اسرائيل من الدبابات والذخيرة والصواريخ المضادة للدبابات من ٨ اكتوبر الى ١٢ اكتوبر لاستعواض ما تكبدته من خسائر خلال الاربعة ايام الاولى من الحرب».

ومن هنا ياتي مغزى قضايا التجسس التي تمارسها اسرائيل ضد اكبر حلفائها وهي الولايات المتحدة، والتي تكشفها وكالة المباحث الفيدرالية تباعا، والتي بلغت عشرات القضايا.. لم يكشف الا عن القليل منها مثل عملية جوناثان بولارد. والتي لن تكون الاخيرة. فقد اغلق العديد من ملفات قضايا التجسس التي تمارسها اسرائيل في الولايات المتحدة، واسدل عليها ستار كثيف من الكتمان، بل وسحب القائمين عليها.. كان منها قضية «توماس بياناكا» الذي كان يعمل داخل وزارة الدفاع الامريكية «بنتاجون» وكان يمد اسرائيل باسرار علمية وتكنولوجية تعتبر من ادق اسرار التسلح الامريكي في مجال الصواريخ المضادة للصواريخ، وذلك رغم اشتراك اسرائيل رسميا في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية «حرب النجوم» التي تبحث اصلا في هذا الموضوع، وهو ما اثار دهشة المسئولين الامريكيين وعلى رأسهم الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان الذي علق قائلا في دهشة «لماذا يفعلون ذلك.. ان كل شيء متاح لهم؟!». كذلك قضية «جيمس انجلتون» رئيس جهاز مقاومة التجسس في وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

ورغم توقيع اسرائيل على اتفاقيات التعاون الفني مع الولايات المتحدة عام ١٩٧٠، والتعاون الاستراتيجي بينهما عام ١٩٨٣، ومبادرة حرب النجوم عام ١٩٨٧.. وكلها قننت آفاقا للتعاون العسكري والتكنولوجي بين البلدين يتيح لاسرائيل الحصول على ادق اسرار التكنولوجيا الامريكية، الا ان المفكر الاسرائيلي في تطلعه نحو المستقبل كان قد استخلص حقيقة مفادها ان المصالح الاسرائيلية قد تتناقض يوما ما مع الولايات المتحدة. وهو ما يفرض على اسرائيل ان تتحسب جيدا لهذا اليوم، خاصة وان مسار عملية السلام الجارية حاليا ستفرض على اسرائيل عاجلا او اجلا ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة، وبالتالي ستعود الى وضعها الاستراتيجي السيىء الذي كان يسبق ٥ يونيو ١٩٦٧، الامر الذي يتطلب منها ان تزيد من استقلاليتها الامنية عن الولايات المتحدة وتعتمد بدرجة اكبر على نفسها بتحقيق اقصى درجة من الاستقلال العلمي والتكنولوجي.

ـ ومن الاسباب الهامة الاخرى التي دفعت اسرائيل الى استمرار تجسسها على الولايات المتحدة، ما تدركه اسرائيل من ان المعلومات العلمية والتكنولوجية ذات درجة السرية العالية... تعتبر اليوم من اغلى واثمن واهم السلع في لعبة التوازنات الدولية الراهنة.. سواء في زمن الحرب او السلم، كما تعتبر احد مصادر القوة في العلاقات الدولية، سواء من حيث افشائها او اخفائها او تبادلها بسلع اخرى. ومن ثم امكانية التأثير على متخذي القرار في اي دولة حتى وان كانت حليفة.. وذلك في ضوء مقولة كيسنجر المعروفة ليس في هذا العالم اعداء واصدقاء.. بل اعداء فقط ولكن بدرجات مختلفة.. فيمكن لاسرائيل باستخدام هذه المعلومات ان تبتز الكثيرين في دوائر صنع القرار الامريكي، وبذلك يمكنها ان تحبط او تدفع اتجاها معينا تراه في صالحها. او تقايض بهذه المعلومات على معلومات اخرى او مواقف سياسية تريد ان تفرضها.

كما تدرك اسرائيل خطورة احتمالات التحول الفجائي وغير المتوقع في السياسة الامريكية تجاهها. خاصة وان تجارب الولايات المتحدة مع اصدقاء سابقين لها تؤكد هذا الانطباع.. مثل موقف امريكا من شاه ايران. وماركوس الفليبيني، ونظام الحكم في فيتنام الجنوبية، وكلها تجارب تؤكد انه من الممكن للولايات المتحدة ان تتخلى عن اقرب حلفائها واصدقائها عندما تتصادم المصالح. لذلك جاءت قضايا التجسس الاسرائيلي لتبرهن لامريكا ان اسرائيل تضع مصالحها القومية والامنية فوق اي اعتبارات صداقة او تحالف مع الولايات المتحدة.

ومن ثم فليس من المستبعد ان تقوم اسرائيل في مرحلة مستقبلية باستخدام ما حصلت عليه من معلومات علمية وتكنولوجية من الولايات المتحدة. ليس فقط في ابتزازها، بل في مقايضتها بمعلومات اخرى تستهدف اسرائيل الحصول عليها من دولة معادية او حليفة لامريكا. وليست قضية اعطاء اسرائيل اسرار الصواريخ باتريوت للصين ببعيدة عن الاذهان، والتي سافر من اجلها وفد من رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى اسرائيل للتحقيق فيها، واسدل على الموضوع ستار كثيف للتغطية على هذه الفضيحة.. وقد تستخدم اسرائيل هذه المعلومات في تبادل المنفعة مع دول اوروبا الموحدة خاصة فرنسا، او مع روسيا او اليابان.. او اي قوة تكنولوجية صاعدة في العالم تريد اسرائيل الحصول على تكنولوجيا معينة منها.

من هناك

رفيق نصر الله ـ بيروت

انهيار الجدران في الشرق الاوسط!

هل سيفقد الاسرائيليون ايضا حائط المبكى في القدس؟

ـ ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر يتحدث وهو يغادر المنطقة هذه المرة عن انهيار الجدران «المقدسة» في الشرق الاوسط.

وقداسة الجدران هذه المرة تكمن في بعدها النفسي وليس في انحناءات الجغرافيا، وربما يسعى كريستوفر لاضفاء الجو المسرحي على سينوغرافيا المفاوضات، فاخذ شكلا عبثيا في انهيار جدران المسرح ضمن نمطية المساحات المكشوفة على الضوء.

ان البعض يفسر الكلام الامريكي على انه كلام سوريا لي، فالامريكيون يتحدثون عن خرائط جديدة لا جدران فيها، والعرب الذين كانوا اكثر استعدادا للقفز فوق جدران «الصدمة» اجتاز نصفهم المسافة نحو خشبة المسرح. وبقي الاسرائيليون هناك في حديقة خلفية يمارسون وقائع المصافحة التي ستصير عادية كما قال رابين.

ولكن في الصورة الخلفية للمشهد تفسير اخر للمعنى الفلسطيني والجغرافي والديني ايضا للجدران التي ستتساقط!

فاذا كان الاسرائيليون يريدون سقوطا جغرافيا لهذه الجدران ولو بنكهة نفسية، فهم يريدون الاتوسترادات الواسعة نحو عمق التطبيع مع الخرائط العربية المحيطة وبعض العرب مع التفسير الفلسفي الاخر بعيد عن الجغرافية، فبعض الاذكياء منا رأوا في تصريح كريستوفر ما يساعد على طرح السؤال الصعب: هل سيتخلى الاسرائيليون عن الجدار الصعب كما تخلى العرب عن جدرانهم هل سيغادرون جدار المبكى؟

ـ ان الليكود تحدث عن دموع جديدة سيذرفها الاسرائيليون ورابين سارع الى تحديد جغرافية هذه الدموع بالقول انها ستتذرف على حدود هضبة الجولان وليس في القدس ولكن جماعة الليكود يشيرون الى تنازلات اخرى في القدس ستجعل «اليهود» يذرفون المزيد من الدموع «كضيوف» على الصبغة الدولية لمدينة القدس والتي قد تنبني فعلا زمن الصراع الطويل؟

ان الجدران المعلقة حتى الان على اطراف [illegible] الموقعة لايمكن ان تصل في صلابتها التاريخية والبنيوية والدينية الى ماتعنيه جدران مدينة القدس للافرقاء جميعا.

فلا احد هنا يريد التوقف عن البكاء حتى احفاد رجال الحملات الصليبية بعد القرن التاسع يريدون المحافظة على بعض الجدران فكيف والموقف الاسلامي هنا لايمكن العبث به؟

ان المشكلة الكبيرة تقف هناك بالقرب من حائط المبكى فالاسرائيليون يبكون على مقربة من المسجد الاقصى والمسلمون يرون في «تحرير المسجد» المصداقية الكاملة الاوصاف لوقف الصراع وليس الخلاف على شكل ممارسة الحكم الذاتي او حدود وادي عربة.

فهل يبكي الاسرائيليون هذه المرة ويملك كريستوفر حدود اللغة السياسية والجغرافية في اختياره غير العفوي لعبارة انهيار الجدران، ام ان الرجل يقرأ تصاريح معدة كما يقرأ نجوم هوليوود لاضفاء حرارة الانفعال على مشهد يتجدد.

ان حائطا كبيرا لايزال يفصل مابين الممكن والمتوقع يبكي حوله الاطراف بمرارة. والقدس عروسة المدن التي تستحق كل هذا البكاء لذا فان بعض الذين ينظرون نحو الامام يرون فيها عنوانا لمفاوضات اصعب ليس على العرب فقط بل على الاسرائيليين ايضا، لانه في نهاية المطاف لابد وكما تقول التوراة ان يبكي اليهود ملكا ليس لهم.

ان الحاخام في كتيبة الجيش الاسرائيلي يقرأ كل صباح: ايها الجندي دع اورشليم وراء ظهرك وانظر امامك.. فانت تملك حدودا تتجاوز حدود الافق..

والقراءة السياسية لهذه الجغرافيا تعني امتلاكا كاملا لما وراء الظهر، وما سيجري هل سيشكل انقلابا في هذه الجغرافيا، هل سيدير اليهودي ظهره.. ليرى امامه القدس وقد عاد نصفها الى ما كان؟

شرق بيريز الجديد

عمر كيلاني
كاتب فلسطيني ـ سوريا

يحاول شمعون بيريز ذو السبعين عاما، والذي يشغل حاليا منصب وزير الخارجية الاسرائيلية، تسويق نفسه منذ سنوات طوال سواء في الشارع الاسرائيلي او في سواه، باعتباره شخصية قيادية تاريخية تقف الى جوار الشخصيات القيادية الاسرائيلية واليهودية التي لعبت ادوارا بارزة في قيادة الحركة الصهيونية وقيادة الكيان الاسرائيلي من امثال تيودور هيرتزل وناحوم جولدمان وحاييم وايزمان وديفيد بن جوريون. وهو يحرص دوما على الانتساب لهذا الاخير واظهار نفسه باعتباره تلميذا نجيبا له او باعتباره المؤتمن على استكمال ما سبقه اليه بن جوريون الذي يوصف بانه مؤسس اسرائيل ورئيس اول حكومة فيها.

وفي هذا الاطار يحرص بيريز على تقديم نفسه بوصفه مفكرا وقائدا سياسيا واستراتيجيا ينصب جل اهتمامه الفكري والسياسي على تحقيق الاهداف الاسرائيلية والصهيونية سواء ما كان منها اهدافا تكتيكية آنية او استراتيجية بعيدة المدى.

والحقيقة ان بيريز يحتل الان المكانة الاولى بين اقرانه من المسئولين الاسرائيليين سواء من كان منهم في صفوف حزب العمل والاحزاب الاخرى المؤتلفة معه في حكومته الحالية، او في صفوف الليكود وباقي الاحزاب اليمينية والدينية المعارضة فهو يمتلك رؤيته الفكرية والسياسية الاوضح والتي تحاول ان تكون الاكثر انسجاما في رؤيتها لواقع ومستقبل اسرائيل في ظل المتغيرات الكبيرة الجارية على الصعيدين العالمي والاقليمي. ويشير كثيرون الى انه الوحيد تقريبا الذي يقدم نفسه بوصفه معلما ويقدم افكاره بوصفها نهجا متميزا ومتجددا، ويقرون بان ثمة في اسرائيل الان ـ وخصوصا في حزب العمل وحتى في حزب ميرتس ـ شخصيات قيادية شابة عديدة تعد من المعجبين بافكاره. بل ويذهب بعض اولئك القادة الى حد وصف نفسه بانه من تلامذة بيريز ومدرسته، ولعل ابرز هؤلاء الاشخاص الان هو يوسي بيلين نائب شمعون بيريز في الخارجية الاسرائيلية. وكذلك يوسي ساريد من حزب ميرتس والذي يشغل الان منصب وزير البيئة.

الا ان بيريز ورغم مكانته هذه لم يستطع ان يفوز بمنصب رئيس حزب العمل في الانتخابات التي جرت في الحزب عشية انتخابات الكنيست الاسرائيلي التي جرت في يونيو «حزيران» ١٩٩٢ ولم يتمكن بالتالي من الفوز برئاسة الحكومة الاسرائيلية. فالذي فاز في تلك الانتخابات هو منافسه اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي. فقد هزم رابين بيريز الذي كان قبل ذلك وعلى امتداد نحو عقدين من الزمن الشخصية الاولى في حزب العمل ورئيس هذا الحزب. الا انه ورغم شغله لهذا المنصب في الحزب، فقد فشل الحزب ـ بسبب ذلك ـ في الفوز في الانتخابات العامة التي جرت منذ عام ١٩٧٧ وحين اضطر الليكود بعد انتخابات عام ١٩٨٤ للائتلاف مع العمل في حكومة واحدة وتبادل رئاسة الحكومة بينهما، اشترط ان يكون اسحق رابين رئيس الحكومة من العمل وليس بيريز رئيس الحزب لمدة سنتين مقابل السنتين اللتين شغلهما اسحق شامير من الليكود، ولهذا دلالة كبيرة بلاشك لمدى القبول بقيادة شمعون بيريز وافكاره سواء في حزب العمل ام في الشارع الاسرائيلي فافكاره وقيادته ورغم انها مكرسة لخدمة الاهداف والمخططات الاسرائيلية ليست مقبولة لا هنا ولا هناك رغم اهميتها ويعتقد كثير من الاسرائيليين بانه لو استمر بيريز في رئاسة حزب العمل لما استطاع هذا الحزب الفوز في الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٢ ولما تمكن من تشكيل الحكومة الاسرائيلية الحالية.

لقد حمل بيريز على عاتقه مهمة الدعوة من اجل سوق شرق اوسطية، وبدأ يبث افكاره بشأنها بكثافة متصاعدة على امتداد السنوات الماضية الى ان صاغها في اطار متكامل ونظرة شمولية في كتابه بعنوان «الشرق الاوسط الجديد» الذي صدر مع بداية العام الحالي.

ففي اطار مقولته بان «العالم قد تغير وعلينا ان نتغير» يحاول بيريز في كتابه ان يلبس صهيونيته او اسرائيليته ثوبا جديدا وان يعرضها في السوق الشرق اوسطية والدولية كبضاعة جديدة تستحق التأمل وكبضاعة جديرة بان يتم تداول افكارها والسير في توجهاتها وتنفيذ ما تطرحه من مخططات، خصوصا وانه قد طرز ذلك الثوب وصاغه في اطار الدعوة الى سلام هو في حقيقته سلام اسرائيلي «بعيد عن قرارات ومبادىء الشرعية الدولية» يراد فرضه وتسويقه ليكون المقدمة لهيمنة من نوع جديد، الامر الذي دفع بالكثيرين ممن اطلعوا على تلك الافكار الى الحديث عن صهيونية جديدة يبشر بها بيريز وصفها بعضهم بـ«الصهيونية الاقتصادية» التي تحاول التقدم في المنطقة على هيئة رجال اعمال ومهندسين وتقنيين بدل «الصهيونية الجغرافية» التي كانت تعتمد القوة العسكرية في سعيها للتوسع في احتلال الارض العربية واستيطانها.

والافكار التي يطرحها بيريز في كتابه هذا ليست جديدة فقد سبق وان اعرب عنها مرات عدة نكتفي بان نشير الى اثنتين منها: الاولى هي المقالة التي نشرها في صحيفة «الجيروز اليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية وذلك في شهر مايو / ايار ١٩٩١ قبل خمسة اشهر من انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. ففي تلك المقالة ركز على القول «ان الاسواق الان اهم من الدول والاقتصاد الدولي يقرر مصير الاقتصاد الوطني.. والذي يقرر مصير السلام والتطور هو الطراز الجديد من العلاقات بين الشعوب وليست الحشود العسكرية الضاربة على طول الحدود السياسية». وخلص الى القول «ان من الافضل بالنسبة للاسرائيليين ان يكونوا مهندسين في الشرق الاوسط بدلا من ان يكونوا شرطة يجوبون قطاع غزة».

اما المرة الثانية فقد كانت الحوار الذي جرى بين بيريز ومجموعة من كبار المثقفين المصريين في القاهرة في نوفمبر «تشرين الثاني» عام ١٩٩٢ والذي دعا فيه الى بناء شرق اوسط جديد مؤكدا انه «يجب ان يكون الشرق الاوسط منطقة مفتوحة من ناحية اقتصادية لكل الشعوب التي تقطن فيه».

تصورات ومشاريع

وفي كتابه هذا يتوسع بيريز في عرض افكاره وتصوراته ويقدم اقتراحات ومشاريع في مختلف المجالات وخصوصا الاقتصادية منها. وفيما يلي عرض موجز غرضه التذكير بابرز الافكار التي وردت في هذا الكتاب.

في مقدمة الكتاب يؤكد بيريز على «ضرورة تعلم متى نتجاهل التاريخ ومعرفة اللحظة المناسبة للافتراق عن الماضي» ومن ثم يضع القارىء في اجواء الموافقة الدولية على افكاره المتضمنة في كتابه فيشير الى حصوله على تأييد عدد كبير من القادة الاوروبيين من بينهم الرئيس الفرنسي ميتران والمستشار الالماني كول ورئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية ديلور..

ويركز بيريز في صفحات كثيرة على القول بان من ابرز الاهداف هو التخلص من النزعة الاصولية الاسلامية التي تخيم على العديد من مناطق الشرق الاوسط وتهدد استقرار النظام الاجتماعي ذاته ويذهب الى حد جعل نفسه مقررا في شئون الاسلام اليوم حين يقول «ان اسلام اليوم في القرن العشرين يتهدده الخطر، خطر يفوق في ضخامته ومداه وعمقه اي خطر اخر من قبل فالخطر هذه المرة من الداخل، من الشخصيات والحركات الاسلامية.. فهم مسلمون بالاسم فقط.

وحين ينتقل للحديث عن الشرق الاوسط الجديد يحدد الهدف من ذلك بقوله «ان هدفنا النهائي هو خلق اسرة اقليمية من الامم ذات سوق مشتركة وهيئات مركزية مختارة على غرار الجماعة الاوروبية» وان الحاجة الى هذا الاطار الاقليمي تقوم على اربعة عوامل جوهرية.

١ ـ الاستقرار السياسي من خلال قيام هيكل اقليمي منظم كاطار جديد هدفه الاول التصدي للاصولية الاسلامية.

٢ ـ الاقتصاد، وذلك بانشاء منظمة تعاون اقليمية تتحرك على قاعدة فوق قومية باعتبار ان ذلك هو «الرد الوحيد على الاصولية».

٣ ـ الامن القومي، فالسبيل الوحيد لضمان مستوى معقول من الامن القومي في هذا العصر. عصر صواريخ ارض ـ ارض والقدرات النووية هو اقامة نظام اقليمي للرقابة والرصد، ولاجل ذلك يدعو الى اقامة اطار امني اقليمي.

٤ ـ الامن الاقليمي، ان بنية نظام الامن الاقليمي في الشرق الاوسط ستتمحور على نمطين من الالتزامات المتبادلة: امه ـ امه «ثنائية ومتعددة» وامة ـ منطقة.

ويقول بيريز «اننا بحاجة الى ان ننظر الى المنطقة وكأنها مشدودة باربعة احزمة اقتصادية ـ سياسية.

الحزام الاول هو نزع السلاح والثاني هو المياه والثالث هو الهياكل الارتكازية للنقل والاتصالات اما الرابع فهو السياحة وفي هذا الاطار يدعو الى انشاء صندوق عالمي لتنمية الشرق الاوسط والى انشاء صناعات اقليمية ويقترح اقامة عدد من الطرق والموانىء والسفارات والسكك الحديدية والى انشاء بنك للاعمار واخر للمعلومات والى نظام اقليمي للمياه واخر لمحاربة التصحر كي «يتغير لون الشرق الاوسط من الاسمر الى الاخضر».

اعادة صياغة للشرق الاوسط

ان ما يقترحه ويهدف اليه شمعون بيريز باختصار هو اعادة صياغة الشرق الاوسط بتكويناته ومقوماته الاساسية وعلاقاته في مختلف المجالات بما يحقق لاسرائيل المكانة القيادية الاعلى والفوائد العظمى والامن بكل مقوماته المثلى، بحيث يصبح هذا «الشرق الاوسط الجديد» شرقا اسرائيليا بكل معنى الكلمة وان يحمل يوما ما اسم شرق بيريز الجديد!

وبالطبع فان بيريز في طروحاته هذه انما يحلق عاليا بعيدا عن الواقع ويقفز مندفعا الى الامام ليقارب غدا هو اقرب الى حلم صهيوني يستحيل ان يكون هو حلم ابناء المنطقة بما تضمه من شعوب وبما فيها من مصالح وثقافات اكبر كثيرا من مصالح او ثقافة دولة كاسرائيل، وما يدفع بيريز الى كل ذلك هو تفكيره بالسعي من اجل هيمنة اسرائيل الاقتصادية على المنطقة بما فيها من اموال وثروات كبيرة. ولو ان المنطقة تفتقر لهذه الاموال والثروات لما اجهد بيريز نفسه بالتفكير على هذا النحو. ورغم ذلك فان بيريز في اندفاعته غير الواقعية هذه لايرى في اسرائيل واقعا وطموحات اي شيء مكروه. فهو حين يتحدث عن الجولان مثلا لايشير الى وجوب انسحاب اسرائيلي التام من كل الجولان الى حدود الرابع من يونيو / حزيران ١٩٦٧ وكذلك بالنسبة للضفة والقطاع، ولايشير اطلاقا الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة على ارضه مقدما في ذلك التبريرات الواهية بشأن امن اسرائيل وكأن لا امن في المنطقة الا لاسرائيل وحدها.

وهو يعتبر نفسه الرجل الذي مكن اسرائيل من امتلاك القوة النووية من خلال مفاعل ديمونا ودفع العرب بالتالي من خلال هذه القوة للقبول بالسلام مع اسرائيل، الا انه وكي يكون هناك شرق اوسط جديد يعيش في امن وسلام واستقرار لايشير البتة الى وجوب مخلص اسرائيل من هذا السلاح النووي او على الاقل تمكين هيئات المجتمع الدولي من الرقابة على انتاج هذا السلاح الذي يهدد الشرق الاوسط كله بالفناء، ويصر على القول بان الذي يهدد الشرق الاوسط هو الجوع والفقر وهو الاصولية الاسلامية التي يدعو بيريز الى استنفار المنطقة بكل ما تملك من اجل مواجهتها باعتبارها «الخطر الاكبر» الذي يتهددها، لكنه لايشير ولو بحرف واحد الى الاصولية اليهودية، تلك الاصولية الاكثر تجذرا والاكثر حقدا وارهابا والاكثر تنظيما وقوة.

ان ما يريده بيريز هو شرق اوسط بقيادة وتخطيط ومنهجية اسرائيلية كاملة يريد الشرق الاوسط سوقا لاسرائيل ولمنتوجاتها ومشاريعها وقوتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية وحين سئل قبل اسابيع عن رؤيته لمستقبل اسرائيل وفيما اذا كانت ستبقى ذات توجه غربي بعد تحقيق السلام في المنطقة.

ام ستسعى الى ان تصبح شرق اوسطية التوجه قال بيريز لصحيفة الحياة «اعتقد اننا يجب ان نكون جغرافيا شرق اوسطيين وسياسيا غربيين. سنبقى كلنا في نفس الجغرافية ولكن ليس بذات التوجه» فهو لايريد ان تتبع اسرائيل الشرق الاوسط لتكون جزءا منه بل يريد المستحيل بان يتبع الشرق الاوسط اسرائيل ليكون جزءا منها او امتدادا لها.

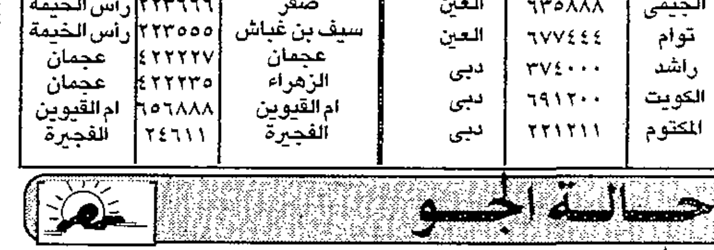
مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٢٤	٥ر٥٠	١٢ر٢٩	٣ر٥٨	٧ر٧	٨ر٣٧

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	نهارا ـ صيدلية الحنان الجديدة النادى السياحى ت٧٤٢٧٣٢ ـ صيدلية القاضى شارع زايد الاول ت٣٤٤٠٧٧ ـ ليلا ـ صيدلية عروس البحر شارع زايد الاول ت٦٦٣٣٤٣ ـ صيدلية الوفاق شارع السلام ت٧٤١٧٩٨ ـ صيدلية الاسعاف بنى ياس ت٥١٣٣٤٤١
العين	صيدلية ماجد شارع ابوبكر الصديق ت٦٤١١١٧
دبي	صيدلية فهيمى شارع نايف ت٢٥٥٦٢٥ ـ صيدلية ديرة شارع عمر بن الخطاب ت٢٨٠١٠٢ ـ صيدلية الاتحاد شارع الرقاعة ت٥٢٠٠٩٩ ـ صيدلية الإطباء شارع السطوة ت٣١٢٦٨٥
الشارقة	: نهارا صيدلية منال ميدان الزهراء ت٥٤٨٦٥٥ صيدلية الهاشمية شارع الوحدة ت ٣٣١٩٧٠ ليلا ـ صيدلية مساق شارع الوحدة ت ٥٢٥٢٢٠ صيدلية انيس شارع الشيخ زايد ت٥٤٠٤٠٩
الذيد	صيدلية الجمهور الشارع العام ت٨٢٢٦٧١
خورفكان	صيدلية الهاشمى شارع الكورنيش ت٣٨٦٧٩٥
كلباء	: صيدلية كلباء الجديدة شارع الشيخ سعيد ت٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة	الصيدلية الدولية شارع الشيخ محمد القاسمى ت٣٣٣٥١٢ ـ صيدلية شعم / شعم ت٦٦٧٦٥٧
عجمان	صيدلية النيلين شارع الشيخ حميد ت٤٢٥٩٠٠
ام القيوين	صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت٦٥٦١٨٠
الفجيرة	صيدلية سيجى شارع زايد ت٢٣١٥٤٠
دبا	صيدلية دبا ت٤٤٣٥٣٢

هواتف المستشفيات



مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى	٢١٤٦٦٦	ابوظبى	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبى
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبى	القاسمى	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبى	القاسمى الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بنى ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمى	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبى	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبى	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبى	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة لن يسود البلاد طقس صيفي عادى غائم جزئيا ومغبر قليلا مع احتمال تكون سحب رعدية على المناطق الجبلية الشرقية في فترة الظهر...

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة اليوم في عدد من مدن الدولة:

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٧	٢٨	٧٥	٣٠
العين	٤٢	٢٥	٦٠	٢٠
دبي والشارقة	٣٨	٢٩	٧٥	٣٠
راس الخيمة	٤٠	٣٠	٧٠	٢٥
الفجيرة	٣٦	٣١	٨٥	٥٠

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

□ ابوظبي
* المنهل ـ شارع الشيخ راشد
* المطار قرب المطار القديم.
* السلام شارع السلام قرب فندق ابوظبي
* الاشغال شارع المطار القديم.
* بني ياس شارع بني ياس
* شرق ١٨ خلف مبني وزارة الصحة سابقا.
* الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر.
* النصر ـ شارع زايد الاول (الخالدية).
* بنك ابوظبي التجارى شارع السلام.
* الكورنيش شارع الكورنيش
* المرور شارع المطار الجديد
* شرطة البطين شارع الخليج العربى
* النور شارع المطار الجديد
* الجناح الجوى شارع المطار الجديد
* الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي.
* مدينة الضباط طريق ابوظبي / المصفح / العين
□ منطقة مابعد جسر المقطع
* المفرق طريق ابوظبي العين.
* الساعية طريق ابوظبي العين ـ الشاحنات.
* سيح شعيب ـ طريق ابوظبي دبي
* جرن يافور طريق العين ابوظبي
* مدينة المفرق طريق ابوظبي دبي
* منطقة الشهامة طريق دبي / ابوظبي
* السمحة طريق دبي ابوظبي
* الشيبصى الختم طريق ابوظبي العين
* المطار الدولى داخل حرم المطار
* المصفح منطقة المصفح
* المطار الدولى الجديد طريق المطار الجديد
□ العين : * العوهة دوار العوهة
* المدينة شارع زايد الاول
* الصاروج طريق الهيلتون
* المويجعى دوار الجبل
* مزيد شعبية مزيد

رماح ـ استراحة رماح
* زاخر دوار زاخر
* الهيلي امام عيادة الهيلي
* المرخانية طريق العين ابوظبي
□ المنطقة الغربية:
* طريف ـ طريق السلع ابوظبي
* السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
* المرفا الجديدة ـ منطقة المرفا
* دلما ـ جزيرة دلما
* بدع زايد مدينة بدع زايد
* الرويس طريق ابوظبي السلع
* ليوا مدينة ليوا
* غياثي مدينة غياثي
* طريف الجديدة طريق ابوظبي السلع
□ الشارقة : الاشراق ـ منطقة المنتزة.
المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة.
الخليج دوار المرور خورفكان.
□ راس الخيمة : البوابة مدخل ومخرج راس الخيمة.
ابن ماجد شارع الخزان.
القلعة مدخل منطقة الرمس.
الجسر شارع النخيل.
□ ام القيوين : الراعفة ـ منطقة الراعفة
□ عجمان : السوق قرب سوق عجمان.
□ الفجيرة : البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة.
الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة.

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠	٢	امارانتا	حاويات
	٨	شوتي مارو	منوعة
	١٤	هارموني ايس	رورو
	٧	هاليريا يارسوفا	منوعة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩		انتوني، ايران صدر، ابن بسام، بشجام، كوبر اكسبرس، اورينت كوريير، باسيفك كلايمور	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥٢٥١		ويسترن لارك، ايتجي، نيقولاي، شوكين، اورينت شالنج، تمباتشيري، سالار، كاماند، اس تي كيه	
ميناء صقر		عاليا، سلفانيتا، ازاراكش	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٣٣١		في دي فيلا، في دي ميناء قابوس، ايجل كيب	

اذاعة القران الكريم من ابوظبي

٤ الافتتاح وعرض البرامج ٢٠ر٤ القرآن الكريم ١٩ر٤ الحديث الدينى من اثار الصداقة الطيبة للمستشار السيد على الهاشمي ٢٨ر٤ برنامج وحي كتاب الله للشيخ عبداللطيف الشويرف ٣٧ر٤ القرآن الكريم ٤٦ر٤ برنامج محاضرة الاسبوع لناصر الحوسني ٢٨ر٥ المصحف المرتل ٤٢ر٥ قراءات من صحيح الامام البخارى ٥٧ر٥ القرآن الكريم ٠٦ر٦ برنامج غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم للشيخ عبدالظاهر عبدالله ١٧ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ برنامج الشمايل المحمدية للشيخ اسماعيل صادق ٥٣ر٦ القرآن الكريم ٥٨ر٦ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول:

٦,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ٦,٠٣ القرآن الكريم ٦,١٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧,٠٠ موجز الانباء واقوال الصحف ٧,٢٠ برنامج / حضارتنا والعالم ٨,٠٠ برنامج / بنك المعلومات ٨,٣٠ برنامج / بلادنا الجميلة ٩,٣٠ برنامج / رحلة الاستكشافات ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,١٥ برنامج / الرياضة والصحة ١٠,٣٠ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: ١ ـ مسلسل بيف وهركول ٢ ـ مسلسل الراوي والجوهرة ١١,١٥ برنامج المنوعات / روائع النغم ١٢,١٠ حديث ودعاء ١٢,٢٩ أذان الظهر ١٢,٥٠ برنامج / المطبخ العالمي ١,١٠ البرنامج المحلي المنوع / اليكم مع التحية ٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٢,٢٠ المسلسل الاجنبي / WHITE FANG ٢,٥٠ برنامج / معا الى عالم بلا مخدرات ٣,٣٠ برنامج / الطريق الصعب ٣,٥٨ أذان العصر ٤,١٠ فترة الاطفال الثانية وتتضمن: ١ ـ مسلسل مغامرات مهرج ٢ ـ مسلسل الكابتن ماجد ٤,٥٠ برنامج سمع وأطاع ٥,٢٥ غرائب الطبيعة ٥,٥٠ الكاميرا القطرية ٦,١٥ برنامج علماء على الهواء ٧,٠٠ جريدة اليوم ٧,٧ أذان المغرب ٧,٠٠ المسلسل التاريخي / عمر بن عبدالعزيز ٨,١٠ برنامج / قيم اسلامية ٨,٤٠ أذان العشاء ٩,٠٠ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ١٠,٠٠ الاربعاء الرياضي ١١,١٠ من روائع القصص ١٢,٢٠ نشرة الاخبار الثالثة.

البرنامج الثاني:

٣,٠٠ السلام الوطني والقرآن الكريم المفسر ٣,١٥ البرنامج الديني ٤,٠٠ الدرس التعليمي ٥,٠٠ مسلسل الاطفال ٥,١٠ برنامج الاطفال / شارع السمسم ٦,٠٠ المسلسل الاجنبي / السنوات العجيبة ٦,٣٠ المسلسل الاجنبي ٧,٠٠ المسلسل الاجنبي ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ٨,١٥ سي ان ان ٨,٢٥ الفيلم الهندي ١٠,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ١١,٠٠ المسلسل الاجنبي ١١,٣٠ من روائع القصص العالمية ١٢,٣٠ سي ان ان ١٢,٤٠ السلام الوطني..

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٥,٠٠ رسوم / بانشو الظريف ٥,١٥ رسوم دوت صديقه الطبيعه ٥,٤٥ برنامج / بيت المحبة ٦,٠٥ برنامج خاص حول فعاليات مهرجان المجمع الثقافي الدولي الرابع للشطرنج في ابوظبي ٧,١٥ المسلسل المعرب / ماتويلا ٨,١٠ مجالس الشعراء ٩,٠٠ المسلسل العربي / اولاد بوجاسم ١٠,٠٠ نشرة اخبار العاشرة ١٠,٣٥ الاخبار الرياضية ١١,٠٠ منوعات غنائية ١١,١٥ الفيلم العربي ١,٣٠ تنضم جميع القنوات الى القناة الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الفترة الصباحية

١٠,٠٠ السلام الوطني + القرآن الكريم ١٠,٩ البرنامج المحلي / طريق الهدى ١٠,٢٤ الرسوم المتحركة / السيدة ملعقة ١٠,٣٤ مسلسل الاطفال الكرتوني / بيرين ١٠,٥٨ برنامج الاطفال / كان يامكان الحياة ١١,٢٥ مسلسل الاطفال الاسطوري / الغرباء ١٢,٣ البرنامج الثقافي / البشر والآلات ١٢,٣٠ أذان الظهر ١٢,٤٠ المسلسل الخليجي / الغربال ١,٢٧ البرنامج المحلي / صحافة اليوم.

الخدمات الخاصة

٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,٢ تفسير القرآن الكريم ٢,٩ المسلسل الاوردو ٣,٠٠ آخر الاخبار ٣,٢٣ برنامج الاطفال التعليمي / شارع سمسم ٣,٥٧ أذان العصر.

البرنامج العام

٤,٣٠ تفسير القرآن الكريم ٤,٤٧ عرض برامج المساء والسهرة ٤,٤٩ الرسوم المتحركة ٥,٥ مسلسل الاطفال الكرتوني / ليدي ليدي ٥,٣٣ البرنامج المحلي / الكون في عيون الاشبال ٥,٥٦ البرنامج الثقافي المنوع / جهينة ٦,٤٧ مفكرة المساء ٧,٠٠ آخر الاخبار ٧,٢٥ أذان المغرب ٧,٥ أذان العشاء ٨,٤٥ البرنامج الديني / موسوعة السنة النبوية / كتاب الطب ٩,٤ المسلسل العربي الجديد ماما نور ١٠,٢ البرنامج المحلي / حديث الذكريات ١٠,٣٢ عرض برامج الغد ١٠,٣٥ السهرة مع المسلسل التاريخي / كنوز لاتضيع ١١,٠٠ آخر الاخبار ١٢,٢٤ ابتهال ديني ١٢,٢٩ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون أبوظبي

القمر الصناعي العربى (عربسات) ـ (١سى) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

إنه في يوم

٣ اغسطس

١٨٨١ احتلت القوات البريطانية مدينة السويس المصرية

١٩١٤ اعلنت المانيا الحرب على فرنسا واجتاحت قواتها بلجيكا في بداية الحرب العالمية الاولى

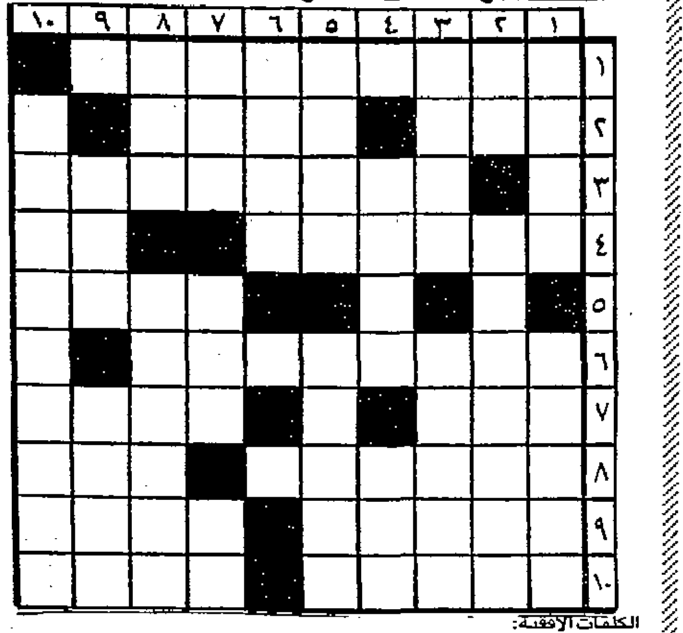
١٩٥٦ تبنت الجمعية التشريعية لساحل الذهب قرار كوامى نكروما بالمطالبة بالاستقلال عن بريطانيا

١٩٧٥ تحطمت طائرة ركاب في اغادير بالمغرب وادى الحادث الى مقتل ١٨ شخصا.

١٩٧٧ وفاة الاسقف مكاريوس اول رئيس لجمهورية قبرص بعد الاستقلال وكان من المناصرين للقضايا العربية ومن دعاة سياسة عدم الانحياز

١٩٩٠ ادان المجلس الوزارى لمجلس التعاون الخليجى والمجلس الوزارى لجامعة الدول العربية العدوان العراقى على الكويت وطالبا بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية:
١ـ لقب اول رئيس وزارة عمالية في بريطانيا.
٢ـ جمال ـ مايفحت بها.
٣ـ امير الشعراء.
٤ـ صحيفة فرنسية ـ ماتوضع عليه الاشياء.
٥ـ أت.
٦ـ لقب فيلسوف اجتماعي فرنسي.
٧ـ غير بدوى ـ مدينة فرنسية.
٨ـ شاهدتهما ـ التهبت النار.
٩ـ اشتد حرصه على الطعام ـ قوامها.
١٠ـ امنحه مهلة «م» ـ طلاء.

الكلمات الرأسية:
١ـ شابه ـ عمود ينصب عليه الشراع.
٢ـ والد ـ نوع من الخشب «م».
٣ـ قول ـ لقب فيلسوف الماني.
٤ـ الهه مصرية قديمة ـ اثر فرعوني.
٥ـ نزيل «م» ـ يستنشقها.
٦ـ تجفف في الهواء او الشمس.
٧ـ بوصه بالانجليزية ـ كلام ـ شق طولا.
٨ـ لعب ـ ملحمة نظمها فرجيل.
٩ـ من الحيوانات ـ انم «م».
١٠ـ ممثل ايطالي قديم.

○ حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٠٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٨٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلى	٠٨٣
أم القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهيباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربيح	٠٩
البديسة	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

مواليد اليوم
ـ فرصة طيبة لاثبات الذات.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
ـ تبادل بعض الآراء البناءة والمثمرة مع اصدقائك.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
ـ الضباب المخيم على حياتك سينقشع سريعا.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
ـ يجب ان تولي صحتك مزيدا من الاهتمام والعناية.

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
ـ لا تتعجل الامور فكل شيء يجب ان يأخذ وقته.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
ـ مرحلة جديدة يملؤها التفاؤل والامل.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ـ لا تنقاد لبعض النزوات العابرة.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ـ نجاحك في علاقاتك الاجتماعية يفتح لك جميع الابواب.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ـ تصبح اكثر تفهما لبعض المحيطين بك.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
ـ تقوم بالعديد من الرحلات مع الاهل والاصدقاء.

برج الجدى ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
ـ مشاريعك العائلية سوف يطرأ عليها بعض التعديل.

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
ـ صحتك جيدة في مجملها.

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
ـ آفاق جديدة تفتح امامك وتبشر بنجاح اكبر.

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٦١٥	زرويخ	٠٧١٥
الاردنية	دبي	٠٦٤٥	عمان	٠٧٣٠
الركية	دبي استنقبول	٠٦٥٥	دبي استنبول	٠٧٥٥
السورية	بومابي	٠٩٣٥	دمشق	١١٠٥
الباكستانية	اسلام اباد لاهور	١٢٤٥	لاهور اسلام ابادا	١٤٠٠
الامارات	دبي	١٣٤٠	لندن	١٤٤٠
المصرية	القاهرة	١٦١٥	مسطط	١٧٠٠
الهندية	كلكتا	١٨٣٥	كلكتا	٠١٥٠
الروسية	—	—	مينرالناي	٢٠٠٠
المصرية	مسقط	١٩٤٠	القاهرة	٢٠٣٠
الهندية	بومباي	١٩٥٥	بومباي	٢١٠٠
الشرق الاوسط	بيروت	٢١١٥	مسقط	٢٢٠٥
السويسرية	زيوريخ دبي	٢٢١٥	دبي زيوريخ	٠٠٠٥
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٣٠	البحرين لندن	٠٠١٠
الهندية	بومباي	٢٣٢٠	تريفاندرام	٠١٠٠
الهولندية	امستردام	٢٣٣٥	كولومبو	٠٠٣٠
المغربية	الدار البيضاء الرياض	٢٣٤٠	الرياض الدار البيضاء	٠١٠٠
السريلانكية	باريس امستردام	٢٣٤٥	كولومبو	٠٠٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت الرياض	٢٣٥٠	—	—
بروناي	بروناي بانكوك	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
الامارات	دبي	٠٠٤٠	لندن	٠١٤٠
السنغافورية	سنغافورة كولومبو	٠٠٤٠	كولومبو سنغافورة	٠٢١٠
الفليبينية	مانيلا بانكوك	٠٢٠٠	فرانكفورت لندن	٠٣٠٠
الباكستانية	كراتشي	٠٢١٥	كراتشي	٠٣١٥
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
الاردنية	عمان	٠٢٢٥	دبي	٠٣١٠
التشيكية	سنغافورة بانكوك	٠٤١٠	براغ	٠٥١٥
الاثيوبية	دبي	٠٥٣٠	مسقط اديس ابابا	٠٩١٥

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار دبـي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الرومانية	بانكوك	٠٠٢٠	بوخارست	٠١٣٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	[illegible]	[illegible]
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	[illegible]	[illegible]
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في الصميم

وترتسم علامات الاستفهام الكبرى امام سؤال كبير يطلقه المراقبون الحياديون هذه الايام.. والسؤال يقول لماذا هذا الاهمال المتعمد من جانب المجتمع الدولي لقضية البوسنة والهرسك.. ولماذا هذا التخاذل في مواجهة تعنت المعتدين الصرب؟

لايستطيع اي مسئول في الامم المتحدة ان يدعي انه كان للمنظمة الدولية في اي يوم من الايام موقف صلب في دفع العدوان الصربي عن مسلمي البوسنة. حتى الوسطاء الدوليون الذين ارسلتهم الامم المتحدة لانهاء الخلافات والتوصل الى تسوية عادلة لقضية البوسنة والهرسك ركزوا كل اهتماماتهم على البحث عن وسيلة لتقسيم هذه الجمهورية الاسلامية وتقديم معظم اراضيها للمغتصبين الصرب.

ومع ان مسلمي البوسنة ليسوا معتدين فقد فرض عليهم حظر يمنع عنهم السلاح لممارسة حقهم المشروع في الدفاع عن انفسهم بينما يعرف مجلس الامن والدول الدائمة العضوية فيه، ان لدى الصرب الذين يشملهم الحظر عدة مصادر يحصلون منها على السلاح غير عابئين بقرار الحظر.

لقد كان واضحا منذ البداية ان اساس المشكلة في قضية البوسنة والهرسك ان المجتمع الدولي ومعظمه غربي لايوافق على قيام جمهورية اسلامية في اوروبا، ومن هذا المنطلق انصبت كل الحلول المطروحة على مبدأ التقسيم.. بمعنى ان يجري تقسيم الجمهورية بين الصرب والكروات والبوسنيين بحيث لايعطي للبوسنيين ما يمكنهم من اقامة جمهورية مستقلة.

وماذا بعد؟.. اننا لانسمع غير تصريحات استنكار خجولة للموقف الصربي تصدر عن الدول الكبرى.. اما الاجراء العملي الرادع فيبقى بعيد المنال، ليبقى معه السؤال الكبير.. لماذا؟

«الاتحاد السياسي»

تحقيق صحفي
عمره ٢٠ عاما
مات بطل حرب الانفاق بين الكوريتين
الآلات الجنوبية تحفر في المنطقة المجردة للتنقيب عن الجنود الشماليين

● كيم ايل سونج بطل حرب الانفاق

بيونج يانج ـ خاص:

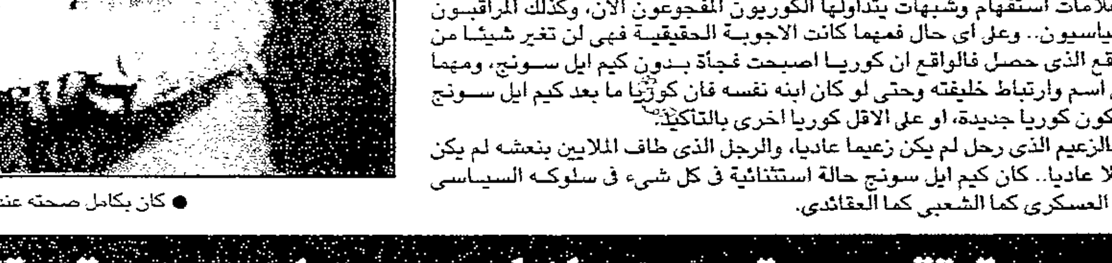
ماهي حقيقة «المرض المفاجيء» الذي اودى بحياة الزعيم التاريخي كيم ايل سونج؟

وما هي حقيقة «صدفة» رحيله الان بالذات، وفي هذه اللحظة الاكثر حراجا من علاقات التحدي الكوري/ الامريكي، وفي وقت يكاد ينعدم في كل العالم وجود بلد او رجل يجرؤ ان يقول لا لامريكا العملاق العالمي الاوحد؟

وما هو تفسير «صدفة» موت سونج المفاجيء بعد ايام قليلة فقط من الزيارة التي قام بها اليه الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والتي ظهر فيها الزعيم الكوري امام ملايين مشاهدي التلفزة في اوج صحته وعافيته؟ وما هي حقيقة العلاقة بين موت كيم ايل سونج وبين الصراع المكشوف على خلافته والذي ظهر واحتدم قبل ان تبرد جثة الراحل التاريخي؟

علامات استفهام وشبهات يتداولها الكوريون المفجوعون الان، وكذلك المراقبون السياسيون.. وعلى اي حال فمهما كانت الاجوبة الحقيقية فهي لن تغير شيئا من الواقع الذي حصل فالواقع ان كوريا اصبحت فجأة بدون كيم ايل سونج، ومهما كان اسم وارتباط خليفته وحتى لو كان ابنه نفسه فان كوريا ما بعد كيم ايل سونج ستكون كوريا جديدة، او على الاقل كوريا اخرى بالتأكيد.

فالزعيم الذي رحل لم يكن زعيما عاديا، والرجل الذي طاف الملايين بنعشه لم يكن رجلا عاديا.. كان كيم ايل سونج حالة استثنائية في كل شيء في سلوكه السياسي كما العسكري كما الشعبي كما العقائدي.

● كان بكامل صحته عندما استقبل كارتر

جرذان بشرية تقيم ترسانات «جيولوجية» تحت الارض

مـاذا يجرى تحت الارض المجردة من السلاح في منطقة الحدود بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية؟ امر قد لايصدق للوهلة الاولى فالاف الجرذان البشرية في الشمال تحفر الانفاق تحت الارض «لتحرير» الجنوب، ما دام ذلك مستحيلا فوق الارض في ظل المعادلة البالغة الحساسية القائمة هناك، حتى ولو كان الاربعون الف جندى امريكى المرابطون على امتداد الجانب الجنوبي من خط العرض ٣٨ يستعدون للانسحاب في عام ١٩٨٢.

الجنوبيون يرصدون بواسطة الات دقيقة ومتطورة بعثت بها اليهم الولايات المتحدة. حتى اذا مالاحظوا وجود اجسام غريبة في احدى النقاط بادروا على الفور الى الحفر لكي يفاجئوا الشماليين ويدفنوهم حيث هم، لكن شيئا من هذا لم يحدث حتى الان وان كانت آلة الحفر الجنوبية قد حولت المنطقة المجردة من السلاح الى «حالة جيولوجية» خاصة لكثرة ما اقامت فيها من «الآبار» التي لم يكن القصد منها البحث عن النفط وانما عن البشر.

«اورينت برس» تحفر ايضا تحت الارض الكورية وتستطلع:

الساعة الخامسة والعشرون

الدوي المتواصل يكاد يشبه الزلزال في تلك المنطقة التي يمكن ان تتحول الى بؤرة لقيام «حرب اللوتس» بين الكوريتين، فالمعروف ان تلك البقعة من الارض التي تتخللها صخور ذات اشكال غريبة تكتظ بازهار اللوتس التي لاتختلف الا بصورة طفيفة عن الشكل المعروف لهذه الازهار.

منذ ست وثلاثين سنة ودوي المدافع يدوي هناك، وليس الامر انتهاكا علنيا لـ «الهدنة الصفراء» كما كان يصفها الامين العام السابق للامم المتحدة داج همرشولد. ولا تدريبات يومية يقوم بها اولئك الجنود «الذين يرتدون جلودهم فقط» بل ان ما يحدث هناك هو عبارة عن تفجيرات تقوم بها «القنافذ» الشمالية وهي تنسف الصخور التي تعترضها وهي تشق بالمعاول الطريق المؤدية الى الشطر الآخر من الوطن.

الجنوبيون يقفون مشدوهين، في البداية لم يكن بامكانهم ان يفعلوا اي شيء سوى انتظار ظهور الشماليين كالابالسة في خنادق اهل الجنوب. ولعل هذا ما جعل نسبة الهاربين من الجيش الكوري الجنوبي تفوق اعلى نسبة معروفة في العالم وبالطبع، فهم لا يختارون الذهاب الى الشمال، حيث الاضطهاد يتنامى في ايقاع متناغم مع نمو الفقر بل يتوغلون الى قعر المدن حيث نقل الامريكيون اليها «حضارة مابعد الساعة الخامسة والعشرين» على حد قول الكاتب الكوري المنفي رون سواليتج.

الشماليون حفروا حتى الان سبعة عشر نفقا على الاقل، كما يقول الجنرال روبرت كينجستون، القائد السابق لفرقة المشاة الثانية وهي الفرقة الامريكية الوحيدة المرابطة في كوريا الجنوبية والتي اعطيت لها اوامر فورية بالقتل اذا ما «استشعرت» الخطر «عين كينجستون في ٢٦/٦/١٩٨١ قائدا لقوة التدخل السريع خلفا للجنرال بول كيلي الذي عين مساعدا لرئيس اركان قوات المارينز.

مقبرة للاحياء

ولكن حتى منتصف السبعينات لم يتمكن الكوريون الجنوبيون الا من اكتشاف ثلاثة انفاق فقط، الاول في كورانجبو، وقد اكتشفوه وكان ذلك في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٤ اي في الوقت الذي كانت فيه محادثات السلام على اشدها بين سيئول وبيونج يانج، والثاني في شورون في اذار/ مارس ١٩٧٥ اما الثالث فليس بعيدا عن تلة «الغصة» حيث رابطت الوحدة الفرنسية العاملة تحت لواء الامم المتحدة في عامي ١٩٥١ ـ ١٩٥٣. والمعروف ان مذبحة جرت في هذا الاخير، وقد بقي مائتان وخمسون شماليا تحت الانقاض فيما كانت اذاعة بيونج يانج تبث اغنية عن ازهار «الويندون» التي تبعث نار الحياة الجديدة في اجساد الموتى.

وهذه الانفاق ضيقة نسبيا اذ ان عرضها لايتعدى المترين وكذلك ارتفاعها فيما يتراوح طولها بين السبعين والمائة والستين مترا. وهذا يعني ان تلك الكيلومترات الثلاثة او الاربعة من الانفاق التي توجد في المنطقة المجردة تستطيع استيعاب عشرة الاف جندي مع اسلحتهم وحقائبهم، فضلا عن الاليات والقطع المدفعية الصغيرة. وهؤلاء سيكونون على مسافة اربعين كيلومترا فقط من «سيئول» لدى اختراقهم خطوط الدفاع الجنوبية، او بالاحرى لدى «القفز تحت الارض» كما قال كينغستون نفسه.

هذه العمليات تثير مخاوف الجنود الجنوبيين الذين جرى تزويدهم باجهزة امريكية لرصد اي تسلل مشبوه من هذا القبيل، حتى اذا ما سجلت الاجهزة ارتجاجات معينة او سمعت بـ «الاذن المجردة» اصواتا غريبة، تم على الفور حفر المكان المشبوه بواسطة قضبان فولاذية تشبه الى حد ما تلك القضبان او الانابيب التي تستعمل في عمليات التنقيب عن النفط. وهكذا فقد اصبحت منطقة الحدود اشبه ما تكون بقطعة من الجبن السويسري المثقب، دون ان يظهر النفط ولا البشر، ولكن ثمة حالات عديدة انبجست فيها المياه فتحولت تلك الثقوب الى ابار ارتوازية يجرى استثمارها في ري «الشقوق» المجاورة وهذا ما يبعث البهجة في نفوس الفلاحين الذين يقطنون في القرى المجاورة، اذ ان الدولة التي نادرا ما تعنى بشئون الريف تكون في هذه الحالة قد وفرت دون قصد «ماء عسكريا» لحقول الارز والشعير والقطن.

لكن الجنوبيين لم يكتفوا بتنظيم «دوريات جيولوجية» بل انهم قاموا بحفر دقيق يبلغ طوله بضع مئات من الامتار يمكن ان يشكل فخا لجرذان الشمال بعدما تم تزويده باجهزة رصد متطورة يمكنها مراقبة تحركات العدو بسهولة.

جوهرة الشمال

وحرب الانفاق لاتقل ضراوة عن حرب الاذاعات، ففيما تصف اذاعة بيونج يانج النظام القائم في الجنوب بانه عبارة عن كونسرتيو يضم تجار المخدرات واللصوص والجواسيس فان اذاعة «سيئول» تتحدث عن «جوهرة الشمال» اي بيونج يانج، التي تحولت حسب رأيها الى زنزانة تغطيها صورة كيم ايل سونج التي لابد ان تتحطم اسوة بما حدث لصور مماثلة في بلدان اخرى والقصد هنا واضح، فقد منعت الصيانة عن صورة ماوتسي تونج المعلقة على مدخل «المدينة المحرمة» في بكين لتترهل انسجاما مع ما جرى لصاحبها حتى وهو يرقد في الاخرة.

الاذاعة الجنوبية تتحدث بأسى عن التراجع الاقتصادي في الشمال الغني جدا. مشيرة الى ان الناتج الوطني الخام يؤمن لكل مواطن ٤٠٠ دولار سنويا فقط مقابل ١٧٠٣ في كوريا الجنوبية، ويقترن هذا بتزايد الديون التي حصلت عليها بيونج يانج من اليابان وفرنسا بشكل خاص في حين يقتطع بند الدفاع ما بين ٣٠ و ٣٥ بالمئة من الدخل القومي مقابل ٦ بالمئة في كوريا الجنوبية.

لكن خبيرا فرنسيا هو جوستاف ميلو يدعو الى عدم تصديق الرقم الدفاعي الذي تعلنه سيؤل، فثمة نفقات ضخمة تشق طريقها، عبر «ثقوب سرية» الى وزارة الدفاع وتجرى تغطيتها بواسطة مساعدات تقدمها الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان.. ملاحظا ان الفساد القائم في البلاد يمتص حوالى ١٥ بالمئة من الموازنة، وهو رقم قياسي كما يقول ميلو الذي «يتدخل» ايضا في السياسة فيؤكد بان الكوريتين تختلفان في كل شيء لكنهما تتفقان على القمع.

والمعروف ان كوريا الشمالية قطعت كل علاقة لها «باستثناء علاقة الانفاق» مع كوريا الجنوبية. حتى ان الاتصالات الهاتفية مقطوعة بينهما. وبالطبع لا يمكن الحديث عن اي تبادل تجاري او بريدي او بشري. الاذاعات وحدها تشكل وسيلة الاتصال الوحيدة وان اعتمدت، بالدرجة الاولى على التشهير ـ الشماليون يبدون اكثر تماسكا من الناحية الاعلامية واحيانا يبعثون ببالونات تحمل مناشير تتضمن دعوة الى «الرفاق» بان يكونوا واثقين من «اننا قادمون لتحريركم. فنحن نعرف انكم تقضون جوعا وانكم اكلتم جميع اوراق الشجر».

الملك الاحمر

بعض هذه المناشير يوقعها كيم ايل سونج «٧٠ عاما» الذي عين ابنه كيم شونج ايل ـ اي «النسور الجديد للانسانية» ـ خليفة له، مكرسا اول «ملكية» في ظل الايديولوجية الحمراء، وعلى كل فان ميشيل تاتو لا يستغرب عبر «اللوموند» ان يحدث هذا في اسيا التي هي عبارة عن «صندوق لامتناه للالغاز».

والواقع ان الامور تزداد غموضا في تلك المنطقة الحساسة من اسيا، في حين يؤكد تاتو نفسه بان هناك حربا صامتة تجرى الان بين مختلف الاطراف لتطوير المعادلة القائمة حاليا، كل لصالحه بعدما بات شبه ثابت ان الكوريتين مضتا بعيدا في نشاطهما النووي، والمعروف ان فرنسا اقامت مفاعلين نوويين في الجنوب بموافقة امريكية، فيما لايزال الغموض يلف العمليات النووية الشمالية وان كان خبراء استراتيجيون، وبينهم الامريكي دونالد ميرغن، يؤكدون بان كيم ايل سونج لن يغادر هذه الدنيا الا بعدما يحقق «الاكتفاء النووي» لمملكته.

وحتى في نطاق الاسلحة التقليدية، فان هناك ارقاما. فعلى جانبي خط العرض ٣٨ يتكدس حوالى مليوني جندي: الشماليون وضعوا قيد الاستعداد ٢٥٠٠ دبابة و ٣٠٠٠ مدفع، فضلا عن عشرين مدمرة وقاذفة صواريخ بحرية وست عشرة غواصة.. اضافة الى انشاء ٤٥ قاعدة صواريخ «سام» التي يبلغ تعدادها هناك ٢٤٥ صاروخا.

المدينة اليابانية

هذه القوة تشكل تهديدا تاريا مباشرا لمدينة سيئول ذات العشرة ملايين نسمة والتي بنيت على الطراز الياباني لكن الخطر الاكبر يأتي من اولئك الجواسيس الذين يتسللون من الشمال ويقبض على العشرات منهم كل عام ورغم الرقابة المشددة فان هؤلاء يستطيعون الوصول الى القطاعات الشعبية المختلفة بما فيها القطاع الطلابي الذي يبلغ تعداد افراده ٧٠٠,٠٠٠ طالب يشكلون تهديدا دائما للرئيس شون دوهوان.

والمعروف ان مساحة كوريا الجنوبية تبلغ ١٢١,٩١٤ كيلومترا مربعا، لكن المناطق الجبلية تمثل ٨٠ بالمئة من هذه المساحة. فيما يتكدس ٣٨ مليونا من السكان «بينهم اربعة ملايين لاجيء من الشمال في السهول».

وعلى الرغم من ان هذه البلاد تشارك معظم بلدان العالم الثالث في «الممارسة الخاصة» للديمقراطية، فانها تقترب صناعيا لتنضم الى لائحة «العالم الثاني» اذ تقوم بانتاج العربات العسكرية التي تحتاجها فضلا عن القطارات ومعدات السكك الحديدية المختلفة وفي ميناء اصلان نشأت ترسانات عملاقة لصناعة البواخر تنتج ٦٠ باخرة سنويا كما اقيم في منطقة هيونداي مجمع هائل للفولاذ.

واضافة الى الواردات الصناعية، فان هناك عشرات الالوف من المهندسين والعمال الذين يعملون في اقامة البنى التحتية لما بعد مرحلة النفط في الخليج العربي كما ان الايدي العاملة الكورية تملأ مطارات الخليج. وهم من تطلق عليهم مجلة «اكسبانسيون» الفرنسية اسم «الارانب الزرقاء».

لكن الحرب المحتملة «البعض يستبعدها بقوة» ستكلف في حال نشوبها ملايين هائلة من الضحايا، فلم ينس عدد ضحايا الحرب الكورية «الاولى» التي حصدت مليون صيني ٥٢٠,٠٠٠ كوري شمالي و ٤١٥,٠٠٠ كوري جنوبي و ٥٤,٠٠٠ تابعين للامم المتحدة بينهم ٤٠,٠٠٠ امريكي، وهؤلاء ماتوا فوق مساحة من الارض تعادل ثلاثة ارباع مساحة ايطاليا «مساحتها ٣٠١,٧٤٣ كليومترا مربعا».

وهنا يأتي دور الجرذان البشرية التي قد تخفض عدد الضحايا بصورة ملموسة لانها تعتمد على المفاجأة...

صور تتحدث

تطوى صفحة وتفتح صفحات.. ينتهي مسار وتبقى مسارات.. يوقع الملك حسين عاهل الاردن واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اتفاق سلام بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وفي اليوم التالي يعلن الطرفان انهاء حالة الحرب بينهما.. ثم ماذا؟.. تبقى قضية القدس مثار جدل، ويبقى المساران السوري واللبناني وهما الاهم في عملية السلام بحاجة الى عملية دفع تقوم على اساس اقناع اسرائيل بضرورة اعادة الجولان الى سوريا والجنوب الى لبنان. صحيح ان اسرائيل تمكنت من التحايل والتلاعب فيما يتعلق بغزة واريحا، وهي تسعى لاتمام اللعبة فيما يتعلق بما تبقى من فلسطين المحتلة.. ولكن فيما يخص الجولان وجنوب لبنان على اسرائيل ان تقتنع انه لابديل عن الارض مقابل السلام، وهو المبدأ الذي قامت عليه اساسا محادثات السلام، والا فلا فائدة من كل ما تحقق حتى الآن.

«العمال» البريطاني يختار أصغر رئيس له
طوني بلير يتحدى ميجور ويقترب من ...

لندن ـ من محمد كركوتي:

حين مات زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جون سميث قبل ثلاثة اشهر، اثر سكتة قلبية، اعلن سبعة من اركان الحزب، نيتهم لترشيح انفسهم، للزعامة، ولكن في اعقاب انتهاء مراسم دفن الزعيم الذي لم يدم وجوده على رأس الحزب، سوى سنتين تقريبا، عندما اختير خلفا لنيل كينوك، في اعقاب خسارة العمال في الانتخابات العامة. واحتراما لذكرى الزعيم الفقيد، فقد قررت القيادة ان تجرى الانتخابات لاختيار زعيم في شهر يوليو، وذلك بعد ان تكون الانتخابات الاوروبية، قد انتهت، وكذلك انتخابات المجالس البلدية، لاسيما وان التوقعات كانت تشير الى خسائر مزلة لحزب المحافظين الحاكم فيها وقد صدقت بالفعل هذه التوقعات.

ومع اقتراب موعد اختيار زعيم جديد للحزب العمالي، بدأ القادة الذين اعلنوا نية ترشيح انفسهم، يتساقطون واحدا تلو الآخر، فقد خرج من السباق في وقت مبكر، وزير المالية في حكومة الظل جوردن براون، ووزير التجارة في الحكومة نفسها روبين كوك.

وبقي في المعركة ثلاثة اصروا على التحدي، وهم طوني بلير وزير الداخلية في حكومة الظل، ومارجريت بيكيت نائبة رئيس الحزب، والتي تسلمت قيادته في الفترة الانتقالية، ووزير البيئة في الظل جون بريسكوت. واعلن عدد من اركان الحزب تأييد للمرشح الذي يرغب في ان يحصل على اكثر الاصوات. وفي هذه الاثناء فاجأت بيكيت المراقبين حين اعلنت ـ كقائمة باعمال رئيس الحزب ـ ان تجرى انتخابات في الوقت نفسه على منصب نائب الرئيس وهذا ما حصل بالفعل.

وبدأت الحملات الانتخابية، وكذلك فعملية الاقتراع التي استغرقت خمسة ايام، وذلك لمشاركة كل اعضاء الحزب العمالي، وبالطبع نوابه في البرلمان في اختيار زعيم جديد لهم، وبالتالي قيادة جديدة للحزب، تكون صالحة ومهيأة للدخول في معركة الانتخابات العامة ضد حزب المحافظين الحاكم، بعد عامين على اكثر تقدير.

بلير الفائز

واعلنت نتائج الانتخابات على الشكل التالي: ٥٧٪ للشاب طوني بلير «٤١ سنة»، و ٢٤,١٪ لجون بريسكوت «٥٠ سنة». و ١٨,٩٪ فقط لمارجريت بيكيت «٥٠ سنة» وتعلن نتائج انتخابات نائب الرئيس، ويحصل بريسكوت على ٥٦,٥٪ بينما حصلت بيكيت على ٤٣,٥٪.

ولم تشكل هذه النتائج اية مفاجآت للمراقبين، فقد كانت كل التوقعات تشير الى حتمية فوز طوني بلير للعديد من الاسباب، يمكن اختصارها على الشكل التالي: انتماؤه الى وسط الجناح اليميني في الحزب، المطلوب حاليا اكثر من اي وقت مضى، خصوصا مع تصاعد شعبية الحزب، وجذبه لنسبة ليست بسيطة من ناخبي المحافظين التقليديين. ويضاف الى ذلك تمتعه بشخصية جذابة تستند الى ثقافة كبيرة ووعي واضح، وايضا: قربه من الزعيم الراحل جون سميث، وايمانه بالمبادئ التي طورها والتي كانت اساسا قد وضعت في عهد الزعيم الاسبق نيل كينوك، والهادفة الى مواكبة التطورات السياسية، واجراء عمليات الاصلاح الضرورية داخل الحزب، والتخلي عن التعصب الاشتراكي الاعمى، الذي وضع الحزب في المعارضة لاكثر من خمس عشرة سنة على التوالي. ويضاف الى ذلك ايضا: ان قيادة حزب المحافظين الحاكم، لم تستطع اخفاء قلقها من وصول بلير الى رأس الحزب العمالي، نظرا لقدرته الفائقة على التأثير على محدثيه، ويقول مسئول في الحزب الحاكم: ان وزير الداخلية مايكل هاورد، يحسب لبلير حسابا في المناظرات التي تجرى في البرلمان، خصوصا وان الرئيس الجديد للحزب، كان يحمل حقيبة داخلية الظل. ويقول مراقبون في البرلمان: ان بلير يستطيع ان يسيطر بسهولة على دفة الحوار، لاسيما مع خصومه في الحزب الحاكم.

لهذه الاسباب كلها، حصل بلير على ٥٧٪ من الاصوات في المعركة الانتخابية، ولم يستطع بريسكوت وبكيت منافسته بضراوة على هذه الجبهة.

جون بريسكوت

فضل بريسكوت الوصول الى قمة الحزب، ولكنه انتصر بسهولة في المعركة على منصب نائب الرئيس مع مارجريت بيكيت، وبدا واضحا ان الناخبين كانوا حريصين على اختياره نائبا للرئيس، للعديد من الاسباب، اولها قربه الشديد من نقابات العمال، التي قصص جون سميث اجنحتها في العامين اللذين قاد فيهما الحزب. خصوصا اقراره لمبدأ «رجل واحد.. صوت واحد» اي ان يتم التعامل مع اعضاء النقابات كافراد، وليس ككتل سياسية، لا تفعل شيئا سوى تعطيل الكثير من القرارات التي يجب ان تتخذها القيادة الحزبية. وقد استعان سميث بجون بريسكوت شخصيا في معركته مع النقابات في المؤتمر السنوي الاخير للحزب. حيث قام هذا الاخير، بتهدئة اركان النقابات، واقناعهم بضرورة التغيير والاصلاح من اجل الوصول الى السلطة.

ويضاف الى الاسباب التي دفعت بريسكوت الى منصب النائب: انه متحدث لبق ولديه قدرة على الاقناع، يمكنه بقدراته هذه ان يساهم بشكل فعال في الحملة من اجل الانتخابات العامة. وفوق كل هذا فانه مطلع على كل الامور الخاصة بالحزب، وله خبرة واسعة فيها. فقد اعلن في خطابه الذي القاه عند الاعلان عن اختياره: ان همه الاساسي الآن زيادة عدد المنتسبين للحزب العمالي، وتشجيع المواطنين للانضمام الى الحزب، على اعتبار انه سيكون في السلطة في الانتخابات القادمة على حد تعبيره.



● النائبة السابقة لرئيس حزب العمال تدفع بجون ميجور للسقوط بينما يبدو الرئيس الجديد للحزب العمالي.. وقد فتح فمه استعدادا لابتلاع ميجور

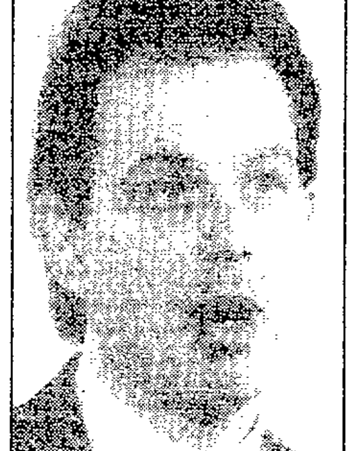
مارجريت بيكيت

لم يحالف الحظ بيكيت في الانتخابات، وبالفعل فقد بدت الدموع تنهمر من عينيها وهي على المنصة، وقد خدمت بيكيت مع جون سميث بنشاط وحركة كبيرين، الا انها لا تمتلك القدرة المطلوبة على جذب المعجبين اليها، حيث تعتبر هذه الميزة في العرف السياسي البريطاني من اهم المميزات التي يجب على اية شخصية سياسية ان تتحلى بها.

وحين تسلمت بيكيت زعامة الحزب بشكل مؤقت في اعقاب وفاة سميث، لم تظهر اية قدرات على القيادة اطلاقا، واستطاع جون ميجور رئيس الوزراء اكثر من مرة السيطرة عليها في مداولاته البرلمانية العلنية معها

وبالرغم من كل هذا، فقد حصلت بيكيت على ٤٣,٥٪ من الاصوات في انتخابات نائب الرئيس. وهي نسبة ليست بسيطة، ويرى عدد من اصدقاء حزب العمال، انه من الضروري ان تكون امرأة في مركز القيادة لتكريس مفهوم الحزب تجاه المرأة. غير ان آخرين لا يعتقدون باهمية هذا الامر، طالما ان السياسات واضحة والمبادئ معروفة للجميع.

ومما لاشك فيه، فان طوني بلير لن يترك مارجريت بيكيت بعيدة عن القيادة والاضواء، وسوف يمنحها حقيبة في حكومة الظل التي سيقودها، ولكن ليس من المستبعد ان ترفضها على اعتبار انه ليس من المرغوب فيه، ان تأخذ منصبا اقل من ذاك الذي كانت تشغله.



● طوني بلير زعيم حزب العمال الجديد

شكل الانتخابات

يفتخر حزب العمال بانه اكثر ديمقراطية من حزب المحافظين، خصوصا في عملية اختيار زعيم الحزب، فكل عضو من اعضاء حزب العمال، يمكنه المشاركة في اختيار زعيم جديد له، عن طريق الانتخاب. ولذلك فان العملية تستغرق اكثر من خمسة ايام لاتمامها، وذلك لجمع صناديق الاقتراع وفرزها، تماما وكأنها انتخابات عامة، ولان جون سميث ادخل حديثا مبدأ «رجل واحد صوت واحد» فقد غابت اصوات الكتل النقابية من هذه الانتخابات.

اما حزب المحافظين، فان نوابه في البرلمان، هم الذين يختارون زعيم الحزب، شرط ان يحصل في البداية على تأييد ثلثهم. وتجرى ثلاث عمليات اقتراع اذا لم يحصل المرشح على النسبة المطلوبة في الاقتراعين الاول والثاني، ولم ينس بلير ان يهاجم المحافظين على هذه الجبهة حين تحداهم باتباع اسلوب حزبه في اختيار الزعيم.

ماذا بعد؟

في خطابه امام ناخبيه، لم يترك طوني بلير شاردة ولا واردة الا وتحدث عنها، ليعلن بطريقة غير مباشرة برنامجه وسياساته، التي لم تختلف عن المتبعة حاليا. ولكن كان لابد له ان يصبغ هذه السياسات بشخصيته. وبالطبع هاجم الحكومة من كل النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. واعلن ان مصير بريطانيا اوروبي مئة بالمائة، ولابد من ان تكون بلاده في قلب اوروبا، وليس على هامشها، واستعرض كل التجاوزات التي قام بها مسئولون في الحكومة او نواب عن الحزب الحاكم. ووعد بالا تتم في عهده في حال وصوله الى داونينج ستريت. وقال: «ان اي وزير في حكومتي سيستقيل فورا. اذا ما ثبت انه كذب على البرلمان، وهذه اشارة الى الوزراء المحافظين الذين كذبوا بشان فضيحة «العراق جيت» وان اي نائب في حزبي لن يأخذ الف جنيه استرليني ليسأل سؤالا في البرلمان لحساب شخص او جهة منتفعة تجاريا او ما شابه ذلك».

ولعل اهم ما قاله بلير هو تركيزه الشديد على المجتمع والاسرة، واعادة دور الاسرة في بناء الانسان، بعد سنوات طويلة من تنفيذ سياسات المحافظين التي لا تعترف بدور التجمعات الاجتماعية. وقال: «ان الذي لا يصلح لابنائي، لا يصلح لاحد»، وهي عبارة دفعت الجمهور للتصفيق طويلا له. وبالطبع فقد شدد على ضرورة الحفاظ على المؤسسات الحكومية. وعدم تركها في ايدي القطاع الخاص.

باختصار كرر مبادئ حزبه بعد الاصلاح، ولكن بلسانه كزعيم له. ولاشك في ان الحكومة على الرغم من تقليلها من اهمية وصول بلير الى رأس المعارضة، بدأت تعد العدة لمواجهة الحزب بقيادته الجديدة. تلك القيادة التي تستطيع الوصول الى داونينج ستريت فيما لو جرت الانتخابات الآن، كما تشير كل استطلاعات الرأي المختلفة.

ومن يدري من الآن وحتى الموعد المحدد للانتخابات العامة، قد يصل بلير الى السلطة ليكون اصغر رئيس وزراء في تاريخ بريطانيا، كما هو اصغر زعيم لحزب العمال في تاريخه.

ماذا تريد اسرائيل من لبنان؟...

... امن وسلام و... مياه

بيروت ـ وسام ابوحرفوش:

ماذا تريد اسرائيل من لبنان؟..

انه السؤال المحوري الذي يتردد تارة على شكل «همس» وطورا على نحو فيه الكثير من المجاهرة في الاندية السياسية وفي اوساط المراقبين وداخل الدوائر ذات الصلة بالقرار ايضا.

ماذا تريد اسرائيل من لبنان؟...

هذا السؤال هو اشبه بعنوان لهذه المرحلة التي يقف فيها لبنان وجها لوجه امام اسرائيل على مسار تفاوضي يترنح فوق حالة من المراوحة من غير المستبعد ان تتحول الى ماهو اقرب الى «المعركة»..

ماذا تريد اسرائيل من لبنان؟...

سؤال سوف يصبح في الصدارة على المرحلة المقبلة بعد ان خرج المسار الفلسطيني الى دائرة الحل واخذ المسار الاردني مكانه تحت دائرة الضوء ودخل المسار السوري دائرة العناية الفائقة.

ماذا تريد اسرائيل من لبنان؟...

انه سؤال جديد ـ قديم كان يطرح في الماضي على شكل مخاوف استباقية، لكن الآن اصبح يجسد مجموعة من الشروط والمخاطر تبدو وانها في «متناول اليد» او قاب قوسين.

وهكذا يتحول هذا السؤال الى هم مركزي في بيروت، او الى ماهو اقرب الى سؤال بحجم المرحلة في تحدياتها واستحقاقاتها، في مخاطرها واحتمالاتها، لذا فانه يطغى على ماعداه من قضايا اخرى على اهميتها.

وفي هذا المعنى يتحول السؤال ـ اللغز الى مفتاح الملف المسار اللبناني ـ الاسرائيلي الذي يراوح في منتصف الطريق، بعد ١٢ جولة من المفاوضات قال عنها الرئيس الياس الهراوي انها «كانت مضيعة للوقت»، وقبل الانتقال الى مرحلة تبدو حتمية، وسمتها ستكون المبارزة بين ماتريده اسرائيل من لبنان، ومايطلبه لبنان من السلام.

ماتريده اسرائيل يتمثل في ثلاثة مستويات متفاوتة المراحل والمجالات والحدود والاشكال، وتجمع الاوساط الخبيرة على انها تتدرج على النحو التالي:

○ ان اسرائيل تريد ماكانت قد اعلنت عنه من اطماع تجاه لبنان، وجاء معظمه في خطط وادبيات تزامنت مع قيامها واستمرت كمحرك لاعتداءاتها وحروبها على لبنان.

○ ان اسرائيل تريد «مكتسبات» امنية ومائية وسياسية واقتصادية على لبنان وجنوبه على وجه التحديد، كانت قد عبرت عنها بوضوح في اتفاق ١٧ مايو الشهير.

○ انها تريد في المرحلة الراهنة فرض آلية محددة للتفاوض خارج نطاق ماهو معلن عبر المفاوضات، في محاولة لفرض ترتيبات محددة غالبا مارفضها لبنان على فترات سابقة.

واقصر الطرق لفهم ماتريده اسرائيل من لبنان يبدأ بالاطلالة على ما قامت تل ابيب بطرحه خلال الـ ١٢ جولة الماضية من المفاوضات في واشنطن، والذي تبلور في وثيقتين من الاقتراحات رفضهما لبنان الذي تقدم ولمرة واحدة بوثيقة اقتراحات رسمية لم تجد فيها اسرائيل مايرضيها.

الاقتراحات الاسرائيلية تقاطعت حول ثلاث مسائل على الاقل، تمثلت بما يلي:

☆ المطالبة بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة لبنانية ـ اسرائيلية تكون مهمتها الاتفاق على «ترتيبات امنية» في الجنوب.

☆ ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي المحتلين بتوقيع لبنان على اتفاقية سلام مقدمة لعملية التطبيع بين البلدين.

☆ الضغط باتجاه اجراء مفاوضات منفصلة مع لبنان، خارج نطاق الضوابط التي حددتها صيغة مدريد، وتحديد القرار ٤٢٥.

والأهم في هذه الشروط واكثرها خطرا برأي اوساط دبلوماسية لبنانية على صلة بالمفاوضات، هي الترتيبات الأمنية واتفاق السلام باعتبارهما يشكلان حقلا اسرائيليا من الافخاخ والقنابل الموقوتة. ففي الترتيبات الأمنية تريد اسرائيل وتبعا للمعطيات السائدة الحصول على مايلي:

○ الابقاء على وجود عسكري لقواتها في بعض التلال الاستراتيجية في الجنوب والبقاع الغربي.

○ الاحتفاظ بنقاط محددة لاستخدامها قواعد لأجهزة الانذار المبكر التي تصل قوتها الاستكشافية الى تركيا.

○ اشتراط دمج ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لها في وحدات الجيش اللبناني التي ستتولى مهام الأمن في الجنوب.

○ ان يكون لاسرائيل حق الاعتراض والقبول على حجم وحدات الجيش ونوعية السلاح واسماء الضباط وامكنة التمركز والانتشار.

وهذه الشروط تعني ان اسرائيل تريد من خلال الترتيبات الأمنية الاحتفاظ بـ «وجودها» على المستوى اللوجستي وعلى مستوى القرار الأمني في الجنوب على حد سواء، الأمر الذي لا يقر به لبنان ويرفضه تماما لأنه يشكل مساسا في سيادته وحريته، ويعتبر ماهو اقر به الى ثغرة يمكن ان تتسلل منها اسرائيل الى الوضع الداخلي اللبناني.

وثمة من يعتقد في بيروت ان اسرائيل التي كانت قد أصرت على وضع كل هذه الشروط في اتفاق ١٧ مايو، تدرك ان لبنان الذي اسقطه لن يستجيب لشروط مماثلة لتلك التي تضمنها، لكن تل ابيب تمارس سياسة وضع الحد الاقصى من الشروط للحصول على ماهو اكثر من الحد الادنى.

وانطلاقا من هذه القناعة، فان الاوساط الدبلوماسية اللبنانية لاتبدي الكثير من القلق ازاء ماتجاهر به اسرائيل من شروط أمنية، وترى انه لن يكون في وسع اسرائيل تجاهل الضوابط التي تم وضعها في اطار صيغة مدريد، والتي تقضي بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ على النحو الذي يضمن حصول الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة في لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اعلنت في وقت سابق رفضها لأي وجود عسكري اسرائيلي على أراضيها وللتدخل في مسألة «جيش لبنان الجنوبي» التي تعتبر داخلية، او لأي نوع من انواع التدخل في شئونها: واعتبرت ان الاطار الوحيد لـ «فض الاشتباك» مع اسرائيل هو تنفيذ القرار ٤٢٥.

وهذا الكلام يعني ان لبنان ليس في وارد البحث في تشكيل لجنة عسكرية مشتركة تكون مهمتها البحث في «ترتيبات امنية»، وقد توافق على قيام مثل هذه اللجنة شرط حصر مهمتها في جدولة تنفيذ القرار ٤٢٥ والاشراف على ذلك. وماذا عن «معاهدة السلام» التي طالما طالبت بها اسرائيل؟

الموقف اللبناني واضح على هذا المجال ويقوم على الثوابت التالية:

☆ انه يرفض التوقيع على اتفاق منفرد مع اسرائيل، لأن في هذا الشأن تجاوزا لصيغة مدريد التي قضت بضرورة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط. ☆ انه اعلن مؤخرا وعلى لسان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان المسارين اللبناني والسوري غير مترابطين، لكن لبنان لن يوقع اولا جنبا الى جنب مع سوريا.

☆ ان لبنان على قناعة انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل دون حصول تطور مماثل على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

ويبدو ان الاعتبارات التي تملي على بيروت اتخاذ مثل هذا الموقف باتت معروفة و «مفهومة» لدى مراكز القرار لاسيما لدى واشنطن التي تدرك خلفيات ودوافع تحفظ لبنان على هذا المستوى.

اما المسألة «المبهمة» التي تحظى بالكثير من الالتباس هي مصير مسألة المياه بعد ان تم التداول بمعلومات وعلى نطاق واسع ان اسرائيل تقوم ومنذ مدة طويلة بنهب كميات كبيرة من المياه اللبنانية، وتحديدا من الحاصباني والوزاني، وهي تعمل على نهب كميات مماثلة من مياه الليطاني.

وينقل النائب اللبناني عصام نعمان، الذي شارك قبل مدة في مؤتمر عقد في لندن حول «المياه في الشرق الاوسط»، ان خبراء امريكيين كشفوا عن انه تم وضع مواد مشعة في مجرى نهر الليطاني داخل الاراضي اللبنانية، فجرى العثور عليها في اسرائيل، الأمر الذي يؤكد ان تل ابيب باشرت بسرقة المياه اللبنانية منذ مدة، وهو مايؤكد المعلومات التي نشرها التقرير الصادر عن «الاسكوا» في هذا المجال.

وعلى الرغم من ان اسرائيل المحت خلال المفاوضات انه لا اطماع لها على مياه لبنان، الا ان الحقائق تشير الى انها تمضي قدما في نهب مياه الوزاني والحاصباني، وقطعت شوطا في اجراء الحفريات واقامت المنشآت التي تمكنها من سرقة مياه الليطاني.

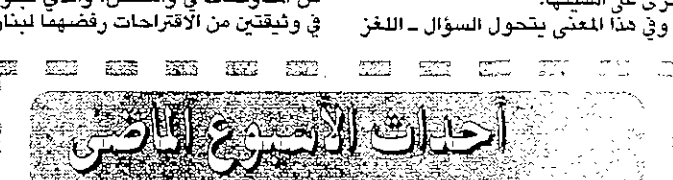
قال بث ان اسرائيل تريد اقتسام المياه اللبنانية مع لبنان الذي يصر على عدم التفريط باية نقطة مياه من ثروته المائية وهو يستقوي على هذا المجال مع القانون الدولي وعلى التشريعات الدولية على هذا المجال.

هذا العرض البانورامي يشير الى ماتريده اسرائيل من لبنان، والى مايطلبه لبنان من السلام، وهو ماسيكون في المرحلة القليلة المقبلة تحت دائرة الضوء ووجها لوجه.



● الياس الهراوي

● عصام نعمان



الأربعاء ١٩٩٤/٧/٢٧

○ أعلن العاهل الأردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين طي صفحة الحرب بين البلدين وبدء المعركة من أجل السلام الدائم في الشرق الأوسط. وقال وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي انه سيعود للمنطقة خلال اسبوعين لدفع المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي. وقال انه بعد القمة الأردنية السورية هناك مناخ جديد لاحراز السلام الشامل في الشرق الاوسط. واكد ان الفجوة بين اسرائيل وسوريا لاتزال واسعة، وتوقع التوصل الى حل مع نهاية العام الحالي. واقترح شيمون بيريز قيام اتحاد اقتصادي مع الاردن وفلسطين واتحاد سياسي بين الاردن والحكم الذاتي الفلسطيني.

○ وقع انفجار ضخم امام مبنى السفارة الاسرائيلية بالعاصمة البريطانية لندن أدى الى اصابة ١٥ شخصا معظمهم من العاملين بالسفارة. وذكرت مصادر الشرطة ان سيارة ملغومة وراء الانفجار الذي نتج عن عبوة تزن ٢٠ كيلوجراما وان امرأة شوهدت تخرج من السيارة وملامحها تشبه مواطني البحر المتوسط.

الخميس ١٩٩٤/٧/٢٨

○ اقترحت سوريا تشكيل وفد سوري لبناني مشترك في مباحثات السلام مع اسرائيل. وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان دمشق اطلعت بيروت على تفاصيل اقتراحها الذي ابلغته الى واشنطن والتي وعدت بدورها بدراسة الاقتراح وطلبت مهلة للرد عليه. وأكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون التزام بلاده بالعمل على تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط ومساعدة الاردن في تخفيف عبء الديون وتلبية احتياجاته الدفاعية. وأعرب العاهل الاردني الملك حسين عن أمله في التوقيع على معاهدة سلام شاملة مع اسرائيل بمشاركة سوريا قبل نهاية العام الحالي ورفض اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الاعتراض الفلسطيني على الدور الخاص للأردن في الاشراف على الاماكن المقدسة بالقدس.

○ في ثاني هجوم من نوعه خلال ١٢ ساعة انفجرت سيارة ملغومة قرب مركز اكبر منظمة لجمع التبرعات لاسرائيل في العاصمة البريطانية لندن التي شهدت انفجار سيارة قبل ذلك باقل من يوم واحد قرب السفارة الاسرائيلية. واتهمت اسرائيل الشرطة البريطانية بالتقاعس عن حماية المصالح الاسرائيلية واليهودية في بريطانيا وحذرت من عمليات انتحارية جديدة.

الجمعة ١٩٩٤/٧/٢٩

○ اكدت اسرائيل تمسكها بسيادتها الكاملة على القدس كعاصمة موحدة لها. وقال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان القدس ستبقى مدينة مفتوحة لكل الاديان وان اسرائيل ستعطي اولوية كبيرة للاردن للاشراف على الاماكن المقدسة بالمدينة. وعقد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية اجتماعا بالقاهرة مع مندوبي فلسطين والاردن بالجامعة صدر بعده بيان اكد فيه المندوب الاردني اقرار بلاده بحق الفلسطينيين باسترداد اراضيهم المحتلة بما فيها القدس. وقال ان الاردن كان وسيظل يعمل على الحفاظ على الاماكن المقدسة وحمايتها والدفاع عنها.

○ بدأت في جنيف مباحثات المصالحة بين مندوبين من شمال وجنوب اليمن تحت اشراف المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي واستمر الاجتماع الاول ثلاث ساعات. وقالت مصادر الامم المتحدة انه جرى في جو طيب. وقال الابراهيمي ان الجانبين اتفقا على الحاجة لاجراء حوار سياسي وأنهما سيواصلان الاتصالات معه لتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع القادم.

السبت ١٩٩٤/٧/٣٠

○ قرر الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين عقد اجتماع ثنائي بينهما في منتجع طابا بسيناء (الاحد) لبحث تطورات جهود السلام واعلنت واشنطن اصرارها على دفع المفاوضات على المسار السوري خلال العام الحالي واعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر انه سيعود للشرق الاوسط الشهر المقبل للتوسط بين سوريا واسرائيل، واعلن العاهل الاردني الملك حسين انه سيحيل معاهدة السلام المحتملة مع اسرائيل للبرلمان للتصديق عليها واجراء استفتاء شعبي عليها اذا لزم الامر.

الأحد ١٩٩٤/٧/٣١

○ في زيارة مفاجئة توجه الرئيس المصري حسني مبارك الى جدة حيث عقد اجتماعا مع العاهل السعودي الملك فهد بحثا خلاله تطورات عملية السلام وخاصة الاعلان الاردني الفلسطيني الصادر في واشنطن والذي اعطى الاردن الاولوية في الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة بالقدس. وقد حذرت سوريا من هجوم اسرائيلي على لبنان خلال ساعات بينما اعلن الاردن انه على استعداد لتوقيع معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل وأرسل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر حول ما جاء حول القدس باعلان واشنطن كما ارسل وفدا الى العاصمة الاردنية عمان للسبب نفسه.

الاثنين ١٩٩٤/٨/١

○ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك بعد مباحثاته مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في طابا ان سوريا لن تقبل التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل ما لم يكن هناك انسحاب تام من مرتفعات الجولان. وتوقع مرونة سورية خلال جولة وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي. وقال رابين ان اسرائيل تقبل القيام بمتطلبات معينة لتسوية الصراع مع سوريا دون الخوض في تفاصيل، وتوقع مسئول مصري ان يوفد مبارك مبعوثا الى دمشق لاطلاع الرئيس السوري حافظ الاسد على تفاصيل المباحثات.

○ اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان حكومته ستطالب بتسليمها عددا من المسئولين الجنوبيين في الخارج لمحاكمتهم من بينهم علي سالم البيض. وحدد مهلة اسبوعين للاستفادة من قانون العفو العام. كما ذكر ان من بين هؤلاء المسئولين عبدالرحمن الجفري وحيدر ابوبكر العطاس وهيثم قاسم طاهر.

الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٢

○ اعلن اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ان سوريا ابدت مؤشرات على عزمها تحقيق تقدم في مسيرة السلام إلا انه اكد ان الخلافات لاتزال كبيرة بين البلدين، وانها تتركز حول اربع نقاط هي مدى الانسحاب من الجولان والجدول الزمني له وتطبيع العلاقات ومتطلبات الامن. واعرب عن اسفه لرفض الرئيس السوري حافظ الاسد الاجتماع معه. وفي الوقت نفسه اعلن مسئولون اردنيون واسرائيليون ان قمة جديدة ستعقد في العقبة الاسبوع القادم بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين خلال الاحتفال بافتتاح نقطة عبور جديدة بين البلدين للسياح من الدول الاخرى. وقال المسئولون ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي سيشارك في الاجتماع المرتقب.

○ اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي اصرار بلاده على استمرار المقاومة الوطنية بالجنوب ضد الاحتلال وقال انها يمكن ان تتوقف اذا اعلنت اسرائيل الالتزام بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. ورفض الهراوي عقد اجتماعات او مباحثات سرية مع اسرائيل. وذكرت مصادر سياسية في بيروت ان لبنان تلقى تطمينات من واشنطن بعدم تعرضه لعدوان اسرائيلي جديد.

المبعدون العائدون

عناق الاحبة ام صراع الاضداد؟

القدس المحتلة ـ خاص لـ «الاتحاد السياسي»:

في اطروحة يوافقه عليها كثيرون يقول الدكتور «علي الجرباوي» (استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت): «ان غياب السلطة الوطنية الفلسطينية، وتشتت الشعب الفلسطيني ووقوع اجزائه تحت سيادة سلطات خارجية، ادى الى عدم تبلور مفهوم المواطنة بمنحاه الايجابي، لدى الكثير من الفلسطينيين، خصوصا اولئك الرازحين تحت نير الاحتلال، كما ادى الى نمو نظرة فلسطينية سلبية ازاء السلطة عموما، وتبلور نزعة قوية لتخطيها بمختلف السبل» ويضيف «الجرباوي»: «نجم عن ذلك ايضا تغليب مصلحة الفلسطينيين الذاتية على المصلحة العامة فواقع التشتت والاحتلال وغياب الدولة ادى الى عدم توافر الامكان الموضوعي ليقوم الشعب الفلسطيني طبيعيا ببلورة مصلحته العامة حول قضايا واهداف تستهدف تحقيق التقدم المجتمعي في المجالات الحياتية بصورة متكاملة ومتناسقة».



● فرحة كبرى بعودة المبعدين

علي الجرباوي: غياب الدولة ادى الى عدم تبلور مفهوم المواطنة لدى الفلسطينيين

نعيم الزعانين: عودة المبعدين كانت سياسية

ويستنتج الاستاذ الجامعي الفلسطيني البارز، من خلال تمحور المصلحة الوطنية الفلسطينية حول حق تقرير المصير والاستقلال، وتهميش القضايا والاهداف المتعلقة بتحسين مستوى المجتمع. يستنتج ان «الفلسطينيين ينخرطون في علاقات موحدة على اساس انهم شعب واحد وليسوا مجتمعا واحدا، فالتماثل بين الشعب والمجتمع انفصم لدى الفلسطينيين بحكم التجربة المريرة القاسية وكان الناتج شعبا واحدا، ومجتمعا مفتتا الى تجمعات عدة لكل منها تجربة مميزة».

بدأ الفلسطينيون يتعاملون مع هذه الاطروحات، باهتمام بالغ منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في الثالث عشر من ايلول / سبتمبر الماضي، في واشنطن ومارافق ذلك من حديث عن اقامة السلطة الوطنية وعودة المبعدين، والنازحين ودخول عدة الاف من افراد الشرطة الفلسطينية من فلسطينيي الشتات، وهو حديث ميزته في احايين كثيرة حدة النقاشات حول شكل العلاقات بين الفلسطينيين وسلطتهم القادمة، وبين فلسطينيي الضفة والقطاع والفلسطينيين القادمين من خارج الحدود، بعد هجرة قسرية دامت عقودا او سنوات، وبعد مرحلة طويلة حكمتها شعارات وحدة الشعب والاهداف ووحدة المعاناة، ووقائع كانت تظهر التمايز العميق في التجارب ومسارات التطور.

انشغلت في هذه المناقشات اوساط اكاديمية وسياسية، وشعبية وتخللها عرض وجهات نظر متعددة، قامت كل منها على قراءة معينة للظروف والمعطيات القائمة وكان طبيعيا ان تحمل كل وجهة نظر، شكل القراءة التي قام بها اصحابها، ودرجة المعلومات المتوفرة بين ايديهم، اضافة الى طبيعة توجههم السياسي والتي ظهرت جلية حتى في الاوساط الاكاديمية.

الشعب والمجتمع

مايقوله الدكتور «الجرباوي» عن الشعب والمجتمع يمثل توجها سائدا لدى قطاع واسع من الاكاديميين الفلسطينيين. يقول الدكتور «زياد ابو عمرو» (استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت): «بما ان التوجه الفلسطيني العام كان يدفع دائما في اتجاه طمس تمايز التجمعات الفلسطينية لمصلحة ابراز وحدة الشعب فلم يتم الاعتناء ببلورة اهداف مرحلية عامة، تحكم مجرى كل واحد من هذه التجمعات، وفقا للظروف الموضوعية والتجربة الذاتية حتى يلتئم المجتمع الفلسطيني مجددا ويحدد اهدافه ومصالحه الجماعية العليا. ونتيجة لغياب الاهداف المجتمعية كان تطور الآليات الفلسطينية العامة للتنشئة والمحاسبة والتقويم ضعيفا، وادى ذلك الى اضعاف نظم القيم المجتمعية لدى الفلسطينيين».

ويرى «ابو عمرو» ان الفلسطينيين يعانون من الاغراق في تسييس المجتمع وهيمنة السياسة على مختلف مجالات الحياة الفلسطينية فالحملة الصهيونية المستمرة لالغاء فلسطين وتغييب شعبها والنضال الفلسطيني المستمر لارساء قواعد السلطة الوطنية السيادية اوجدت حاجة طبيعية للاهتمام بالسياسة، واصبح هذا الاهتمام عضويا».

الدكتور «الجرباوي» يقول: «ادى الاغراق في تسييس مختلف مجالات الحياة الفلسطينية الى معاناة الفلسطينيين من الكثير من السلبيات، حيث نمت الانقسامات الفئوية. والقت بظلالها على مجمل العلاقات المجتمعية، وداخل الاراضي المحتلة اصبحت العلاقات بين عدد متزايد من الفلسطينيين، خصوصا الشباب تتحدد وفقا للعلاقات بين الفصائل وتشعباتها واصبحت العملية السياسية تتحدد وفقا لاسس فصائلية، وتتمحور حول قضايا فصائلية».

تجد هذه الآراء التي يعرضها اكاديميان فلسطينيان بارزان، صداها، لدى مثقفين فلسطينيين ينخرطون في المناقشات حول الديمقراطية والسلطة، والعلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين في اول منطقة تخضع لسلطتهم.

تقول الصحافية «انتصار خيري» (من غزة) اننا امام تجربة سلطة محدودة الصلاحيات لكنها اول مرة يمارس فيها الفلسطينيون شكلا من اشكال السلطة على ارضهم ولذلك من الطبيعي ان تكثر المناقشات والتساؤلات حول العلاقة بين السلطة الناشئة، وكيفية ايجاد اللحمة التي تتطلبها عملية البناء، بين سلطة وطنية، تستحضر الكثير من ادواتها من خارج الضفة والقطاع، او لنقل غزة واريحا في البداية، وبين فلسطينيي هذه المناطق وبين الفلسطينيين القادمين مع السلطة، والفلسطينيين الذين رزحوا تحت احتلال مديد، خلف الكثير من المشكلات والتشوهات».

توافق «انتصار خيري» الدكتور «الجرباوي» حول الانقسامات الفئوية، وهي ترى ان «العلاقات التي نمت في هذا الاطار كانت محكومة بالتسلط» وتقول: «كان على الناس ان يقبلوا بهذه العلاقة التسلطية دون ان يكون لهم الحق في ابداء الرأي، او الرقابة او المحاسبة وكان الفلسطيني غير المنضوي في اطار فصائلي، يشعر بالغربة ويفقد فاعليته في مجرى الحياة السياسية».

وتضيف: «نحن ننتظر تغيير هذا الشكل من العلاقة، ودمج الفلسطينيين في اطار عملية بناء شاملة للمجتمع الفلسطيني».

يبدو توصيف الواقع القائم سهلا، وكذلك افتراض مجموعة من الاجابات عليه لكن تعقيداته تتجاوز بالطبع، سهولة الوصف وافتراض الحلول يقول «الجرباوي»: «ان مايحتاج اليه المجتمع لبدء المسار الفعال، هو اولا اتخاذ قرار باصلاح الذات».

القادمون والمقيمون

عند هذه النقطة، يبدأ الخوف بتوجيه التساؤلات الفلسطينية لتصبح عمليات الوصف اكثر عمقا، ومتجاوبة مع الاطار العام للمشهد الفلسطيني حيث تطرح الاشكالية الصعبة الخاصة بعلاقة الفلسطينيين بسلطتهم من ناحية وتنوع اهدافهم من ناحية اخرى.

يقول الباحث «بشارة دوماني»: «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اعتادت تجاوز الطرف الذي تمثله. كما ان الفلسطينيين تجاوزوا قيادة المنظمة عندما تطلب الوضع ذلك» ويطرح «دوماني» امثلة على ذلك من واقع الانتفاضة الفلسطينية وتجربة التفاوض.

وعند انتقاله الى الحديث عن «فلسطينيي الداخل» والعائدين يقول: «انحكمت المرحلة السابقة بنوع من الصراع قوامه تطلع فلسطينيي الداخل الى الانسحاب الاسرائيلي كحد ادنى، وخوف فلسطينيي الخارج من حل يواجهون معه امكان فقدان كل امل في العودة او حتى الاعتراف بوجودهم «ويضيف» دوماني والآن هناك حل او شبه حل تضمن انسحابا جزئيا للاسرائيليين من غزة واريحا، وعودة جزئية لبعض الفلسطينيين وعلى الطرفين ان يوجها الجهد في اتجاه واحد، وان يحلا محل تناقض الاهداف وحدة الهدف الماثلة في استكمال الانسحاب الاسرائيلي واستكمال العودة الفلسطينية».

يعتقد «دوماني» ان المحور الجديد للصراع سيكون في المواجهة بين مبدأ الخضوع للمحاسبة من قبل الشعب من ناحية والتسلطية من ناحية ثانية».

السؤال الذي يبقى سيدا فوق كل هذه الاسئلة والتكهنات والافتراضات هو كيفية الالتزام جماعيا من قبل الفلسطينيين وبشكل ايجابي، في مهمة تحقيق تغيرات صغيرة ولكن ملموسة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟.

عند مؤيدي الاتفاق تتراوح الاجابة على هذا السؤال بين التفاؤل الحذر والتفاؤل المطلق، والتفاؤل مركب دوما على الرغبة الفلسطينية في «البناء الوطني» وعلى رغبة الفلسطينيين في اثبات نجاحهم، واهليتهم لتحدي تجربة بناء الكيان الوطني الفلسطيني.

يقول «سفيان ابو زايده» (احد مسئولي فتح في غزة): «نحن امام تحدي البناء بناء المجتمع الفلسطيني على اساس سليم بناء مجتمع تسوده الديمقراطية».

«سفيان ابو زايدة» كان من ضمن آخرين من قيادة «فتح» المحلية في غزة قد حذروا القيادة الفلسطينية من اقامة سلطة غير ديمقراطية، مشيرين الى ان ذلك قد يؤدي الى انفجار الانتفاضة الفلسطينية مجددا في وجه هذه السلطة.

وكان من اللافت للانتباه في حينه، ان التحذير قد ارفق بحديث عن «الفلسطينيين المختلفين» الذين سيعودون الى غزة».

العودة وعناق الاحبة

شكلت العودة الى الوطن، حلما مشروعا داعب المخيلة الفلسطينية طويلا وتراوح الاحساس بها بين الايمان الى حد انها قد تقع غدا، وبين ترسخ القناعة بابتعادها وبالتالي حذفها نحو حيز الاحلام التي تقع ضمن معجزة ما.

وعند توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في سبتمبر الماضي تحفز الكثير من العائلات في غزة والضفة لاستقبال ابنائها خاصة وان تفسيرات فلسطينية للاتفاق في حينه افادت بان (٨٠٠) الف نازح فلسطيني نزحوا وابعدوا قسرا في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ سيعودون في اطار تطبيق الاتفاق المذكور.

مع شهور المفاوضات الطويلة، والتعثرات التي كادت تسقط الاتفاق كلية تراجعت التوقعات المتفائلة، واقتنع بعض الفلسطينيين ان عليهم البدء بعد سنوات «غياب الاحبة» من جديد وعندما بدأ بعض مبعدي الانتفاضة، والمبعدين السياسيين يعودون انتعشت الآمال مرة اخرى بصورة جزئية.

«عودة هؤلاء كانت عودة سياسية ولم تأت استجابة لحق الشعب الفلسطيني في العودة» هذا مايقوله «نعيم الزعانين» (من غزة) في تعليقه على عودة مجموعات من المبعدين الفلسطينيين ومطاردي حركة «فتح» وبعض التنظيمات السياسية المؤيدة لها ويضيف: «لو دققنا النظر في قائمة اسماء العائدين لوجدنا ان قيادة المنظمة ارادت بالاتفاق مع الاسرائيليين اعادة مؤيديها الى الضفة والقطاع، في محاولة لكسب التاييد للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتقوية معسكر المؤيدين».

«موسى خير» (من بيت لحم) يقول: «ان العائدين هم من المؤيدين للاتفاق ولكن الاهم من ذلك، ان من بينهم شخصيات تحظى باحترام الفلسطينيين الشديد نظرا لدورها البارز في بداية الانتفاضة، وقبل الابعاد وبذلك يتضح الهدف السياسي لعودتهم».

ربما عكست هذه الآراء نفورا من قبل بعض الفلسطينيين تجاه هذا النوع من المبعدين العائدين وهذا صحيح بالقياس الى حده التجاذب السياسي الفلسطيني لكنه لايلغي الاقرار بكون العودة حقا مشروعا ومطلبا لايستطيع اي من الفلسطينيين رفضه او الاشارة الى رفضه.

يقول «الزعانين»: «نحن مع عودة كل فلسطيني الى وطنه، لكننا نرفض الاهداف السياسية وراء استخدام هذا الحق، وكذلك التمييز في اعادة المبعدين» وتتحدث اوساط المعارضة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية عن شطب اسماء معارضي الاتفاق من بين اولئك الذين تنطبق عليهم شروط العودة حسب الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

يقول المحامي «رجا شحادة»: «من الضروري عدم اللعب في هذه القضية والعودة حق مشروع، ويجب ان تتم بدون تمييز» ويضيف قائلا: «كيف يثق الناس بسلطة تدشن بدايتها بالتمييز بين ابناء الشعب في هذه المسألة الحساسة؟».

«توفيق ابو خوصة»: يقول «ان اي تمييز لم يحدث، ونحن نسعى لعودة كل الفلسطينيين» ولكنه يرفض الاجابة على التساؤل المطروح بقوة حول مايسميه الفلسطينيون «اللون الواحد للمبعدين العائدين».

في بيوت المبعدين العائدين تغيب هذه النقاشات، ويحل محلها العناق بعد اشتياق واحاديث الوطن والغربة، وسؤال لاينقطع عن سنوات الغياب وتطوراتها هنا وهناك.

«مروان البرغوثي» (احد ابرز المبعدين الذين عادوا في نيسان الماضي، وكان رئيسا لمجلس طلبة جامعة بيرزيت قبل ابعاده) يقول: «لاتقوم القيادة بالتمييز في عودة الفلسطينيين، نحن استخدمنا حقا مشروعا لنا بالعودة الى وطننا وسنناضل من اجل عودة كل الفلسطينيين الى وطنهم».

الفرحة المشوبة بالذهول

«اود ان اقفز من الفرح» قالها احد افراد الشرطة الفلسطينية، وهو بين الجموع المحتشدة لاستقبال افراد الشرطة عند نقطة العبور في رفح.

لقد شكل عبور المئات من افراد الشرطة الفلسطينية نقطة رفح على الحدود الفلسطينية ـ المصرية وجسر اللنبي على الحدود الاردنية ـ الفلسطينية اول عودة للفلسطينيين المنفيين منذ عام ١٩٤٨.

كان الفرح يظهر مشوبا بالذهول، على وجوه أفراد الشرطة الفلسطينيين كانوا يودون القفز فعلا، ومنهم من قام بذلك، أما الذين لم يفعلوا فقد كانت تعبيرات وجوههم هي التي تتقافز في شعور خليط من النشوة وعدم التصديق.

«ام امين» عجوز في السبعين تحاول ان تجد لها مكانا في الزحام لتسأل عن «ابنها» التفت اليها احد الشباب، واخذ بيدها تقول: «اسالهم ياولدي عن علي».

«علي» غادر قطاع غزة عام ١٩٦٧ مع جنود جيش التحرير الفلسطيني، ومن خلال الرسائل علمت «ام امين» انه استقر في ليبيا، وهي هنا تنتظر عودته انها تتعامل مع هؤلاء ككل لاينفصل، انعكس ذلك في نبرة التساؤل فعندما استطاعت الوصول الى احد افراد الشرطة سالت: «اجا علي معاكوا ياخالتي» نظر اليها الشرطي «علي مين ياخالة؟» شرعت تشرح وتصف، ثم اضطرت للانتظار مجددا.

«ام امين» غير مكترثة بالنقاشات الدائرة حول العلاقة بين العائدين والمقيمين هي تفهم من كل مايجري انه يضمن عودة ولدها «علي» وأولاده وهذه «غاية المنى بالنسبة لها». عند نقطة العبور في رفح، كانت تجري كتابة لحظة فلسطينية نادرة، وعندما يجري اللقاء بين شرطي فلسطيني واهله المنتظرين، تتبدد عن الوجوه ملامح الارهاق.

البعض ممن لم يكن في انتظارهم احد من الاهل، تلقفهم «صقور فتح» واعضاء «الشبيبة» او من يسالون عن اولادهم «متى يأتون؟» «هل سيأتون». كانت لازمة تتردد، «سيأتون.. انهم وراءنا». تتراشق الاسماء وتأتي الاجابات مشفوعة بالابتسامات والتنهدات التي تزاحمها الزغاريد.

يتحدث «العائدون» بعبارات موحدة: «فرحون.. مذهولون.. غير مصدقين» «عدنا يا اهلنا.. عدنا الى وطننا.. نحن في ارضنا لاول مرة ويتحدث المستقبلون على النحو نفسه «ابناؤنا عادوا..».

شركاء في الحلم

في لحظة معينة بدا وكأن كل ذلك القلق الذي يتحدث عنه الاكاديميون والسياسيون انما هو كناية عن تخرصات واوهام لاعلاقة لها بالواقع الذي يرقص فيه الناس فرحا وطربا ويبدأ التأسيس لسؤال آخر، هل تعقب هذه الافراح حالة عداء بين هؤلاء الفلسطينيين الذين يتجمعون على ارضهم لاول مرة؟ وماهي دقة استقراء الاكاديميين والسياسيين الفلسطينيين للواقع الفلسطيني؟

يقول الصحفي الغزي المخضرم «محمد خاص» هذه الفرحة طبيعية جدا. اتوقع لو ان الاوضاع الاقتصادية افضل في غزة لنحرت مئات الخراف امام العائدين، فالى امد قريب، لم يكن احد منا يتصور ان يشهد بعينيه هذه اللحظة».

يضيف خاص: «لكن بنفس المقدار الذي يمكن ان تتوسع فيه الفرحة الفلسطينية وتمتد، يمكن ان يحدث العكس وهذا يتوقف على السلوك المستقبلي لكلا الطرفين».

ويرفض «خاص» بعض المقولات التي تتحدث عن قيم مختلفة لدى الفلسطينيين العائدين ويقول: «مثلما غيرت فينا الانتفاضة كثيرا وغرست قيمها فان ابناءنا العائدين يحملون قيم الثورة والرغبة في بناء الدولة الفلسطينية لكل الشعب الفلسطيني نحن ابناء شعب واحد وشركاء في الحلم الوطني وشركاء في المعاناة».

يوم اخلاء الاسرائيليين لمقر الحكم العسكري في غزة، استمر الاطفال في رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، وعندما حضرت سيارة للشرطة الفلسطينية استقبلها الاطفال بالتصفيق.

لاتشكل هذه الصورة المتشائمة حالة فريدة، وهي تعكس مخاوف متزايدة ازاء النمو المتسارع في حدة التجاذب السياسي الفلسطيني، وهي حدة فاقها حديث البعض عن مواجهة العنف بالعنف.

الايام الاولى للعائدين في غزة واريحا مرت بهدوء، حالة الفرح لاتزال هي السائدة وتجتاح في حضورها الكثير من المخاوف، لكنها لاتلغي وجودها

يقول «علي الجرباوي»: «هذه الحالة طبيعية ويمكن للفلسطينيين حال اتخاذ قرار باصلاح الذات، ان يتخطوا الكثير من العقبات والصعاب، ولكن اذا هيمنت انماط العمل القديمة والسائدة، فان المخاوف اكثر من مشروعة وقد تقود الى تهتك نهائي في النسيج الاجتماعي الفلسطيني، بدل البدء في ارساء مفهوم المواطنة الذي نحتاج اليه».

في الاوساط الشعبية تدور النقاشات شبيهة بما يفعله الاكاديميون بتعبيرات اكثر بساطة، والاجماع شبه كلي، على الحاجة الفلسطينية الى تغييرات كبيرة. كي لايتحول عناق الاحبة الى صراع الاضداد.

يقول «محمد خاص» يستمر عناق الاحبة، طالما توحدت الاهداف، وعملنا جميعا على تجسيد حلمنا ببناء دولتنا المستقلة واقعا قائما. وليس من فلسطيني ضد هذا الهدف. عندها يبقى ان نوحد سبل الوصول اليه».

يتهيأ الفلسطينيون لنسج اول علاقة لهم بسلطتهم، فهل سيظلون محتفظين بحالة العداء التقليدي للتسلط. ام ان الصياغة الجديدة قد بدأت؟ سؤال برهن الايام القادمة.

قراءة في الاسبوع المقبل

امران حدثا في الاسبوع الماضي اثارا تساؤلات كثيرة واستغرابا أكثر وسيكون لهما مساحة مهمة في الاسبوع المقبل، وربما ـ اذا كانت الامور تسير بالمنطق ـ يكون لثانيهما بعض الأثر على مايطلق عليه اسم «مسيرة السلام».

الأمر الاول: هو الاعلان في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بأن صحيفة النهار «ممنوعة من التوزيع» في مناطق الحكم الذاتي، وان على مجلة «اخبار البلد» ان توقف طباعة العدد الذي ستطرحه على الناس.

لن نناقش ابدا اتجاه «النهار واخبار البلد» ولن نناقش حق السلطة في اي مكان في العالم ان تمنع من يقعون تحت سيطرتها من قراءة هذا او سماع ذلك. ولكن الذي نريد ان نناقشه هو الاحتجاج الاسرائيلي على «عدم ديمقراطية» السلطة الفلسطينية وتسلطها على من تحكم.. والسبب الذي «أثار» هذا الاحتجاج، ولماذا يسمح للاحتلال ان يزايد في امر ممارسته بصنعته وبسلاحه؟!.

من الصعب جدا على انسان قاتل بالسلاح او بالكلمة او حتى بالصمت «الرهيب» ان يجد نفسه، وبعدما يعتقده انتصارا، مضطرا الى مواصلة القتال للوصول الى حقه في ان يقول مايشاء، ويقرأ مايشاء، ويسمع مايشاء، فقد اكتفى بالكم الهائل من الممنوعات تحت الاحتلال، ووعاء صبره لم يعد فيه متسع لأي ممنوعات جديدة.

ومن حق الانسان، اذا اراد ان يتمتع بانسانيته ويمارسها، ان يملك ارادته في القول والعمل، والا فانه يبدل احتلالا باحتلال.. «وظلم ذوي القربى اشد..».

فما كان يصح للاحتلال ان يمارسه، فلا يصح لابن البلد ان يقترفه، لان الاحتلال ذنب فوق الذنوب، وجريمة تصغر امامها كل الجرائم.. فالمحتل.. وهو يغتصب حق الحياة، ليس كبيرا عليه ان يغتصب كل مادون ذلك.

اما السلطة الوطنية. فكتم حرية التعبير الذي مارسته، بغض النظر عن نوعه ولونه، يدخل في دائرة القول «ليس بعد الكفر ذنب» فلاغرابة ان يحدث في فلسطين بعد هذا كل شيء.. فكل شيء بعد «احتلال» الرأي مباح.

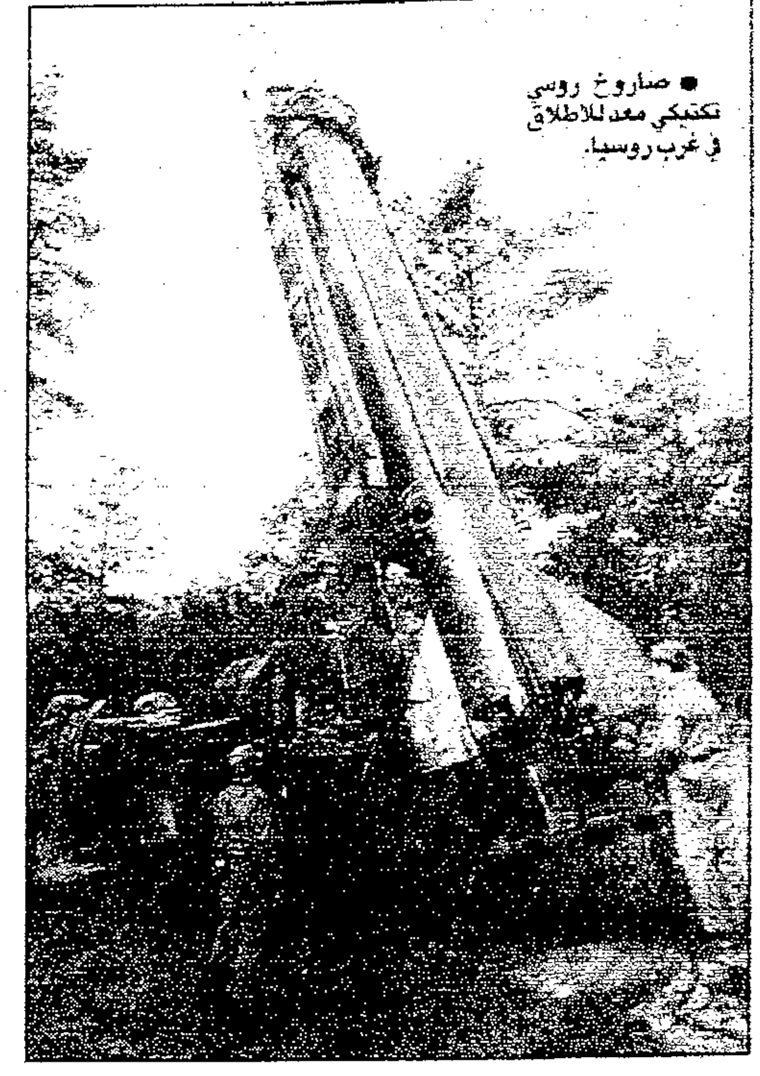
الأمر الثاني: اكثر التصاقا بعملية السلام، واكثر اقترابا منها. انه تسليح اسرائيل باحدث ماانتجته التكنولوجيا الامريكية «لتمتين» امنها المهدد!!.

اغرب مافي هذا الأمر، والذي لن يثير في رأينا، خلال الاسبوع المقبل ومايليه من اسابيع اكثر من ردود افعال اعلامية، هو انه يتم في ظل اقتراب حقيقي من السلام بعد توقيع الاعلان الاردني ـ الاسرائيلي، وانفراد اسرائيل في مواجهة الساحتين السورية واللبنانية..

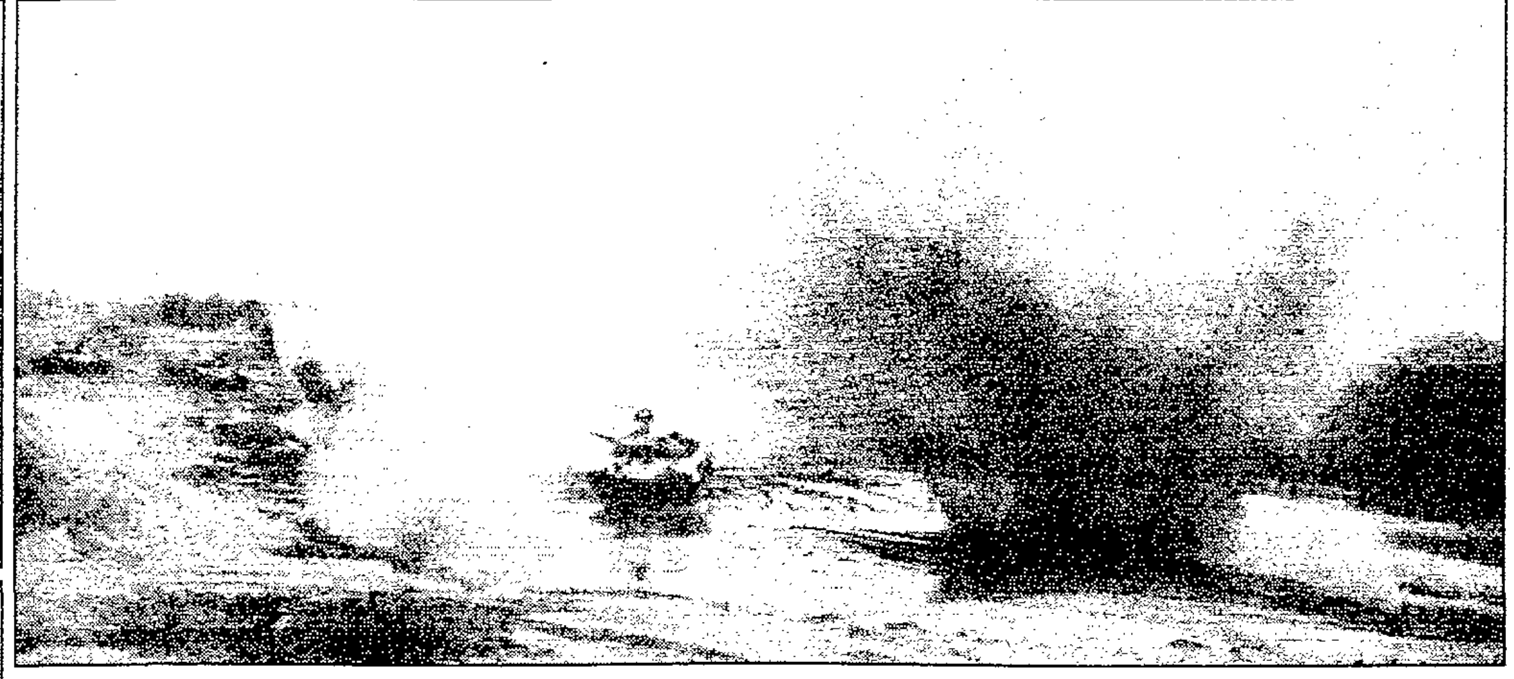
الظاهر للجميع ان اسرائيل تتسلح، وتكدس السلاح، وفي مستودعاتها عشرات القنابل النووية، وصناعتها العسكرية من اغنى الصناعات واكثرها انتاجا.. وبالمقابل فان شحنة من السلاح الخفيف او المتوسط، الدفاعي البحت لأي بلد عربي، ولو كان على بعد الاف الاميال عن خط المواجهة يثير امريكا.. ويثير اسرائيل، ويثير اللوبي الصهيوني، ويثير كل الذين لايهمهم الا السلام بين اسرائيل المسلحة بكل شيء.. والعرب العراة حتى من حق التفكير بالدفاع عن النفس وسيتبين قريبا للجميع انه سلام القوة.هو معاهدة فرساي اخرى بين اسرائيل «المنتصرة» وعرب المواجهة «المهزومين»!!.

احمد كلش

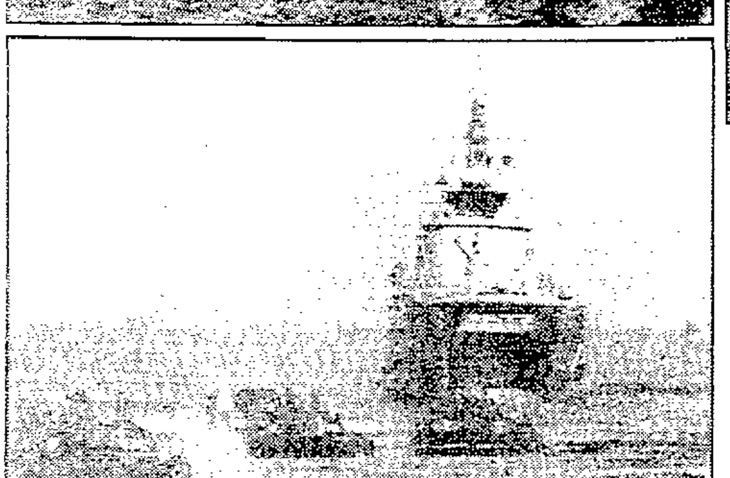




● صاروخ روسي تكتيكي معد للاطلاق في غرب روسيا.



● جانب من احدى المناورات المشتركة لقوات حلف وارسو سابقا



وضعه «حلف وارسو» لاحتلال غرب اوروبا خلال ٣٠ يوما

سيناريو الحرب العالمية الثالثة!

الشيوعيون كانوا متأهبين لشن هجوم نووي من اللحظة الاولى

القوات الشرقية كانت في حالة تأهب يقف لها شعر الرأس

عندما وقع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف معاهدة «الشراكة من اجل السلام» مع حلف شمال الاطلنطي اوائل يوليو، كان الحديث يدور حول المصالحة والصداقة. ووصف المعاهدة بانها فصل جديد في تاريخ اوروبا، وانها ستحل المشكلات من خلال التعاون لا المواجهة. اما وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر فقد تحدث عن بداية علاقة جديدة بناءة بدرجة اكبر بينما تحدث الرئيس بيل كلينتون عن خطوة نحو عالم اكثر امنا وسلاما بعد الحرب الباردة... والامر بالفعل يبدو كذلك واكثر ما يؤكده هو مراسم حفل توقيع المعاهدة الذي شهد حضور كوزيريف الى جانب كريستوفر ووزراء اخرين من حلف الاطلنطي، في مقر الحلف الذي كان لعقود طويلة «عين الثور» او الهدف المحبب والمرغوب للقنابل والصواريخ السوفييتية. واذا صمدت هذه المعاهدة فانها قد تقضي للابد على كل مخاطر الحرب النووية التي كان من الممكن ان تتفجر في قلب اوروبا.

ولعل الخوف من خطر الحرب النووية كان اقل بكثير من الواقع وبمعنى اخر فقد كان هذا الخطر اكبر مما يتوقع الكثيرون. فقد اكتشف الخبراء الذين يدرسون فترة الحرب الباردة انه لو كانت الدبلوماسية ونظرية الردع قد فشلتا فان الحرب في اوروبا كانت ستصبح امرا مفاجئا وانها ربما كانت نووية ومدمرة للغرب ايضا. ويقولون ان حلف الاطلنطي كان سيختفي في غضون اسابيع.

هذا التقييم جاء من خلال «كنز» من الخرائط وخطط المناورات والتقارير العسكرية التي وقعت في ايدي الغربيين في عام ١٩٩٠ بعد سقوط سور برلين والانهيار اللاحق له للجيش الالماني الشرقي، رغم ان الضباط الشيوعيين احرقوا الجزء الاكبر من اسرارهم ووثائقهم لكن بعض الاوراق والمستندات بقيت في الخزائن والارشيف التابع للقيادة العليا للجيش الشرقي، في «شتراوسبورج» وهي بلدة في برلين الشرقية سابقا وفي المقار الاقليمية لقيادة الجيش ايضا.

وقد جمع الخبراء العسكريون الغربيون ارشيفا يضم نحو ٢٥ الف وثيقة. ورسموا من خلاله صورة قائمة لاستراتيجية «حلف وارسو» السابق ازاء الحرب الباردة فيما لو كانت قد تحولت الى ساخنة!!

فقد اكتشف هؤلاء الخبراء على سبيل المثال ان حلف وارسو كان اكثر قدرة على توجيه ضربة مفاجئة عما تخيل المخططون الغربيون. كما علم الخبراء ان مثل هذه الضربة المفاجئة كان من الممكن ان تكون ضربة نووية من لحظاتها الاولى، رغم تأكيدات حلف وارسو المتكررة بانه لن يكون البادئ باستخدام الاسلحة النووية.

ومن بين الوثائق التي تم العثور عليها، خرائط تدريبات عسكرية للجيش الاحمر الروسي، صنفت على انها سرية او «سيكريتنو» باللغة الروسية، تظهر خطا على طول الحدود الغربية لالمانيا الغربية سابقا، واطلق على هذا الخط اسم «حدود الضربات النووية الاستراتيجية والتكتيكية العملياتية» وتظهر المانيا الغربية سابقا وقد انتشرت عليها في مواقع محددة رسوم لصواريخ صغيرة حمراء وقنابل، تشير الى المنشآت الرئيسية لحلف الاطلنطي المستهدفة بالتدمير، من خلال اسلحة نووية في الغالب، ويظهر مقر حلف الاطلنطي في بروكسل كعلم ازرق يخترقه صاروخ احمر، وتمر فيما وراءه اسهم حمراء.

تأهب مدهش

على ان الامر الذي يعد الاكثر اثارة للفزع والدهشة هو تلك الجاهزية التي يقف لها شعر الرئس، التي كانت تتمتع بها قوات الكتلة الشرقية سابقا. فقد كان باستطاعة ١٧٠ الف جندي هم قوام الجيش الالماني الشرقي سابقا ان يشنوا هجوما، في خلال ساعتين فقط، وهو ما يعد اسرع بكثير مما تصوره مخططو «الناتو» ... كانت السفن الحربية معدة ومجهزة للانطلاق في البحر خلال ساعة واحدة ... وكانت وحدات الاحتياط السريعة منظمة بحيث تتم تعبئتها تماما في غضون يوم.



● رسوم توضيحية لجنود وقوات في ملابس خاصة بالحرب النووية

ماذا كان سيحدث لو تحولت الحرب «الباردة» الى حرب «ساخنة»؟

يقول يورج شونبوم المسئول رفيع المستوى بوزارة الدفاع الالمانية «لقد فوجئنا بشدة عندما اكتشفنا مدى الجاهزية والتحفز الذي كان عليه الجيش الشرقي والمجتمع الشرقي باسره للحرب. وقد تولى شونبوم الجنرال بوزارة الدفاع الالمانية الاشراف على ما تبقى من القوات الشرقية بعد توحيد شطري المانيا. ويستطرد قائلا ... لقد كانوا على درجة ٨٥٪ من الاستعداد في كل الاوقات حتى في العطلات الاسبوعية ... لقد كانوا مجهزين للدخول في المعركة في غضون ساعتين. كانت وحدات الاستطلاع والمقدمة مستعدة للتحرك في غضون ٤٥ دقيقة فقط. لقد كانوا مستعدين للمعركة بشكل اكيد».

ويضيف شونبوم ان جاهزية الجيش الالماني الشرقي وصلت الى مستويات مدهشة من التنظيم والتفصيلات البيروقراطية الدقيقة. فقد وجدت اوراق تحقيق شخصية لنحو ٣٠٠ الف مسئول شيوعي معدة لكي يصبحوا حكاما لالمانيا الغربية بعد احتلالها. وجدت هذه الاوراق في ارشيف وزارة الدفاع الشرقية سابقا، ومعها عملة احتلال لتحل محل المارك الالماني، كما وجدت نياشين وشارات خاصة برتبة الفيلد مارشال او المشير في احدى خزائن الوزارة لتكون جاهزة لوضعها على اكبر مسئول في المانيا الشرقية عند اندلاع الحرب ... كان لديهم الآلاف من الميداليات في مخازن الوزارة لتقليدها للجنود الالمان الشرقيين عند عبورهم نهر الراين... كما كانوا مستعدين حتى بعلامات مرورية جديدة لوضعها في المانيا الغربية وبلجيكا.

والاكثر اثارة للدهشة من الميداليات والاوسمة. تلك الحالة من التأهب التي كانت عليها الآلة الحربية الالمانية الشرقية ... فعندما تسلم جنود شونبوم السيطرة على ثكنات الجيش الالماني الشرقي وقواعده في ٣ اكتوبر ١٩٩٠ وهو يوم الوحدة فاجأهم ان يجدوا دبابات وناقلات جند مدرعة وشاحنات وطائرات وسفن حربية كلها مملوءة بالوقود بالكامل ومحملة بالذخيرة الحية. ولم تكن هناك رقابة على الكثير من هذه الاسلحة، ولهذا فانه يعد من قبيل المعجزة ان شيئا منها لم يفقد.

كان جنود الجيش الالماني الشرقي ومعهم القوات السوفييتية التي كانت مرابطة في اراضي المانيا الشرقية وكان يصل عددها لنحو ٣٨٠ الف جندي، كان هؤلاء الجنود دائما داخل القواعد العسكرية، في حالة استعداد للقتال. وكانت فترة التجنيد الالزامي لكل جندي هي عامين. وكانت هذه القوات تخضع لعمليات تدريب مكثفة ومستمرة، لان نظام الاجازات بالنسبة للجنود كان اسبوعين فقط كل عام، اما الضباط فكان يتم استدعاؤهم من عطلاتهم في غضون دقائق بواسطة نظام اجراس خاص.

ويضيف والتر جابلونسكي وهو احد الضباط الذين كلفوا بدراسة ارشيفات الجيش الالماني الشرقي يضيف الى ما سبق، ان الجنود الذين كانوا ممنوعين من الاقامة خارج قواعدهم كانوا يعملون بلا توقف ٧ ايام في الاسبوع وكانوا نادرا ما يعودون لبيوتهم، وكان باستطاعتهم القتال من اول ساعة للحرب.

شكوك غربية؟!

لكن المحللين يشكون في ان حلف وارسو كانت لديه القدرة على القتال وفق الخطط التي كان يحتفظ بها. ويقولون ان اي جيش من جيوش الحلف بما في ذلك الجيش السوفييتي، لم يكن يمكنه التحرك بنفس سرعة الجيش الالماني الشرقي الذي كان يعد الاكفأ والاكثر فعالية، وان للمخابرات الغربية كان من المحتمل ان تكتشف الاعداد لاي هجوم شرقي، لان كل الجيوش الشرقية كانت خاضعة لقيادة الجنرالات السوفييت الذين يكتنف عملهم الكثير من الروتين والبيروقراطية وعدم المرونة.

ويضيف المحللون ان الخطأ الاكبر في خطط حلف وارسو هو ان قيادته السوفييتية كانت تريد كل الجنود ان يتصرفوا وفق الخطط الموضوعة وكأنهم آلات، والمشكلة هنا انه عندما تنكسر حلقة من هذه الخطط فان الامر كله سيتوقف وهنا تفقد القوات الشرقية اهمية عنصر المفاجأة.

وعلى الجانب الآخر فان الوضع في معسكر القوات الغربية كان مختلفا الى حد كبير... وبغض النظر عن الخطط العسكرية القتالية المحددة والمدروسة والمعدة للتنفيذ بكل دقة، فان الجاهزية والاستعداد القتالي لدى الجانب الغربي كانت اقل بكثير ... فباستثناء بعض الوحدات المنتشرة على خط المواجهة لتكون في حالة الاستعداد لمواجهة الحرب، كان الوضع الاستعدادي في قواعد حلف «الناتو» خلال زمن السلم اقل بكثير منه على الجانب الشرقي .... فقد كان القادة الغربيون يعتمدون على ان القوات الشرقية لا يمكنها شن حرب ضد قواتهم قبل ان يكون الناتو قد علم بذلك بيومين على الاقل ... وبناء على هذا الاعتقاد فلم تكن هناك قيود على تحركات العسكريين، وكانت ساعات عملهم اقل بكثير، وكان الجنود ينامون خلال الليل ويستيقظون في وقت متأخر من ايام الآحاد... وكان من حق الضباط والجنود المتزوجين قضاء الليل مع عائلاتهم بعيدا عن قواعدهم مع عدم وجود اي وسيلة خاصة للاتصال بهم سوى خطوط الهاتف المحلية للمدينة التي يقيمون بها. وكان يبقى بالقواعد عدد محدود من الافراد. وكان الجنود غير المنوطين بالخدمة الليلية من حقهم الذهاب للمطاعم والملاهي الليلية.

على طريقة النعامة

ويقول مايكل ديوار نائب رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان حلف الناتو ظل لسنوات طويلة يضع رأسه في الرمال معتقدا بان هذا هو الاستعداد للحرب. وكانت خطط القتال توضع بناء على توقعات وحدات التجسس المتقدمة. وفي الثمانينات حاول بعض القادة الاصلاحيين كسر هذه الحالة من التراخي. ويضيف انه في الوقت الذي كان الناتو يعتقد ان القوات الشرقية لايمكنها الوصول لقواعده الا بعد ٤٨ ساعة كان بامكان قوات حلف وارسو وخلال نهار واحد يوم الاحد مثلا شن هجوم كاسح باستخدام الاسلحة التقليدية... وكان مثل هذا الهجوم سيصبح مدمرا اذا استخدمت فيه الاسلحة النووية حسب خطط وتدريبات حلف وارسو التي كانت تستهدف احتلال كل غرب اوروبا حتى الساحل الاسباني والقنال الانجليزي في غضون ٣٠ يوما فقط. ويقول ديوار ان هذا الهدف كان سيتحقق اذا ترددت دول الناتو في الرد باستخدام الاسلحة النووية هي الاخرى.

وتكشف خرائط ووثائق الجيش الالماني الشرقي ان التدريبات والمناورات المشتركة التي كان يجريها حلف وارسو كانت فلسفتها الوحيدة هي شن حرب مفاجئة وهجومية باستماتة ولم يكن للجانب الدفاعي اي ذكر فيها.

وتقول التقارير الغربية المعتمدة على ارشيف الجيش الالماني الشرقي، انه حتى بداية عهد جورباتشوف لم تكن للجانب الدفاعي اي اهمية تذكر في تدريبات القوات الشرقية. وتضيف ان القوات الشرقية كانت مدربة على استخدام الاسلحة النووية منذ اللحظات الاولى للحرب لتحييد القوات الغربية من البداية.

التهديد الشرقي كان اكبر بكثير من تخيلات خبراء الناتو

ويكشف الارشيف انه في عام ١٩٨٠ قامت قوات سوفييتية وبولندية والمانية شرقية بمناورات مشتركة تحت اسم «الاخوان المسلحون» واستخدمت فيها نحو ٨٤٠ سلاحا نوويا تكتيكيا، خصص منها ٣٢٠ سلاحا للموجة الاولى من الهجوم. وكان من بين هذه المجموعة من الاسلحة ٦٠ صاروخا تحمل ما مجموعه ٢٠٠ مليون كيلو من المتفجرات، كانت ستطلق على القوات الغربية فور اندلاع الحرب. وكانت اهداف هذه الصواريخ محددة سلفا وهي مستودعات الاسلحة النووية للناتو، ومنشآت الدفاع الجوي والقوات الجوية، ومقار القيادة بدءا من مستوى الوحدات. اضافة الى منشآت الاتصالات، وتجمعات الجنود في جبهات القتال وفي الاحتياط، وقيادات الاساطيل والقواعد البحرية ... وباختصار كانت الصواريخ تستهدف كامل هيكل منشآت حلف الناتو في المانيا الغربية.

كانت احدى الخطط تقول ان قوات حلف وارسو ستتقدم من خلال ولاية «شليزفيج هولشتاين» الالمانية المتاخمة للحدود مع الدنمارك بعد ان تكون قد اصيبت بنحو ٧٦ رأسا نوويا، بعضها ذات قوة تدميرية فائقة، وكان المارشال فيكتور كوليكوف قائد حلف وارسو في ذلك الوقت قد صرح بان الحرب ستخاض بلا اسف على الارواح ولا تردد في استخدام الاسلحة النووية.

حرب بلا هوادة

وفي تقرير عن مناورات اجريت عام ١٩٨٣، نقل عن كوليكوف قوله «ان الحرب المقبلة يجب ان تخاض دون هوادة حتى يتم دحر العدو تماما ... وهذا يستلزم منا ان نستخدم كامل ترسانة اسلحتنا التدميرية...» وهذا الاتجاه الانتحاري في القتال ما لم يكن يتوقعه الخبراء الغربيون حتى في احلك الايام في المواجهة بين الشرق والغرب. وظنوا ان الحرب يمكن ان تكون تقليدية فقط وليست نووية على الاقل في البداية. وكانوا يعتقدون خطأ ايضا ان الشرقيين كانوا حريصين على ان يحتلوا الاراضي الغربية وهي في افضل حالة ممكنة، وهو ما اثبتت عكسه الارشيفات. وكان القادة الغربيون يعتقدون ان بامكانهم امتصاص ضربة مفاجئة من حلف وارسو عن طريق الارتداد للوراء ثم القيام بهجوم مضاد لطرد القوات الشرقية الى ما وراء الحدود السابقة.

ولعل افضل تصور غربي للحرب هو الذي كتبه باسلوب ادبي الجنرال سير جون هاكيت تحت اسم «الحرب العالمية الثالثة تاريخ مستقبلي» ونشر في عام ١٩٧٨ وتوقع هاكيت وهو من قادة القوات البريطانية البارزين في الحرب العالمية الثانية، ان تسبق الحرب سلسلة من المناوشات وفترة طويلة من التوتر، وان ذلك كان سيعطي الناتو فرصة كافية لنقل القوات والتعزيزات الى خط القتال. كما توقع ان تبدأ الحرب بوابل من الصواريخ على قواعد الناتو، مصحوبة بقنابل وغازات كيماوية - مستبعدا اطلاق رؤوس نووية - يعقبه هجوم مدرع كثيف على جبهة من بحر الشمال وحتى النمسا.

كما توقع ان تتراجع القوات الغربية امام الهجوم الاول ثم ترد بهجوم مضاد بعد ايام قليلة وتؤسس خط مواجهة جديد يمتد من روتردام الى ميونيخ، وتدخل الحرب في حالة من الجمود.

وفي تصور هاكيت او السيناريو الذي وضعه للحرب العالمية الثالثة، لن يتم استخدام الاسلحة النووية حتى مرحلة متأخرة يكون فيها قادة الكرملين قد اصابهم الاحباط واليأس حيث يامرون باطلاق صاروخ من طراز اس اس - ١٧ وتفجيره على ارتفاع ٣٥٠٠ متر من مدينة برمنجهام البريطانية ليقتل نحو ٣٠٠ الف بريطاني. ويتخيل هاكيت انه وفي هذه الحالة وبعد دراسة حذرة للموقف سيرد الناتو بنفس الطريقة ضد مدينة مينسك السوفييتية التي يسكنها نحو مليون نسمة في غرب روسيا مع تحذير مسبق لموسكو عبر الخط الساخن من مواصلة التصعيد. وحينها يفقد القادة السوفييت الذين سيخافون على تدمير بلادهم بالكامل اعصابهم. وتنتهي الحرب، ويفقد الحزب الشيوعي سيطرته على الكرملين، ومن ثم ينهار الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو.

اخطاء غربية

وقد عكست تصورات هاكيت بالفعل آراء مخططي السياسة العسكرية الغربية في ذلك الوقت، من ان لجوء الشيوعيين المحدود للاسلحة النووية لن يكون الا في مرحلة متأخرة وبعد حالة من اليأس الشديد وكملجأ اخير.

ويوضح ديوار انه لو كان الشيوعيون قد لجأوا للاسلحة النووية لكانوا قد دخلوا في تبادل لاطلاق الاسلحة النووية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وان المرجح انهم كانوا سيحرصون على ابقاء الحرب تقليدية... كان هذا هو جوهر مفهوم المظلة النووية والمشكلة الرئيسية لنظرية الردع النووي بالنسبة للناتو.

على ان الهاجس الاكبر من الحرب النووية لم يكن يشغل الا الالمان سواء في الشرق او الغرب. وكان خوفهم الاساسي من ان تدور هذه الحرب على الاراضي الالمانية بالتحديد دون غيرها حيث انها تمثل خط المواجهة بين المعسكرين.

ويعترف الادميرال المتقاعد تيودور هوفمان من الجيش الشرقي ان جيشه لم يكن يملك اسلحة نووية ولا حتى لديه فرصة استخدامها واطلاقها في حال الحرب ولذلك فقد كان يحتفظ بدرجة عالية من الاستعداد القتالي. ويضيف ان جيشه اجرى العديد من التدريبات على الحرب النووية وانه كان يحتفظ بملابس واقنعة وخوذات واقية من الاشعاع وغيرها من معدات مواجهة الحرب النووية، ليكون الجيش مستعدا للانطلاق داخل الجزء الغربي من المانيا واحتلاله بعد ان تكون الاسلحة النووية قد دمرته.

ويكشف ديوار عن ان معظم المركبات المدرعة لدى جيوش حلف وارسو كانت مزودة بانظمة تهوية تحمي اطقمها من الاشعاع، ويقول ان حاملة الجند المدرعة السوفييتية الصنع من طراز «بي ام بي - ١» والتي كانت موزعة على دول حلف وارسو، استخدمت على سبيل المثال لنقل العمال من والى موقع محطة تشيرنوبيل النووية بعد حادث انفجار احد مفاعلات المحطة عام ١٩٨٦. ويقول انه لم يكن من المستحيل على الشيوعيين ان يخترقوا مناطق ملوثة بالاشعاع.

اما في حالة عدم وجود اسلحة نووية، فان الحرب كانت ستصبح سجالا بين الجانبين على الرغم من التفوق الشرقي في مجال تعداد الجيوش والاسلحة التقليدية. فقد كان حلف وارسو يملك ٥٣ الف دبابة بينما كان يملك الناتو نحو ٢٢ الفا فقط وكان حلف وارسو يملك ٣٦ الف مدفع مقابل ١٠٦٠٠ للناتو، اضافة ٢٣٦٠٠ حاملة جند مقابل ٦٢٠٠ للناتو، والاكثر من ذلك ان هذه الارقام يمكن ان تكون متفائلة جدا بالنسبة للغرب.. حيث تم بعد توحيد المانيا اكتشاف ان الجيش الالماني الشرقي كان يمتلك وحده ٨٢٠٠ حاملة جند، وهي نحو ٣ اضعاف العدد الذي كان يعتقد من قبل والذي كان يقوله الالمان الشرقيون خلال محادثات الحد من التسلح في اوروبا وهي ٢٨٠٠ حاملة فقط.

وكان حجم القوات الجوية هو الوحيد المتقارب بين المعسكرين مع تفوق نسبي للشرقيين يعوضه التفوق التكنولوجي للغرب. الذي كان يمتلك ٥٢٠٠ طائرة مقاتلة مقابل ٨٨٠٠ لحلف وارسو.

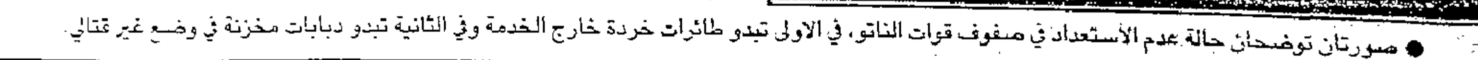
لكن وعلى الرغم من ذلك فان احدا لم يكن يستطيع التنبؤ بنتيجة اي معركة نظرا للظروف والملابسات الخاصة التي قد تطرأ في الميدان.

وفي اغلب التقديرات فان خطر تفجر الحرب العالمية الثالثة لم يكن اكثر منه في اي وقت مثل حقبة الستينات والسبعينات عندما كان التفوق التدريبي والاستعدادي كبيرا بدرجة غير مسبوقة لصالح حلف وارسو وعندما كان التوتر السياسي على اشده.

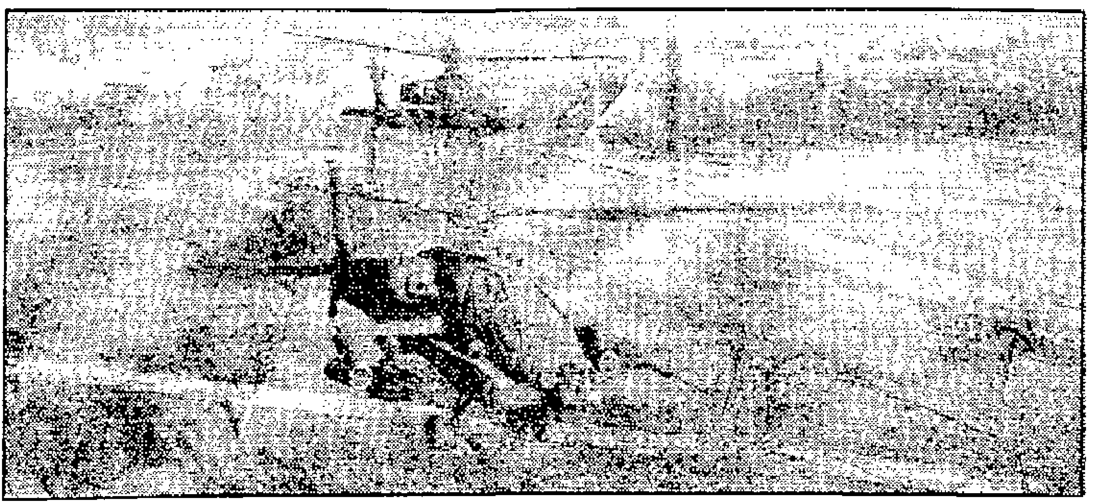
والآن وقد انتهت الحرب الباردة وزال معها التوتر بين المعسكرين الشرقي والغربي، يظل السؤال قائما ... هل انتهى تهديد اندلاع حرب عالمية ثالثة بحق، ام ان الخطر مازال محدقا بنا؟!

هذا ما ستجيب عليه الأيام!

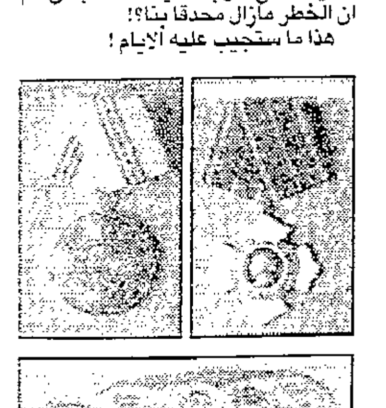
ترجمة واعداد/ عصام سامي



● صورتان توضحان حالة عدم الاستعداد في صفوف قوات الناتو، في الاولى تبدو طائرات خردة خارج الخدمة وفي الثانية تبدو دبابات مخزنة في وضع غير قتالي.



● طائرتا اباتشي امريكيتا الصنع تطيران فوق المانيا، وقد قلص الناتو مناوراته السنوية بعد دخول هذه الطائرات الخدمة في عام ١٩٩٠ في المانيا.



● الاوسمة والميداليات التي كان يعدها الشيوعيون للاحتفال بالنصر



نمور من ورق | أباطرة الصحافة وكيف سيطروا على العالم

PAPER TIGERS

THE LATEST, GREATEST NEWSPAPER TYCOONS AND HOW THEY WON THE WORLD

NICHOLAS COLERIDGE

امبراطورية اللورد روثرمير الصحفية تمتد من بريطانيا الى المجر.. وقيمتها المالية تصل الى مليار استرليني

روثرمير ينتمي الى طبقة النبلاء ومجموعته الصحفية تخاطب الطبقة الوسطى

ترجمة واعداد: د. ـ باسم العابد | الحلقة السابعة

تشتمل الامبراطورية الصحفية التي يمتلكها ويرأسها الارستقراطي البريطاني اللورد فير روثرمير على ثلاث صحف يومية بريطانية وهي الـ «الديلي ميل» والـ «صاندي ميل» والـ «ايفننج ستاندرد» وعلى مجموعة كبيرة من الصحف المحلية في الاقاليم البريطانية.

هذا والجدير بالذكر ان صحيفة صاندي ميل هي طبعة يوم الاحد من صحيفة الديلي ميل اليومية وان صحيفة الـ «ايفننج ستاندرد» هي صحيفة يومية مسائية تصدر في لندن وتركز على اخبار العاصمة البريطانية. يوضح لنا المؤلف ان جميع صحف اللورد روثرمير محافظة في اتجاهها وتحاول ان تعكس مبادىء وآراء الطبقة الوسطى في بريطانيا.

التفت اللورد روثرمير في السنوات الاخيرة مثل كثيرين غيره من ملاك الصحف الى شراء الصحف في اوروبا الشرقية فاشترى سادسة اكبر صحيفة يومية في المجر. وتقدر قيمة حصة عائلة اللورد روثرمير في مجموعة الصحف بمائتين وثمانين مليون جنيه استرليني بينما يقدر المراقبون ان القيمة الاجمالية لمجموعة الصحف تزيد على الالف مليون جنيه استرليني.

يحدثنا المؤلف كيف وجد الناس يصفون اللورد فير روثر مير بانه آخر مالك صحفي انجليزي اصيل. يقول هؤلاء ان مردوخ استرالي الاصل وكونراد بلاك مالك صحيفة الديلي تلجراف البريطانية كندي الاصل وروبرت ماكسويل كان تشيكوسلوفاكي الاصل. اما اللورد روثرمير فهو سليل عائلة ارستقراطية وربي تربية انجليزية تقليدية.

يخبرنا المؤلف انه اذا قال المرء لاحد هؤلاء الناس ان اللورد روثرمير يقضي معظم وقته في باريس وفي كيوتو في اليابان ولم يقض بهدف تفادي الضرائب اكثر من تسعين يوما كل سنة في بريطانيا منذ حوالي عشرين عاما كان الرد ان روثرمير شوهد قبل ايام قليلة في بريطانيا. يرى المؤلف في ذلك ظاهرة تمتد الى ملاك الصحف بشكل عام الا وهي احساس الناس ان المالك الصحفي موجود دائما ويرونه كثيرا. اغلب الظن ان سبب هذه الظاهرة يكمن في شعور الناس بالهيبة من المالك الصحفي.

يبدو اللورد روثرمير لاول وهلة انه اكثر ملاك الصحف البريطانيين اصالة واتباعا للتقاليد ولكنه في الواقع اكثرهم تعقيدا ومراجعة للنفس. فهو مفكر فيلسوف يهتم بالديانة البوذية وبكتابة الشعر ويصف نفسه بانه تلميذ يدرس طبائع البشر.

يصف المؤلف اللورد روثر مير بانه اكثر الملاك الصحفيين اناقة وفخامة في مظهره. معروف عنه ايضا ادبه الرفيع في التعامل مع الناس كما يبدو من عادته في الاصرار ان يدخل غيره من الابواب قبله. سئل اللورد روثرمير مرة عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها فاجاب بدون تردد «طبقة النبلاء» ولكنه بالرغم من ذلك متواضع اجمالا في تعامله مع الناس وفي احاديثه مع محاوريه وكثيرا ما تتخلل احاديثه فترات صمت طويلة تحير محدثه ويعزوها البعض للخجل والتواضع.

قالت صديقة للورد روثرمير للمؤلف ان روثرمير خجول وكسول في تعامله مع الناس. فهو يحب ان يطرح غيره المواضيع ويبدأ بالحديث ولكنه بالرغم من ذلك شغوف جدا بالتعرف على الناس وافكارهم وهو على عكس كثيرين غيره من ملاك الصحف الذين يرهقهم العمل تماما يحب الحفلات والسهر والرقص.

قد يكون اللورد روثرمير كسولا وبطيئا في تعامله مع الناس ولكنه لا يهمل صحفه ابدا. فعندما يسافر يتصل بمكتبه ثلاث او اربع مرات في اليوم لمتابعة آخر التطورات. وهو يؤمن بالخطة الاستراتيجية الشاملة ولكن خططه تعتمد اجمالا على حسه التجاري وتنبؤاته عما قد يفعله منافسوه وليس على الابحاث والتحليلات.

هذا ويعزو اللورد روثرمير اي ثناء تتلقاه صحفه فيما يتعلق بالمسائل التحريرية الى جهود محرريه ولكنه يقبل لنفسه اي ثناء على الخطة الاستراتيجية لمجموعة صحفه وهو في هذا الصدد واثق تماما من انجازاته كمالك صحفي.

تتلخص هذه الانجازات في ان مجموعة صحفه لم تكن تمتلك في عام ١٩٧٠ سوى صحيفتين يوميتين ضعيفتين بينما كانت مجموعة صحف الديلي اكسبرس التي تحدثنا عنها في الحلقة الماضية تملك ثلاث صحف يومية ناجحة. ولكن اهتمام اللورد روثرمير بتحسين صحفه ومثابرته على ذلك سار بصحفه من ضعف الى قوة وبحلول عام ١٩٨٣ كانت صحفه اكثر نجاحا من صحف مجموعة الديلي اكسبرس التي اشترى منها اللورد روثرمير ايضا صحيفة الـ «ايفننج ستاندرد».

فاقت صحيفة الديلي ميل منافستها صحيفة الديلي اكسبرس في ارقام التوزيع لاول مرة في اواخر عام ١٩٨٨، كان يحدث ذلك اول الامر لبضعة ايام متتالية تعود الديلي اكسبرس بعدها الى موقع الصدارة وثم تعود الديلي ميل فتسبقها لبضعة ايام اخرى، وهكذا دواليك حتى حققت الديلي ميل موقعا قياديا حافظت عليه الى اليوم. هذا ووصف اللورد روثرمير للمؤلف كيف غمرت اجواء السرور والفرح مكاتب الديلي ميل في تلك الايام وكيف اقيمت في المكاتب حفلات واحتفالات شتى بالمناسبة.

كانت تلك الايام بالنسبة للورد روثر مير تتويجا لعمله الدءوب في اولى سنوات ملكيته لمجموعة صحف الديلي ميل التي كانت وقتها تخسر اموالا طائلة وتوشك على الافلاس.

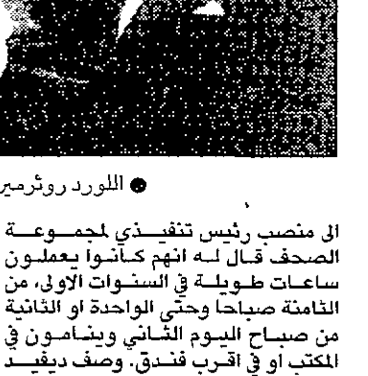
يخبرنا المؤلف ديفيد انجلش وقد كان كبير محرري اللورد روثرمير الى ان رقاه الى منصب رئيس تنفيذي لمجموعة الصحف قال له انهم كانوا يعملون ساعات طويلة في السنوات الاولى، من الثامنة صباحا وحتى الواحدة او الثانية من صباح اليوم الثاني وينامون في المكتب او في اقرب فندق. وصف ديفيد انجلش للمؤلف كيف كانت زوجة اللورد روثرمير في تلك الفترة تستنكر انصراف زوجها التام لعمله وتعتقد ان ارثه العريض يغنيه عن الحاجة الى العمل من اجل كسب العيش انه يقضي ساعات طويلة في مكتبه اما للتهرب منها او لان لديه سكرتيرة جميلة.

واقع الحال ان اللورد روثرمير كما قال بنفسه مرة لديفيد انجلش كان يبذل قصارى جهده لانقاذ وانجاح صحفه بهدف المحافظة عليها لانه ورثها عن ابيه واجداده. كشف ديفيد انجلش للمؤلف جانبا طريفا من شخصية اللورد روثرمير وهو شغفه بالطعام وشراهته في الاكل عندما يكون قلقا على مستقبل صحفه الى درجة انه قد يصل الافطار بالغداء والغداء بالعشاء.

ولد اللورد روثر مير في عام ١٩٢٥ ولم يرزق ابواه بصبي غيره فاصبح هو وريث امبراطورية ابيه الصحفية واللقب الارستقراطي الذي كان يحمله. ذهب روثرمير الى مدرسة ايتون الانجليزية التقليدية التي يقصدها الكثيرون من ابناء الارستقراطيين وكبار الاغنياء في بريطانيا ولكنه كان ينجح في الامتحانات بصعوبة ويذكره زملاؤه من ذلك الوقت بانه كان تلميذا بليدا. التحق اللورد روثرمير بعد ايتون بمدرسة في الولايات المتحدة الامريكية وانضم بعد تخرجه منها الى الجيش البريطاني لان اداءه الدراسي لم يكن يؤهله للدراسة الجامعية وبقي في الجيش اربع سنين كجندي عادي وبدون اية ترقية امضى بعضها في الشرق الاوسط. ويقول اللورد روثرمير الآن ان خدمته العسكرية ساعدته في فهم المجتمع واعطته فكرة جيدة عن طبيعة الحياة بالنسبة لعامة الناس.



● اللورد روثرمير مع زوجته باتريشتا



بعد عودته من الجيش بحث روثرمير عن دور يلعبه في امبراطورية ابيه الصحفية ولكن وضعه في هذا الصدد كان محرجا. لم يكن ممكنا ان يقوم هو ابن المالك بعمل يدوي بسيط ولكن في الوقت نفسه كانت تنقصه الخبرة ليقوم باي عمل آخر انتهى به الامر الى عدم العمل وقضاء وقته في اجازات طويلة في دول وجزر البحر الكاريبي وكان الجميع يفترض بطبيعة الحال انه سيرث الامبراطورية الصحفية يوما ما. سنحت لروثرمير فرصة للحصول على خبرة عملية عندما حصل وهو في سن الرابعة والعشرين على وظيفة لمدة سنة ونصف في شركة صناعة ورق وطباعة في كندا.

يخبرنا المؤلف ان الطريف في الموضوع ان اللورد روثرمير مازال فخورا جدا بخبرته العملية هذه ولا يتردد في الحديث باسهاب عن صناعة الورق والطباعة عندما يكون متأكدا تماما من ان الذين يحدثهم يجهلون الموضوع.

التحق اللورد روثرمير بعد كل ذلك بشركة صحف ابيه ولكن وظيفته كانت شبه وهمية واصيب بالملل لانه كان يمضي وقته بدون عمل يشغله. اعطى نتيجة احتجاجه وظائف ومهمات متنوعة منها زيارة اقاليم بريطانيا لدراسة ارقام التوزيع وتغيراتها الى المسئولية عن مجموعة من المسابقات الشعبية. قال ديفيد انجلش للمؤلف ان اللورد روثرمير كان يتصرف بتواضع في تلك الفترة ويخرج مع زملائه للاكل والشرب كأنه واحد منهم. يرى انجلش ان سر روثرمير في انجاح صحفه كان في اعطائه رواتب عالية للصحفيين وتفضيلهم على الاداريين والمديرين في الامتيازات واحجام المكاتب وما الى ذلك حتى يستقطب ويحافظ على افضلهم وحتى يتمكنوا من الكتابة والابداع عن رضى وقناعة، يروي المؤلف في هذا الصدد كيف اصر اللورد روثرمير مرة على ان يذهب المدير العام لصحيفة الديلي ميل بدلا من صحفي عادي لاحضار سندويتشات يتناولونها وقت الغداء لان الصحفي «مبدع ولا يجوز ان يحضر سندويتشات». هذا ويفضل روثرمير في اي ازمة الاجتماع بمحرريه على الاجتماع بمديريه واعضاء مجلس الادارة.

استخدم اللورد روثرمير في وصفه للمؤلف سياسة في قيادة امبراطوريته الصحفية تشبيها ربما ينطبق على الكثيرين من ملاك الصحف. قال روثرمير انه يرى نفسه في موقع قائد لاسطول بحري كبير لا يخبر قبطان كل سفينة في اسطوله كيف يقود سفينته ولكنه يحدد اتجاه الاسطول باسره. هذا ويتابع روثرمير سير صحفه خلال الفترات الطويلة التي يقضيها خارج بريطانيا عن طريق قراءة الصحف نفسها. فهي ترسل اليه كل يوم اينما كان في العالم وعن طريق ملخص لجميع الصحف يرسل اليه كل يوم عبر جهاز الفاكس ويحضره موظف يتلقى تعليماته من اللورد روثرمير شخصيا.

قال روثرمير للمؤلف ضاحكا ان مديريه ومحرريه يحرصون ايضا على الحصول على هذا الملخص حتى تكون عندهم فكرة عما قد يسألهم عنه. وصف اللورد روثرمير للمؤلف الميزات التي يرى انه لابد ان يتمتع بها المحرر الصحفي الناجح يجب ان يكون مطلعا على كيفية انتاج الصحف وان يكون عارفا بمسائل الطباعة وان يكون انسانا مبدعا وقادرا على الكتابة، يجب عليه ايضا ان يكون قادرا على تكوين مجموعة من الكتاب الناجحين يرأسها بشخصية قيادية وان يكون لديه حس مرهف لهموم وآراء القراء الذين يستهدفهم بصحيفته. هذا ويخبرنا المؤلف ان معظم محرري اللورد روثرمير يبقون في وظائفهم سنين طويلة.

ديفيد انجلش .. المنقذ

يحدثنا المؤلف ايضا عن ديفيد انجلش كبير محرري اللورد روثرمير سابقا والرئيس التنفيذي لمجموعة شركاته:

بدأ انجلش العمل مع اللورد روثرمير منذ اثنين وعشرين عاما ويتقاضى الآن راتبا يناهز الثمانمائة الف جنيه استرليني سنويا وهو اعلى راتب يتقاضاه اداري صحفي في بريطانيا. يصف اللورد روثرمير ديفيد انجلش بانه نموذج حسن لقارىء صحيفة الديلي ميل في بريطانيا. اي انه رجل عائلي محافظ طموح ومجتهد.

قال انجلش للمؤلف ان اللورد روثرمير يشجع العاملين لديه على ان يكونوا مستقلين بآرائهم وعلى ان يناقشوه ويعارضوه اذا اختلفوا معه في الرأي. من ناحية اخرى وصف انجلش روثر مير بانه صاحب فهم عميق للطبيعة البشرية ولما يحرك الناس ويمسهم وانه يستخدم فهمه هذا في تعامله مع الناس للحصول على ما يسعى اليه.

ردا على سؤال للمؤلف عما اذا كان اللورد روثرمير يقدم اقتراحات لمواضيع تكتب عنها صحفه قال ديفيد انجلش ان روثر مير يقدم افكارا عامة لا اقتراحات محددة. فاقترح مرة على سبيل المثال ان تكتب صحفه مواضيع عن البيئة وعما يلحق بها من ضرر. هذا ويجد اللورد روثرمير مصدرا لبعض افكاره في قراءته الواسعة للتاريخ بشتى حقبه وبفضل اطلاعه على الديانات العالمية وامتلاكه لذاكرة قوية ودقيقة.

اما من ناحية النمو والتوسع في التملك الصحفي فيصف المؤلف اللورد روثرمير بانه حذر ويحب ان يدرس اي صفقة بدقة وعلى مهل قبل ان يوافق عليها. وهو نتيجة ذلك كثيرا ما يتراجع عن صفقات كبيرة او يسبقه اليها غيره اكثر جراة وأسرع حركة. حدث ذلك على سبيل المثال في عام ١٩٨٠ عندما كان روثرمير مرشحا لشراء صحيفة التايمز الى ان سبقه روبرت مردوخ اليها.

يخبرنا المؤلف انه كان راغبا في معرفة مدى احساس اللورد روثرمير بالمسئولية كما ينشر في صفحات الثرثرة واخبار المجتمع في صحفه. اكتشف في هذا الصدد ان روثرمير يقبل بمسئوليته عما ينشر ويتلقى اي شكاوى تصله بصدر رحب ولكنه لم يطلب مرة واحدة الا تنشر قصة معينة لان شخصا ما اعترض عليها.

يروي المؤلف كيف نشرت مرة مقالة في صفحات الثرثرة تنتقد ولي عهد امارة موناكو وتسخر منه. صادف ان ذهب اللورد روثرمير وزوجته لزيارة ولي العهد في قصره بعد صدور المقالة بيومين فما كان من ولي العهد الا ان وبخ اللورد روثر مير توبيخا حادا وطرده من قصره. الجدير بالذكر بالنسبة لهذه الواقعة ان روثر مير لم يخبر محرر صفحات الثرثرة بها الا بعد ان مر عليها زمن طويل.

يتحدث المؤلف بعض الشيء عن زيارته لزوجة اللورد روثرمير ستة اسابيع قبل وفاتها المفاجئة في عام ١٩٩٢. يصفها المؤلف بانها كانت تحب المرح والحفلات واللبس المزركش ولكنها كانت ايضا تهتم بعمل زوجها وكثيرا ما كانت تتصل به خلال سفره لتطلعه عما نشر في صحفه. كما لعبت هي ايضا دورا فعالا في حث زوجها على المحافظة على ارثه الصحفي والنهوض به من فشل داهم الى نجاح راسخ.

اقام اللورد روثرمير في مايو عام ٩٢ احتفالا كبيرا بنجاح صحفه، جاء الاحتفال قبل وفاة زوجته بفترة وجيزة وحضره اكثر من الف شخص من بينهم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مصحوبا بعدد كبير من وزرائه.

نختتم هذه الحلقة بجملة لها دلالتها قالها اللورد روثرمير في خطابه في الاحتفال، فقد قال مخاطبا رئيس الوزراء جون ميجور ان الوجهة السياسية لصحفي هي ما يعتقد محرروها انها الوجه السياسية لقرائهم.

الصراع بين الديلي ميل والديلي اكسبرس لايزال مستمرا لكسب القراء

هل يعتبر ديفيد انجلش هو المنقذ لامبراطورية روثرمير؟

شخصية | جاك سانتير

مصائر السياسة الاوروبية بين «الشبح» و «الامبراطور»

جاء جاك، رحل جاك. الاول لقبه «الامبراطور» اما الثاني فلقبه «الشبح» هذا ماردته الكواليس الاوروبية بعد انتخاب مرشح التسوية، الديمقراطي المسيحي جاك سانتي، او «سانتر» كما يفضل الألمان ان يلفظوه تمييزا عن اللفظ الفرانكفوني، خلفا للاشتراكي (الفرنسي) جاك ديلور، وبكلمة اخرى مرشح الحد الادنى بعد ان عز على الزعماء الاوروبيين الاتفاق على مرشح اجماع.

الرئيس فرانسوا ميتران الذي خرج قبل اعلان النتيجة رسميا، حصل على مايبدو على مرامه اي: رئيس فرانكفوني الثقافة والهوى. مأخوذا بفكرة انه يكرس بذلك العرف غير المكتوب الذي طالما ردده في اجتماعات المجموعة في ان يكون رئيس المفوضية الاوروبية فرانكوفونيا على الدوام.

ولعل في سلوك ميتران مايؤكد الحكمة القائلة بأن «فهم العلاقات بين الدول الاوروبية قد يحتاج الى محللين نفسانيين اكثر مما يحتاج الى محللين اقتصاديين». جاك الجديد (من مواليد ١٩٣٧) وهو رئيس الوزراء في اصغر واغنى دول المجموعة الاوروبية، اللوكسمبورج، يبدو براغماتيا بروحية رجل اعمال. وكان انتقل من المحاماة الى السياسة كديمقراطي مسيحي معتدل. واحتمى لفترة طويلة من عمله في مؤسسات المجموعة الاوروبية خلف السمعة الحسنة لسلفه بيير فيرنر الذي ترأس حكومة اللوكسمبورج مدة ٢٠ عاما، وكان الأب الروحي لفكرة العملة الاوروبية الموحدة المعروفة بالـ «ايكو».

ويبرز محبذو سانتير الكثير في الوسط الدبلوماسي بخاصة، لمزاياه اللغوية والمهنية، فهو اذ يتقن اربع لغات يتميز بطلاقة انجليزيته، على خلاف جاك ديلور الذي شبه احد الدبلوماسيين الاوروبيين انجليزيته بطريقة لفظ «المفتش كلوزو» الفكاهية. والى جانب انه يحمل الدكتوراه في القانون من جامعة ستراسبورج فهو حاضر البديهة لايعوزه المرح. الأمر المرغوب في الاجتماعات الماراثونية، والقبضة للنفس والتي غالبا ماتضطر اليها مؤسسة القمة الاوروبية او المفوضية والمجلس الوزاري عندما تواجه استحقاقات جديدة.

ويعكس سجله الاوروبي خبرة نجمت عن تمثيله بلاده قبل تسلمه رئاسة الوزراء في ١٩٨٤، كوزير للمالية مدة خمس سنوات وعضو في المجلس الوزاري الاوروبي حيث اسهم خلال تلك المدة في اكثر من ثلاثين قمة واجتماعا.

وتحسب لصالحه انجازات لاينافسه احد عليها وبخاصة دوره الشخصي في اقناع رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر بمنح بروكسل والمجموعة الاوروبية صلاحيات اضافية في عام ١٩٨٥ الأمر الذي مهد وسمح بانجاح السوق الاوروبية المشتركة. وان كان وجوده على رأس المجموعة الاوروبية مصدر اغتباط المستشار الالماني هيلموت كول الذي تسلمت بلاده رئاستها للستة اشهر القادمة. ولكن الحاسمة من وجهة النظر الالمانية «ومن اجل الاتسعم ولايته على رأس الاتحاد». ولجون ميجور، رئيس وزراء بريطانيا، الذي بدا وكأنه المنتصر، إثر اسقاطه مرشح المحور الفرنسي - الالماني رئيس وزراء بلجيكا جان لوك دوهانه اثناء قمة «كورفو» في اليونان كرد على اسقاط مرشحه رود لوبيرز رئيس الوزراء الهولندي.

وتستند تعويلات السيد ميجور على سانتير الى ادائه في قمة «ماستريخت» عام ١٩٩١، حيث ترأس سانتير آنذاك المجموعة الاوروبية عند اعدادها وثائق الوحدة. وأبدى معارضته منح المزيد من السلطات للمركز الاوروبي سواء المفوضية ام البرلمان الاوروبي، كما طالبت الرئاسة الاوروبية التي كانت بيد هولندا آنذاك. وهو دعم الخيار القائل بابقاء قطاعات اساسية ومحددة كالدفاع والقضاء وسياسات الهجرة بمنأى عن المركز وابقائها بيد الحكومات المحلية. وله فضل لايمكن ان ينساه له جون ميجور، الذي وجد فيها تعضيدا كان في أشد الحاجة اليه يعزز زعامته الفتية لحزب المحافظين.

الا ان التجربة الاوروبية المعاصرة قد تنطوي، شأن التجربة الانسانية بوجه عام، على مايتناقض مع الاستقرار المنطقي حسب. وغالبا ماتكون حسابات الحقل غير حسابات البيدر فالحياة السياسية الاوروبية متحولة ومركبة وتحتمل اكثر من تعبير ووجه. فمن كان سيتنبأ بالتحول الذي طرأ على اداء جاك ديلور اثناء ترؤسه المفوضية حتى بلغ الأمر ان ينعته البريطانيون في اكثر من مناسبة بـ «الشيطان مجسدا» بسبب حماسته واستعجاله توحيد القارة القديمة وتوسيعها. فيما كانت لندن قد اعتبرته «مرشح تسوية» شأنه شأن جاك سانتير حاليا، بعد ان وضع البريطانيون الفيتو على مرشح فرنسا المفضل كلود شيسون.

والمزايا المحببة للرئيس الجديد للمفوضية الاوروبية لاتلغي ملامح اخرى من سياسات الرجل. فهو من دون شك لم يبد تطيرا من «الفيدرالية» كهدف نهائي للتوحيد الاوروبي المرتقب كما تفعل لندن، كما انه راغب في المزيد من التكامل الاقتصادي والمالي عبر عمله اوروبية واحدة على الأقل. ومتحمس لمزيد من التنسيق والتكامل في رسم السياسات الاساسية للمجموعة ايضا. ويبدو للمراقب ان الخيار المنطقي المتاح للرئيس الجديد للمفوضية، الذي يطلق عليه لقب «المساوم» ايضا، هو ابقاء نفسه على مقربة من الثلاثة الكبار، وبالتالي التحول الى العوبة بيدهم بدلا من التمسك بالموقع القوي للمفوضية الذي ارسى دعائمه «الامبراطور» جاك ديلور بعد سنوات من الجهد. وهذا، اذا ماحصل فسيكون اكبر تحول في تاريخ المجموعة الاوروبية منذ تاسيسها، او اقلها ادخالها في مرحلة سبات او تجميد قد تستغرق سنوات بقاء سانتير على قمة المفوضية. ومن المعروف ان للمفوضية، دون سائر المؤسسات الأخرى، الدور الأول في تقديم الافكار والمشاريع وبلورة التوجهات السياسية وتحويلها الى قوانين تعمل بها دول المجموعة. الأمر الذي يضع في يدها كل المسئوليات العملية. ويلعب رئيس المفوضية دورا اساسيا في كل ادوار صنع القرار. فان الكلمة العليا فيمن يتسلم اي من الحقائب من بين المرشحين لمنصب المفوضين. ومع وجود رجل ليس له تلك الروح الصدامية والنفوذ السياسي الذي يقف خلفه، فان آلية صنع القرار الاوروبي بمجملها سوف تنحو منحى آخر.

مصائر عارفة بشخصية الفارس الجديد تستبعد ان يرافق سانتير على القبول بدور كاريكاتيري وتراهن على مقدرته وخبرته التفاوضية، التي سوف تتدعم كثيرا اذا ماقررت بون القاء ثقلها وراءه. حتى ان دو هانه المرشح المهزوم علق بعد انتخاب سانتير بالقول «سوف نرى بعد ثلاث سنوات ان جون ميجور سيندم على وضعه الفيتو ضد ترشيحي.. ثم اذا حصل وتحولت رئاسة اللوكسمبورج الى رئاسة حيوية وديناميكية، ساعتها ستعض لندن اصابعها ندما».



● جاك سانتير

اسماعيل زاير ـ بروكسل

اليورانيوم صانع القنبلة النووية مادة للسرقات اليومية في روسيا

موسكو ـ احمد الخميسي:

كان رجال الشرطة الروسية يبحثون ليلة ٩ يوليو الحالي عن عدة كيلوات من المخدرات خلال حملاتهم الدورية على اوكار العصابات في مدينة سنيجينسك بمقاطعة تشيليابينسك ولكنهم ـ بدلا من المخدرات ـ عثروا على خمسة كيلوجرامات ونصف الكيلو من اليورانيوم «٢٣٨».. وكشف التحقيق فيما بعد عن انها سرقت من المركز النووي الفيدرالي الروسي. وفيما بعد في ٨ يوليو صرح مصدر بوزارة الطاقة الذرية الروسية ان ذلك النوع من اليورانيوم «٢٣٨» لا يصلح للاستخدام في صنع القنبلة النووية، اذ لا يمكن ان يستخلص احد منه نوع اليورانيوم المطلوب للقنبلة وهو «٢٣٥» ولكن لويس فيري رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي صرح للصحفيين ما ان وطأت قدماه ارض مطار موسكو في الرابع من هذا الشهر بقوله «ان احتمالات تهريب المواد المشعة كاليورانيوم والبلوتونيوم من روسيا يثير قلق امريكا».

وعلى اية حال فان القلق الامريكي مع حوادث السرقة التي وقعت بالفعل، قد اجبرت المسئولين في الادارة الروسية لمكافحة الجريمة على ان يتحركوا لبحث الموضوع، ولكن المسئولين «وهو افضل الاحتمالات» وصلوا الى استنتاج يقول ان «التشاؤم الذى تنظر به الدوائر الغربية لمسالة المواد المشعة تشاؤم مبالغ فيه». واستنادا لمعطيات الادارة الروسية فان «كمية هذه المواد المسروقة في روسيا ضئيلة للغاية كما ان نوعيتها متدنية بحيث لا تصلح لانتاج القنابل النووية، ومن ثم فانها لا تمثل خطرا جادا على صحة السكان عند نقلها واختزانها «ولينتبه القارىء الى كلمة ـ خطر جاد ـ لان ذلك يعني فعليا انها تمثل ـ خطرا ـ اذ لا يوجد في حدود علمنا: خطر جاد، وخطر هزلي».

ويجزم التقرير بان نظام حراسة المواد المشعة في روسيا بالمجمع الدفاعي والنووي يستبعد احتمال سرقة اليورانيوم من تلك المؤسسات فكيف اذن سرقت الكمية المشار اليها من المركز الفيدرالي الروسي؟؟ وفي نفس الوقت فان التقرير يناقض نفسه حين يقول لاحقا انه لم تسجل في روسيا خلال العام والنصف العام الاخير سوى ٧٤ جريمة سرقة مواد مشعة، واقيمت قضايا جنائية فيما يتعلق بأربعين حالة منها، وكانت التهمة الاساسية هي اقتناء وتخزين غير شرعي لمواد اشعاعية.

وفي عشرين حالة كانت التهمة هي «خرق نظام الرقابة على المواد المشعة» لدى التعامل مع هذه المواد، وهكذا يتناول التقرير مسألة نقل وتهريب وتخزين الخطر النووي وكأنه يتحدث عن سرقات لكمية من المنسوجات الحريرية التي لا تؤذي احدا.. وتفيد مصادر اخرى ان اغلب تلك السرقات تتم في المؤسسات المدنية ذات الاغراض السلمية مثل مؤسسات انتاج اجهزة الاستشعار المبكر للحرائق، وطبقا لمعطيات وزارة الداخلية فان السرقات من هذه المؤسسات تشكل ٦٠٪ من مجموع سرقات المواد المشعة.

ومما يسترعي الانتباه ان اغلب القضايا التي ترفع ضد المتهمين في هذه الحالات لا تصل الى المحاكمات بسبب «ضالة» الكميات المسروقة وينطلق القضاة في المحاكم من تقارير الخبراء الذين يكتبون ان تلك المواد لا تستطيع ان تلحق «ضررا ملحوظا» بصحة السكان والوضع الامني العام!. وكأن القانون يسمح بالضرر «غير الملحوظ». وتقر معطيات الداخلية بان اغلب حالات سرقة المواد المشعة تركزت في مجال سرقة المواد التي لا تتميز بالتركيز العالي الا ان هناك حادثة وقعت في اكتوبر ١٩٩٢ باتحاد «لوتشي» العلمي حينما سرق المجرمون من الاتحاد كيلوجراما ونصف الكيلو من اليورانيوم العالي التركيز الصالح لانتاج القنابل النووية.

ولننظر في تقرير اخر وضعه لويس فيري والقاه خلال لقائه بقيادات وزارة الداخلية.. يقول فيري «ان هناك خطرا اجراميا جادا ينتشر على نطاق واسع هو خطر سرقة المواد المشعة من روسيا ودول اوروبا الشرقية وتتصاعد خطورة تلك السرقات نظرا لان العصابات المنظمة ترى تلك المواد باعتبارها مجرد سلعة قابلة للتهريب والبيع في الخارج ومن البديهي فان العصابات لا تعنى في تلك الحالة بما قد تمثله تلك المواد من اضرار بالغة بالنسبة للملايين من البشر او البيئة. ويرتبط ذلك بتوسيع العصابات لمجال عملها وتدفقها الى الولايات المتحدة الامريكية واوروبا.

وفي نفس الوقت فان مجلة «دير شبيجل» الالمانية قد نشرت في ٢١ يوليو الحالي تفاصيل التحقيقات التي اجرتها المخابرات الالمانية في قضية المواد المشعة التي تم تهريبها من دول الرابطة الى المانيا، وهي التحقيقات التي بدأت بمصادرة ٦ جرامات من البلوتونيوم «٢٣٩» عالي التركيز وصالح تماما لانتاج شحنة نووية، وكانت السلطات قد ضبطته مع رجل اعمال الماني يدعى «ادولف يكله» في ١٨ يوليو الحالي. وتفيد «دير شبيجل» ان السلطات الالمانية قد ضبطت من قبل وقائع اخرى مماثلة دون ان تعلن عنها، الا ان المسئولين يعلمون تمام العلم اماكن تهريب تلك المواد وهي «مصانع مقاطعة تشيلابينسك» او «تومسك ـ ٧» او «كراسنايارسك ٢٩» ولا يستبعد الخبراء الالمان ان هناك الان داخل الاراضي الالمانية اكثر من مائة وخمسين كيلوجراما من البلوتونيوم المركز، بينما يقدر الخبراء الحجم العام من ذلك البلوتونيوم بأراضي دول الرابطة بحوالي مائة وخمسين طنا، وكله صالح تماما لانتاج الاسلحة النووية.

وقد كان الغرب يأمل حتى وقت قريب في ان تتمكن اجهزة الامن الروسية من السيطرة على مصادر تهريب ذلك الخطر، لكن عثور السلطات الالمانية على مادة البلوتونيوم ٢٣٩ في قرية المانية بجراج صغير لرجل اعمال بسيط، حث الدول الغربية على ضرورة السعي لحماية نفسها من الاشعاعات اعتمادا على اجهزتها الخاصة بها، وقد اثارت تلك الحوادث فزع الرأي العام الاوروبي الذي لم يعد يجد اية حماية من رجال العصابات الروسية الذين يضربون الارض في اي متر منها فيجدون اليورانيوم والبلوتونيوم وماشابه دون صعوبة تذكر. وتفترض دير شبيجل ان ذلك الموضوع كان احد المواضيع التي بحثها المستشار الالماني هيلمت كول مع الرئيس يلتسين خلال قمة الدول السبع الاخيرة في نابولي.

وبينما تستشعر اوروبا الفزع من الاشعاعات الخطرة التي يتم تهريبها فان المسئولين الروس يتعاملون مع المسألة وكأن ما تم ويتم تهريبه هو صناديق من الشاي السيلاني الفاخر التي لايمكن ان تؤذي احدا.

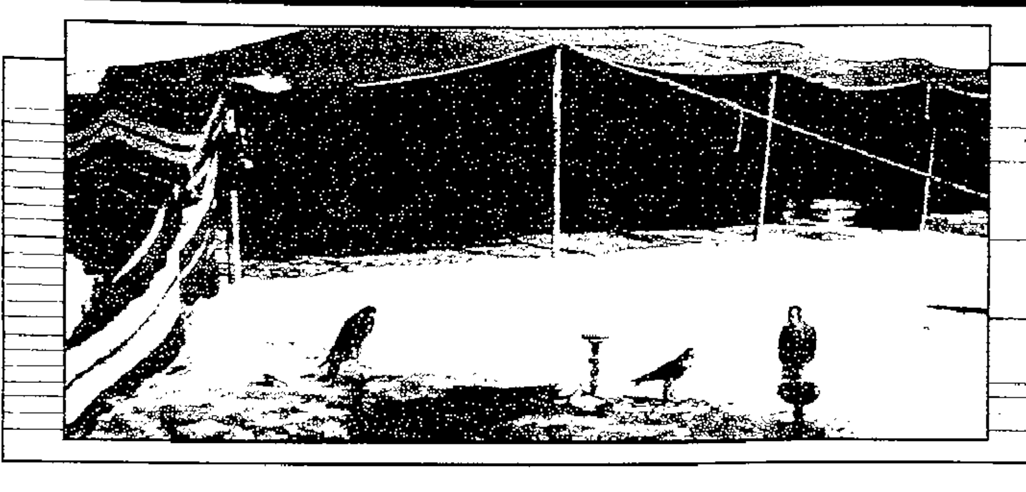


الشعر الشعبي

اعداد واشراف الشاعر: حمد محمد بوشهاب



للاتصال هاتف:
٤٥٥٥٥٥
تحويلة ٢٥٤
فاكس ٤٥١٦٥٣



الى حكيم العرب

إهداء الى صاحب السمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

ياشيخ لك البادية غنّت عذب الأغاني
ولك الشعر سطّرت به ديوان
ولك الشعب تمنّى احلى الأماني
ولك الصحف كتبت باسمك عنوان
منك العطا والخير زاد باحسان
ومنك الحق والعدل زنته بميزان
وحّدت شعبك بفضل حكم لقمان
وبفضل الواحد صرت له سلطان
كلامك هو لحن من عذب الالحان
وصورتك رويت بها ظما الهيمان
انت زعيم الوحدة في كل الاكوان
انت قايدنا شيخ من آل نهيّان
انت حفظك ربّي الخالق الرحمن
من شر عين ومن شر عدوان
انت رمز الاصالة في كل الاوطان
انت عز العرب على مر الأزمان

انت زرعت الأرض ورد وريحان
انت غمرت الأرض جنة بالدر والمرجان
انت فخر شبابنا وين ماكان
ينسى الحزن باسمك ويصير فرحان
انت جعلت للوطن اسم وكيان
انت جعلت الارض جنّة وبستان
هتفنا باسم القايدزايد بن سلطان
نفديه بالروح وغالي الاثمان
لك الشعب بطاعتك صار رغبان
ولك المخطي قابلته بعفو وغفران
انت الوطن شيّدته بشباب وعمران
والخسيس فر منك كما الغربان
انت امل كل شاب حيران
انت شمس تزيح استار الاحزان
سيدي ندفع عنك الخطر بـاداني
وثوابنا عند الملك الواحد المنّان

الشاعر/ سعيد عبد الله محمد الركن

من حبه الله صار للخلق محبوب

ياالله يالمطلوب ياشارح قلوب
يارب مدّك من جميع الفوايد
منك العطا ياواهبٍ كل موهوب
والمرجله توهب لها مثل زايد
يفرج إلكربة كل من كان مكروب
وسياسته ماقادها بالزهايد
لي صار غلطه بين طالب ومطلوب
يحلها بالحلم والسلم زايد
وظلال شعبه عن سمومٍ ولاهوب
ودرعٍ لهم عن كاذبين الوعايد
يفخر به اللي يلبس البشت والثوب
وله موقفٍ وقت الليالي الشدايد
ومن حبه الله صار للخلق محبوب
ولا هي غريبه حب شعبه لزايد
وصلاة ربي عد ماخط مكتوب
واعداد ما خطّت عديد الجرايد
على رسولٍ بلّغ الحق باسلوب
بشهادة الله نال كل الشهايد

الشاعر/ حلاّف ميّاح المطرفي العنزي
الخرج/ المنطقة الوسطى/ السعودية

شفق على شوفه

بديت باسم الله علاّم ماكان
الواحد اللي عالمٍ ماخفاني
يالله يالمعبود عالي الشان
انك على الدرب الحسين إتهداني
قال الذي في بدع لمثال فنّان
ماهو يعسره رسم زين المعاني
ياراكب اللي يقرب البعد بطران
بنز جديدٍ صنعة الشعب للماني
يمشي من الكويت مع وقت لأذان
ويلفي الشيوخ معربين المجاني
حد الفلاحي وان نظرته بالأعيان
تبدي التحية مع كثير امتناني
تحيةٍ من خافق حب سقطان
شفق على شوفه معز العواني
حمدان بن غانم على الحق حمدان
ريف الضعيف اللي من البعد عاني
كمٍّ ضعيفٍ صنامه الوقت بلّشان
وباسباب ابو خالد يجر الغواني
ولا مقصدي فرجه ولا ني بطربان
ناصيك يللي فاهمٍ بالمعاني
اشكي عليك الحال ياطير حوران
اشكي عليكم من زمانٍ جفاني
وقتٍ إلغيري صار طيرٍ وجنحان
وانا بقيود الضهد حظّي لواني

وقتٍ يخلّي الذيب يرتع مع الضان
وخلاّ الثعل يصهل صهيل الحصاني
اشوف وقتي يوم كشّر بالاسنان
وعلى الدروب الموعرات ايحداني
فلا شغلني من هوى الناس فتّان
طويت انا شرعي وماكان كاني
والله ماقصدي من الحب عطشان
هاجوس قلبي يدق دق الثواني
ناصيك يالمنعور ياذيب الأحزان
ولانصيت اليوم قاصي وداني
إلاّ انت يللي من سلالة كحيلان
ونعم ليا مس الحقب في البطاني
وانا ترى قولي على فعل ليمانٌ
ياحر يا ابن احرار ياصير ماني
ياحامي التالي لياثار دخان
يامزبن المضيوم هيف السماني
وترى طراة الهرج ماقل نيشان
وكثر الحكي خله لولد الهداني
وختمت انا المعنى على زين للحان
والحر يفهم رمزها بالمعاني
وصلاة ربي عد ماقيل يافلان
على نبيٍ منزله بالجناني

الشاعر/ صالح بن علي

اسقني شربه

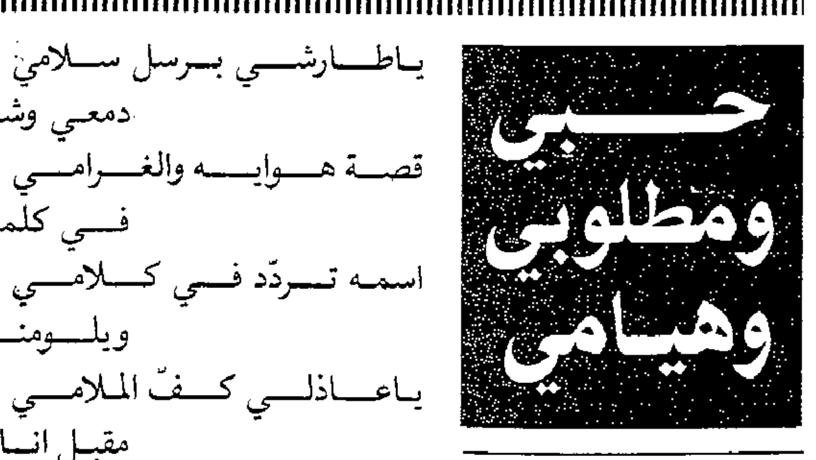
انتهينا وإنتهت معنا الحروف
وابدت صفحة هوانا من جديد
ما ألومك ولا نفسي ولا حتى الظروف
هكذا الأيام تفعل ماتريد
إنت عمري وذاتي ولا غيرك اشوف
ما أشوف الغير مثلك يافريد
ويا رهيف الحس لي مثلك نصوف
شوف درب الحق وعنه لاتحيد
ولا يفوت العمر وإحنا به وقوف
خلنا نمشي وهو يمشي سعيد
اسقني شربه على رغم الظروف
وخلّني اظمأ ولك اصبح شهيد

الشاعر/ عبد الله بن سالم الساعدي

لو يبا سنتين بمهل له

شا القمر لي عازل الظلّه
لي مسفّر في السماواتي
وارجبه كهْلالٍ يهلّه
ماخلج مثلهه (فِ) الاماراتي
كم كتبت له في لسجلّه
في الاذاعه وفي المجلاتي
غبرنجي بو عينٍ امثله
لاَ ولاَ ماداس زلاّتي
لو يبا سنتين بمهل لّه
لين يتمتع بالأوقاتي
أحوزي والشعر فلّه
(عَ) المضامر طاح لياتي
سرت ويلا الروح معتلّه
من العنا وازيد علاّتي
وان نشدتْ (هَا) الريم من هلّه
لاتخصص بالتخصصاتي
خلّه يرتّع (فِ) الفلا خلّه
في السيوح وفي المتاماتي

الشاعر/ احمد بن عبد العزيز الطيار



شعر
عنود العبد

ياطارشي برسل سلامي
دمعي وشوقي بالهميلي
قصة هوايه والغرامي
في كلمتي لا للمستحيلي
اسمه تردّد في كلامي
ويلومني عاذل هبيلي
ياعاذلي كفّ الملامي
مقبل انا لوم العذولي
إتلومني بحب الندامي
ياعاذلي كفّ العويلي

حبّي ومطلوبي وهيامي
عايش على الحلم الجميلي
في الذّاكره وغفلة منامي
اصيح واردّد عويلي
عن التمادئ في الخصامي
ياحبيبي بحبّك جتيلي
وصلك وشوفك ذا مرامي
مناجاة قلبي يالخليلي
اهديك ترتيل السلامي
بالحبّ وشرح لك دليلي

اتحـاد اليـد يؤجـل بدايـة الموسـم وينظـم دورة تنشيطيـة قبـل الـدوري


دوري اليد تسبقه دورة تنشيطية

اصدر اتحاد اليد أمس قرارا أخطر به الأندية ويقضي بتأجيل بداية الموسم القادم لبعض الفئات السنية التي يتعلق نشاطها بالمنتخب الوطني للناشئين، وذلك نظرا لظروف تعديل الاتحاد الآسيوي لمكان وموعد تصفيات آسيا لكأس العالم للشباب من اغسطس الحالي بقطر الى الفترة من ٢٣ اكتوبر وحتى ١ نوفمبر القادمين مما اضطر لجنة المسابقات بالاتحاد الى تعديل مواعيد بداية الموسم القادم لبعض الفئات التي يشارك لاعبوها ضمن المنتخب الوطني على النحو التالي:

— دوري الاشبال يبدأ في ٢ اكتوبر.
— دوري الصغار يبدأ في ٦ اكتوبر.
— دوري الشباب يبدأ في ٦ نوفمبر.
— دوري للناشئين والرجال يبدأ في ٩ نوفمبر.

وعلى ضوء هذه الظروف قرر الاتحاد اقامة دورة تنشيطية خلال شهر اكتوبر لتكون بديلا للأندية عن تأجيل انطلاقة الموسم.

٥ مصريين في دور الـ ٣٢ لبطولة العالم لناشئي الاسكواش

واصل اللاعبون المصريون انتصاراتهم في بطولة العالم للناشئين تحت ١٩ سنة للاسكواش المقامة حاليا في نيوزيلاندا حيث صعد خمسة لاعبين الى دور الـ ٣٢ في بطولة الفردي.

وقد فاز اللاعب المصري احمد برادة على الهولندي فان دير ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ٩/١ و٩/صفر و٩/صفر.. وفاز عماد عزمي على الفرنسي كادريك ٣/١ وكانت نتيجة الاشواط ٩/٣ و٩/٢ و٩/٥ و٩/٤.

كما فاز محمد عبدالسلام على جورج كيد الارجنتيني ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ٩/٧ و٩/صفر و٩/٢.

وفاز احمد فيظي على الاسترالي تريس بات ٣/١ وكانت نتيجة الاشواط ٩/١ و٤/٩ و٩/٦ و٩/صفر.

وقد لقي اللاعب المصري كريم المستكاوي هزيمة غير متوقعة بسبب اصابته بنزلة برد شديدة حيث فاز عليه اللاعب الاسترالي جاكسون ٣/٢ وكانت نتيجة الاشواط ٨/١٠ و٩/٥ و٩/٤ و٩/٢ و٩/٨.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

البريطاني هيل تلقى تهديدا بالقتل قبـل سـباق جائـزة المانيـا

كشف امس سائق وليامز رينو البريطاني دايمون هيل انه تلقى تهديدا بالموت قبل سباق جائزة المانيا الكبرى الذي جرى على حلبة هوكنهايم الاحد الماضي في اطار المرحلة التاسعة من بطولة العالم ٩٤ للفورمولا واحد (الفئة الاولى).

اضاف هيل انه تلقى مكالمة هاتفية قبل يومين من السباق من مجهول هدده باطلاق النار عليه في حال تقدم خلال السباق على الالماني مايكل شوماخر سائق بينيتون فورد ومتصدر بطولة العالم.

وكان شوماخر اوقف سباقين من قبل الاتحاد الدولي للسيارات لكنه استأنف القرار وحق له الاشتراك في سباق المانيا حيث انسحب من اللفة العشرين لعطل في محرك السيارة. اما هيل فحل ثامنا علما بان سيارة الياباني كاتاياما وهي من نوع تيريل اصطدمت بسيارته في بداية السباق.

وكشف هيل ايضا انه خضع لحراسة مشددة خلال اقامته في المانيا.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بعد فوزها على المانيا

البرتغال بطلة اوروبا تحت ١٨ سنة

احرزت البرتغال بطولة اوروبا في كرة القدم تحت ١٨ عاما بعد فوزها على المانيا بركلات الترجيح ٤/١ في المباراة النهائية في ميريدا «جنوب غرب اسبانيا».

وتعادل المنتخبان ١/١ في الوقت الاصلي «سجل للبرتغال روي فيانا ٦٤، ولألمانيا جيرستر ٣٤»، ولم تتغير النتيجة في الوقت الاضافي.

وحلت اسبانيا ثالثة بعد فوزها على هولندا ٥/٢. سجل لاسبانيا دي لابينا «٣٠» ومارتينيز «٣٥» وسانشيز «٧٠» وموريننتيس «٨٥» وسيلاديس «٨٩» ولهولندا فيتسنهاوزن «١٧» وبروجينك «٧٨».

الشارقة تبدأ تدريباتها السبت المقبل

يتجمع الفريق الاول وفريق الشباب لكرة القدم بنادى الشارقة في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء يوم السبت باستاد النادى استعدادا للسفر للمعسكر الذى يقام بالمانيا يوم ١٤ اغسطس الحالي.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

يوم الخدمة العامة بالمركز الصيفى للشباب بنادى الجزيرة

يقوم اعضاء المركز الصيفى للشباب بنادى الجزيرة بيوم الخدمة العامة وذلك بحملة نظافة بنادى الجزيرة وذلك في اطار برنامج المركز لخدمة المجتمع حيث يقوم الاعضاء بوضع اللوحات الارشادية التى تحث على النظافة والمحافظة على البيئة حيث تبدأ الحملة في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم.

صرح بذلك سعيد الواحدى مدير مركز الشباب.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بعد تماثله للشفاء

مبارك سالم ينضم لمعسكر المنتخب القطري في ايطاليا في انتظار الملا ومبارك مصطفى

انضم مبارك سالم نجم خط وسط المنتخب القطرى لكرة القدم (العنابى) الى معسكر الفريق في ايطاليا حيث تماثل للشفاء بعد الجراحة الناجحة التى اجراها على قدمه اليسرى.

وقد رحب ايفريستو بهذه العودة نظرا للمكانة المرموقة التى يحتلها مبارك سالم في خط الوسط.

ومن المتوقع ان ينتهى ثنائى العربى المصاب عادل الملا ومبارك مصطفى من العلاج الطبيعى وسوف ينضم اللاعبان للفريق في نهاية شهر اغسطس الحالى.

وفي ضوء تقارير الاطباء بات في حكم المؤكد امكانية اشتراك مبارك والملا في دورة الخليج القادمة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

منتخـب السـودان يبـدأ اسـتعداداته للقـاء مصـر

بدأ منتخب السودان لكرة القدم استعداداته الجادة في ظل دعم كبير من جميع الاجهزة الرياضية المسئولة للقاء منتخب مصر يوم ٤ سبتمبر القادم بالخرطوم في مباراة الذهاب في تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم. حيث بدأ المنتخب السودانى معسكرا تدريبيا داخليا يقوم خلاله بجولة في عدد من الولايات السودانية لاداء بعض المباريات الودية ثم يتوجه بعد ذلك الى السويد لاقامة معسكر خارجى هناك استعدادا للقاء.

وكان اتحاد الكرة السويدى قد رفض دعوة سودانية لاقامة مباراة ودية بين منتخبى البلدين في الخرطوم وعرض استضافة المنتخب السودانى في معسكر يقام في العاصمة السويدية استكهولم خلال شهر اغسطس الحالى.

والمنتخب السودانى في حالة تفرغ تام استعدادا لمباراته مع نظيره المصرى وذلك بعد انتهاء مسابقة الدورى العام التى فاز بها نادى الهلال.

وقد عادت الحياة الى المنتخبات السودانية لكرة القدم بعد توقف انشطتها لمدة عامين بقرار وزارى وتم مؤخرا تشكيل ثلاثة منتخبات سودانية وهى المنتخب الاول ويضم ٢٣ لاعبا ومنتخب الشباب ويضم ٢٥ لاعبا ومنتخب الناشئين ويضم ٣٠ لاعبا.

وأكد اللواء الطيب عبدالرحمن سكرتير عام اتحاد الكرة السودانى بأن مباراة مصر والسودان ستكون قوية لان كلا من الفريقين استعدا لها جيدا وان المنتخب السودانى سيضع كل امكانياته لمواجهة المنتخب المصرى حتى يضمن الاستمرار في تصفيات كأس الامم الافريقية.

□□

هاريس يقود تدريب الاهلى اليوم

بعد وصوله للقاهرة امس يقود آلان هاريس المدير الفنى للفريق الاول للكرة بالنادى الاهلى التدريب الرئيسى اليوم بمعاونة الجهاز الفنى الجديد احمد ماهر وشطة واكرامى.. وبتجديد الثقة بهاريس من قبل لجنة الكرة بالاهلى استقرت الاوضاع داخل النادى وعاد الهدوء والاستقرار لصفوف الفريق.

وقد اكد حسن حمدى وكيل النادى الاهلى ان النادى لن يبحث عن مدرب جديد لخلافة هاريس وسيقف الجميع بجانبه واعطائه كافة الصلاحيات في ادارة شئون الفريق الفنية دون تدخل حتى نهاية الموسم.

واضاف حسن حمدى بان لجنة الكرة ستجتمع مع هاريس لمناقشة تقريره عن الموسم الماضى وخطته للموسم الجديد لتلافى المشاكل والازمات التى واجهته من قبل.

نجح مع منتخب قطر للناشئين واخفق مع الجزيرة البرازيلى جوزيه روبرتو يعود للدوحة لقيادة نادي التعاون

وصل الدوحة منذ يومين المدرب البرازيلى جوزيه روبرتو لتوقيع العقد مع نادي التعاون القطرى.

وكان روبرتو قد عمل في الدوحة منذ ٣ سنوات عندما قاد منتخب قطر للناشئين الى الفوز ببطولة آسيا.

ثم انتقل روبرتو ليعمل مدربا لنادى الجزيرة الاماراتى الذى لم يحقق معه نتائج مرضية مما جعل ادارة النادى تستغنى عن خدماته.

وبعد اتصالات ومفاوضات مطولة نجح نادى التعاون في التعاقد مع روبرتو الذى يعتبر واحدا من القلائل الذين يعرفون خفايا الكرة القطرية.

□□□

تنظيمية تعاون الطائرة توافق على طلب قطر بتنظيم بطولة المنتخبات الخليجية

تلقى الاتحاد القطرى للكرة الطائرة موافقة مبدئية من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون بالكرة الطائرة تتعلق بالاقتراح القطرى الرامي الى استضافة قطر للبطولة الاولى لدول مجلس التعاون للمنتخبات بالكرة الطائرة وتلك خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٥.. هذا في حالة عدم اقامة الاوليمبياد الخليجي الاول. الجدير بالذكر ان قطر والبحرين كانتا قد تقدمتا بطلب لاستضافة هذه البطولة ووقع الاختيار على قطر. وتستضيف قطر البطولة الآسيوية السابعة للشباب في الفترة من ٣ وحتى ١١ سبتمبر القادم بمشاركة ١٨ منتخبا من بينها منتخب المملكة العربية السعودية.

□□□


المستوى الذي قدمه المغاربة في كأس العالم اطاح بمدربهم

اقالـة بليندة مـدرب منتخـب المغـرب

الرباط ـ مكتب الاتحاد: قررت السلطات الرياضية في المغرب الاستغناء عن المدرب عبدالله بليندة بعد النتائج السلبية التى حققها المنتخب المغربى لكرة القدم في المونديال الامريكى. وقد دعا العاهل المغربى الملك الحسن الثانى الذى ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء يوم الاثنين الماضى الى اختيار مدرب جديد لاعداد المنتخب المغربى لكرة القدم ومتابعة كافة مراحل تكوينه، ليكون في مستوى طموحات الجماهير الرياضية المغربية، داعيا الى الاستعداد من الآن لمباريات تصفيات كأس العالم القادمة.

وكانت معظم الصحف المغربية قد طالبت باعفاء المدرب عبدالله بليندة من مهمة تدريب المنتخب المغربى، كما حملت الجامعة المغربية لكرة القدم في ندوة صحفية عقدتها اخيرا المدرب بليندة مسئولية ظهور المنتخب المغربى بصورة غير مشرفة في منافسات المونديال الامريكى.

□□□

روتر يشن هجوما على طه اسماعيل !

القاهرة ـ مدحت خطاب:

اكد الهولندى روتر المدير الفنى للمنتخب الوطنى المصرى الاول لكرة القدم ان هناك اسبابا عديدة جعلته يقوم باجراء بعض التغييرات في صفوف فريقه عما كان عليه الفريق مع الجهاز الفنى السابق بقيادة د. طه اسماعيل اهمها ضرورة الاستفادة من الخبرة الدولية التى اكتسبها اللاعبين كبار السن خلال مشوارهم الطويل مع المنتخب المصرى لانه كثيرا ما تنجح هذه الخبرة في حسم العديد من اللقاءات وخير دليل على ذلك اعمار لاعبى منتخبى البرازيل وايطاليا اللذان تأهلا للمباراة النهائية في مونديال امريكا السابق لانه من المعروف ان الاداء الجمالى بدون خبرة لن يساعد على الفوز وان الخبرة بدون اداء حيوى ونشيط لن تساعد على الفوز ايضا فلابد من مزج هذين العنصرين معا للخروج بمنتخب وطنى على مستوى عال من الاداء.

وانتقد المدرب الهولندى ماقام به د. طه اسماعيل المدرب السابق للمنتخب من اعتماده على اللاعبين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ ـ ٢٦ سنة لان هذا لن يفيد الكرة المصرية في المستقبل بالاضافة الى تضمنه بعض المجازفة بسمعة الكرة المصرية خاصة وانه ليس هناك فائدة من ورائه في ظل وجود منتخب اولمبى تتراوح اعمار لاعبيه مابين ٢١ و١٨ سنة لذا فيمكن الاستفادة من اللاعبين الكبار في الوقت الحالى لمدة عامين يتم خلالهما الدفع بالعناصر الشابة من المنتخب الاولمبى خطوة خطوة حتى لا يحدث هبوط مفاجىء في المستوى يؤثر في نتائج الفريق على المستوى الدولى.

ومن ناحية اخرى يواصل المنتخب المصرى الاول استعداداته المكثفة للقاء السودان في تصفيات كأس الامم الافريقية المحدد له ٢ سبتمبر القادم بالخرطوم حيث يتدرب الفريق يوميا على فترتين بالملعب الرئيسى باستاد القاهرة تحت اشراف جهازه الفنى بقيادة روتر الهولندى ومعاونه محسن صالح من خلال المعسكر المغلق بدار المدرعات.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الزمالك يعتمد تعاقد ايمانويل مع سبورتنج

رغم تحذيره من التعرض لعقوبات قاسية من قبل الاتحاد الدولى.. إلا ان نادى الزمالك وبالتحديد مجلس ادارته اعتمد التعاقد مع نادى سبورتنج لشبونة البرتغالى لضم اللاعب النيجيرى ايمانويل امونيكي وحصول الزمالك على ٩٠٠ الف دولار من الصفقة بالاضافة الى معسكر للفريق الاول للكرة في البرتغال لمدة ٣ سنوات متتالية خلال فترات الاعداد بالاضافة الى ٦٥٠ الف دولار سيحصل عليها ايمانويل وراتبا سنويا يصل الى ٨٥٠ ألف دولار.

وقد جاءت موافقة مجلس ادارة نادى الزمالك على العقد استنادا الى عدم التعاقد الرسمى مع نادى دويسبرج الالمانى وتوقيع ايمانويل تحت ضغوط شديدة من مديره الفنى لمنتخب نيجيريا فسترهوف.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

عالم التنس ● عالم التنس ● عالم التنس ● عالم التنس ● عالم التنس ● عالم التنس ● عالم التنس ● عالم التنس ●

جراف تقود حركـة «معارضة» ناجحة! مباريات السيدات فى بطولة استراليا تبقى من ٣ مجموعات

صرح بول مكنامى مدير بطولة استراليا المفتوحة للتنس بأن الالمانية شتيفى جراف اللاعبة الاولى على العالم قادت المعارضة التى هزمت اقتراحا باقامة مباريات فردى السيدات في البطولة العام القادم من خمس مجموعات.

وقال ان جراف حاملة اللقب لقيت تاييدا من معظم كبار اللاعبات.

وقال: اننى اشعر بخيبة امل بعض الشيء ولكن هذه وجهة نظر معظم احسن عشر لاعبات في العالم».

كان مكنامى اعلن التغيير المقترح بعد توليه منصبه في مارس وقال انه يهدف الى زيادة متعة الجماهير.

وفي يناير الماضى فازت جراف في النهائى على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦/صفر و٦/٢ في مباراة لم تستغرق سوى ٥٨ دقيقة.

وقال مكنامى: تشعر اللاعبات بان هذا الاقتراح ليس من مصلحة تنس السيدات وسنحترم هذا الرأى.

ومن ناحية أخرى احتفظت الالمانية شتيفى جراف بصدارة القائمة التى اعلنتها رابطة لاعبات التنس لترتيب اللاعبات.

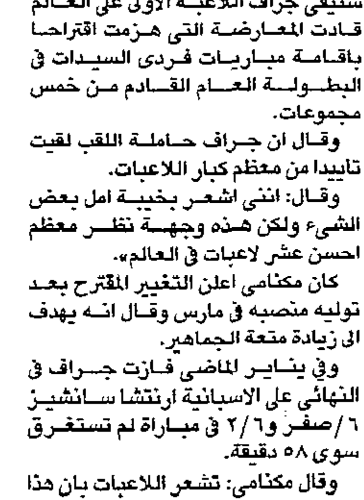
كما احتفظت الاسبانية ارانتشا سانشيز بالمركز الثانى ومواطنتها كونشيتا مارتينيز بالمركز الثالث في القائمة التى صدرت اول امس الاثنين.



شتيفي جراف

وجاءت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا في المركز الرابع واليابانية كيميكو ديت في المركز الخامس.

اما على صعيد الجوائز المالية فقد تصدرت الاسبانية ارانتشا سانشيز قائمة رابطة لاعبات التنس للجوائز المالية برصيد ٠٦٩ر١٦٩ر١ دولارا.



وجاءت الالمانية شتيفى جراف في المركز الثانى برصيد ٤٧٥ر٠٧٧ر١ دولارا والاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الثالث بحصولها على ١١٦ر٠٠٤ر١ دولارا.

واحتلت ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء المركز الرابع ورصيدها ١٤٦ر٦٢٨ دولارا.

خسارة مبكرة للعلمى

خرج نجم كرة المضرب المغربي كريم العلمي المصنف ثامنا من المرحلة الاولى لدورة براج الدولية البالغة جوائزها ٣٦٥ الف دولار لخسارته امام الاسبانى اوسكار مارتينيز ٢/٦ و٥/٧.

وفاز ايضا الالمانى مارك جولنر على البرتغالى نونو ماركيز ٦/٤ و٦/١، والتشيكى ديفيد سكوش على الهولندى فرنون فير ٦/٣ و٦/٣، والمجرى جوزف كروتشكو على الاسبانى فرانشيسكو رويج ٦/١ و٤/٦ و٦/٤.

نوا يشارك في دورة آش الخيرية

وافق نجم كرة المضرب الفرنسى السابق يانيك نوا على الاشتراك في الدورة الخيرية التى ستقام على ملاعب فلاشينج ميدو في ٢٨ اغسطس الحالى في نيويورك قبيل بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وذلك لمصلحة مؤسسة آرثر اش الخيرية التى تعنى بمكافحة الايدز.

ويشارك في الدورة ايضا عدد من النجوم على رأسهم الالمانيان بوريس بيكر وشتيفى جراف والامريكيون جون ماكنرو واندريه اجاسي ومارتينا نافراتيلوفا واليوغوسلافية مونيكا سيليش. يذكر ان آش اصيب بالايدز وتوفى العام الماضى..

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

العاب نارية وعروض رياضية في افتتاح اولمبياد الشرطة الاحد القادم

فريق الرماية يواجه تحديا كبيرا والتصنيف الدولي في مقدمة اهتماماته

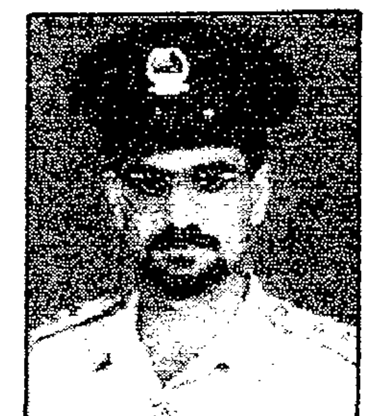
الاباما - محمد حمصي:

يشهد استاد البيسبول بمدينة برمنجهام الامريكية في السابعة من مساء الاحد القادم حفل افتتاح اولمبياد الشرطة العالمي والذي تشارك فيه شرطة دبي للمرة الرابعة ممثلة لدولة الامارات وكما تشارك فيه كل الدول العربية الاخرى. وصباح امس اجتمع العقيد محمد حسين علي رئيس البعثة مع توسكلي منسق البطولة بمقر اقامة البعثة بفندق شيراتون بحضور المقدم جاسم محمد بالرميثة والرائد عيسى امان والنقيب عبدالله خميس واطلع على كافة ترتيبات حفل الافتتاح الذي يتضمن العابا نارية وعروضا رياضية تستغرق ساعتين. كما اطلع على برنامج المعرض الامني الذي سيقام يومي السبت والاحد القادمين بفندق شيراتون ببرمنجهام على هامش الاولمبياد.

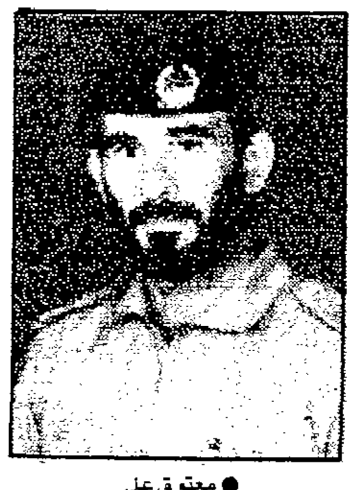
من جهة اخرى واصلت فرق شرطة دبي استعداداتها ولليوم الثاني على التوالي وتوزعت على ملاعب واماكن مختلفة في مدينة توسكالوسا. فعلى ميدان الشرطة والذي يبعد ١٠ كيلومترات عن الفندق ادى فريق الرماية تدريبا مكثفا باشراف المقدم جاسم بالرميثة وبمشاركة الملازم محمد عبيد خميس والذي حصل على ميداليتين ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين في كندا وواشنطن والملازم عبدالرحمن عبيد محمد والرقيب معتوق علي عبدالله والشرطي عباد علي احمد حيث حصل كل منهم على ميدالية فضية واخرى برونزية في الاولمبياد السابق والشرطي عبدالرحمن عبدالرحيم والذي شارك في واشنطن والوكيل عبدالله حمدان والشرطي معاذ جمعة سالم والشرطي محمد عالم.

وصرح المقدم بالرميثة بان التركيز ينصب على مسابقتي الـ بي. بي. سي والانترناشيونال ولمسافات ٧ و١٥ و٢٥ و٥٠ ياردة وبازمنة ووضعيات مختلفة وقال بان ادراج فريقه ضمن التصنيف الثاني «الماستر» يضعه امام تحديات كبيرة وجديدة خاصة وان هذا التصنيف يضم نخبة من الرماة العالميين الذين يفوق بعضهم رماة الفئة الاولى «سوبر ماستر».

واكد بالرميثة بان تصنيفهم هذا لن يثنيهم عن عزمهم لاحتلال مراكز متقدمة والمحافظة على سمعة الفريق الذي حقق بطولات عديدة على المستوى المحلي ولم يتعرض لاية هزيمة تذكر خلال عشر سنوات. وقال بان فترة الاستعدادات التي استمرت اربعة شهور تؤهل الفريق للمنافسة واثبات جدارته بين الرماة العالميين.



● جاسم خليل



● معتوق علي

● ابراهيم عكاشة

واشار الى ان جهودهم ستنصب على المطالبة بالتصنيف الدولي بعد انتهاء مهمتهم في برمنجهام.

اما فريق العاب القوى فقد واصل بدوره تدريباته على مضمار جامعة الاباما وذكر ابراهيم عكاشة مدرب الفريق بان عدائي المسافات الطويلة سيحصلون على جرعة مكثفة من تدريبات القوة غدا صباحا ومساء لكي يكونوا مؤهلين لخوض باكورة مسابقات ام الالعاب صباح يوم الافتتاح. ونفس البرنامج سيطبق في المسافات المتوسطة مع اعطاء جرعة اضافية يوم السبت القادم باعتبار ان اول سباق على مستوى هذه الفئة سيبدأ يوم ٩ اغسطس.

كذلك واصل فريق السباحة والذي يضم عبدالله سعيد وبسام الانصاري استعداداته على مسبح المجمع الرياضي المقابل للفندق وتم التركيز على قوة التحمل والسباقات التي سيشارك فيها الفريق.. وعلى حد قول النجمين فان اولمبياد برمنجهام يعتبر الانطلاقة الحقيقية لهما على المستوى العالمي رغم مشاركة بسام في اولمبياد سيول عام ٨٨ ومشاركة عبدالله في اولمبياد برشلونة عام ٩٢ كما يعتبر هذا الاولمبياد فرصة ذهبية للتعرف على اهم التعديلات الجديدة واكتساب الخبرة من عمالقة السباحة في العالم. وتجدر الاشارة الى ان عبدالله سعيد يحمل رقم الدولة ١٠٠ و٢٠٠ متر ظهر و٤٠٠ متر حرة و١٥٠٠ متر.

- نحييكم من توسكالوسا

- يبذل الوفد الاداري جهوده من اجل تأمين صالات ملائمة لفريقي السنوكر وكرة الطاولة لكي يواصلا استعدادتهما بشكل جيد للاولمبياد. وكان هذا الموضوع محل نقاش في الجلسة المشتركة التي عقدها العقيد محمد حسين علي رئيس الوفد مع توسكلي منسق البطولة.

- اضطر فريق الرماية لتخفيض الفترة الزمنية المخصصة له بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت والتي تزامنت مع بداية التدريب ولم يكن امام الفريق سوى الانتظار لحين توقف المطر وبالتالي استئناف التدريب المعتاد.

- ينتظر ان تعقد اليوم جلسة مشتركة بين العقيد محمد حسين علي ومكاي مدير البطولة.

- قام الوفد الاعلامي والذي يرأسه الملازم جاسم خليل ميرزا باعداد رسالة تلفزيونية تتضمن تقريرا شاملا عن استعدادات الفرق المختلفة. ونظرا لصعوبة الحجوزات في المدينة فقد اضطر الوفد للاستعانة بالبريد السريع لايصال الرسالة الى الامارات.

- فارق التوقيت بيننا وبين ولاية الاباما ٩ ساعات حيث نتقدم بفارق التوقيت هذا.

مدينة كندية تستضيف دورة الالعاب الامريكية

اختيرت مدينة ونيبيج الواقعة في وسط كندا لثانية مرة لاستضافة دورة الالعاب الامريكية التي تقام عام ١٩٩٩. كانت المدينة الكندية استضافت دورة ١٩٦٧ وقد اختيرت بعد تفضيلها على مدينتي سانتو دومينجو في جمهورية الدومنيكان وبوجوتا عاصمة كولومبيا. وتقام الدورة القادمة بمدينة مار دي بلاتا الارجنتينية عام ١٩٩٥. وسيشترك فيها ستة آلاف لاعب من ٤٢ دولة من امريكا الشمالية والجنوبية والوسطى ومنطقة الكاريبي.

الفيفا يقرر ايقاف باكستان لاجل غير مسمى

ذكر مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم امس ان الاتحاد اوقف باكستان عن جميع المسابقات الدولية الى اجل غير مسمى.

وقال المتحدث باسم الاتحاد اندرياس هيرين «يبدو ان هناك صراعا بين جبهتين داخل الاتحاد الباكستاني، وقد باشرت محكمة مدنية محلية بحث القضية».

ومنح الاتحاد الدولي المسئولين في الاتحاد الباكستاني ستة اشهر لحل الخلاف، واذا لم يتوصلوا الى ذلك فان البت بالامر سيعود الى لجنة مشتركة من الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم.



● باليوكا

باليوكا من سامبدوريا الى انتر

انضم جيانلوكا باليوكا حارس مرمى منتخب ايطاليا في كاس العالم لنادي انترناسيونال من سامبدوريا.

واعلن مسئولو نادي انترناسيونال في مؤتمر صحفي ان باليوكا البالغ من العمر ٢٧ عاما وقع معه عقدا مدته اربع سنوات.

وانتقل باليوكا في صفقة مبادلة ينضم بمقتضاها الى سامبدوريا الحارس وولتر زينجا حارس مرمى المنتخب سابقا والمدافع ريكاردو فيري.

مارسيو سانتوس يوقع رسميا لفيورنتينا الايطالي

انضم المدافع الدولي البرازيلي مارسيو سانتوس لنادي فيورنتينا الايطالي من بوردو الفرنسي في صفقة يقال ان قيمتها خمسة مليارات ليرة (٣,٢ مليون دولار).

واتم سانتوس تعاقده امس الاثنين بعد اجراء الفحوص الطبية مع اللاعب البرازيلي الذي كان توتنهام الانجليزي يسعى ايضا لضمه.

وينضم سانتوس بذلك الى نجمين اجنبيين في فيورنتينا الذي صعد هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى وهما المهاجم الارجنتيني جابرييل باتيستوتا ولاعب خط الوسط البرتغالي روي كوستا.

وقال سانتوس «باتيستوتا وكوستا موهبتان فذتان. امام الفريق فرصة لخوض بطولة اوروبية».

سبق لفيورنتينا وان فاز بدوري الدرجة الاولى مرتين وكانت اخراهما في عام ١٩٦٩.

دورة النوايا الحسنة:

٤ ميداليات للامريكية شانون!

انتزعت بطلة العالم في الجمباز الامريكية شانون ميلر ذهبيتين وفضيتين في دورة العاب النوايا الحسنة في مدينة سان بطرسبرج الروسية.

وحصلت ميلر في الحركات الارضية على ٩,٩٣٧ نقطة مقابل ٩,٩٢٥ نقطة للروسية دينا كوشيتكوفا و٩,٨٩٧ نقطة للاوكرانية ليليا بودكوبايفا.

وفي عارضة التوازن نالت ميلر ٩,٨٧٥ نقطة مقابل ٩,٨٠٠ نقطة للروسية اوكسانا فابريشنوفا و٩,٦٥٠ نقطة لكل من الرومانية انا بيكان وكوشيتكوفا.

وحلت ميلر ثانية في المتوازين جامعة ٩,٨٥٠ نقطة مقابل ٩,٨٦٢ نقطة للفائزة الاولى الروسية سفتلانا خوركينا و٩,٨٨٧ نقطة للفائزة الثالثة البيلاروسية بيلينا بيسكون. كذلك حلت ثانية في القفز على الحصان برصيد ٩,٨٢٤ نقطة، خلف بودكوبايفا «٩,٨٣١ نقطة» وامام خوركينا «٩,٧٨٧ نقطة».

وفي السباحة الايقاعية انتزعت الروسية اولجا سيداكوفا الذهبية «١٩٧,٢٠٠ نقطة» والامريكية ريبيكا لانسر الفضية «١٩٧,٠٢٠» والفرنسية ماريان اشباشر البرونزية «١٩٤,٠٦٠».

وفي الزوجي احرزت الميداليات الامريكيتان لانسر وجيل سادت «١٩٧,٨٨٠» والروسيتان اولجا بروستيكينا ويوليا بانكراتوفا «١٩٥,٠٠٠» والفرنسيتان اشباشر ومبريام ليتيو «١٩٣,٧٢٠».

وفي المجموعة الثانية من مسابقة الكرة الطائرة للسيدات، فازت اليابان على البيرو ٣/صفر والصين على كوبا ٣/١ والولايات المتحدة على المانيا ٣/١ وروسيا على هولندا ٣/صفر.

امريكية بطلة الدراجات

كما فازت الامريكية بروك بالاكويلدر بسباق الدراجات للسيدات.

وحصلت على ٣٠ نقطة في السباق الذي يبلغ طوله ٤٤ كيلومترا وتضمن ٢٠ دورة.

في المركز الثاني جاءت مواطنتها كارين بليس ليفنجستون برصيد ٣٠ نقطة ايضا الا ان بلاكويلدر تقدمتها في المركز الاول لفوزها بالمرحلة الاخيرة من السباق.

وجاءت الامريكية ايضا كارين دون في المركز الثالث برصيد تسع نقاط في السباق الذي اشتركت فيه ١٢ متسابقة حتى خط النهاية.

وكان الروسي جافانين قد فاز بسباق الدراجات للرجال في الدورة بعد ان قطع مسافة السباق وطولها ١٢٥ كيلومترا يوم السبت في ٣ ساعات و٤٤ دقيقة و٣٣ ثانية.

● شانون صاحبة الميداليات الاربعة

روماريو ينوي الغياب

ابلغ روماريو صحفا في ريو دي جانيرو بانه ينوي قضاء عطلة لمدة اسبوعين على الاقل في البرازيل. حيث نقلت عنه صحيفة او جلوبو قوله «انا في حاجة للراحة» وجاء ذلك في مقالة عنوانها «روماريو امام برشلونة».

وقال المهاجم «سأسافر واستجم لمدة ١٥ يوما اخرى على الاقل. ارجو ان يتفهم الفريق ذلك» وكاد روماريو يفقد كل صلة بكرة القدم منذ عودة منتخب البرازيل من الولايات المتحدة.

وقد جذب جماهير كثيرة الى الشاطيء الذي يلعب فيه لعبة تشبه الكرة الطائرة ولكنها تمارس بالقدم.

وفي يوم السبت الماضي لعب في الشوط الاول لمباراة في منافسة محلية على الشاطيء. ولم يسجل روماريو وخرج فريقه مهزوما.

وفي الوقت نفسه حيت جماهير برشلونة لاعبها الجديد جورجي هاجي في الحفل الكبير الذي جمع اللاعبين ومدربهم كرويف مع الجماهير.



● هاجي وستويتشكوف وكومان نجوم برشلونة لقوا ترحيبا كبيرا من جماهير ناديهم في غياب روماريو

اللجنة المنظمة لبطولة الطاولة العربية تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المنظمة العليا للبطولة الرابعة عشرة لكرة الطاولة اجتماعا في الخامسة مساء اليوم برئاسة الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة، وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات الهامة، وابرزها الاطلاع على ما قامت به اللجنة الاعلامية من اعمال واعتماد محضر اجتماع اللجنة واتخاذ القرارات المناسبة التي تدعم سير العمل، والاطلاع على الكشوف المتعلقة باسماء وبيانات الوفود التي وصلت. ومتابعة ما انجزته باقي اللجان.

الملك الحسن يطالب ببدء اعداد منتخب المغرب لمونديال ٩٨

دعا عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى اعداد مبكر للمنتخب المغربي لخوض مسابقة كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا والى تسمية مدرب جديد له. واكد الملك الحسن الثاني خلال جلسة لمجلس الوزراء توجهاته الرامية الى تطوير الرياضة المغربية.

وتمر كرة القدم المغربية حاليا بازمة حادة بعد خروج المنتخب من الدور الاول لكأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة.

المنافسة شديدة في بطولة العالم للشطرنج

فاز الامريكي جاتا كامسكي على الهندي اناند فيسوا ناثان في المباراة السادسة بينهما في دور الثمانية لبطولة العالم للشطرنج. ولكن اناند لايزال متقدما على كامسكي بالنقاط ٣,٥ مقابل ٢,٥ وتبقى بينهما مباراتان. وتعادل الهولندي يان تيمان في مباراته الخامسة مع الروسي فاليري سالوف في حين علقت مباراة الروسي فلاديمير كرامنيك وبوريس جيلفاند من روسيا البيضاء في اللقاء السادس بينهما وجيلفاند في وضع اقوى. يتقدم تيمان وله ٢,٥ نقطة مقابل ١,٥ نقطة لسالوف في حين ان رصيد كل من كرامنيك وجيلفاند ٢,٥ نقطة.

تقام البطولة بمدينة سانجي ناجار الواقعة قرب مدينة حيدر اباد في جنوب الهند. ويتقابل الفائز من الادوار التاهيلية لبطولة الشطرنج مع الروسي اناتولي كاربوف على بطولة العالم.

على كأس عيد الجلوس

المفاجآت بدأت في بطولة الامارات للشطرنج السريع

افتتح حسن احمد الشاعر عضو مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج والمسئول الثقافي بالنادي التصفيات الاولى لبطولة الامارات للشطرنج السريع «الديناميكي» والتي تقام بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله».

وقد القى الشاعر كلمة رفع بها اجمل التهاني وارق الاماني الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي وهنأ الجميع بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا. هذا ونقل تحيات سمو الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي مدير مكتب حاكم عجمان ورئيس النادي واخوانه اعضاء مجلس الادارة الى اللاعبين وتمنى للاعبين التوفيق في التصفيات النهائية التي سينظمها اتحاد الامارات للشطرنج.

وتقام هذه البطولة بتوجيهات من معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة. هذا وقد اسفرت الجولة الاولى من البطولة عن مفاجاة كبرى بفوز الشبل الصاعد سلطان حميد الشامسي على اللاعب المخضرم محمد سعيد بوخاطر في مباراة فنية جميلة. وقد تصدر اليوم الاول من البطولة الناشيء علي شاهين محمد برصيد ثلاث جولات يليه سلطان حميد الشامسي وراشد محمد خليفة القورد برصيد نقطتين ونصف. هذا ويشارك في البطولة نخبة من الاشبال الذين يتوقع لهم مستقبل شطرنجي باهر. منهم غانم عبدالرحمن المهيري وفيصل عبدالله بن طوق وعلي عارف صبحي الحمران وعبدالله علي السعيدي ومحمد سلطان عبدالرحمن.

ويشرف على البطولة كل من الكابتن محمد خلدون خرمنده مدرب الناشئين والحكم المحلي الاول محمد عبدالله محمد، ويساعدهم حسام محمود السكرتير الفني بالنادي.

٤٠ الفا تجمعوا لاستقباله:

كارلوس البرتو يبدأ مهمته مع فالنسيا الاسباني

استقبل ٤٠ الفا من مشجعي فريق فلانسيا المدرب الجديد للفريق كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب البرازيل الى احراز كأس العالم في ١٧ يوليو الماضي في لوس انجلوس.

وفي اطلالته الاولى على جمهور النادي وعد باريرا «بالعمل الجاد ليحتل فالنسيا اعلى مرتبة ممكنة في الدور الاسباني».

وانفق رئيس نادي فلانسيا فرانشيسكو رويج خلال الصيف الحالي ٥,٤ مليون دولار لتدعيم صفوف الفريق، فضم الحارس الدولي اندوني زوبيزاريتا «برشلونة» وخورخي اوتيرو «سلتا فيجو» والمهاجم الروسي اوليج سالينكو «لوجرونيس» هداف كاس العالم ٩٤ بمشاركة البلغاري خريستو ستويتشكوف.

وتضم التشكيلة الحالية لاعبا بارزا هو المونتينيجري بديا مياتوفيتش الذي كان من نجوم الموسم الماضي. في المقابل لم تتاكد عودة النجم البلغاري الدولي لوبو بينيف الى فالنسيا وهو الذي اجريت له عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني.

وترك فالنسيا لاعبان بارزان هما المدافع كيكه سانشيز فلوريس الى ريال مدريد وقلب الدفاع الروماني الدولي ميودراج بيلوديديتش الى ريال بلد الوليد.

الدوري الفرنسي:

اوكسير يخسر امام نانت

خسر اوكسير امام نانت ١/٢ في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة فرنسا لكرة القدم على ملعب ديشان في حضور ١٠ آلاف متفرج. وسجل فرانك سولير هدف اوكسير في الدقيقة الثالثة، واويديك ولوكو هدفي نانت في الدقيقتين ٣٧ و٤٩. وحفلت المباراة بالخشونة فانذر اربعة لاعبين من اوكسير وطرد واحد هو بينيول «٦١»، وانذر ثلاثة من نانت وطرد واحد هو وست «٧٠». ورفع نانت رصيده الى ٤ نقاط مقابل نقطة واحدة لاوكسير. ومن ناحية اخرى وصل لاعب وسط منتخب البرازيل سوزا فييرا راي الى باريس قادما من البرازيل وسيحضر مباراة فريقه باريس سان جرمان ولنس على ملعب بارك دي برانس في المرحلة الثانية من بطولة الدوري الفرنسي. وخاض راي ٢٨ مباراة في الموسم الماضي مع سان جرمان وسجل ستة اهداف. وهو سيجري مباحثات مع مسئولي النادي الباريسي بهدف الانضمام الى فريق جف يونايتد الياباني.

منتخب قطر والاسماعيلي في افتتاح دورة البقاع

تم امس في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم سحب قرعة مباريات دورة البقاع الرياضية التي تبدأ في ١٨ اغسطس الحالي ويشارك فيها منتخب قطر وفريقا الزمالك والاسماعيلي المصريان والحرية بطل سوريا وفريقا الانصار والنجمة اللبنانيان وسيلعب منتخب قطر ضد الاسماعيلي في المباراة الافتتاحية.

وحضر سحب القرعة ممثل سفارة قطر في لبنان صالح جابر وممثل نادي النجمة يحيى جراب وممثل نادي الانصار نبيل هنو وممثل الدورة مقررها هشام طبارة والامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة.

وقبل سحب القرعة اشاد علامة بمشاركة منتخب قطر الذي وافق على اللعب مع اندية وليس منتخبات سعيا الى انجاح الدورة وطبعها بطابع عربي، مشيرا الى ان المنتخب القطري دخل معسكرا اعداديا في ايطاليا وينتظر وصوله الى بيروت في ١٦ اغسطس عن طريق باريس.

وذكر علامة ان نادي الزمالك قد يخوض الدورة بلاعبيه الدوليين بعدما قرر الاتحاد المصري الاستغناء عن الجهاز السابق للمنتخب المصري وتعيين الهولندي روتر مديرا فنيا ومحسن صالح مدربا خلفا لطه اسماعيل وفاروق جعفر.

ووزعت الفرق المشاركة على مجموعتين. ضمت المجموعة الاولى الزمالك والانصار والحرية، وضمت الثانية الاسماعيلي وقطر والنجمة.

وفيما يلي برنامج المباريات:

○ الدور الاول:

١٩/٨ الاسماعيلي وقطر

٢٠/٨ الزمالك والانصار

٢١/٨ النجمة والاسماعيلي

٢٢/٨ الحرية والزمالك

٢٣/٨ قطر والنجمة

٢٤/٨ الانصار والحرية

○ نصف النهائي:

٢٦/٨ اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية

اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى

○ مباراة المركز الثالث:

٢٨,٨ الخاسران في نصف النهائي

○ المباراة النهائية:

٢٨/٨ الفائزان في نصف النهائي

مدرب برازيلي للمنتخب اللبناني

وافق الاتحاد اللبناني لكرة القدم على التعاقد مع المدرب البرازيلي اري ماركيس لقيادة الجهاز الفني لمنتخبه حتى نهاية كاس الامم الآسيوية ١٩٩٦، على ان يبدأ العمل في اسرع وقت ممكن لاعداد منتخبي الكبار والشباب في آن واحد بمعاونة اخصائي برازيلي في الاعداد البدني.

كذلك وافق الاتحاد على طلب نادي النجمة استضافة فريق النادي الاولمبي المصري للعب معه السبت المقبل على ملعب برج حمود.

للمرة الثالثة: ميزولي مدربا لمنتخب المجر

ذكرت وكالة الانباء المجرية ان كالمان ميزولي الذي سبق وادين بالتورط في التلاعب بنتائج المباريات عين مدربا لمنتخب المجر لكرة القدم لثالث مرة.

وكان ميزولي قد حكم عليه بالسجن تسعة اشهر مع ايقاف التنفيذ عام ١٩٨٩ لدوره في التلاعب بالنتائج. وعينه لازلو بنكو الرئيس الجديد للاتحاد المجري لكرة القدم ليخلف جوزيف فربيس. وكان ميزولي اشرف على المنتخب فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٣ اشترك خلالها الفريق في نهائيات كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢. وبعدها تولى تدريب المنتخب من مارس ١٩٩٠ الى سبتمبر ١٩٩١. الا انه لم يتمكن من التأهل بالفريق لنهائيات كاس اوروبا التي اقيمت عام ١٩٩٢. وينتهي عقد ميزولي الجديد في نهاية عام ١٩٩٧. قال ميزولي انه دهش عندما طلب منه بنكو تولي الاشراف على المنتخب ولكنه سعيد بتولي هذه المهمة لثالث مرة.

الدوري الارجنتيني: فوز بوبكا جونيورز وهزيمة اولدبويز

المباريات الاربع الاخيرة في اطار المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. حيث فاز بوبكا جونيورز الذي يدربه سيزار مينوتي على بانفيلد بهدف سجله لاعب الاورجواي مارتينيز «٦٢»، وراسينج كلوب على نيولز اولد بويز بهدفين سجلهما ليبيرا «١٦» ولوبيز «٣٥»، ولانوس على فيرو كاريل بهدف سجله دي كارلو «٢٥». واستوديانتيس على بلجرانو ٣/٢. سجل للفائز كابريا «٢٣ و٣٦» وفيريرا «٢٧» وللخاسر فرنانديز «٦» وروزاتي «٢٦».

يذكر ان المباريات الاولى اسفرت عن فوز هوراكان المتصدر على مانديو ٣/٢، وسان لورنزو على جيمنازيا اي تيرو ٢/صفر، وفيليز سارسفيلد على بلاتنسي ٢/١، وروزاريو سنترال على جيمنازيا اسجريما ٢/١ وديبورتيفو اسبانيول على ريفر بلايت ١/صفر، وتعادل انديبنديتي وارجنتينوس جونيورز صفر/صفر.



احتفالا بعيد الجلوس

مسابقات وعروض فنية في مراكز الشباب بالساحل

الفجيرة ـ الاتحاد

ضمن احتفالات الدولة بالذكرى الثامنة والعشرين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة تنظم المراكز الصيفية بالساحل عددا من المسابقات الثقافية والرياضية الى جانب بعض العروض الفنية.

ففي مركز الشاطىء للشباب بالفجيرة والذي اقامته وزارة الشباب والرياضة لأول مرة تم الاعلان عن مسابقة في كتابة المقال موضوعها «زايد والوطن» كما ينظم سباق رياضي على الشاطىء تحت عنوان «قوة الشباب بناء للوطن».

ويشارك أعضاء المركز الصيفي بالفجيرة في الاحتفال بالمناسبة الوطنية المجيدة باقامة حفل تضم فقراته تمثيليات وأشعارا وفنونا شعبية مع تنظيم معرض لصحف الحائط التي أعدها الأعضاء عن مظاهر النهضة في الامارات.

وفي خورفكان تنظم ادارة المركز الصيفي بنادي الخليج عدة فعاليات خلال اليوم الاسبوعي للنشاط المفتوح من بينها مسابقات ثقافية خصصت لها جوائز قيمة.

احتفالا بعيد الجلوس الثامن والعشرين

شعراء القبائل يتغنون بانجازات.. زايد الخير

العين ـ أحمد الخشن:

في اطار الاحتفال بعيد الجلوس الثامن والعشرين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، قام مجلس شعراء العين بتسجيل حلقة خاصة لهذه المناسبة الكريمة مساء يوم الاحد الماضى بقرية التراث التى اقامتها جمعية احياء التراث الشعبى في العين ليقدمها تليفزيون ابوظبي بهذه المناسبة.

صرح بذلك مبارك سعيد البريكى مساعد نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية لشئون المراكز والاعلام، واضاف ان اكثر من اربعين شاعرا قد شاركوا في تسجيل هذه الحلقة التى تضمنت قصائد حول انجازات صاحب السمو رئيس الدولة، والنهضة الحضارية، والفكرية الشاملة التى تحققت بفضل قيادته الحكيمة والرشيدة، والتى جعلت دولة الامارات تحتل موقعا متقدما، ومرموقا بين الامم.

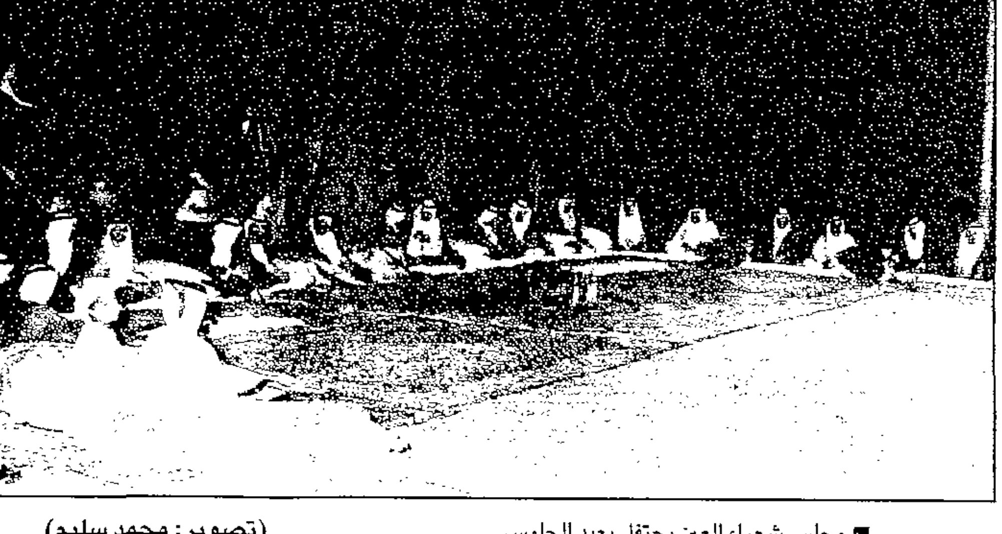
وقد قدم الحلقة الشاعر جابر محمد الحبابى رئيس مجلس الشعراء بجمعية احياء التراث الشعبى. وشارك فيها نخبة من الشعراء المعروفين مثل الشاعر سالم محمد البريكى، ومحمد بن عايض الحبابى، وعبدالله بن سالم الساعدى وسيف خميس الظاهرى وعبدالله محمد الدهمانى.

كما شارك فيها عدد من الاطفال الموهوبين مثل الطفل محمد سالم البريكى اصغر شعراء المجلس، والذي عبر عن فرحة الجميع كبارا وصغارا بهذه المناسبة العظيمة.

واخرج الحلقة المخرج سعيد سالم الكثيري وحضر التسجيل السيد سعيد مبارك الخروسى مسئول قسم المعارض بجمعية احياء التراث.

هذا وقد اوضح السيد مبارك سعيد البريكى ان جمعية احياء التراث ستقوم بافتتاح السوق الخاصة بالجمعية في القرية التراثية التابعة للجمعية في ابوظبى خلال يومى ٥ ـ ٦ أغسطس بمناسبة عيد الجلوس الثامن والعشرين لصاحب السمو رئيس الدولة.

واضاف ان الدعوة موجهة لاصحاب المحال واصحاب محال العرض، والمهن الحرفية واليدوية، الراغبين بالمشاركة في هذا السوق من مواطنين ووافدين، لان هذا العيد هو عيد الجميع، وهذا مايعبر عنه الجميع في ارض دولة الامارات مواطنين كانوا ام وافدين.




■ مجلس شعراء العين يحتفل بعيد الجلوس. (تصوير: محمد سليم)



■ وسط الطبيعة.. استعدادات لتسجيل البرنامج.

والمراكز الصيفية تحتفل بعيد الجلوس

٦٠٠ طالب يقدمون ملحمة القائد والعطاء

العين ـ فاطمة المطوع:

بدأت المراكز الصيفية بالعين الاستعداد لتقديم الملحمة الشعرية الغنائية القائد والعطاء وذلك بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. يشارك في الملحمة حوالى ٦٠٠ طالب وطالبة من مركزي ابن خلدون وام كلثوم تحكى الملحمة مسيرة الاتحاد والانجازات الحديثة لصاحب السمو رئيس الدولة.

مهرجان فني نرويجى في واشنطن

تشهد قريبا كل من ولايتي واشنطن ونيويورك مهرجانا فنيا نرويجيا يشتمل على عدد من الاعمال الفنية المختلفة من بينها الرسم والموسيقى والغناء والكتب. ومن بين ما ستشهده الولايتان مهرجان موسيقي يشارك فيه عدد من الفرق الموسيقية النرويجية وعدد من المغنيين النرويجيين امثال سيسل شيركجيو. كما سيقام معرض للرسم تعرض فيه لوحات لعدد من مشاهير الرسامين النرويجيين امثال هارالد سوهلبرج و ادفاردمونز.

نجوم وافلام

بعد كثير من الجنون..

ليلى علوى تبدأ الحب في الصيف..!

نور الشريف والهام شاهين يهربان إلى القمة

القاهرة ـ الاتحاد: جولة جديدة قامت بها «الاتحاد» للتعرف على اخر اخبار النجوم في السينما المصرية واحدث الافلام الجديدة.

○ ليلى علوي: بمجرد ان تنتهي من فيلمها «قليل من الحب كثير من الجنون» تبدأ فيلمها الجديد «في الصيف الحب جنون» يخرجه محمد عبدالعزيز ويشاركها بطولته سمير صبري وميمى جمال وحسين الشربيني وعلاء ولي الدين واحمد آدم.

○ نور الشريف: يصور هذه الايام فيلم «الهروب الى القمة» اخراج عادل الاعصر.. تشاركه البطولة الهام شاهين مع نبيل الحلفاوى.

○ هالة صدقي: انتهت من تصوير دورها في الفيلم التليفزيوني «غزو الارانب» الذي اخرجه احمد صقر عن سيناريو وحوار رءوف توفيق.. بطولة سعيد صالح واسامة عباس ومحمد متولى.

○ احمد زكي: مرشح ليقاسم شريهان بطولة فيلم «سداح.. مداح» الذي يخرجه كريم ضياء الدين عن قصة من تاليف محمد شرشر تناقش الخفايا السياسية بين بعض الدول.

○ نجلاء فتحي: تبدا خلال الشهر القادم تصوير اول فيلم من اخراجها واسمه «ابو الكرامات» تاليف الكاتب الساخر يوسف عوف وهو ثاني انتاج لها.. رشحت لبطولته يسرا ومعالى زايد.

○ محمود حميده: يشارك خلال هذا الصيف في بطولة اكثر من فيلم.. مثل «جبر الخواطر» مع شريهان واخراج عاطف الطيب عن قصة لعبدالفتاح رزق.. سيناريو وحوار بشير الديك.. و«دراكولا» مع معالى زايد ونجاح الموجى واشرف عبدالباقى.. اخراج عادل الاعصر.

○ لوسى: بمجرد ان تنتهى من تصوير فيلم «سارق الفرح» تشارك المطرب محمد فؤاد وحسن حسنى بطولة فيلم «شباب متمرد» قصة احمد هيكل واخراج ابراهيم الشواد.

○ عبدالمنعم مدبولى: يشارك المطربة سمية قيصر بطولة اول فيلم تمثله للسينما المصرية بعنوان «سماح والليالى الملاح» يخرجه حسين كمال عن قصة وسيناريو وحوار سمير عبدالعظيم.. تدور احداثه حول مطرب قديم يرفض الانسياق وراء موجة الاغانى الحديثة ويفضل الابتعاد عن الاضواء ويدفع ابنته للشهرة.

○ نيللي: انتهت من تصوير فيلم «قط الصحراء» مع بطل «الكونغ فو» يوسف منصور الذي يلتقى معها ايضا في الفيلم التليفزيوني «ميكانيكا» الذي يستعد لتصويره المخرج الكبير عاطف سالم عن قصة لمحمد الباسوسى

○ معالى زايد: تتقاسم مع سمير صبرى وخلود بطولة الفيلم التليفزيوني «اسوار الحب» الذي انتهى من اخراجه محمد عبدالعزيز.. الفيلم في ـ العلب ـ الآن انتظارا لعرضه خلال الايام القادمة على الشاشة الصغيرة.

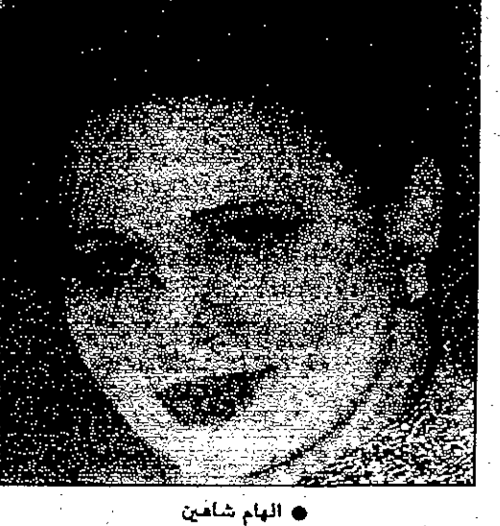
○ دلال عبدالعزيز: اعترضت رقابة المصنفات الفنية على ١٠ مشاهد كاملة لاستعراضات في فيلمها الجديد «امرأة.. وامرأة» اخراج نادية حمزة.

○ رانيا فريد شوقي: اجلت عددا من التجارب السينمائية اولها فيلم «بنت الحاوى» الذي يشاركها بطولته وائل نور لارتباطها بمسرحية «عطوة ابو مطوة» وارتباط والدها بمسرحية «شارع محمد على».

■ نجلاء فتحى مخرجة لأول مرة مع ابو الكرامات.



■ ليلى علوى



● الهام شاهين

آخر ليلة على الارض..

تقدم فرقة الباليه الأمريكية المعروفة باسم «بل ستي جونزو» احدث عروضها الفنية في العاصمة الفرنسية بعنوان (آخر ليلة على الارض».

يدور موضوع الباليه حول فيروس العصر «الايدز» الذي يصيب الانسان، ويظل يعاني منه فترة طويلة قبل ان يموت. ويوضح الباليه مواجهة الانسان للموت والصراع مع الزمن والمرض وتستعد الفرقة الامريكية للعودة مرة اخرى الى فرنسا في سبتمبر القادم للمشاركة في بينالى ليون الفرنسى بباليه بعنوان «استقر هنا».


● جمعة القبيسي.

«عيد قائدنا» احدث اغنيات اذاعة ابوظبي

في اطار استعدادات اذاعة ابوظبي للاحتفال بعيد الجلوس الثامن والعشرين لصاحب السمو رئيس الدولة.. قامت اذاعة ابوظبي بتسجيل اغنية وطنية جديدة بعنوان «عيد قائدنا» تاليف الشاعر علي النسبي الهلالي والحان زنيد القبيسي وغناء جمعة القبيسي.

الاغنية تم تسجيلها في ستوديوهات اذاعة ابوظبي ويقوم تليفزيون ابوظبي بعرضها خلال الاحتفالات بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.


● عيسى الميل.

سباقات الزوارق على الهواء في تليفزيون ابوظبي

ينقل تليفزيون ابوظبي على الهواء مباشرة وقائع سباقي القوارب الشراعية والقوارب الحديثة وذلك يوم الاربعاء القادم في العاشر من اغسطس، وقال عيسى الميل مراقب عام التنسيق والمكتبات بتليفزيون ابوظبي ان هذين السباقين ينظمهما نادي تراث الإمارات.

المنافسة.. بين الاذاعة والتليفزيون

صدر مؤخرا في العاصمة الفرنسية كتاب بعنوان «سياسة المنافسة في مجال الاذاعة والتليفزيون».

ويتناول هذا الكتاب الذي صدر عن دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية دراسة للاذاعة والتليفزيون في هذه الدول والمنافسة فيما بينها.

كما يتضمن انعكاس الاتجاه الاقتصادي في هذه الدول على التنافس في مجال الاذاعة والتليفزيون في عدة نواح من بينها الموضوعات والانتاج والاخراج.

معرض للفنان مارك شاجال

يقام حاليا في مدينة فانس الفرنسية معرض لاعمال الفنان «مارك شاجال» ويستمر حتى ٣٠ اكتوبر القادم.

يضم المعرض مجموعة متنوعة من اعمال الفنان مارك شاجال التى اعدها خلال فترة اقامته في باريس خلال الفترة من عام ١٩١٠ حتى ١٩٤٠ وقبل ان يستقر في فرنسا عام ١٩٢٣. والفنان مارك شاجال رسام وفنان ديكور فرنسي من اصل روسي ولد عام ١٨٨٧ وتوفي عام ١٩٨٥. وتتميز اعماله بابتكار نماذج من فلكلور الشعوب.

للافلام حكايات

آخر الناس.. والتعبيرية في السينما.. والموضوعات الهزلية

قدمت المانيا التعبيرية للعالم في كل الفنون. ومن خلال التعبيرية في السينما قدمت للعالم سينمائيين تجاوزوا الصيغ التقليدية حينها من امثال فريدريك مورنو وكارل ماير وفريتزلانك واخرين وبلجوء كارل ماير الى مسرح الغرفة اتجه كثيرون ذات الاتجاه. وفيلم آخر الناس هو الجزء الثالث من ثلاثية تضم الباب الخلفي فاتحة كارل ماير مع مسرح الغرفة والذي اخرجه جسنر بمساعدة بول لني، ثم سكة حديد وليلة القديس وسيلفستر تحت ادارة لوبويك الروماني ذي الميول الحادة نحو الواقعية الاجتماعية.

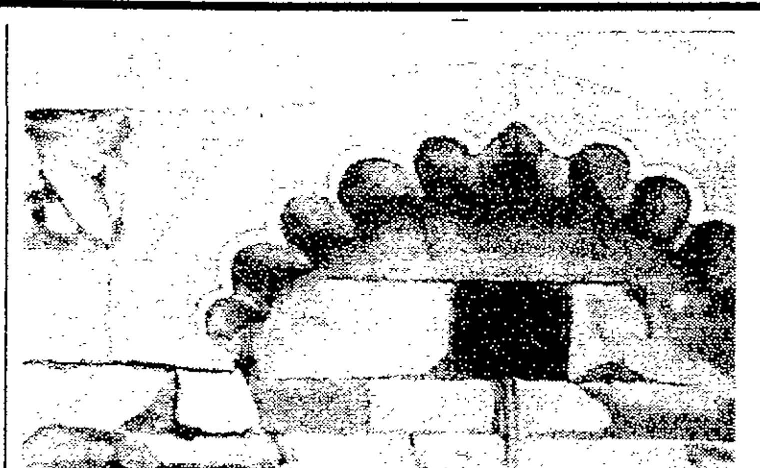
ولد فيلم آخر الناس تحت اشراف وادارة فريدريك مورنو الذي حمل مسرح الغرفة الى الاوج فقلده آخرون من امثال كارل كراون تلميذ رينهاروت بفيلم السوق. ويبدو ان وحدة المكان والوحدات الكلاسيكية الثلاث التى التزم بها مسرح الغرفة كان لها اثر في تحريك الكاميرا وتنويع المواضيع. لقد حول تأثير مسرح الغرفة قسما من السينما الالمانية نحو الواقعية. وفي فيلم اخر الناس. انتحى منحى اخر. فالموضوعات الهزلية في مسرح الغرفة كانت بدءا بفيلم اخر الناس.

الموضوع يحمل مفارقة مليئة باحتمالات الدراما القوية. بواب احد الفنادق الكبرى يفقد مكانته الخاصة عند صاحب الشأن المهيمن على كل شيء في الفندق. بل ويتدهور الى ان يصير حارسا لدورة المياه فيحزن. فالتحول من ادارة باب الفندق الى ادارة دورة المياه يلزمه تحول في اللبس نحو الادنى. لقد ولى زمان الزي المقصب. وهكذا لم يغادر البطل الفندق إلا ليعود اليه ثم الى منزله بعد مفارقات كثيرة. ولاشك ان موضوعا كهذا، وبالرغم من ميله للهزل، جدير بتحريك المشاعر.

وهكذا اصبحت الكاميرا وسيلة للتعبير النفسي، وهكذا، دخلت السينما عالم التعبيرية، وان كان كارل ماير نفسه قد هجر هذا الاسلوب بعد فيلم عربة برلين الاخيرة.

د.عزالدين هلالى

من اعمال الفنان عبيد سرور. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)


● التراث المعماري للامارات.

في معرض الفنان عبيد سرور بالمجمع الثقافي

٦٥ لوحة تسجل التراث المعماري للامارات

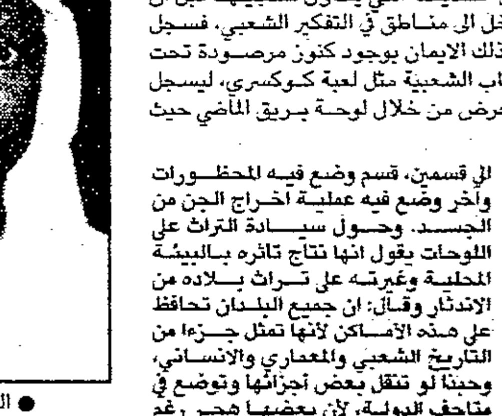
كتب: انور الخطيب

يشير المعرض التشكيلي المقام حاليا بالمجمع الثقافي للفنان عبيد سرور الى انغماس الفنان التام بقضية التراث بما يعنيه من عادات وتقاليد ومعمار ونكهات بحرية وصحراوية. ولم يتوقف عند رصد الاماكن القديمة التي يحاول تسجيلها قبل ان تتعرض لاهمال اكثر او نسيان تام. بل دخل الى مناطق في التفكير الشعبي. فسجل عمليات اخراج الجن من جسد الانسان، وكذلك الايمان بوجود كنوز مرصودة تحت الارض، وامتدت لوحاته لتشمل بعض الألعاب الشعبية مثل لعبة كوكسري، ليسجل موقفه في اخر لحظة معروضة على يسار المعرض من خلال لوحة بريق الماضي حيث يعلق قوس قزح على بيوت قديمة.

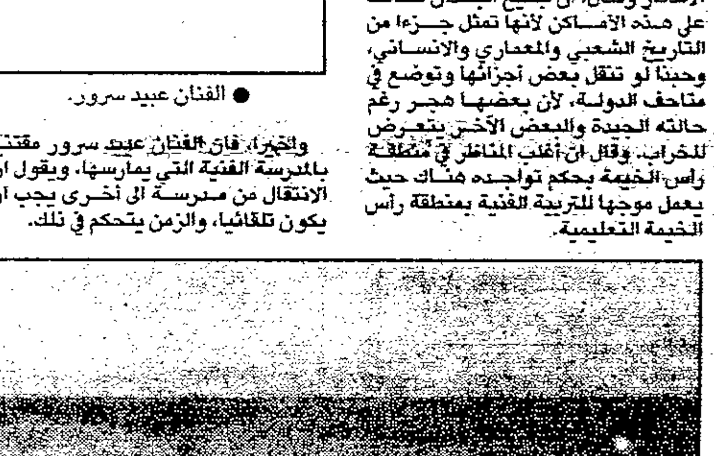
ويبدو ان الفنان يقوم بتسجيل مناظره تسجيلا دقيقا، اي ينقلها عن الطبيعة، ولكنه يركز على مساحات محددة يود ابرازها كقيمة تراثية وجمالية وفنية كما فعل في لوحة بحر هائج او في لوحة مراكب، وفي هذه اللوحة الاخيرة، يركز جهده على الماء الذي تعكس شفافيته الوان السماء الزرقاء، والبيضاء التي تمتزج بالوان المراكب البنية والبيضاء والصفراء وتشكل توليفة جذابة من عناق الالوان تحت سطح الماء. هذه الالوان تشكل مشكلة للفنان عبيد سرور وخاصة حين يرسم البيوت القديمة التي غالبا مايغلب عليها اللون الواحد. الأبيض او الاصفر، ولذلك فانه يحاول جاهدا كما قال وضع الوان اخرى في مزيج بين عناصر مختلفة ليعطي اللوحة حركة لونية جذابة ويبعد عنها الرتابة.

ولكن كيف يعمل الفنان عبيد سرور على لوحته، هل يرسم من الخيال او يقوم بالتصوير ام بالرسم المباشر؟

يقول انه يقوم بعدة مراحل تبدأ بزيارة الامكنة وتحديد انطباعاته واختيار الزوايا وتحديد الموضوع، ثم يقوم بعملية التصوير، التي يلجأ اليها بسبب الجو فمن الصعب نصب حامل اللوحة في جو حار، او في مكان بعيد في ظروف صعبة. واحيانا يكتفي بالاسكتشات الملونة ثم ينفذ موضوعه على اللوحة. وقال الفنان عبيد سرور انه لاينقل الا المشهد بحذافيره بل يضيف اليه من جوهره وروحه واحيانا الوانه. ولكن الأمر يختلف عندما يريد تصوير فكرة. فهو يجمع عناصرها في البداية كما فعل في لوحة الانسان والجن التي قسمها الى قسمين، قسم وضع فيه المحظورات وآخر وضع فيه عملية اخراج الجن من الجسد. وحول سيادة التراث على اللوحات يقول انها نتاج تاثره بالبيئة المحلية وغيرته على تراث بلاده من الاندثار وقال: ان جميع البلدان تحافظ على هذه الاماكن لأنها تمثل جزءا من التاريخ الشعبي والمعماري والانساني، وحبذا لو تنقل بعض اجزائها وتوضع في متاحف الدولة، لأن بعضها هجر رغم حالته الجيدة والبعض الآخر يتعرض للخراب. وقال ان أغلب المناظر في منطقة رأس الخيمة بحكم تواجده هناك حيث يعمل موجها للتربية الفنية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.


● الفنان عبيد سرور.

واخيرا، فان الفنان عبيد سرور مقتنع بالمدرسة الفنية التي يمارسها. ويقول ان الانتقال من مدرسة الى اخرى يجب ان يكون تلقائيا، والزمن يتحكم في ذلك.




● لوحة للفنان عبيد سرور.

تلفزيون دبي يصور برامج سياحية في القاهرة

تستضيف الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي حاليا بعثة تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي، في اطار الخطة الموضوعة لتنشيط الحركة السياحية من المنطقة العربية الى مصر، وتعزيزا للروابط السياحية، وتعريف السائح العربي بالمقومات السياحية لمصر..

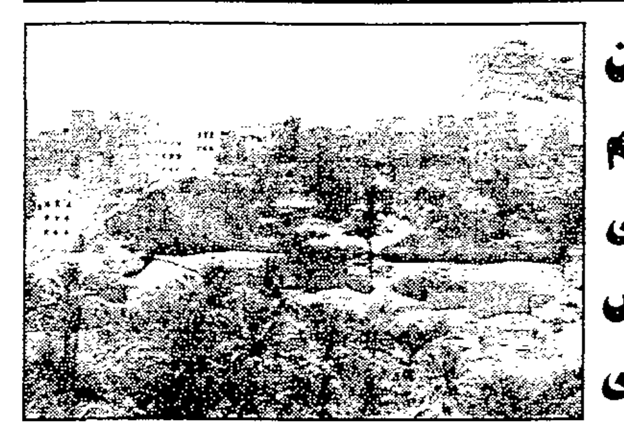
يقوم الوفد اثناء الزيارة بتصوير وعمل برامج سياحية عن مناطق الجذب الجديدة في كل من القاهرة والاقصر والغردقة وجنوب سيناء، حيث تتم اذاعة هذه البرامج على محطات تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد بوزير السياحة المصري ورئيس هيئة تنشيط السياحة.

وفي نفس الاطار تستضيف الهيئة حاليا الوفد الاعلامي الاسباني الذى يمثل مجلة «كبرسكو»، «سولو» و«تروفو» و«بسو»، باعتبارها اهم المجلات السياحية التي تصدر في اسبانيا. يقوم الوفد بالتغطية الاعلامية للمسابقة الدولية لصيد الاسماك بالغردقة، كما يتضمن البرنامج زيارة المعالم الأثرية في القاهرة والاسكندرية والغردقة.

سبق ان استقبلت الهيئة مؤخرا الدكتور «هيقور» رئيس تحرير مجلة «سيكبروم» النرويجية، حيث قامت المجلة باعداد مجموعة من التحقيقات المصورة عن المقومات السياحية المصرية وتنوعها.

والمعروف ان هذه المجلة تغطى معظم ارجاء المنطقة الاسكندنافية.



اليمن القديم في معرض فنى

يقام حاليا في مدينة كولمار الفرنسية التى تقع على بعد ٤٤٤ كيلومترا شرقي باريس معرض لاعمال التصوير التى اعدها الفنان الفرنسي اوجست بارتولوي خلال زيارته لدولة اليمن في عام ١٨٥٦ ويعتبر هذا المعرض من المعارض النادرة حيث كان الفنان من اوائل الاوروبيين الذين اتجهوا لليمن وقاموا بتصوير مناطق عديدة في مدينة عدن وغيرها. ويذكر ان الفنان بارتولوي هو الذي صمم تمثال الحرية الشهير في نيويورك واسد بلفور في عام ١٨٨٠. ويضم المعرض الذي يستمر حتي ٣٠ سبتمبر القادم مجموعة رائعة من الصور الفوتوغرافية تحت اسم مجموعة «فتيات صنعاء» مستخدما القلم الرصاص على ورق ازرق.

بث اذاعي موحد و ٢٥ برنامجا و ٣٦ لقاء و ٤ سهرات تقدمها اذاعة ابوظبي بمناسبة عيد الجلوس

كتب: سمير الزعفراني

تتوحد اذاعات الدولة يوم السبت القادم لتحتفل بعيد الجلوس الثامن والعشرين لصاحب السمو رئيس الدولة.. حيث تقدم ٢٥ برنامجا خاصا و ٣٦ لقاء مع كبار المسئولين في الدولة الذين يتحدثون عن انجازات ٢٨ عاما من العطاء والعمل.

صرح بذلك عبدالوهاب الرضوان مدير اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي واضاف ان الاذاعة اعدت مجموعة كبيرة من الفقرات الاذاعية الخاصة بالمناسبة لتقدمها اعتبارا من الغد وحتي يوم الاحد القادم.. كما اعدت اذاعة (اف ـ ام).. والاذاعات الموجهة الاخرى مجموعة من البرامج الخاصة بمناسبة عيد الجلوس.

ومن بين اللقاءات التي ستقدمها الاذاعة:

○ لقاء مع سعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.. حيث يسلط الضوء من خلال هذا اللقاء على رؤيته لمناقب القائد والقيم النبيلة التي تعيش في قلبه ووجدانه..

○ لقاء عن دائرة الموانيء البحرية مع وكيلها حسن موسى القمزي.. تحدث فيه عن التطور في مجال الموانيء البحرية.

○ لقاء مع سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء.. تحدث من خلال هذا اللقاء عن تطور قطاع الكهرباء والماء.

○ لقاء مع معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة.. تحدث من خلاله عن الدور المنوط بهذه الدائرة من حيث تنظيم عمل الدوائر المحلية الوظيفي وادارة العمل بهذه الدوائر.

○ لقاء مع سعادة العقيد ثاني عبيد الرميثي مدير عام الشرطة في ابوظبي تحدث من خلاله عن الأمن والأمان في عهد زايد الخير..

○ لقاء مع الاستاذ خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي.. تحدث من خلاله عن دور هذا الصرح الثقافي في نمو الحركة الثقافية في بلادنا..

○ لقاء مع سعادة جاسم محمد درويش امين عام بلديات الدولة.. تحدث من خلاله عن دور الأمانة العامة.

○ لقاء مع سعادة محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن.. تحدث عبر هذا اللقاء عن دور بلدية ابوظبي في انجاز العديد من المشاريع الترويحية وانتشار الغصن الاخضر في كل مكان..

○ لقاء مع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة.. تحدث من خلاله عن دعم زايد الخير لقطاع الشباب وأمله الكبير بهذا القطاع لأنه طموح الوطن وأمل الآتي من مستقبل الامارات.

○ لقاء مع الدكتور سعيد حارب الأمين العام لجامعة الامارات.. تحدث من خلاله عن دعم زايد الاب والقائد لهذه المؤسسة التعليمية المتقدمة.

○ وعن الحركة الفنية وتطور الاغنية في بلادنا لقاء مع مساعد مدير الثقافة للشئون الموسيقية والفنون الشعبية.

○ وعن الواحة الخضراء.. والحدائق الغناء المنتشرة بها.. عن مدينة العين لقاء مع سعادة محمد جوعان الخيلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالوكالة.

○ القائد وموكب الماضي الاصيل.. لقاء مع الاستاذ الشاعر سالم بوجمهور القبيسي.. الامين العام لاتحاد الامارات للتراث.. تحدث من خلاله عن عشق زايد للتراث وعن العلاقة التي تربطه بتراث اماراتنا الاصيل.

○ لقاء مع معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي.. وحديث عن القيم العظيمة التي تسكن وعي صاحب السمو رئيس الدولة.. وعن المبادىء الرائدة التي تعيش في قلبه الكبير..

■ البرامج

وفي اطار احتفالها بعيد الجلوس.. أعدت الاذاعة مجموعة من البرامج الخاصة بالمناسبة من بينها:

☆ برنامج زايد رجل البيئة لكل الأعوام، يسلط هذا البرنامج الضوء على دور صاحب السمو رئيس الدولة في المحافظة الدائمة على بيئة بلادنا نظيفة.. وقد تجسد هذا الدور من خلال العديد من العطاءات والكثير من الانجازات.. مما حدا بالكثير من الهيئات العربية والعالمية المختصة بالبيئة باطلاق اسم القائد زايد كرجل عالمي له اعتباره في مجال المحافظة على البيئة.

☆ هيئة ابوظبي للاعمال الخيرية ايضا احد البرامج التي أعدت بهذه المناسبة وقد ركز البرنامج على دور زايد الخير ودوره المنقطع النظير في تقديم يد العون للمحتاجين اينما وجدوا وحيثما كانوا وقد أجرى اللقاء محمد شيخ.

☆ صندوق الزواج.. لقاء يسلط الضوء على دور زايد الخير بمساعدة الشباب المقبلين على بناء حياة اسرية جديدة وتقديم الدعم لهم.. انها هدية القائد لابنائه ليظل الفرح يغمر قلوبهم دائما..

☆ برنامج عن صندوق ابوظبي للتنمية الاقتصادية وقد جسد البرنامج دور هذا الصندوق الكبير في تنفيذ العديد من المشاريع في الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة.

☆ برنامج عن حركة التطور الصناعي من خلال المؤسسة العامة للصناعة ودور هذه المؤسسة في انشاء العديد من المصانع.. والتخطيط المستقبلي لانشاء المزيد منها.




● عبدالوهاب الرضوان.

☆ برنامج عن جزيرة صير بني ياس.. لوحة خضراء يغازلها البحر.. يسلط الضوء على هذه الجزيرة من اليابسة

☆ برنامج البيئة في ظل زايد يتعرض للمحات من انجازات صاحب السمو الشيخ زايد في اهتماماته بالبيئة ونظافتها وحمايتها من الملوثات

☆ حلقتان عن الزراعة بعنوان «القائد بسباق الزمن» يحكي قصة الارض العطشى التي كانت تستغيث بالمطر، وقصة الانسان على هذه الارض

☆ الصحافة المحلية وحرية الكلمة.. محور من محاور اللقاءات التي سجلتها الاذاعة في اطار الاحتفال والاحتفاء بالذكرى الثامنة والعشرين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.. واللقاءات مع الكتاب الصحفيين علي ابوالريش وعبدالله رشيد وعادل الراشد بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

السهرات

.. وقد أعدت الاذاعة مجموعة من السهرات الخاصة لتذاع بهذه المناسبة وذلك على النحو التالي:

□ «نبع العطاء.. زايد الخير»

تقدم لمحات مشرقة من انجازات ابناء الامارات في عهد زايد الخير.. نبع العطاء العظيم بالكلمة.. والقصيدة.. واللحن.. وتذاع غدا.

□ «الانطلاقة الكبرى»

وتتناول السهرة المسيرة المباركة التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي فجرت كل الطاقات والامكانيات للنهوض بالدولة في شتى الميادين ولأنها حققت آمال الشعب في خلق مجتمع الرفاهية والتقدم ولأنها أوجدت مكانا لائقا بها بين الأمم والشعوب. السهرة ستذاع يوم الجمعة.

□ «القائد والمسيرة»

دراما وثائقية غنائية تم تجميع المادة من أوبريت الفارس والقلادة.

التاليف: فتحي ذياب

الاشعار: معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة، معالي علي الشرفا.. وتذاع يوم السبت.

□ «رسالة حب لزايد»

وتذاع يوم الاحد

قنوات المحطات الفضائية

ابوظبي

٦,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ٦,٠٢ القرآن الكريم ٧,٢٠ برنامج حضارتنا والعالم ٩,٣٠ برنامج / رحلة الاستكشافات ١٠,٣٠ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: ١ ـ مسلسل بيف وهركول ٢ ـ مسلسل الراوي والجوهرة ١٢,٢٩ أذان الظهر ١,١٠ البرنامج المحلي المنوع / اليكم مع التحية ٢,٥٠ برنامج / معا الى عالم بلا مخدرات ٣,٥٨ أذان العصر ٤,٠١ فترة الاطفال الثانية ٥,٥٠ الكاميرا القطرية ٧,٣٠ المسلسل التاريخي / عمر بن عبدالعزيز ٨,٤٠ أذان العشاء ١٠,٠٠ الاربعاء الرياضي ١٢,٤٥ برنامج / كلمة في سهرة ١,٤٥ برنامج / جلسة مع التراث ٢,٤٥ منوعات غنائية ٣,١٥ الفيلم العربي / معلش يازمن بطولة: شادية + كارم محمود ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٢٠ برنامج / مع سور القرآن الكريم.

دبي



٦,٢٨ المصحف المفسر ٦,٤٨ حديث الايمان ٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٧,٣٥ رسوم متحركة / كابتن ماجد ٧,٥٨ رسوم متحركة / قرية التوت ٨,١٦ رسوم / السيدة ملعقة ٨,٣١ المسلسل الخليجي ٩,٢٥ الفيلم التسجيلي / عراقة التراث واصالة الابداع ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١٠,٣٠ برنامج المنوعات / ليالي عربية ١١,٥٢ الفيلم العربي / صعيدي في الجيش ١,٢٤ الفيلم التسجيلي / الجوال ٢,١٥ المسلسل العربي / قلب الاسد ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٣,٢٥ التقرير الرياضي اليومي ٣,٣٣ المسلسل الكوميدي / كل يوم حكاية ٤,٠٠ رسوم متحركة / مغامرات مهرج ٤,١٦ برنامج / مشعل النور ٤,٣٩ رسوم متحركة / الكابتن رابح ٥,٠٤ نادي العشر دقائق ٥,١٤ برنامج / بدون مذيع ٥,٤٥ البرنامج الرياضي / رياضة الغوص ٦,٠٩ المطبخ العالمي (الياباني) ٦,٣٦ برنامج المسابقات الاجنبي / Give us aclue ٧,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٧,٣٩ الفيلم التسجيلي / ملف الارض ٨,٠٢ برنامج المنوعات / اولاد بوجاسم ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١٠,٤٠ الاخبار الرياضية ١٠,٥٥ فاصل منوعات ١١,٠٢ المسلسل التاريخي الجديد / الخطر بطولة: عبدالله غيث + حمدي غيث + سميحة ايوب + امينة رزق + عبدالرحمن ابوزهرة ١٢,٠٩ الفيلم التسجيلي / الجوال ١,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ١,٣٠ الاخبار الرياضية ١,٤٥ المسلسل العربي / قلب الاسد وبرنامج المنوعات ثم الفيلم العربي والبرنامج الثقافي ٦,٣٠ المصحف المفسر.



المصرية

٨,٠٠ اخبار ٨,٠٥ المسلسل العربي ابنة القاضي عفاف شعيب، عمر الحرير ـ ٤ ـ ٩,٠٠ اخبار ٩,٠٥ عالم الصحافة ٩,١٥ جرائم ومحاكمات شهيرة ٩,٤٥ منوعات غنائية ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ١٠,٣٠ المجلة الرياضية ١١,٠٠ الفيلم العربي يا «عزيز كلنا لصوص» بطولة محمود عبدالعزيز، ليلى علوي ١,٠٠ نشرة الاخبار ١,٢٥ الأحوال الجوية ١,٣٠ تمثيلية السهرة ـ اوتوستوب ٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ٣,١٥ الاحوال الجوية ٣,٢٠ المسلسل المدبلج لعبة الحب ٤,٢٠ القرآن الكريم ٤,٣٠ الختام.

٨,٠٠ برنامج (صباح الخير يامصر) ١٠,٠٠ اقوال الصحف ١٠,٣٠ الاطفال ١,١٥ المسلسل الديني «الازهر منارة الاسلام» اخراج / احمد طنطاوي ٢,٠٠ النشرة الاخبارية ٢,١٥ اماني واغاني ٣,٠٠ عناوين الاخبار ٣,٠١ اكلات بكل اللغات ٣,١٦ الفيلم التليفزيوني «عندما تشرق الاحزان» ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ اضواء على الاحداث ٤,٣٠ كارتون ٥,٠٠ فوازير «المناسبات» اخراج / فهمي عبدالحميد ٥,٣٠ برنامج «شباب بلدي» ٦,٠٠ النشرة الاخبارية ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٣٠ جولة الكاميرا ٨,٠٠ النشرة الاخبارية ٨,١٥ منوعات «برنامج زووم» ١٠,١٥ المسلسل العربي «٧ وجوه للحقيقة» اخراج / فايز حجاب ١١,٠٠ موجز الانباء ١١,٠٥ الفيلم العربي «المجانين الثلاثة» بطولة: نجلاء فتحي، سمير غانم اخراج / حسن الصيفي ١,٠٠ مجلة الاغاني ٢,٣٠ حكايات وذكريات ٤,٠٠ منوعات ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,١٥ الفيلم العربي / تمثيلية ٧,٠٠ اغنية ٨,٠٠ برنامج «صباح الخير يامصر».

ام بي سي

١٢,٠٠ خدمة المعلومات ٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٠ دين ودنيا ٤,٢٠ البراعم الصغيرة ٤,٥٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ كان ياما كان ٦,٠٠ المسلسل المدبلج لعبة الحب ٧,٠٠ اخبار ٧,٠٥ برنامج عن الطاقة والنفط (اعادة) ٧,٣٠ في ذاكرة الزمن

A. R. T

١٠,٠٠ قرآن كريم ١٠,١٠ دعاء ١٠,١٥ عرض البرامج ١٠,٢٠ اطفال ١٠,٤٠ اغنية اطفال ١٠,٤٥ كرتون ١١,٠٠ فن الطبخ / اطباق منوعة ١١,٢٥ طرائف حول العالم ١١,٤٠ اغاني ١٢,٠٠ مسلسل / عيلة الدوغري ١,٠٠ فطوطة ١,٣٠ اضحك معنا ١,٤٥ عبقرينو / زمان ياطرب ٢,٤٥ اغاني ٣,٠٠ مين يكسب مين / اعادة ٤,٠٠ فيلم / اوعى المحفظة ٤,٣٠ البحث عن مغامرة ٦,٠٠ اغاني ٦,١٥ الجامعة المفتوحة ٦,٣٠ حوار الاسبوع ٧,٠٠ مسلسل / احذروا ـ اعادة ٧,٤٥ اغاني ٨,٠٠ مشوار / دفاتر الايام ٩,٠٠ اغاني ١٠,١٥ مسلسل ـ البياض ١١,١٥ اغاني ١٢,٠٠ مسلسل / احذروا ١٢,٤٥ فن ولعب ودردشة ١٣,٣٠ حفل غنائي او مايطلبه المشاهدون ٣,٣٠ مصارعة الثيران ٤,٠٠ ابتهالات ٤,٠٥ مسلسل ديني ٤,١٥ تفسير القرآن ٥,٠٠ أدعية وابتهالات ٥,١٥ الكتاب الاسلامي / حديث ديني ٥,٤٥ اسرار الطبيعة ٦,٠٥ السنة النبوية ٦,٣٥ الاسلام ورحلة الكتابة العربية ٧,٠٠ من مكتبة ART ٨,٠٠ كارتون اطفال ٨,٢٠ تمرينات رياضية ٨,٣٠ مسلسل ديني ٩,٠٠ نشاهد اليوم.

للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ : ● ابوظبي : ٤٥٢٣٣٥ ● مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣ ● دبي : ٦٦٦٦١١ ● العين : ٦٤١٤٦٠ ● الشارقة : ٣٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة ٢٢٦١٢٣

أعتذار
نعتذر للسادة المعلنين الذين لم نتمكن من نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسوف ننشرها بأذن الله في اقرب وقت ممكن ـ وشكرا

«الاتحاد» تحاور عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني فضل محسن عبدالله

الحزب لم يتخذ قرار الحرب او الانفصال

إتاحة الفرصة لقيادات جديدة ضرورة



● فضل محسن عبدالله

وصل الى دمشق السيد فضل محسن عبدالله وزير الثروة السمكية وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني لحضور اللقاء الذي سيعقد في دمشق لمناقشة آخر التطورات على الساحة اليمنية والوضع الداخلي في الحزب الاشتراكي اليمني والخطوات المستقبلية على الصعيدين الحزبي والسياسي.

وعما يحمله من صنعاء وعن انعقاد المؤتمر الجديد للحزب والقيادات الجديدة والعفو العام تحدث الوزير اليمني لـ «الاتحاد» وفيما يلي نص الحوار:

● لو كنت بين المطلوبين الـ ١٦ لعدت وواجهت المحاكمة والحزب سيدافع عن جميع اعضائه امام المحاكم

حاوره في دمشق عساف عبود

● ماذا تحملون للقاء المرتقب مع القيادات في الحزب الاشتراكي من الحكومة اليمنية ومن القيادات في الداخل؟

●● في الواقع اتيت من صنعاء بعد لقائي مع اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الموجودين بالدخل ولم آت موفدا من الحكومة اليمنية بقدر ما جئت بتكليف من اعضاء الحزب في اليمن وتتمثل مهمتي باللقاء مع الاعضاء القياديين من الحزب ممن هم حريصون على الوحدة اليمنية كما احمل رأي القيادات الباقية في اليمن والقواعد وهي التي تمثل الاغلبية الساحقة في الحزب الاشتراكي والمؤمنة بالوحدة والداعية الى الحوار والديمقراطية والتعددية السياسية وقد سبق لي وفي لقاءات عديدة ان قلت ان الحزب الاشتراكي لم يتخذ قرارا بالحرب او الانفصال ولم يتواطأ او يتآمر على اليمن وانما هناك مجموعة اعلنت الانفصال. وهو الامر الذي يتبرأ منه الحزب الاشتراكي وبالرغم مما حصل فاننا نجد ان الحاجة للحوار تظل قائمة وممكنة ولا نريد للحزب ان يكون طرفا في تدويل القضية اليمنية، واسعى لعودة جميع العناصر الوحدوية الى الوطن والنضال في الداخل في كل الاحوال ومهما كانت الامور.

● لماذا الاجتماع الآن في دمشق. وماذا سيبحث فيه؟

●● اجتماع دمشق تمت حوارات حوله مع القيادات الموجودة في الخارج واكدنا على ضرورة عودتهم لليمن خاصة وان العديد منهم علم بالانفصال كما علم به اي مواطن آخر اذ انه تم الاعلان عن الانفصال اثناء الحرب وبالتالي لا يتحمل الكثير منهم مسئولية الانفصال. وقد تقاتلنا كاحزاب ولا احد ينكر ذلك وانفجر الوضع في كل مكان ولم يكن من الممكن السيطرة عليه آنذاك وقلت ذلك امام الجميع واطرح هذا الامر الآن لانه لا يوجد اي خيار اما ان تكون مشردا او اداة لغيرك، لكن في الوطن يكون الوضع افضل من اي وضع آخر. فالسلطة ليست هدفا او غاية مجردة. فقرار العفو العام والالتزام بالوثيقة وقبول التعددية والديمقراطية تشكل ضمانات للعودة، واذا اوفوا بالعهد يكون ذلك جيدا.

ومن يخش من العودة ويبحث عن ضمانات اقول له: عندما عدت انا لم ابحث عن اي ضمانات لعودتي الى الوطن وكنت اضع كل الاحتمالات.

● ما هي اهم المقترحات والنقاط التي ستطرحونها في اللقاء الذي سينعقد في دمشق؟

●● سوف نقدم المقترحات التالية:

١ ـ عودة الجميع بمن فيهم المطلوبون الـ «١٦» والحزب سيدافع عن اعضائه امام المحاكم وفقا للقانون اليمني.

٢ ـ الحوار في اليمن وداخله وبين اليمنيين انفسهم وعدم تدويل الازمة اليمنية.

٣ ـ التمسك في الحوار بما ورد في وثيقة العهد والاتفاق لانها وثيقة شعب وليست لاحد.

٤ ـ اعادة ترتيب الوضع الحزبي وعقد اجتماعات موسعة والدعوة لعقد مؤتمر للحزب يتم فيه انتخاب قيادة جديدة.

٥ ـ نقل تاكيدات الرئيس ورئيس مجلس النواب حول العفو العام والالتزام بتنفيذه.

● هل تتوقع ان يكون الموقف موحدا نتيجة لهذا اللقاء؟

●● يمكن ان يكون الاجتماع موسعا وتشاوريا وقد يحضر الجميع او يبعثوا برسائل. واتوقع من هذا اللقاء ان يكون هناك رأي موحد تجاه العودة والعمل في اليمن فلا يمكن ان نكون فلسطينيين آخرين في اليمن.

وتقديري ان هناك اجماعا على العودة لانه لا يوجد خيار. اما الاعضاء الذين يرفضون العودة الى الوطن فهم المقتدرون ولا يوجد اي شخص في الحزب الاشتراكي مقتدر فنحن لا نملك الا منازلنا. ومن لا يريد العودة فقد ارتبط بجهة غير الحزب الاشتراكي.

● هل ستدعون الى عقد مؤتمر جديد للحزب الاشتراكي يتم بموجبه انتخاب قيادة جديدة؟

●● بالنسبة للمؤتمر فلابد من عقده في اليمن ولا يمكن عقده خارج اليمن لان ذلك مرفوض أصلا. والنظام الداخلي ينص على ذلك. اما بالنسبة للقيادة الجديدة فاقول انه حان الوقت لان نتيح الفرصة امام دماء جديدة لتقود نضال الحزب وتواصل مسيرته وان يتم انتخاب القيادة الجديدة بدلا من القديمة او ابقاء من يريده المؤتمرون.

● هل تعتقدون ان عودة القيادات الى اليمن ستكفل عودة القوة للحزب الاشتراكي سياسيا وفعليا على الساحة؟

●● عودة الحزب الاشتراكي مرهونة بقواعده الموجودة ولم يفقد من قواه الا من استشهد في المعارك وبالتالي فمهمته استعادة صفوفه وتنظيمها بالشكل المطلوب. اما بالنسبة لقوته السياسية فانه لاشك سيلحق به التشويه والاساءة من قبل البعض. وهذا ما سيترك اثره على ضعاف النفوس في الحزب الاشتراكي وبالتالي لن يكون بالقوة التي كان يتمتع بها قبل الحرب. وسيعود الى وضعه بنفس الناس الذين يريدون الاستمرار والنضال واشعر بالاسف لما حصل للحزب.

● هل حملت اي تعهد لضمان عودة القيادات السياسية في الحزب الاشتراكي من قبل الرئيس علي عبدالله صالح؟

●● لقد التقيت بالرئيس علي عبدالله صالح قبل قدومي الى دمشق وبغض النظر عن اي تعهد للقيادات من اجل العودة اقول لا يوجد اي خيار امام الحزب الاشتراكي سوى العودة الى الوطن والاسهام في معالجة ما نتج عن الحرب وتنظيم نفسه، فالرئيس اعلن العفو العام وعلى القيادات العودة الى الوطن او الى السجن او الى الشارع الى ما تحت الارض ولكن الى اليمن ولكن يجب عدم البقاء خارج الوطن فالمناضل الحقيقي كالسمكة عندما تخرج من البحر تموت.

ومن يخرج من الشعب يتحول الى سياسي محترف ويصبح جزءا من اللعبة السياسية الدولية ويفقد صفته كمناضل، وهناك احزاب عديدة في العالم تناضل في ظروف صعبة ان على المستوى السياسي او الاعلامي او الحزبي.

● طرح الرئيس اليمني استرداد قيادات المتمردين حسب قوله. هل هذا يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية حول العودة؟

●● حول استرداد القيادات من الخارج حسب قول الرئيس فانه يستطيع ان يعمل ما يريد كرئيس لدولة ويعود لهم وللدول التي لجأوا اليها القرار ولو كنت من بين الـ «١٦» شخصا المطلوبين لكنت قد عدت الى اليمن وليفعل ما يريد. ولاخضع للمحاكمة، وهذه وجهة نظري انا تجاه هذا الامر. وانا اعرف ان العودة تحتاج الى وقت. والمهم ان على قواعد الحزب ان تتخذ موقفا تجاه الحرب وادانتها والتصرفات الفردية التي تمت اثناءها للسير بالحزب وقواعده مجددا.

حول العالم

٨ر٥ مليار نسمة سكان العالم عام ٢٠٣٠

واشنطن: ذكر بيان اصدره البنك الدولي امس الأول ان عدد سكان العالم سيبلغ ٨ر٥ مليار نسمة عام ٢٠٣٠ وقال ان تسعين بالمائة من زيادة عدد السكان ستحدث في الدول النامية، وشار الى ان هناك تفاوتا كبيرا بين القارات في نسب زيادة عدد السكان، فافريقيا ستشهد زيادة تبلغ نسبتها ١١٦٪ خلال ٣٥ عاما اي ان عدد سكان القارة السوداء سيرتفع من ٧٢٠ مليون نسمة الى ٦ر١ مليار.

اما سكان اسيا فسيزيد عددهم بنسبة ٤٧٪ اي من ٤ر٣ مليار الى ١ر٥ مليار نسمة خلال الفترة نفسها، وفيما يتعلق بامريكا الوسطى والجنوبية ستكون الزيادة بنسبة ٥١٪ لأن عدد السكان سيرتفع من ٤٧٥ الى ٧١٥ مليون نسمة.

وبين البلدان المتطورة ستشهد امريكا الشمالية زيادة بنسبة ٢٤٪ حيث سيرتفع عدد السكان من ٢٣٥ مليون نسمة الى ٣٦٨ مليون، اما اوروبا فنسبة الزيادة فيها ستكون الأدنى وهي واحد بالمائة وسيزداد عدد السكان من ٧٣١ مليون الى ٧٤٢ مليون فقط.

ومن الدول التي ستشهد انخفاضا في عدد السكان المانيا بنسبة ٤ر٩٪ وايطاليا ١ر٨٪ والمجر ٩ر٧٪ واسبانيا ٦ر٣٪ وبلجيكا ٧ر٢٪ بالمائة.

وستبقى نسبة زيادة عدد سكان الصين مستقرة وسيزيد عددهم من ٢ر١ مليار الى ٥ر١ مليار، وستحتل الولايات المتحدة في العام نفسه المرتبة الثالثة بين الدول من حيث عدد السكان بـ ٣٢٨ مليون نسمة مقابل ٢٦٣ مليون في ١٩٩٠.

من رئاسة مجلس الأمن الى سفير في واشنطن

الأمم المتحدة: تسلم المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة يولي فورنتسوف امس الاول منصب رئيس مجلس الامن الشهر الحالي قبل ان يصبح سفيرا لبلاده لدى الولايات المتحدة في سبتمبر المقبل. وكان فورنتسوف الذي يعمل بالخارجية السوفييتية ثم الروسية منذ عام ١٩٥٢ قد تولى رئاسة وفد روسيا في المنظمة الدولية في ديسمبر ١٩٩١ عندما ورثت الاتحاد السوفييتي السابق وسيخلفه في هذا المنصب نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي لاروف.

موجابي يطمئن الزيمبابويين البيض

هراري: بث رئيس زيمبابوي روبرت موجابي امس الطمأنينة في نفوس السكان البيض الذين يتعرضون لمضايقات في زيمبابوي حيث طمأنهم على أمنهم في هراري وذلك في تحول مفاجيء عن اللهجة القاسية المعادية للبيض التي كانت تتبع خلال الشهور الماضية.

فقد ذكر في نقاش مفتوح بشأن سياسة حكومته المثيرة للجدل والخاصة باعادة توزيع الاراضي الزراعية «ان غالبية البيض هم مواطنون في زيمبابوي ويمكنهم البقاء هنا كما يحلو لهم».

واكد ايضا للمزارعين من البيض انه يرغب في ازدهار اعمالهم ويتوقع منهم زيادة انتاجهم واشاد بمحاولاتهم لمساعدة الحكومة في النهوض من سباتها وتبني سياسة اعادة توطين المزارعين وتنصل موجابي من موقفه المتشدد الداعي لاتخاذ اجراءات ايجابية لمنح السود دور اكبر في مجال الاقتصاد.

كمبيوتر شخصي يستخدمه جنود المشاة أثناء القتال

هوستون ـ تكساس: ربما يحصل جنود المشاة الامريكيون على اجهزة كمبيوتر شخصية تحمل باليد وتكون جاهزة للاستخدام وقت القتال وهو الامر الذي يمكن ان يتيح استخدام قدرات التكنولوجيا المتطورة في ميادين المعارك في المستقبل.

واعلنت شركة «تكساس ميكروسيتم» للأنظمة المصغرة وهي شركة امريكية تقوم بانتاج اجهزة الكمبيوتر الشخصية القادرة على تحمل الخلل والعمل في ظروف شاقة امس الاول في هيوستون انها سلمت الجيش الامريكي نماذج من اجهزة الكمبيوتر العاملة من نوع «كمبيوتر الجندي» الذي يمكن حمله باليد، ومما يذكر ان جهاز الكمبيوتر الذي اطلق عليه مبتكروه اسم «جرونت» قد صممته وقامت بتصنيعه الشركة ميكرو بموجب عقد مع الجيش الامريكي.

الشرق الاوسط يتصدر القائمة
الولايات المتحدة تحتكر ٧٦٪ من صفقات السلاح مع دول العالم الثالث

واشنطن ـ (ا ف ب): افاد التقرير السنوى لمكتب الابحاث التابع للكونجرس الامريكي ان حصة الولايات المتحدة من صفقات السلاح مع دول العالم الثالث بلغت ٧٦ في المائة العام الماضى وبلغ حجمها ١٤,٨ مليار دولار واوضح التقرير الذى نشر امس ان مبيعات السلاح لدول العالم الثالث مستمرة عامة في الانخفاض (٢٢٪ اقل) حيث هبطت من ٢٦,٢ مليار دولار سنة ١٩٩٢ الى ٢٠,٤ مليار سنة ١٩٩٣. مشيرا الى ان انتهاء الحرب الباردة وانخفاض الطلب في العديد من الدول عجل بهبوط المبيعات في الدول النامية والتى بلغت سنة ١٩٨٨ الى ٦١,٥ مليار دولار. وافاد ايضا ان الولايات المتحدة باعتبارها مصدر السلاح الاول لدول العالم الثالث سجلت ارتفاعا طفيفا في حجم مبيعاتها (الاكثر من ٢٠٠ مليون دولار) مقارنة بعام ١٩٩٢ في حين حققت حصتها في السوق قفزة كبيرة مرتفعة من ٥٦٪ الى ٧٦٪ المائة.

ويشكل بيع ٧٢ مطاردة «ف ١٥» الى السعودية بقيمة ٩,٥ مليار دولار و٢٥٦ دبابة (ام/١ ـ اى ٢) الى الكويت بقيمة ٢,٢ مليار دولار ٨٠٪ من مبيعات الاسلحة الامريكية الى الدول النامية.

واستنادا الى مكتب ابحاث الكونجرس فان الشرق الاوسط لايزال اكبر اسواق العالم الثالث حيث حصل على ٥٦٪ من اجمالى صفقات من سنة ١٩٩٠ حتى ١٩٩٣.

ومن جهة اخرى رفعت روسيا التى تعد ثالث مصدر للسلاح لدول العالم الثالث بعد الولايات المتحدة وبريطانيا نسبة مبيعاتها في هذا القطاع من ١,٦ مليار دولار سنة ١٩٩٢ الى ١,٨ مليار دولار سنة ١٩٩٣ استنادا للتقرير نفسه. وقبل تفتت الاتحاد السوفييتى سنة ١٩٩١ سجلت مبيعات السلاح السوفييتية رقما قياسيا سنة ١٩٨٧ بلغ ٢٧ مليار دولار.

بن على: التطرف مشكلة غربية وعليه مواجهتها

باريس ـ ا ف ب: قال الرئيس التونسى زين العابدين بن على في مقابلة مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية نشرتها امس مخاطبا الغرب «ان التطرف بات الان مشكلتكم» ملاحظا ان بلدانا عديدة كفرنسا والولايات المتحدة «اصبحت قواعد خلفية للارهاب».

وراى بن على ان «فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة تستخدم قواعد خلفية للارهابيين المتطرفين» مشيرا في هذا الاطار الى ان اثنين من المتطرفين التونسيين اعتقلا في الاونة الاخيرة في فرنسا حيث كانا يتمتعان بحق اللجوء السياسى.

وحذر من ان الغرب «باسم الحرية والديموقراطية يوفر الماوى لاعداء الحرية والديمقراطية». وقال ان تونس بلد معافى تمت فيه معالجة المشكلة عبر التطبيق الدقيق للقوانين».

واشار الى ان «التطرف يعنى التنكر للديمقراطية اى للحرية والتقدم». وقال ان «لجوء المتطرفين الى العنف والقتل يؤكد ان دوافعهم ليست باى حال دوافع دينية وانما سياسية فقط فالدين بالنسبة لهم ليس سوى فخ سياسى».

□□□

غالى يجدد الشكوى من الصعوبات المالية

نيويورك (الامم المتحدة) (ا ف ب): قال دبلوماسيون ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى أثار امام اعضاء مجلس الامن المصاعب المالية التى تواجهها الامم المتحدة وما ينجم عنها من حد لعمليات حفظ السلام.

واضافت المصادر ان هذه المسالة كانت في صلب اجتماع مع اعضاء المجلس عقد في مكتب الامين العام بناء على طلبه وبحث المجتمعون ايضا في رسالة مثيرة للجدل وجهها الاسبوع الماضى غالى الى اعضاء مجلس الامن يقترح فيها انسحابا محتملا لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة من يوغوسلافيا السابقة.

وكانت المصاعب التى تواجهها الامم المتحدة في مجال عمليات حفظ السلام في صلب المناقشات ايضا التى جرت في اجتماع بنيويورك لمجموعة عمل حول التعاون بين الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية.

ودعا غالى هذه المنظمات الى لعب دور اكبر في ثلاثة مجالات: التسوية السلمية للخلافات وحفظ السلام وتطبيق العقوبات المحتملة.

اغتيال زوجة وابن الشاهد الرئيسي في قضية سرقة مجوهرات سعودية في تايلاند

بانكوك ـ رويتر: اعلنت الشرطة التايلاندية امس انه تم العثور على جثتي زوجة وابن شاهد الاثبات الرئيسي في قضية سرقة مجوهرات من السعودية والعثور عليها في تايلاند والتي لم تحل بعد.

وقالت الشرطة انها عثرت على جثتي القتيلين دارااوا دي «٣٥ عاما» وسرى «١٤ عاما» في سيارتهما في طريق سريع شمال بانكوك امس الاول. واضافت ان المعتدين الحقوا اضرارا بالسيارة في محاولة واضحة لاظهار الامر وكانه حادث تصادم. واستطردت ان القتيلين هما زوجة وابن سانتي سريثانانخان تاجر المجوهرات الذي احتجز بعد اتهامه بشراء مجوهرات مسروقة قيمتها ٢٠ مليون دولار من قصر امير سعودي في الرياض عام ١٩٩٠. ثم تحول الى شاهد للادعاء في وقت لاحق.

ومكان سانتي مجهول. وقالت الشرطة انه لم يحضر جنازة زوجته وابنه. وقال براتين سانتيبرا بروب رئيس الشرطة للصحفيين امس ان التحريات الاولية اوضحت انهما قتلا ضربا بآلة حادة وليس نتيجة تصادم. وما زالت الشرطة تحقق في الامر.

وكانت شهادة سانتي ادت الى القبض على سبعة اشخاص على الاقل بينهم ثلاثة من رجال الشرطة بتهم تتعلق باختلاس المجوهرات المسروقة بعد مصادرتها من عامل تايلاندي يدعى كريانجكراي تيتشامونج سرق المجوهرات اثناء عمله في قصر السعودي. وادين المتهمون ولكنهم استأنفوا.

وكانت القضية قد احدثت توترا شديدا في العلاقات بين تايلاند والمملكة العربية السعودية التي اعلنت انها لن تفتح ابوابها امام العمالة التايلاندية قبل معاقبة المسئولين عن الجريمة.

بريطانيا تتنصل من تصريحات لقنصلها في القدس شبه فيها الاحتلال الاسرائيلي بالنازية

القدس المحتلة ـ ا ف ب: ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل حصلت على «ايضاحات» بشان التصريحات «العدائية» التي نسبتها صحيفة اسرائيلية الى القنصل العام البريطاني في القدس المحتلة ريتشارد دالتون.

فقد ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان دالتون قارن «سياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين بالسياسة التي اتبعها النازيون مع سكان الدول التي احتلتها القوات الالمانية». وقالت الصحيفة انه قارن ايضا عمل حركة «حماس» الفلسطينية بعمل المقاومة خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المتحدث الاسرائيلي جادي بلتيانسكي لوكالة فرانس برس ان «السفارة البريطانية في تل ابيب تنفي ان يكون القنصل العام قد ادلى بمعظم التصريحات التي نسبت اليه وقد اصبحت المسالة بالنسبة لنا في حكم المنتهية».

ومن جهة اخرى اوضح القنصل البريطاني في تل ابيب كريستوفر اينز هوبكنز لوكالة فرانس برس ان هذه المسالة اعقبت «تصريحات ادلى بها دالتون خلال لقاء خاص مع اعضاء وفد برلماني من اعضاء حزب العمال البريطاني». وقال ان «تصريحات القنصل العام حرفت ونحن ننفي نفيا قاطعا كل ما نشر بشأنها». اعرب اينز هوبكنز عن اسفه لان «الصحيفة لم تتصل بنا للتحقق من هذه المزاعم».

وتمثل بريطانيا في اسرائيل بسفارة في تل ابيب وقنصلية عامة في القدس المحتلة على مستوى السفارة مكلفة بتمثيل بريطانيا في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

التقى قريبته الوحيدة في يافا
شعث يزور مهد صباه لاول مرة منذ ٤٦ عاما
منازل الاسرة تحولت الى مؤسسات اسرائيلية

القدس ـ ا ف ب: بعد ٤٦ عاما تمكن نبيل شعث مسئول التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية من زيارة مدينة يافا حيث عاش ايام طفولته قبل هجرة عائلته الى مصر في عقاب قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨.

والتقى شعث في فندق هيلتون في يافا حيث كان يجري محادثات مع وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال قريبته الوحيدة في يافا فدوى الغوطي التي رآها اخر مرة عام ١٩٤٨ وعاد ليجدها اما لعشرة اولاد وجدة لثمانية وعشرين حفيدا.

وقالت الغوطي في حديث الى وكالة فرانس برس «لقد كان لقاء مؤثرا جدا فانا لم اره منذ ٤٦ عاما». واضافت ان اللقاء الذي جرى في قاعة الفندق بترتيب من مراسلة صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ضم كذلك ثمانية من اولادها.

وكانت الغوطي وهي الوحيدة المتبقية من عائلة شعث في يافا رفضت الهجرة مع عائلتها اواخر الخمسينات وقالت «عندما قررت عائلتي الهجرة لم يكن قد فات سوى سبعة ايام على زواجي وقرر زوجي الاستقرار فبقيت». وطوال الاعوام الماضية لم تتمكن الغوطي من مشاهدة قريبها شعث او الاتصال به لكنها وفي الاعوام الاخيرة كانت تشاهده على شاشة التلفزيون خلال جولات المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وفي الشهر الماضي سافرت برفقة عائلتها الى منطقة الحكم الذاتي في غزة للقاء شعث لكنه كان قد سافر لتوه الى تونس مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالنسبة لشعث المولود في صفد في الجليل الاعلى والذي كان يعمل والده مدرسا بين صفد ويافا فان اللقاء كان «اجمل يوم في حياته» وقال لصحيفة يديعوت احرونوت «انني سعيد جدا واشعر كاني اطير» واضافة الى منصبه في السلطة الفلسطينية يتولى شعث الحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد ادارة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول الحكم الذاتي وتحول في الفترة الاخيرة الى اشبه ما يكون بناطق باسم السلطة الفلسطينية.

وخلال توقفه القصير في يافا زار شعث منزل عائلته الذي تحول الى مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات والذي تغير اسم الشارع الذي يقع فيه المنزل من «شارع النزهة» الى شارع «آدم ماسكوفتش»، كما زار شعث مدرسته القديمة في حي الدجاني ومنزلين آخرين للاسرة تحول احدهما الى مكتب تابع للجيش الاسرائيلي في حين استوطنت في الاخير عائلة يهودية. وقالت الغوطي «عندما غادر افراد عائلتي وعائلة شعث كان الجميع يظن انهم لن يغيبوا اكثر من اسبوع وتركوا كل شيء على حاله».

□□□

طهران: الفاتيكان يطلب مساعدة ايران في معارضة حرية الاجهاض

طهران ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الفاتيكان طلبت من ايران «العمل معا من اجل التصدي لاطلاق حرية الاجهاض» في العالم. وذكرت ان الفاتيكان تقدمت بهذا الطلب خلال لقاء جرى امس الاول بين الامين العام للخارجية الايرانية محمد هاشمي رفسنجاني والسفير البابوي في ايران روميو بانشيرولي.

ونقلت الوكالة عن بانشيرولي ان على ايران والفاتيكان ان «تتعاونا معا للوقوف في وجه مساعي الدول الغربية والولايات المتحدة لاطلاق حرية الاجهاض خلال المؤتمر العالمي للسكان» المقرر في القاهرة في سبتمبر المقبل.

وقالت الوكالة عن امين عام الخارجية وهو شقيق الرئيس الايراني انه اكد للسفير البابوي معارضة طهران لاي مشروع يطلق حرية الاجهاض وقال ان الحرب في المستقبل ستكون بين الماديين واتباع الديانات وان التعاون الديني في معارضة الاجهاض سيكون ارضية مناسبة للتعاون المشترك في جميع المجالات.

يشار الى ان القوانين الايرانية منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ تحظر بشدة الاجهاض وتعاقب عليه.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مقتل واصابة ١١ شخصا في هجوم للمتمردين على مطار عسكري في سريلانكا

كولومبو ـ رويتر: اعلنت مصادر عسكرية ان ٦ متمردين على الاقل وطيارا قتلوا بالاضافة الى احتراق طائرة هليكوبتر في هجوم للمتمردين على مطار عسكري هام في شبه جزيرة جافنا في شمال سريلانكا امس.

واضافت المصادر ان اثنين آخرين من المتمردين اصيبا بجراح خطيرة في القتال الذي استمر ساعة كاملة في مطار «بالالي» الذي يقع في شبه الجزيرة التي يسيطر عليها المتمردون من التاميل. وتم نقلهم الى مستشفى عسكري. وجرح ايضا طياران آخران. وقالت ان القوات الحكومية غنمت الاسلحة والمعدات التي استخدمها المتمردون بعد انتهاء الهجوم الذي قد يكون جزءا من خطط المتمردين لاحداث اضطرابات قبل موعد الانتخابات البرلمانية في ١٦ من الشهر الجاري. وكان المتمردون قد اعلنوا انهم لن يسمحوا باجراء الانتخابات في الشمال والشرق حيث يسيطرون على اغلب المناطق الشمالية بينما تسيطر القوات الحكومية على الشرق.

وهذه هي المرة الاولى التي يخترق فيها مقاتلو «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» اكبر قاعدة عسكرية في جافنا. وتقع القاعدة التي يوجد بها عدد كبير من الجنود والطيارين على بعد ٣٢٠ كيلومترا شمالي العاصمة كولومبو

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

أدان الأعمال الارهابية في مصر
الرئيس السوداني يبدي استعداده للاعتراف باسرائيل عندما يتحقق السلام

القاهرة ـ أ ش أ: كشف الرئيس السوداني الفريق عمر البشير عن ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة خلال الحوار الذي بدأ بين البلدين مؤخرا رفع اسم السودان من قائمة الدول التي ترعى الارهاب.. فيما طلبت واشنطن من حكومته انهاء صلة الخرطوم بالاعمال الارهابية. واوضح الرئيس السوداني في حديث خاص مع راديو مونت كارلو من الخرطوم ان ما طلبته واشنطن اشياء لم يرتكبها السودان اصلا.

واعرب عن خيبة امله تجاه عدم تطور الحوار مع الادارة الامريكية بسبب تاسيسه على اتهامات، وقال «ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، لكن في عالم اليوم المتهم مدان الى ان تثبت براءته» مشيرا الى ان حوارا موازيا مع دول اوروبية حول هذا الموضوع لازال في بداياته ويحتاج لبعض الوقت حتى يمكن تقييمه. واكد البشير في حديثه ادانته لاعمال الارهاب التي ترتكبها عناصر اصولية في مصر والجزائر واوضح انه كمسلم لا يمكنه تبرير اعمال الاغتيالات والتفجيرات العشوائية.

وتطرق الى الحديث عن العلاقات مع مصر فاعرب عن حرصه على العلاقات ذات الخصوصية المميزة معها وعن امله في حل النزاع بين البلدين حول مثلث حلايب الحدودي في الاطار الثنائي حتى تكون العلاقات طبيعية.

كما اعرب البشير عن استعداده لاقامة علاقات مع اسرائيل عند قيام السلام الشامل والعادل في المنطقة.. ولكنه اعتبر ان هذا النوع من السلام لن يتحقق قبل حصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه في اقامة دولته المستقلة على اراضيه بما فيها القدس، واكد البشير انه لا اعتراف باسرائيل في ظل استمرار احتلال الاراضي العربية.

□□□

مقتل واصابة ٣٢ شخصا بحادث مرور في مصر

القاهرة ـ رويتر: ذكرت الصحف المصرية امس ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب ١٩ اخرون بجروح عندما اصطدمت حافلة بشاحنة على الطريق الرئيسي بين القاهرة والصعيد.

ووقع الحادث صباح امس الاول بين قريتي «ابو سويلم» و«البرغوتي» على بعد ٤٥ كيلومترا جنوبي القاهرة. ونجا سائقا العربتين من الحادث.

تقرير ميداني خاص لـ الاتحاد من عواصم العالم

«العمال» ازدادوا التفافا حول زعيمهم ... والمحافظون يتمزقون
ميجور يرتب اوراقه لمواجهة بلير الصاعد بعد موسم العطلات
الزعيم العمالي يتصالح مع اسواق المال

لندن ـ محمد كركوتي:

في اواخر شهر يوليو من كل عام، تعقد الحكومة البريطانية اجتماعها الاخير، قبل ان يذهب الوزراء لقضاء اجازاتهم، والتي غالبا ما تكون في دول اوروبية. وفي هذا الاجتماع يتم رسم خطة العمل السياسي في البلاد، بعد انتهاء العطلة، واسس مواجهة احزاب المعارضة في البرلمان وفي المواقع الاخرى، خصوصا وان عطلة مجلس العموم البريطاني، تبدأ قبل اسبوعين عمليا من عطلة الحكومة. وكما الحكومة، كذلك الاحزاب السياسية، التي تغلق ابوابها ـ تقريبا ـ لان اركانها يقضون اجازاتهم في اماكن مختلفة. ولا يوجد ادنى شك في ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، كان يتمنى ان «يبدأ» الصيف قبل اشهر ! بل ان يستمر لاشهر طويلة، وذلك في اعقاب المشاكل والفضائح العديدة التي اصابت حزب المحافظين الحاكم، والحكومة، وكذلك استفحال ضعف رئيس الوزراء يوما بعد يوم في ظل تصاعد قوة ونفوذ غريمه زعيم حزب العمال الجديد الشاب طوني بلير، الذي انتخبه الحزب لزعامته، قبل ايام قليلة من بدء العطلة الصيفية.

وقد استفاد جون ميجور كثيرا من توقيت انتخاب بلير، اذ ان العملية جرت وقد بدأت العطلة البرلمانية اي تعطيل اعمال البرلمان لمدة ثلاثة اشهر تقريبا، وهذا يوفر على ميجور الضعيف والخائف من هذا القادم الجديد، الظهور امامه في مداولات البرلمان الاسبوعية، فبعد العودة من الاجازة يكون ميجور قد استوعب ووضع خطة لاحتواء زعيم العمال الجديد، هي على الاغلب ستكون فاشلة نظرا لان من ينفذها لا يتمتع بالقوة اللازمة لذلك، هذا فضلا عن عدم انتهاء الخلافات الداخلية في الحزب الحاكم، خصوصا حول الموضوع الاوروبي، بالاضافة الى غياب الوئام المطلوب داخل الحكومة نفسها، بالرغم من التعديل الذي طرأ عليها قبل اسبوعين فقط.

في المقابل بدا التفاهم والتماسك واضحين داخل الحزب العمالي في اعقاب انتخاب بلير رئيسا له، بما في ذلك نائبة الرئيس السابقة مارجريت بيكيت، التي خسرت امام بلير في معركة زعامة الحزب. فقد استطاع بلير ان يكرس التماسك المطلوب لاي حزب سياسي، خصوصا وهو يضع الخطط التي تكفل له الوصول الى السلطة في الانتخابات العامة القادمة، وبالرغم من ان موعدها لا يزال امامه اقل من ثلاث سنوات، الا ان الاعداد السياسي والشعبي للحزب، لا بد ان يأخذ شكله من الآن خصوصا وان الحزب الحاكم لن يبقى مكتوف الايدي امام هذا الانهيار التاريخي لشعبيته، التي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ انشاء الحزب.

فجون ميجور لا بد وسيلعب اللعبة الديمقراطية ـ غير الشريفة ـ الا وهي قيامه بسن قوانين واتخاذ قرارات جديدة لجذب المؤيدين الذين انصرفوا عن الحزب المحافظ، مثل تخفيض الضرائب وخفض الفائدة، وتحسين اوضاع المعيشة، والتخلص من بعض بنود السياسة الاقتصادية التي ساهمت بشكل كبير في تراجع شعبية المحافظين في السنوات الاخيرة.

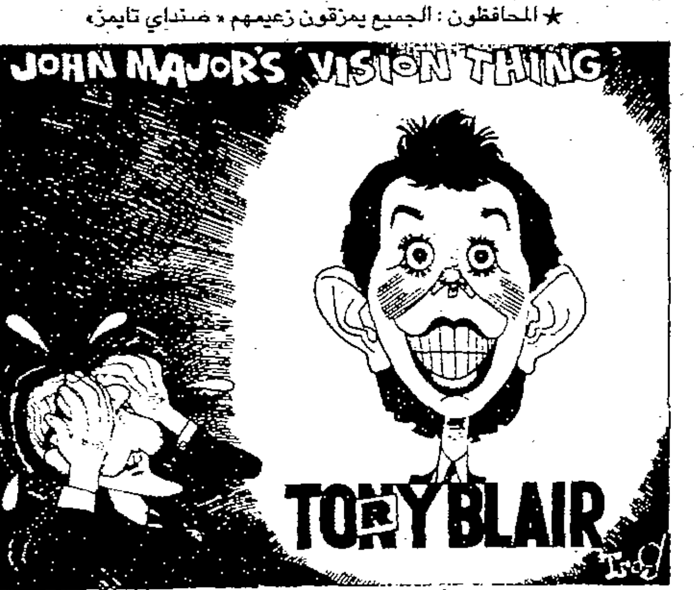
ولكن يبقى على ميجور لملمة صفوف حزبه، وكذلك وزرائه قبل نهاية العام الحالي خصوصا في المؤتمر السنوي للحزب الذي ينعقد في شهر اكتوبر القادم، فاذا لم يخرج قويا من هذا المؤتمر فمعنى هذا ان مستقبله السياسي سيظل على كف عفريت، وان نجاته السابقة من الاقالة لا يمكن ان تتكرر خصوصا مع وجود اشخاص يعتقدون ـ ضمنيا ـ بانهم يستحقون منصب زعيم الحزب وبالتالي مقعد رئيس الوزراء.

ويبدو ان قادة حزب العمال، يعرفون تماما ما يجري حولهم خصوصا داخل معسكر الاعداء «المحافظون» ولذلك فانهم سيستغلون ما امكن الضعف الذي يعتري الحزب الحاكم اولا ويستثمرون الطروحات العمالية الجديدة، التي بدأت تستقطب نسبة من الناخبين التقليديين للمحافظين لا سيما وان هذه الطروحات تتواءم مع التطورات، وتبتعد كثيرا من التطرف في الطرح السياسي للحزب، الذي اتسم به في عهد مايكل فوت، الذي سبق نيل كينوك في الزعامة.

ان التحول الايجابي للعمال ـ مثلا ـ دفع مؤسسة «ماركس اند سبنسر» اليهودية الضخمة التي تحقق ارباحا كبيرة للطلب من زعيم حزب العمال لاول مرة زيارتها لتقديم التبرعات للحزب. بعدما كانت هذه المؤسسة متبرعة تقليدية لحزب المحافظين، وصحيح ان المؤسسة المذكورة لن توقف تبرعاتها المالية للحزب الحاكم الا انها في الوقت نفسه تساهم في دعم الحزب المنافس للمحافظين، ان هذا التحول يؤكد مدى واقعية الطرح العمالي الجديد. فقد نمت علاقات وثيقة ـ ايضا لاول مرة ـ بين قيادة الحزب والقائمين على سوق المال في لندن، وهؤلاء ناخبون تقليديون للمحافظين. ومن هنا فان ميجور لا شك سينسى متعة اجازته. اذا ما عاد ووجد امامه هذه المعطيات.

★ حزب العمال: الجميع حول زعيمهم «صنداي تايمز»

★ المحافظون: الجميع يمزقون زعيمهم «صنداي تايمز»



و «الاوبزرفر» رسمت ميجور خائفا من زعيم حزب العمال وقد اطلقت عليه اسم «طوري بليد» و «طوري» تعني حزب المحافظين.

★ ميجور يسبح وقد خطف بلير ملابسه «التايمز»

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اللجنة المشتركة تبدأ اعمالها غدا
خبراء بريطانيون ساعدوا الاردنيين والاسرائيليين في ترسيم الحدود تمهيدا لوضع علامات ثابتة

عمان ـ الاتحاد: بدأ غدا الخميس اللجنة الاردنية ـ الاسرائيلية لترسيم الحدود اجتماعاتها، في منطقة وادي عربة في المكان الذي سبق وان عقدت به اول اجتماعات بين الطرفين في الثامن عشر من الشهر الماضي.

وكان خبراء اردنيون واسرائيليون بمساعدة خبراء بريطانيين قد قاموا خلال الايام الماضية بتصوير ورسم الحدود الاردنية الاسرائيلية. كما التقطوا صورا جوية لمناطق الحدود لدى الجانبين، لبيان خط الهدنة، تمهيدا لوضع علامات ثابتة على طول الخط بين الاردن واسرائيل، مع استثناء ترسيم الحدود مع الضفة الغربية.

وقال مصدر اردني، عضو مشارك في المباحثات، طلب عدم ذكر اسمه «للاتحاد» ان الاردن يصر كثيرا على مسالة ترسيم الحدود لمتابعة البحث في الانتقال الى موضوعي الاراضي والمياه مؤكدا الاصرار على استثناء المطلب الاسرائيلي باعتبار عامل الامن في عملية الترسيم، ويضيف ان هذه النقطة الخلافية يعتبرها الاردن «جوهرية» كون لموضوع الامن، بند منفصل ولا بد ان يبحث بشموليته وان عملية التجزئة تعتبر «علاقا» امام احراز التقدم للوصول الى الاتفاقات الاخرى، التي تم التوصل اليها مع الاسرائيليين ضمن اعلان واشنطن.

وعلمت «الاتحاد» ان لجان العمل الفنية المتخصصة المنبثقة عن لجان المياه والبيئة والطاقة والاراضي فرغت من اعداد تقاريرها تمهيدا لعقد الجولة المقبلة من المباحثات الثنائية في الثامن من الشهر الحالي في موقعي البوتاس الاسرائيلي والبوتاس الاردني على التناوب وتستمر عشرة ايام.

وتؤكد الاوساط السياسية التفاوضية على اهمية هذه الجولة من المفاوضات باعتبارها تمهيد الى نقلة نوعية من العلاقات خاصة بعد ان مهد اعلان واشنطن الطريق امام قضايا التفاوض.

وتشير الى ضرورة ابراز واقع جديد على الاردن في محاولة «اقناعية» للناس خاصة وانها تتزامن مع جولة جديدة سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي للمنطقة لمتابعة مجريات العملية السلمية برمتها.

وفي الوقت الذي كانت تجري فيه لجان العمل الفنية مفاوضاتها في المنطقة كانت اللجنة الثلاثية الاردنية الاسرائيلية الامريكية المعنية بالشئون الاقتصادية تراجع اجندتها في واشنطن للبحث في خطة ما سمي «بتنمية وادي الاردن».

وضمن هذا السياق فقد ذكرت مصادر «الاتحاد» ان الجانب الامريكي طلب من الاسرائيليين والاردنيين اعداد اوراق منفصلة وخطط عملية تتضمن مشروعات وبرامج وآليات عمل لتنمية الوادي.

واضافت ان الجانب الامريكي سيقوم «بتنقيح» ودمج الخطتين، لعرضهما في الثامن من اغسطس الحالي في اجتماعات اللجنة المتوقع ان تتم في مدينة العقبة وايلات هذه المرة للتزامن مع جولة المباحثات الثنائية.

تشكيلة الوفد الاردني للمباحثات تضم الدكتور فايز الطراونة رئيسا، وعضوية د. منذر حدادين، د. ابراهيم بدران، د. دريد محاسنة، اللواء تحسين شردم، اللواء عبد الله الكردي، المستشار القانوني عون الخصاونة، الدكتور مروان المعشر، المستشار عمر الرفاعي، د. غسان الجندي، د. فايز الخصاونة.

يترأس مجموعة عمل الحدود والامن اللواء شردم فيما يترأس مجموعة عمل المياه، البيئة والطاقة الدكتور منذر حدادين.

وزير الداخلية الفرنسي يستبعد زيارة ايران

باريس ـ ا ف ب: ذكرت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية امس ان وزير الداخلية شارل باسكوا يستبعد ان يزور ايران في الظروف الحالية وان قبل بمبدأ الزيارة ولكن بدعوة من طهران. وكانت وكالة الانباء الايرانية اعلنت امس الاول نقلا عن «مصدر دبلوماسي» في باريس ان باسكوا عبر عن «رغبته في القيام بزيارة رسمية الى جمهورية ايران الاسلامية».

وقالت الوزارة ان باسكوا «يستبعد ان يتوجه الى ايران في الظروف الحالية» واضافت ان «الظروف الحالية» هي اشارة الى الاعتداءات الاخيرة التي استهدفت مراكز يهودية واسرائيلية في بوينس ايرس وبنما ولندن.

يذكر ان العلاقات الفرنسية الايرانية يشوبها التوتر ايضا منذ اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في السادس من اغسطس ١٩٩١ في منزله في سورين «فرنسا». وستبدأ محاكمة علي وكيلي ومسعود هندي وزينال سرهدي خلال الاشهر المقبلة امام محكمة الجنايات الخاصة في باريس بينما سيحاكم ستة اشخاص آخرون فارون غيابيا بتهمة اغتياله وجميعهم ايرانيون.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مقتل واصابة ١٧٢ شخصا بتصادم قطارين في كوبا

هافانا: رويتر: ذكرت وكالة «برنسا لاتينا» الكوبية للانباء ان ستة اشخاص قتلوا كما أصيب ١٥٦ آخرون في تصادم قطارين في هافانا امس الاول.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع عند تحويلة للسكك الحديدية في منطقة صناعية بجنوب شرق العاصمة الكوبية.

وافاد شهود عيان ان عمال الانقاذ استخدموا مواقد لحام لمحاولة فصل القطارين للبحث عن ركاب بالداخل. ونقلت الوكالة عن مسئولين بوزارة الصحة قولهم ان سبعة مستشفيات بالمدينة استقبلت المصابين.

قبل ايام من جولة كريستوفر الجديدة في المنطقة
واشنطن تتعهد بالعمل على اساس شمولية السلام
الباز يرفض دعوة اسرائيل لتغيير نهج المفاوضات مع سوريا

واشنطن، القاهرة - أ ش أ: يتوجه وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط مرة اخرى يوم الاحد القادم... في جولة جديدة في المنطقة يركز خلالها على محاولة دفع المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية الامريكية بان كريستوفر سيحاول خلال جولته الجديدة الاستفادة من قوة الدفع في عملية السلام - التي ترى الولايات المتحدة انها تحققت في الفترة الاخيرة - لمحاولة سد الفجوة القائمة بين الموقفين السوري والاسرائيلي. واوضح ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وكبار مساعديه لشئون الشرق الاوسط... لا يشاطرون الجانب السوري تشاؤمه ونظرته السلبية الى الخطوات التي امكن تحقيقها على المسارين الفلسطيني والاردني.

وقال المصدر ان وزير الخارجية الامريكي سيبدأ مهمته الجديدة وهو مقتنع بان اي تقدم امكن احرازه - وكذلك كل تقدم يتحقق لا بد وان ينعكس ايجابيا على المسارات الاخرى في عملية السلام بحيث يمكن في النهاية تحقيق تسوية شاملة في المنطقة.

واكد المصدر المسئول بوزارة الخارجية الامريكية من جديد... ان الولايات المتحدة لا تزال تواصل جهودها على اساس اقتناع بشمولية الحل... وذلك ادراكا منها لانه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا اذا كان هذا السلام شاملا وعلى جميع الجبهات بغير استثناء، وقال ان هذا الاقتناع سيكون مرة اخرى هو اساس الجهود التي يعتزم وزير الخارجية الامريكي بذلها في جولته الجديدة من اجل تحقيق تقدم في المفاوضات السورية الاسرائيلية في اقرب وقت ممكن.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة كانت قد اعربت... في اكثر من مناسبة ... عن رغبتها في تحقيق تقدم ملموس على المسار السوري الاسرائيلي من عملية السلام قبل نهاية العام الحالي. ويرى المسئولون الامريكيون ان تعثر المفاوضات على هذا المسار يرجع اساسا الى افتقاد الثقة بين الجانبين السوري والاسرائيلي الى الحد الذي يتعذر معه التوصل الى حلول وسط حول قضايا الانسحاب والسلام والامن وهي القضايا الرئيسية المطروحة بينهما في المفاوضات.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن اهمية الاتصالات المستمرة والمتواصلة التي شهدتها المنطقة والتي لا تزال تجري حاليا ... وهي اتصالات تستبق الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي.

لشارت المصادر بصفة خاصة ... في هذا الصدد... الى التحركات المكثفة والمتلاحقة التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك خلال الايام القليلة الماضية والمشاورات التي اجراها مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وقالت ان هذه الجهود المكثفة التي يقوم بها الرئيس مبارك تصب في دعم جهود السلام التي تتكشف تدريجيا عن تحولات جديدة وبالغة الاهمية في الشرق الاوسط.

واعربت المصادر الدبلوماسية الامريكية عن اعتقادها بان الاتصالات الجارية حاليا ... والمشاورات التي ينتظر ان تشهدها المنطقة في الاسابيع القادمة ... لا بد وان تركز بعض الاهتمام على تدارك اية تاثيرات سلبية لمسيرة السلام وتلافي الخلافات التي يمكن ان تنشأ بين اطراف عملية السلام في المنطقة. واشارت بصفة خاصة الى الخلاف الذي بدأ يظهر الى العلن بين الاردن والفلسطينيين حول مسالة القدس، وقالت ان هناك حاجة الى العمل على توضيح المواقف بشان هذه القضية او غيرها مما قد يظهر في المستقبل.. لتفادي تعرض جهود السلام لاية عقبات او انتكاسات يمكن ان تتسبب في عرقلة التوصل الى هدف تحقيق السلام الشامل.

وفي القاهرة اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب مبارك للشئون السياسية ان الرؤية الاسرائيلية للمنهج السوري في مفاوضات السلام لا تعبر بالضرورة عن المنهج الذي تتبناه دمشق بالفعل مشيرا الى ان اسرائيل تفهم المنهج السوري على اساس ان دمشق تريد التفاوض اساسا مع الولايات المتحدة كوسيط ولا تريد المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وقال الباز في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» امس ان سوريا ترى ان هناك اطارا معينا للتفاوض تحدد في مؤتمر مدريد وهو مفاوضات ثنائية يحضرها راعيا المؤتمر ومفاوضات متعددة الاطراف مشيرا الى انه ليست هناك حاجة لاصرار اسرائيل على اسلوب جديد للتفاوض. واضاف ان اسرائيل تسعى الى تحييد تدريجي للحل السلمي في اطار مؤتمر مدريد بينما ترى سوريا في هذا الاطار ضمانا لها لانه يؤدي الى وجود دولي يفرض على الاطراف الالتزام باطار معين كما انها ترى ان اخراج الولايات المتحدة من المفاوضات يعني احداث تغيير في صيغة التفاوض التي اتفق عليها في هذا المؤتمر. واوضح ان مصر تحاول الحفاظ على «وحدة القناة» التي تعمل على المسار السوري - الاسرائيلي وانها لا تقوم بنقل الصيغ والافكار بين سوريا واسرائيل وانما تنصح الطرفين وخاصة اسرائيل لتحثها على الاقتراب من الموقف السوري ولفت انتباهها الى اهمية التحرك على المسار السوري لاحلال التقدم على المسارات الاخرى.

وحول الحقوق التاريخية للاردن في القدس قال الدكتور اسامة الباز اننا لا نريد اضافة للمزيد الى حساسية هذا الموقف ولكننا نؤكد انه يتعين ان يكون مفهوما ان الحديث عن القدس لا يجب ان يكون بطريقة مبتسرة مشيرا الى ان ذلك يخلق حساسيات وقد يخل بالحقوق والاصول القانونية.

وطالب الباز بمعالجة موضوع القدس من شتى جوانبه سواء ما يتعلق بالمركز القانوني للقدس الشرقية او تيسير الانتقال داخل المدينة كلها او فيما يتعلق بالاشراف على دور العبادة والاماكن المقدسة والاثرية فيها.

واكد الباز ان الضرورة تقتضي الا يكون هناك تنافس بين الاطراف العربية على ادارة الاماكن المقدسة ... وقال انه لو تم طرح موضوع القدس الآن فسوف يكون مبتسرا وغير شامل وليس في مصلحة الاطراف العربية ككل.

عرفات يوافق على فتح فروع «للبنك العربي» في غزة

غزة - أ ش أ: وافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على فتح فروع «للبنك العربي» (مقره الرئيسي في عمان) في مدينة غزة والمدن المجاورة لها، وقد اجتمع عرفات أمس مع وفد من البنك برئاسة شكري بشارة المدير الاقليمي لفلسطين بالبنك الذى صرح بأن عرفات ناقش مع الوفد دور المؤسسات الفلسطينية في اعادة الاعمار والبنية الهيكلية للاقتصاد الفلسطيني، واضاف بشارة بأن البنك سيكون جسرا بين الدول المانحة للمساعدات والسلطة الفلسطينية الوطنية، وقال انه سيتم في غضون شهر افتتاح فرعين للبنك العربي في مدينة غزة.

اسرائيل قلقة من هجرة اليهود الى كندا

القدس المحتلة - أ.ف.ب: علم امس في وزارة الخارجية في القدس ان اسرائيل تشعر بالاستياء من قرار كندا اعطاء وضع اللاجيء الى المهاجرين الذين ينحدرون من الاتحاد السوفييتي السابق ويريدون مغادرة اسرائيل.

وقال موظف كبير في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «شرحنا لسفير كندا نورمان سبكتور ان اسرائيل لا تنظر بارتياح الى اعطاء هذا الوضع الى المهاجرين».

واضاف «لا يوجد ما يبرر اعطاءهم وضع اللاجئين لان اسرائيل بلد حر يستطيع اي شخص مغادرته بحرية ولم يجبر احد هؤلاء المهاجرين على القدوم للاقامة في اسرائيل».

واعتبر ان «عشرات المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق حصلوا خلال الاشهر القليلة الماضية على وضع اللاجئين الى كندا وباشر المئات منهم معاملات للاستفادة من هذا الوضع. والامر يتعلق خاصة بالازواج المختلطين حيث يكون احد الزوجين غير يهودي».

وتابع «الا ان غير اليهود الذي وصلوا بشكل شرعي الى اسرائيل يستفيدون من الحقوق نفسها التي يستفيد منها اليهود ولا يتعرضون لاي تمييز».

بدء وصول طلائع القوات البريطانية الى كيجالى
الأمم المتحدة تطالب بالمزيد من المساعدات لرواندا

كيجالى - عواصم العالم - وكالات الأنباء: اعتبر وليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى ان الأسوأ قد حصل بالنسبة الى الوضع الميئوس منه في رواندا.

وقد بدأت طلائع القوة البريطانية المشاركة في عملية الاغاثة في رواندا بالوصول الى كيجالى أمس، حيث وصل ثمانية جنود في أول دفعة، ثم توالى وصول القوات الى المطار الذى أصبح جاهزا لاستقبال المساعدات بعد أن فتحته القوات الأمريكية وبدأت في تشغيله منذ مطلع الأسبوع.

كما سيتوجه ١٥٠ جنديا غانيا لتعزيز المنطقة الآمنة على الحدود الرواندية الزائيرية، كما توجهت بعثة حكومية يابانية أمس الى رواندا لدراسة سبل اسهام اليابان بالمساعدة الانسانية، وذكر في سيول كذلك ان كوريا الجنوبية تدرس امكانية ارسال مساعدات عسكرية غير قتالية الى رواندا وزيادة معوناتها الانسانية بمقدار ٦٢٠ ألف دولار، وقد أعلن مسئول من الأمم المتحدة أمس وجود ضرورة ملحة لارسال المزيد من المعونات الى رواندا.

وقد أوقفت الأمم المتحدة عملية اعادة اللاجئين الى رواندا خوفا من تفشى وباء الكوليرا الذى يحمله عدد منهم.

الى ذلك قال وليم بيرى وزير الدفاع الأمريكى أمس الأول في قاعدة اندروز في ماريلاند بعد عودته من رواندا أمام الصحفيين ان الأسوأ حصل بالنسبة الى الوضع في رواندا، وأعرب عن سروره لاعادة فتح مطار كيجالى، وأضاف ان عدد الجنود في المنطقة يجب ألا يتجاوز ٣ الاف.

من جهة اخرى بدأت أمس القوات البريطانية بالوصول الى رواندا حيث وصلت طلائعها وهى ثمانية جنود، ثم خمس طائرات نقل ضخمة من طراز هيركوليز ١٣٠ سى.

وهذه العملية البريطانية التى يقودها اللفتنانت كولونيل مايكل وورمبى هى أكبر عملية انتشار تقوم بها القوات البريطانية في القارة الافريقية منذ اشرافها على أول انتخابات متعددة الأعراق في زيمبابوى قبل ١٤ عاما.

وسيحاول مهندسون ومسئولو صحة بريطانيون في كيجالى وفي شمال البلاد اصلاح الأضرار الناجمة عن الحرب واعادة اللاجئين.

وتنضم القوة البريطانية الى قوات من الولايات المتحدة وكندا واستراليا وعدد من الدول الافريقية المشتركة في مهمة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في رواندا.

وعلم من مصدر مطلع في كيجالى أمس الأول ان حوالى ١٥٠ جنديا غانيا سيتوجهون قريبا الى المنطقة الانسانية الآمنة التى بدأ الفرنسيون الانسحاب منها، وكان ٢٠٠ جندى غانى ارسلوا يوم الأحد الماضى الى القطاع ليحلوا محل الفرنسيين. ويرى المراقبون في كيجالى ان (٣٥٠) رجلا تعزيز غير كاف في الوقت الذى ينسحب فيه الفرنسيون. وتواجه القوات الافريقية هناك مشاكل لوجستية.

في غضون ذلك ناشد بيتر هانسن رئيس ادارة الشئون الانسانية في الأمم المتحدة المجتمع الدولى تقديم معونات اضافية الى رواندا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالى قد وجه الدعوة منذ عشرة أيام لتوفير معونات تصل الى أكثر من ٤٣٤ مليون دولار في العام الحالى.

وتوجد الحاجة لهذه الاعتمادات لتوفير المساعدة لأكثر من أربعة ملايين لاجيء في داخل رواند وخارجها، وقال هانسن ان المعونة مطلوبة بصورة عاجلة للغاية لأكثر من مليون لاجيء في جوما في زائير المجاورة.

ويفيد برنامج الغذاء العالمى ان الحاجة تقتضى تدبير ١٨٤ ألف طن من المواد الغذائية ويتعين تخصيص ٨١ ألفا و ٦٠٠ طن الى ١٫٧ مليون رواندى لجأوا الى زائير.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين أمس ان مياه الشرب تصل تدريجيا الى كل اللاجئين الروانديين في ضواحى جوما، حيث يشكل هذا الأمر أهم متطلبات مقاومة الأوبئة.

وكانت الأمم المتحدة قررت أمس الأول وقف عملية اعادة اللاجئين الى رواندا بعد اكتشاف اصابات كوليرا بين العائدين.. وقد ذكرت متحدثة باسم منظمة الصحة العالمية أمس ان معدل الوفيات في مجتمعات اللاجئين الروانديين بلغ ألف حالة في اليوم، وقالت المنظمة ان حالات الكوليرا انخفضت الى النصف.

● لاجئون روانديون

خلال محادثاتهما في جنيف بعد غدٍ
كوريا الشمالية تستعد لعرض صفقة للولايات المتحدة لحل النزاع النووى



● كوريان جنوبيان يرتديان ملابس العسكريين الشماليين في أحد محال الملابس الجاهزة بسيول حيث تعرض منتجات كوريا الشمالية كنوع عن محاولات فهم الشطر الشمالي من شبه الجزيرة. (رويتر)

طوكيو - سيول - وكالات الانباء: اعلنت كوريا الشمالية امس انها ستصر على انشاء مفاعل نووي جديد خلال محادثاتها مع الولايات المتحدة في جنيف كجزء من ثمن موافقتها على تفتيش برنامجها النووي، وقالت انها ستتقدم بهذا الطلب للحصول على مفاعل جديد للماء الخفيف عندما تستانف المحادثات في جنيف بعد غد.

وفي تعليق لها ذكرت صحيفة رودونج سينمون الرسمية في بيونج يانج «ان اقتراحنا بالصفقة يتضمن جميع المباديء الاساسية وسبل حل النزاع النووي بما في ذلك تقديم مفاعل الماء الخفيف». وقالت «ان رد الفعل الامريكي لطلب المفاعل سيوضح مدى جدية الولايات المتحدة في التوصل الى حل نهائي لموضوع النزاع في شبه الجزيرة الكورية.

ومن المؤكد ان محادثات جنيف ستكشف ما اذا كانت سياسة كوريا الشمالية الخارجية ستبقى كما هى أم ستتغير في ظل الزعيم الجديد.

وقد ذكرت شبكة «كيبل نيوز» التليفزيونية الامريكية في تقرير لها من بيونج يانج ان المسئولين الكوريين الشماليين يؤكدون على ان كيم جونج ايل سيمضي قدماً في طريق والده السياسي، بما في ذلك الرغبة في تحسين الروابط مع الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت الولايات المتحدة، بمشاورات مع كوريا الشمالية واليابان، قد عبرت عن رغبتها في تزويد بيونج يانج بمفاعل للماء الخفيف، ليحل مكان المفاعل الذى يعمل بالجرافيت، وذلك لقدرته على انتاج كميات كبيرة من البلوتونيوم، الذى يعتبر مكوناً للقنابل النووية.

٢٠٠٠ حالة في السنغال
انتشار الكوليرا في منطقة غرب افريقيا

داكار - أ ش أ: قررت الحكومة السنغالية وضع السلطات الصحية في البلاد في حالة استعداد قصوى اثر ظهور ٢٠٠٠ حالة كوليرا في منطقة كولدا الحدودية مع غينيا كوناكري.

واكد يوسوفا جاي كبير اطباء منطقة كولدا في مؤتمر صحفي امس انه على الرغم من الاجراءات الوقائية كفتح الحجر الصحي في منطقة «كولدا» الا انه سوف يكون من الصعب التأكد من خلو جميع الوافدين من غينيا من الكوليرا او منعهم من الدخول احتراما لحرية الحركة والتنقل التي يكفلها ميثاق منظمة جماعة دول غرب افريقيا الذي تنتمي له الدولتان.

تجدر الاشارة ان وباء الكوليرا لم يقتصر ظهوره فقط على غينيا كوناكري في منطقة غرب افريقيا بل امتد ايضا ليشمل حتى الآن غينيا بيساو وكوت ديفوار ومالي وليبيريا.

مصرع واصابة ٣ اشخاص برصاص القوات الهندية في كشمير الباكستانية

اسلام اباد - ق ن أ: لقى شخص مصرعه واصيب اثنان بجراح مختلفة امس عندما فتحت القوات الهندية النار باتجاه قرية حدودية في منطقة كشمير الباكستانية.

وقالت مصادر باكستانية ان القتيل شاب لقي مصرعه بعد اصابته برصاصة في العنق... وان الجريحين طفلة وفتى يبلغان من العمر «١٣ عاما». من جهة اخرى واصل مواطنو كشمير الهندية اضرابهم في اطار احتجاجاتهم المتواصلة على وجود القوات الهندية.

واشنطن تحظر استيراد المعدات الجراحية الباكستانية
اسلام اباد تهدد أمريكا باللجوء الى دول اخرى اذا لم تفرج عن صفقة مقاتلات «أف ١٦»

اسلام اباد - وكالات الانباء: حذر الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري امس من ان بلاده ستلجأ الى دول اخرى اذا لم تفرج الولايات المتحدة الامريكية عن صفقة مقاتلات «اف - ١٦» التي دفعت ثمنها اسلام اباد لواشنطن منذ اكثر من عامين لكنه لم يذكر مصادر الصفقة المحتملة. وجدد رفض باكستان التخلي عن مشروعها النووي او التوقيع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية ما لم تقم الهند بذلك.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الرئيس ليجاري خلال تفقده لمصنع شمال اسلام اباد لتجميع طائرات «ميراج» وطائرات «اف ١٦ واكد فيها ضرورة الاعتماد على النفس في مجال التسليح لكيلا تكون عرضة للمقاطعة من اي دولة.

وقال ان الصناعات الجوية الباكستانية ستدخل القرن الحادي والعشرين لتنافس في السوق العالمية هذه الصناعات. تجدر الاشارة الى ان باكستان كانت قد طلبت من الولايات المتحدة في اواخر الثمانينات تزويدها باحدى وسبعين طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٦» وسددت ٦٥٠ مليون دولار ثمنا لها الا ان السلطات الامريكية اوقفت تسليم هذه الطائرات بسبب الاشتباه في انتاج باكستان لاسلحة نووية وهو ما نفته باكستان مرارا.

من ناحية اخرى اعلن في اسلام اباد امس ان الولايات المتحدة حظرت استيراد المعدات الجراحية من باكستان بدعوى انها تصنع في ظروف غير صحية.

وقال مسئول في غرفة التجارة والصناعة في سيالكوت في تصريحات صحفية امس ان واشنطن فرضت الحظر بعد ان زار فريق تابع لادارة الاغذية والدواء الامريكية المدينة حيث توجد صناعة المعدات الجراحية الباكستانية.

وقال المسئول اصغر علي رانا ان خمسين الف عامل على الاقل تم الاستغناء عنهم نتيجة للاجراء الامريكي.

والقى رانا بمسئولية المحافظة على نظافة المنطقة الصناعية على عاتق الادارة المحلية في «سيالكوت» وقال «اعضاء غرفتنا يدفعون مبالغ ضخمة في صورة ضرائب ورسوم. ولكن حين يتعلق الامر بتوفير التسهيلات الاساسية فلا تفعل الحكومة شيئا». وكانت باكستان قد حصلت في العام الماضي على سبعين مليون دولار من تصدير المعدات الجراحية.

رسالة لوزير الخارجية القطري من نظيره الكويتي

الدوحة - ق ن أ: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر رسالة خطية من الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وتسلم الرسالة احمد بن عبدالله آل محمود وكيل وزارة الخارجية خلال اجتماعه امس مع فيصل العمر القائم باعمال السفارة الكويتية بالانابة لدى دولة قطر.

صفقة صواريخ امريكية لتركيا

واشنطن - رويتر: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها تعتزم بيع نحو ٦٠٠ صاروخ لتركيا بتكلفة تقدر بنحو ١٣٧ مليون دولار.

وتتضمن الصفقة ٥٠٠ صاروخ «سايدويندر» جو - جو و ٨٠ صاروخا «امرام» جو - جو و ١٦ صاروخا موجها من نوع «هاربون».

وقال البنتاجون في بيان امس الاول ان الصفقة المقترحة ستساعد على تعزيز الامكانات العسكرية لتركيا وتحقق اهداف السياسة الخارجية والامن القومي في الولايات المتحدة.

والشركات الرئيسية المتعاقدة في مكونات هذه الصفقة من الصواريخ هي شركة «ريثيون» ومؤسسة «لورال» وشركة «هيوز ايركرافت» ومؤسسة «مكدونيل دوجلاس».

تضارب الانباء حول الوضع في الشيشان

موسكو - أ.ف.ب: صرح وزير الاعلام في جمهورية الشيشان مولادي اودوغوف في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس من موسكو ان حكومة الرئيس جوهر دوداييف مازالت تسيطر على الوضع في هذه الجمهورية الانفصالية في القوقاز الروسي.

ونفى الوزير المعلومات حول اعلان المعارضة الشيشانية صباح امس اقالة رئيس الجمهورية وتسلمها السلطة.

وقال «ان الرئيس دوداييف يعمل حاليا في مكتبه في غروزني».

وكانت وكالة ايتار - تاس قد نقلت عن المعارضة الشيشانية اعلانها اقالة دوداييف وتسلمها السلطة.

واعلن المجلس المؤقت للمعارضة الذى ازداد نفوذه خلال الفترة الاخيرة نيته بالدعوة الى انتخابات مبكرة في مايو او يونيو ١٩٩٥م.

والغى المجلس «جميع المراسيم الموجهة ضد الشعب والوثائق التى اقرها نظام الرئيس دوداييف» وحذر الذين يدعمون الرئيس الذى «اغتصب السلطة» بانهم «يرتكبون جريمة بحق الشعب الشيشاني».

ويتواجه انصار ومعارضي الجنرال دوداييف منذ يونيو الماضي في هذه الجمهورية المسلمة التى اعلنت استقلالها في نهاية عام ١٩٩١م عن روسيا، واكدت المعارضة السبت الماضي ان انصارها باتوا يسيطرون على العديد من المناطق داخل الجمهورية.

بدء محاكمة أعضاء أكراد بالبرلمان التركى اليوم

انقرة - أ.ش.أ: تبدأ محكمة أمن الدولة التركية اليوم محاكمة خمسة اعضاء من الحزب الديمقراطي الموالي للاكراد ومن بينهم رئيس الحزب بتهمة الخيانة العظمى والقيام بأعمال تهدد سيادة ووحدة البلاد وهى اتهامات عقوبتها الاعدام.

وتاتى هذه المحاكمة وسط ردود فعل دولية غاضبة بسبب رفع الحصانة البرلمانية عن هؤلاء الاعضاء واصدار المحكمة الدستورية قرارا باغلاق الحزب.

وسيحضر اجراءات المحاكمة عدد كبير من اعضاء منظمات حقوق الانسان والبرلمانيين الاجانب.. وقد طلب اكثر من ستمائة محامي الدفاع عن هؤلاء الاعضاء المتهمين.

ومن بين الاتهامات الموجهة الى الاعضاء التعاون مع حزب العمال الكردستانى الذى يشن حربا من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا والقيام بانشطة نيابة عن هذه المنظمة.

هربوا خوفا من محاكمتهم
٧٠٠ عضو من الحزب الاسلامي الكيني يطلبون اللجوء الى بريطانيا

مومباسا - أ ش أ: كشفت صحيفة «ذي ويكلي ميل» الكينية امس النقاب عن وجود سبعمائة ممن ينتمون الى الحزب الاسلامي الكيني المحظور الى بريطانيا والذين وصفتهم بانهم متطرفون . واشارت الصحيفة الى ان السلطات البريطانية رفضت مؤخرا منح عدد كبير منهم حق اللجوء السياسي لعدم اقتناعها بالاسباب التي قدموها.

واوضحت ان اعضاء الحزب المحظور قد هربوا من كينيا خوفا من محاكمتهم... مشيرة الى ان ٣٠ من الفارين الى بريطانيا قد تلقوا الاسبوع الماضي اخطارات بمغادرة الاراضي البريطانية في الوقت الذي سمحت السلطات البريطانية لعدد منهم حق اللجوء السياسي بعد ان استوفوا الشروط التي طلبتها ادارة الهجرة البريطانية.

وكان رشيد مزيه النائب الثاني لرئيس حزب فورد كينيا المعارض قد ذكر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان عددا من هؤلاء الهاربين قد هدد بالانتحار اذا رفضت السلطات البريطانية منحهم حق اللجوء السياسي. واكدت متحدثة باسم السفارة البريطانية في نيروبي وجود اعضاء الحزب المحظور في بريطانيا حاليا وقالت ان السفارة على اتصال مع ادارة الهجرة في لندن للتعرف على تطورات الموقف.

زايـد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون

● بقية المنشور ص ١ ●

ولى العهـد رئيس مجلس الـوزراء الكويتي. كما بعث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولى عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولى عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برقيات تعزية مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح.

بمناسبة عيد الجلوس

● بقية المنشور ص ١ ●

لسمود بموفور الصحة والسعادة سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على شعب دولة الامارات العربية المتحدة بالخير والتقدم وعلى دولتنا الفتية وقد تحقق كل ماتصبو اليه من رقى وازدهار في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد الحكيمة.

المغرب يعرض ثلاثة مصانع سكر للبيع

الرباط ـ رويتر: قال متحدث باسم وزارة الخوصصة المغربية ان المغرب طرح امس ثلاثة من مصانع السكر المغربية العشرة للبيع.

وقال المتحدث عبدالحميد العراقى في تصريح لرويتر ان مصانع «سوبم وسونات وسوتا» ستباع في صفقة واحدة بحلول اكتوبر القادم. واضاف ان آخر موعد لتلقى العروض هو ٣١ اغسطس الجارى.

في تصريحات «للاتحاد»

● بقية المنشور ص ١ ●

واوضح عضو المكتب السياسي علي صالح عباد «مقبل» الذي يرأس لجنة التنسيق لوكالة «فرانس برس» ان ٤٨ قياديا حزبيا حضروا اللقاء بينهم اربعة من اعضاء المكتب السياسي هم اضافة إليه شخصيا يحيى الشامي وحسين الهمجة وعبدالواحد المرادي و١٤ من اعضاء اللجنة المركزية «من اصل ٧٥».

واعتبر عباد، وهو من القيادات الاشتراكية التى عارضت الانفصال وبقيت في صنعاء خلال المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية. ان «اعادة تنشيط مؤسسات الحزب الاشتراكي ضرورية لاعادة ترتيب اوضاعه بعد هزيمته في الحرب واختيار قيادة جديدة».

واوضح عباد ان «القيادة المؤقتة» للاشتراكي في صنعاء «ارسلت عضو المكتب السياسي فضل محسن عبدالله (وزير الثروة السمكية» الى دمشق لابلاغ القياديين هناك بضرورة عودتهم جميعا الى اليمن».

قال الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الوزراء اليمنى ان الاضرار التى خلفتها الحرب في بلاده كبيرة جدا وان الحكومة لم تنته بعد من تقييم وحصر تلك الاضرار بشكل نهائي مشيرا الى ان هناك اضرارا مباشرة واخرى غير مباشرة.

وقال العطار في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف اليمنية الرسمية ان الحكومة بحاجة لفترة طويلة تتراوح بين سنة الى سنتين لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الحرب.

وقال ان التقديرات الاولية لما خسرته اليمن من جراء الحرب الشرسة لا تقل عن ٣ مليارات دولار بالنسبة للاضرار المباشرة الى جانب الاضرار غير المباشرة وهى كثيرة كما قال.

وتوقع العطار ان تتحسن الاوضاع الاقتصادية بشكل عام بعد ٣ او ٤ سنوات بتضاعف الانتاج النفطي والبدء في استثمارات الغاز وتصديره وفتح المجال امام الاستثمار الصناعي واجراء تعديلات على قانون الاستثمار.

واعلن عن انشاء صندوق للاعمار رأس ماله مليار ريال يمني. ودعا الى ترشيد الاستهلاك والانفاق العام والخروج من دائرة النمط الاستهلاكي كونه يحتاج الى امكانيات كبيرة وهائلة.

وفي تصريحات له قال الرئيس اليمنى الجنوبي السابق علي ناصر محمد امس ان الانتصار العسكرى الذى حققته قوات الرئيس علي عبدالله صالح لم يحسم المشكلة السياسية في اليمن ودعا الى اجراء حوار وطنى ومصالحة شاملة لتطبيع الاوضاع في البلاد وحل كافة الخلافات.

وقال في حديث «لرويتر» ان هذا يتطلب مشاركة كافة القوى والاحزاب على الساحة اليمنية وكذلك عودة اكثر من ١٥ الف شخص من قياديي واعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي فروا من البلاد. وقال ناصر محمد الذى يتخذ من دمشق مقرا له منذ الاطاحة به عام ١٩٨٦ ان التجربة التى مر بها شخصيا «اثبتت انه يمكن لاي طرف ان يحسم الامور عسكريا ولكن لا يمكن ان يحسم الامور سياسيا ويترك خللا وسط افراد الشعب لا يمكن ان يحله إلا الحوار والتفاهم وتحقيق الوحدة الوطنية.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر مطلعة ان المقعد الشاغر في مجلس الرئاسة اليمنى قد يكون من نصيب المؤتمر الشعبي العام صاحب الاغلبية في مجلس النواب لا سيما اذا تقرر حسم هذا الامر وفقا للقواعد الديمقراطية.

فـوز جـديـد للمرأة العمانيـة

● بقية المنشور ص ١ ●

وتابع باهتمام عملية الترشيح.. واحتمل الصبر والانتظار حتى اعلنت النتائج قبل الرابعة عصرا.

وقد اصبح النظام والهدوء والانضباط احدى السمات الاساسية البارزة في انتخابات الشورى العمانية.. اذ تمت عملية الترشيح والادلاء بالاصوات، ثم عملية الفرز في مناخ يسوده النظام الهدوء حتى ان احد الناخبين علق على ذلك بقوله: «النظام يوحى بالبرود.. لكن اوراق الاقتراع تشتعل بالحرارة والحماس».

وقد زاد من ثقل الانتظار امس ان لجنة الفرز اكتفت بمباشرة عملها امام جمهور الحاضرين غير ان الاصوات لم يجر فرزها علنا لتسبر غور المنتظرين.. وانما اعلنت دفعة واحدة كالمفاجاة في النهاية. وقد اثبتت النتائج آخر الامر عنف المنافسة برغم الهدوء الظاهر.. والابتسامات المرسومة بعناية على وجوه ٢٤ مرشحا ومرشحة.. اذ حقق الفائز الاول ١٥٢ صوتا.. وجاءت «المرأة» في المركز الثانى، محققة المفاجاة بحصولها على ١٥١ صوتا اى بفارق صوت واحد فقط عن صاحب المركز الاول. كما شهد المركزان الثالث والرابع ايضا منافسة شديدة حيث جاء الفارق صوتين فقط بينهما.. فحصل المرشح الثالث على ١٣٢ صوتا.. بينما حقق الرابع ١٣٠ صوتا.

والمثير للانتباه ان النتائج اظهرت ايضا تقدما نسبيا كبيرا للمرأة في ولاية السيب.. فحققت المرشحات الثلاث الاخريات المراكز السابع والثامن والتاسع من بين قائمة تضم ٢٤ مرشحا.. وهو الامر الذى ينظر اليه على انه اختلاف واضح في مستويات ودرجات الوعي والاحساس باهمية مشاركة المرأة بين ولاية وولاية اخرى على مستوى محافظة مسقط.

ويقول الشيخ بدر السيابى والى السيب ان دخول المرأة الى الانتخابات كناخبة ومرشحة يعد نقلة نوعية وحضارية للمرأة في السلطنة وهى توضح الثقة فيها من جانب جلالة السلطان قابوس الذى يتيح لها ان تشارك الحكومة بالرأى والمشورة.. وهذا بطبيعة الحال تشريف وتكريم للمرأة لما قدمته طوال مسيرة النهضة. ويؤكد والى السيب ان الرجال ساندوا المرأة وساعدوها والا لما حصلت على هذه النسبة الكبيرة من الاصوات.. ونحن «سعدنا ان تفوز امرأة في ولاية السيب لان في فوزها عنوانا على تحضر المجتمع ووعيه باهمية المرأة وبمكانتها وبدورها». وقد جرت الترشيحات امس في كل من ولايات الخابورة وبدبية ومنح اضافة الى السيب، كما تجرى اليوم الاربعاء في ولايات السويق وادم ووادى بنى خالد.

ارجاء محاكمة زعيم المعارضة

عمال النفط يطالبون بتنصيب ابيولا رئيسا للدولة

ابوجا ـ وكالات الأنباء: افادت مصادر قضائية انه تم امس ارجاء محاكمة مشهود ابيولا المعارض الرئيسي للنظام العسكري في نيجيريا الى اليوم بعد ان طعن طرف الدفاع في اختصاص المحكمة العليا في ابوجا في محاكمة موكلهم المتهم بالخيانة.

وتتم محاكمة ابيولا المعتقل منذ ٢٣ يونيو الماضي لأنه اعلن نفسه رئيسا للجمهورية النيجيرية في ١١ يونيو الماضي مستندا الى فوزه المفترض في الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو ١٩٩٣ والتي الغى العسكريون نتائجها.

وفي الوقت نفسه صرح مسئول في نقابة مؤتمر العمال في نيجيريا بأن ابيولا قد يطلق سراحه قريبا، واشار المسئول الى ان الحكومة تجرى مفاوضات جادة في هذا الاتجاه مع اعضاء بارزين في النقابة.

وفي الوقت نفسه اصدرت نقابة عمال النفط المضربين عن العمل بيانا امس قالت فيه ان الافراج عن ابيولا لن يكفي لالغاء الاضراب.

وصرح رئيس هذه النقابة للراديو بانه لابد من ان يؤدي ابيولا اليمين الدستورية رئيسا لنيجيريا كشرط لانهاء الاضراب. واشار الراديو الى ان السلطات العسكرية في نيجيريا تسعى على ما يبدو الى حل وسط يمكنها من اخلاء سبيل ابيولا الفائز بالانتخابات الرئاسية التي الغيت في العام الماضي. ومن جانب آخر يقدر خبراء الطاقة ان انتاج نيجيريا من البترول قد انخفض بنسبة حوالي ٢٦ في المائة في الاسابيع الاخيرة.

وذكرت صحيفة «وول ستريت» في تقرير تحليلي امس ان المخاوف تتزايد في امكان استمرار هبوط الانتاج نتيجة لتصاعد الصراع بين الشرطة وعمال البترول المضربين الذين يشاركون في الاحتجاج على اعتقال ابيولا.

وقد اعلن اتحاد النقابات النيجيري امس انه سينضم الى القطاع النفطي في الاضراب عن العمل اذا لم يتم الافراج عن ابيولا اليوم.

ارتفاع حاد في أسعار الأسهم الاوروبية

● بقية المنشور ص ١ ●

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز بنسبة واحد في المائة ظهر امس تاثرا بارتفاع الاسعار في نيويورك ومكاسب في المعاملات القصيرة الاجل في سوق العملة والسندات الحكومية وبزيادة قوية في اسهم بنك ناشيونال وستمنستر عقب اعلان بيانات نصف سنوية افضل مما كان متوقعا.

وقال المتعاملون ان مؤشر داكس في فرانكفورت زاد زيادة حادة عند الفتح تاثرا بقوة الاسواق الامريكية واستقرار اسعار السندات في المعاملات الاجلة وعودة الاهتمام بقطاع الكيماويات. وكانت بورصة باريس افضل حالا اذ زاد مؤشرها ٣٨ نقطة وذلك تاثرا بارتفاع اسعار السندات وزيادة الاسعار في وول ستريت وزيادة قوية في اسعار اسهم شركة داسو للطائرات اثر تردد انباء عقد صفقة كبيرة لبيع طائرات حربية متطورة لقطر. وارتفع الدولار الى ٥٧٩٧ر١ مارك بارتفاع اكثر من نصف فنيج عن سعره في اواخر التعاملات اول امس عندما بلغ ٥٧٣٥ر١ مارك. وفي مقابل العملة اليابانية صعد الدولار الى ٦٠ر٩٩ ين من ٩٠ر٩٨ ين في اواخر التعاملات اول امس. كما ارتفع مؤشر فايننشال تايمز البريطاني المكون من ١٠٠ سهم بمقدار ٤٠ نقطة ليصل الى ٤ر٣١٣٧ نقطة. وفي باريس صعد مؤشر البورصة المكون من ٤٠ سهما بمقدار ٧٦ر٤٢ نقطة مسجلا ٣٤ر٢١١٢ نقطة. وارتفع مؤشر داكس في فرانكفورت والمؤلف من ٣٠ سهما بواقع ٠٢ر٢٨ نقطة ليصل الى ٨١ر٢١٨١ نقطة عند الاغلاق.

الاكتفاء بتصديق المكتب العمالي بالسفارة المصرية لتجديد الاعارات وتحصيل الضريبة

ابوظبى ـ أ ش أ: تقرر الاكتفاء بتصديق المكتب العمالى بالسفارة المصرية على شهادات «لمن يهمه الامر» الخاصة بتجديد الاعارات والاجازات بدون مرتب وكذلك الشهادات التى يتقدم بها المصريون العاملون بالخارج الى مصلحة الضرائب في مصر بشان تحصيل الضريبة على المصريين العاملين بالخارج.

صرح بذلك بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وقال ان التصديق على هذه الشهادات عن طريق المكتب العمالى سيكون بدون مقابل وذلك في اطار التيسيرات التى تقدمها الحكومة المصرية للعاملين بالخارج.

بوتو تستقبل وزير الدفاع المصري

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اجتمعت رئيسة الوزراء الباكستانية بى نظير بوتو في اسلام اباد امس مع وزير الدفاع المصرى المشير محمد حسين طنطاوى وبحثت معه القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن ناحية اخرى. طالبت بوتو بانسحاب القوات الهندية من منطقة كشمير المتنازع ليها مع الهند. واكدت استمرار دعم حكومتها لقضية كشمير معنويا وسياسيا.

إبطال مفعول قنبلة بمطار بوينس ايرس

بوينس ايرس ـ رويتر: اعلنت الشرطة الارجنتينية انها اكتشفت قنبلة في مطار بوينس ايرس الدولى امس وتمكنت من تفكيكها وابطال مفعولها.

وقالت الشرطة ان القنبلة اكتشفت داخل دورة مياه أحد المطاعم في المطار، الذى كان مزدحما للغاية بسبب اضراب عن العمل لمدة يوم واحد.

واشنطن تعتزم مساعدة اوكرانيا في نزع السلاح النووى

كييف ـ وكالات الانباء: صرح ال جور نائب الرئيس الامريكى امس بان واشنطن ستواصل مساعدتها لاوكرانيا في نزع سلاحها النووى. وقد اجتمع جور خلال زيارته لمدة يوم واحد لكييف مع الرئيس الاوكرانى الجديد ليونيد كوشما الموالى لروسيا.

ويعد جور اول سياسي غربي رفيع المستوى يزور اوكرانيا منذ انتخاب كوشما وتأتى زيارته في وقت تتزايد فيه الشكوك حول التزام اوكرانيا بنزع السلاح. وصرح الكسندر موروس رئيس البرلمان قبل الاجتماع مع جور بان الغرب يبالغ في رد فعله بشأن قضايا نزع السلاح وتشيرنوبيل.



نائب الرئيس الامريكى مع الرئيس الاوكرانى
ا.ف.ب

عمان: بدء التحقيقات مع نواب معارضين «لاعلان واشنطن»

عمان ـ أ ف ب: اكد مصدر اردني مأذون أمس ان المدعي العام فتح تحقيقا قضائيا بحق ثلاثة نواب أصوليين استخدموا خطبهم من على منابر المساجد للتنديد بالمفاوضات الأردنية ـ الاسرائيلية.

والنواب الثلاثة عبدالمنعم ابوزنط ومحمد الحاج وعبدالعزيز جبر يتحدرون من اصول فلسطينية وينتمون الى «جبهة العمل الاسلامي» التي تسيطر على ١٦ مقعدا من اصل مقاعد المجلس النيابي الثمانين، ولا يتمتع النواب بحصانة برلمانية اذ ان المجلس في اجازة حاليا.

«النهار» المقدسية تقدم طلبا للسماح بتوزيعها في غزة واريحا

عمان ـ كونا: قدم وكلاء صحيفة «النهار» المقدسية في كل من غزة واريحا طلبات الى السلطة الفلسطينية للسماح لهم بتوزيعها في مناطق الحكم الذاتي بعد أن منعت دخولها هناك.

وقالت «الاذاعة الاسرائيلية» ان هذه الطلبات قدمت بناء على تعليمات صاحب الصحيفة ورئيس تحريرها عثمان الحلاق.

واعتبر مراقبون هذا الاجراء بمثابة حل وسط بين السلطة الفلسطينية وصاحب الصحيفة من اجل اعادة توزيعها في مناطق الحكم الذاتي وباقي انحاء الضفة الغربية والقدس الشرقية.

رابين: نعلم الطرف الذى تسلم الطيار الاسرائيلى المفقود في لبنان

القدس ـ أ ف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس ان اسرائيل تعرف الى اى طرف سلم مسئول «حزب الله» مصطفى الديراني الذى يعتقله الجيش الاسرائيلي الطيار الاسرائيلي رون اراد المفقود في لبنان «حيا» عام ١٩٨٨ لكنه رفض الاعلان عن هذا الطرف.

وكان قائد سلاح الجو الاسرائيلي هرتزل بودينجر اعلن في وقت سابق امس ان اسرائيل حصلت على «عناصر» معلومات حول مصير اراد اثر استجواب الديراني الذي خطفته اسرائيل في ٢١ مايو الماضي من منزله في منطقة البقاع شرقي لبنان.

منظمة «ايتا» تعترف بتنفيذ انفجار مدريد

مدريد ـ كونا: اعترفت منظمة ايتا الباسكية المسلحة امس بمسئوليتها عن عملية تفجير سيارة مفخخة يوم الجمعة الماضي في مدريد ادت الى مقتل الجنرال فرانشيسكو بيجياس واصابة اربعة عشر شخصا بجراح مازال اربعة منهم في حالة خطرة.

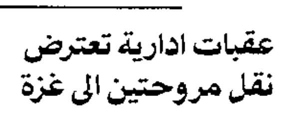
واعلنت ايتا عن مسئوليتها هذه في بيان نشرته في صحيفة «ايغين» الباسكية الموالية لها، واعترفت ايضا في هذا البيان بمسئوليتها عن اغتيال رجل الاعمال الباسكي خوسيه مانويل اولارتيه يوم الاربعاء الماضي في مدينة سان سيباستيان شمالي اسبانيا.

وكانت عملية اغتيال الجنرال بيغياس اكبر عمل مسلح تنفذه هذه المنظمة التي تطالب بانفصال اقليم الباسك منذ شهر يونيو من العام الماضي عندما فجرت سيارة ملغمة اخرى ادت الى مقتل ستة ضباط وسائقهم المدني.

المانيا تقرر تخفيض مساعداتها لاسرائيل

بون ـ ق ن ا: تتجه الحكومة الالمانية نحو خفض مساعداتها لاسرائيل خلال العام الحالى الى ١٢٥ مليون مارك. وكانت الحكومة الالمانية تقدم خلال الاعوام الماضية لاسرائيل ١٤٠ مليون مارك سنويا.. وذلك على الرغم من انتهاء العمل بالاتفاق الذى وقعه في الستينات المستشار الالمانى الراحل كونراد اديناور ورئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبق ديفيد بن جوريون في عام ١٩٧٥.

اصابة جندي اسرائيلي بالخليل



وفـاة مستـوطـن يهـودي طعنـه فلسطيني يوم وصول عرفات لغزة

القدس المحتلة ـ أ ف ب: ذكرت مصادر طبية ان مستوطنا اسرائيليا كان طعن على يد فلسطيني منذ شهر. يوم وصول زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى قطاع الحكم الذاتي في غزة توفى أمس متأثرا بجروحه.

وكان يورام ساكورى «٣٠ عاما» اصيب بجروح خطيرة في الاول من يوليو الماضي على يد عنصر في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تسلل الى منزله في كريات نيفايتم بشمال الضفة الغربية وبعد اسابيع عدة في الغيبوبة توفى امس في مستشفى بيلينسون قرب تل ابيب، واصيبت زوجته بجروح طفيفة في العملية.

وكشف استجواب منفذ العملية مصطفى عزام الذي اعتقل بعد ايام من وقوعها انه كان اطلق سراحه قبل ايام في اطار اتفاق الرابع من مايو الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير، ومنذ ذلك التاريخ قتل ١٣ اسرائيليا على ايدي فلسطينيين.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر عسكرية ان جنديا اسرائيليا اصيب امس بجروح طفيفة في ساقه بنيران اطلقها عليه فلسطينيون جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان الجندي كان داخل باص صغير عندما فتح فلسطينيون كانوا على متن سيارة النار عليه قبل ان يلوذوا بالفرار باتجاه الخليل، وبدا الجيش الاسرائيلي حملة تفتيش عن مرتكبي الحادث في القطاع الذي وقع فيه الهجوم.

وعلى صعيد آخر، لقى جنديان اسرائيليان مصرعهما في حادث سيارة عسكرية في منطقة جبل الشيخ بهضبة الجولان السورية المحتلة.

عقبات ادارية تعترض نقل مروحتين الى غزة

غزة ـ أ ف ب: تحول اجراءات ادارية دون التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول استخدام سلطات الحكم الذاتي الى غزة طائرتين مروحيتين موجودتين في مصر مخصصتين لتنقل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومرافقيه بين غزة واريحا.

فقد اعلن «وزير» المواصلات في السلطة الفلسطينية عبدالعزيز الحاج احمد امس ان المروحيتين تربضان في مدينة العريش المصرية بانتظار انتهاء مفاوضات فلسطينية اسرائيلية لترخيصهما.

وقال ان «اسرائيل تمنع اقلاع الطائرتين الى غزة وتصر ان يتم تسجيلهما قبل ذلك ولا يمكننا اجراء عملية تسجيل المروحيتين وهما في الخارج.





حرائق واشنطن

فريق مكافحة حرائق امريكي ينتشر في منطقة الحرائق في ولاية واشنطن لوقف انتشار النيران التي دمرت ١٣٠ الف فدان بالولاية (رويتر)

لم يستبعد قطع العلاقات مع طهران

منعم يتحدث عن تورط ايران في انفجار بوينس أيرس

طهران تتهم اسرائيل بالضلوع في انفجار مدينة مشهد

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: نسب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم للمحققين اعتقادهم بان السفارة الايرانية قد تكون لعبت دوراً في الانفجار الذى استهدف مبنى الجالية اليهودية في بوينس ايرس مؤخراً، ولم يستبعد قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، بينما نفت ايران الاتهامات الاسرائيلية بضلوعها في التفجيرات الاخيرة واتهمت تل ابيب نفسها بالضلوع في انفجار مشهد. واعلنت واشنطن انها لا تعتزم سحب اي دولة من الدول التى ادرجتها في قائمة الارهاب، وقالت اسرائيل انها تنسق حاليا مع اجهزة استخبارات دولية لمكافحة ما وصفته بالارهاب.

وفي حديث اذاعي له قال كارلوس منعم رئيس الارجنتين الليلة قبل الماضية ان المحققين يعتقدون ان السفارة الايرانية في بوينس ايرس تكون قد لعبت دوراً في الانفجار الذى وقع في ١٨ يوليو الماضي في المركز اليهودي واودي بحياة ٩٦ شخصاً على الاقل.

واضاف منعم ان الارجنتين مازالت تفكر في قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران، وقال رداً على سؤال ما اذا كانت العلاقات ستقطع بالفعل «انه احتمال، ولكني لا استطيع ان اتخذ قراراً قاطعاً بخصوص أمر يجب ان اتعامل معه بحرص زائد: واشار الى ان قاضي التحقيقات خوان خوسيه جاليانو يحقق مع خمسة اشخاص وسيعلن نتائج تحقيقاته في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وذكر مسئولون ارجنتينيون ان الاشخاص الذين يتعرضون للاستجواب متهمون بادخال تغييرات على سيارة فان بيضاء من طراز «رينو» في اطار الاعداد للهجوم في مركز لاصلاح السيارات بالقرب من المركز اليهودي.

وقالت صحيفة «لا ناثيون» اليومية ان الشرطة رسمت صورة للشخص الذى قام بالهجوم والذى من المعتقد ان يكون عضوا ايرانيا في احد الاجنحة المسلحة لحزب الله اللبناني.

وأضافت ان السيارة الفان تركت في موقف للسيارات بالقرب من الهدف حيث زرع رجل وسيدة المتفجرات بداخلها. واستطردت انه ليس هناك اي معلومات عنهما إلا ان شهود عيان قالوا ان السيدة تتحدث بلكنة المانية.

وفي واشنطن صرح مسئول في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تنوي ان تسحب من لائحة الدول التى تدعم الارهاب «في مستقبل قريب» دولاً مدرجة عليها حاليا مثل سوريا وايران. وتتضمن هذه اللائحة التى تصدرها وزارة الخارجية الامريكية كل عام العراق وليبيا وكوريا الشمالية وكوبا والسودان ايضا.

ومن جانبه اكد قائد اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك أمس ان اسرائيل تنسق مكافحة «الارهاب» مع اجهزة الاستخبارات الدولية. وقال ان اسرائيل على اتصال دائم بأجهزة الاستخبارات الدولية التي تعتقد ان ايران تقف وراء «شبكات ارهاب».

وفي طهران طلب مسئول ايراني من الادارة الامريكية ان تثبت اتهاماتها لايران بالضلوع في الهجومين الأخيرين على اليهود او ان تقدم اعتذارها. ونقلت الوكالة الايرانية عن رئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي قوله ان على واشنطن ان تقدم اثباتاً لاتهاماتها وإلاّ فعليها ان تقدم اعتذارات الى الامة الايرانية. وقد ربطت ايران بين اسرائيل وانفجار مشهد الأخير. ويذكر ان المشتبه به الرئيسي في حادثة انفجار مشهد قد توفي امس متأثرا بجراحه في مستشفى بطهران.

وفي لندن نشرت الشرطة البريطانية امس صورة انطباعية بالحجم الكامل وبالألوان، رسمها فنان من مخيلته، للسيدة التي يشتبه في قيامها بتفجير السيارة الملغومة قرب السفارة الاسرائيلية بلندن مؤخرا، كما نشرت صورة سيارة مماثلة للسيارة التى استخدمت في وقت لاحق في الهجوم على مكتب منظمة يهودية في لندن.

وأكد مفوض الشرطة البريطاني السيربول كوندن في مؤتمر صحفي عقده في لندن امس ان ادارة الشرطة لم تحصل على معلومات استخبارات مؤكدة تمكنها من الحيلولة دون وقوع الانفجارين اللذين استهدفا المصالح اليهودية والاسرائيلية في العاصمة البريطانية.

سيلايدزيتش ينتقد موقف المجتمع الدولي

موسى يتهم مجموعة الاتصال بمحاباة الصرب

سراييفو ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء: هددت حكومة صربيا امس بقطع العلاقات مع زعماء صرب البوسنة اذا اصروا على رفض خطة السلام، فيما اعلن في بالي امس أن برلمان صرب البوسنة سيجتمع بعد ظهر اليوم لدراسة الرد النهائي على خطة السلام.

وانتقد حادث سيلايدزيتش موقف المجتمع الدولي من اعتداءات الصرب، وقال ان ما يمنع من اتخاذ اجراءات ضد العدوان الصربي هو غياب الارادة السياسية الدولية، وقال عمرو موسى وزير خارجية مصر ان رفض الصرب لخطة السلام لم يؤد الى رد فعل من مجموعة دول الاتصال، التى اتهمها بمحاباة الصرب، وقال ان العقوبات ضد الصرب ليست مطبقة تطبيقاً سليماً. وفي أثناء ذلك واصل الجيش الصربي هجومه في جيب بيهاتش، حيث حاصر قوات عبديتش في قرية بشيجارد، فيما شن المتمردون بمؤازرة الصرب هجوما امس على القوات الحكومية.

وكانت حكومة صربيا قد هددت امس بقطع العلاقات مع صرب البوسنة اذا اصروا على رفض خطة مجموعة الاتصال الدولية للسلام. جاء ذلك في نبأ بثته وكالة تانيوج امس نقلاً عن رسالة بعثت بها حكومة صربيا الى برلمان ورئيس وحكومة جمهورية الصرب التى اعلنت من جانب واحد.

وجاء في الرسالة «اذا منحتم انفسكم، في هذا الوقت الذى يعرض عليكم فيه السلام، الحق في تقرير مصير جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية «صربيا ومونتنجرو»، فان كل آفاق التعاون بيننا ستنتهي».

واضافت الرسالة: اذا فشلتهم في قبول السلام فسترتكبون اكبر خيانة في التاريخ ضد المصالح القومية للصرب.

وجاءت الرسالة بعد يومين من تحذير ميلوسيفيتش قيادة صرب البوسنة من انه يجب ان تقبل خطة السلام التى رفضها برلمان صرب البوسنة مرتين في الشهر الماضي.

وازاء ذلك فقد نقلت وكالة انباء صرب البوسنة عن موميشيليو كرايسنيك رئيس ما يسمى ببرلمان صرب البوسنة امس ان البرلمان سيجتمع «اليوم» الاربعاء لاعتماد قرار نهائي بشأن خطة السلام، وقال في مؤتمر صحفي عقده في بالي معقل الصرب قرب سراييفو امس ان البرلمان سيجتمع، بعد رفض مجموعة الاتصال ادخال تعديلات على خطة السلام. وكانت المجموعة قد رفضت اية مفاوضات حول الخطة، واستبعد كلاوس وزير خارجية المانيا امس تماما احتمال التفاوض بشأن الخطة.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان فيتالي تشوركين الموفد الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الى يوغسلافيا السابقة اعلن امس انه من غير المنطقي تشديد العقوبات على صربيا التى وافقت على خطة السلام.

ولم يستبعد تشوركين ان يتم رفع العقوبات المفروضة على صربيا بعد فترة اذا قررت قطع كافة علاقاتها مع صرب البوسنة في حال رفض هؤلاء خطة السلام التى اعدتها مجموعة الاتصال الدولية.

ومن جانبه انتقد حارث سيلايدزيتش رئيس وزراء البوسنة موقف المجتمع الدولي من الاعتداءات الصربية على المسلمين، وطالب بتشديد الاجراءات الدولية لفرض السلام في البوسنة وخاصة فرض الحصار الاقتصادي على نظام بلجراد. كما طالب باستخدام القوة لقطع الطريق على مراوغات الصرب المستمرة منذ عامين.

وقال سيلايدزيتش في حديث لوكالة الانباء القطرية اننا لا نملك الاسلحة الخفيفة للدفاع عن انفسنا، وما نملكه غير كاف لمواجهة القتل والطرد الجماعي، مبينا ان العالم المتمدين لا يملك على ما يبدو وسيلة يستطيع بها انهاء الجرائم التى يرتكبها الصرب منذ عامين، وقال ان ما يمنع المجتمع الدولي من تنفيذ تهديداته ضد الصرب هو غياب الارادة السياسية الدولية.

وشكك وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات للصحفيين امس في امكانية التوصل الى تسوية عادلة للمشكلة البوسنية طالما ان الصرب يحصلون على ما يريدون عن طريق العدوان دون ان يعاقبوا.

واتهم مجموعة الاتصال بمحاباة الصرب، وقال ان رفضهم لخطة السلام لم يؤد الى رد فعل جدي او محدد. وقال ان العقوبات المفروضة على صرب البوسنة غير مطبقة تطبيقا سليماً.

واضاف ان عدم التصدي بجدية للعدوان الصربي يطرح موضوع الكيل بمكيالين في تطبيق قرارات الامم المتحدة لدى الرأي العام ويؤكد الشكوك المتصاعدة حول ذلك.

ومضى يقول: انه لا يمكن ترك الامر يحدث من الصرب بهذا الشكل وهناك دول اخرى يتعرض لها مجلس الامن بشكل اكثر حسما فهذا امر غير مفهوم.

ووصف اجتماع مجموعة الاتصال الاسلامية المقرر عقده في جنيف يوم غد الخميس بانه هام للغاية لانه يعقد في ظل تصاعد الازمة ووجود خطة قبلها احد الاطراف وهم مسلمو البوسنة ورفضها الطرف الآخر وهم صرب البوسنة.

واعلن في الفاتيكان امس انه قد تم ارسال وفد من المستشارين الى سراييفو لدراسة امكانية قيام البابا يوحنا الثاني بزيارة الى المدينة المحاصرة.

في غضون ذلك قال متحدث بمقر الامم المتحدة في زغرب انه في ضوء الاوضاع الراهنة فيمكن القول بأن الفرصة محدودة لعقد اجتماع على مستوى رفيع بين مسئولين مسلمين وصرب حول فتح الطريق الى سراييفو، حيث كان الصرب قد علقوها امس الاول.

على صعيد آخر، قال مسئولون دوليون ان جيش الحكومة البوسنية قصف امس وبلاهوداة نحو ٥٠٠ فرد من قوات عبديتش المحاصرة في بيهاتش.

رفض دعوة عرفات.. والمنظمة أصرت

● بقية المنشور ص ١ ●

وردا على تصريحات رابين قال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث أمس ان المحادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير بشأن الوضع الدائم للقدس يجب أن تبدأ باسرع مايمكن رغم التحفظات الاسرائيلية.

وأضاف شعث أن اعلان المبادىء الذى وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في واشنطن ينص على أن المفاوضات يجب أن تبدأ باسرع مايمكن وليس بعد بداية العام الثالث.

وقال شعث ان عرفات على صواب تماما في طلب بدء مفاوضات وضع القدس على الفور، وأضاف «علينا أن نحافظ على ما اتفقنا عليه، القدس هى جوهر مفاوضاتنا في التسوية النهائية ولن نقبل أى اهدار لهذا الحق من الآن فصاعدا، وعلينا أن نتفاوض بشأن الوضع الدائم في المرحلة النهائية، وأى شيء آخر لن يصلح».

وأعلن فيصل الحسيني وزير شئون القدس ان ما يزيد من شرعية الموقف الفلسطيني التغيرات التى تجريها اسرائيل في القدس ثم محاولتها ادخال موضوع القدس في العمليات التفاوضية الجارية حاليا، وقال «لذلك فإما أن يوقف الاسرائيليون جميع الاجراءات التى يقومون بها أو أن يوافقوا على بدء المفاوضات».

من ناحية ثانية، ذكر «راديو اسرائيل» ان الملك حسين عاهل الأردن سيزور قريبا الأماكن الاسلامية المقدسة في القدس، وفي حديثه «لراديو لندن» لم يستبعد الملك حسين هذه الزيارة قريبا وقال مجددا انه قد يدعو الى استفتاء عام حول التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل.

وكرر مسئول اسرائيلي أمس التأكيد على ان وزير الخارجية الأمريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي وعاهل الأردن قد يفتتحون في الأسبوع المقبل معبرا حدوديا جديدا بين اسرائيل والأردن.

وأفاد مفاوضون أردنيون ان محادثات بدأت صباح أمس بين خبراء أردنيين واسرائيليين في وادى عربة، لتحديد نقطة العبور بين العقبة (الأردن) وايلات (اسرائيل)، وقد عقدت المفاوضات في خيمة نصبت على طرق خط الهدنة الأردني ـ الاسرائيلي، على بعد ١٣ كيلومترا شمال مدينة العقبة، المطلة على البحر الأحمر.

وسيحدد الخبراء موقع الطريق التي ستستخدم كنقطة عبور بين العقبة وايلات، والتى نص «اعلان واشنطن» على فتحها لمواطني البلدان الاخرى.

وأعلن ايهود باراك رئيس أركان الجيش الاسرائيلي أمس ان اسرائيل لن تخفف من مراقبتها على طول حدودها مع الأردن على رغم عملية السلام، وقال للصحفيين خلال جولة على خط الهدنة بين اسرائيل والأردن في وادى الأردن «لاينوى الجيش ادخال تعديلات على قوته المنتشرة على طول الحدود مع الأردن».

على صعيد آخر واصل الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي أمس في القاهرة مفاوضات نقل السلطات المدنية في الضفة الغربية المحتلة، وتوقع نبيل شعث الانتهاء من هذه المفاوضات الأسبوع المقبل في وقت استبعد رابين اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الذين هاجموا اسرائيليين وقال «لن نبرم أى اتفاق حول هذه النقطة مع منظمة التحرير».

اختتام المناورات الكويتية ـ الامريكية المشتركة في الكويت

الكويت ـ كونا: اختتمت امس الكويت والولايات المتحدة الامريكية أمس مناورات مشتركة بالذخيرة الحية تحت اسم العمل المدمج ٢/٩٤ في منطقة الاديرع شمال الكويت.

وتتزامن المناورات التى بدأت في منتصف يوليو الماضى والذكرى السنوية الرابعة للغزو العراقى في ٢ اغسطس ١٩٩٠.

وقال المقدم خالد والمقدم هيسكس قائد خطة سير التمرين عن العمليات التى جرت في ساحة ميدان الاديرع «ان المناورات المشتركة قائمة على فرضية ان القتال جار بين القوات الكويتية وقوات معتدية مقدر عددها بلواء كامل قام باحتلال مواقع».

وقد طارت قاذفات قنابل امريكية من طراز بـ ٥٢ تحمل اكثر من ٢٥ الف رطل من القنابل من قاعدتها في ولاية لويزيانا الامريكية دون توقف لتقصف الصحراء الكويتية خلال ١٥ ساعة متواصلة.

الكويت تحث على ابقاء العقوبات ضد العراق

الكويت ـ رويتر: قال مجلس الامة الكويتى امس ان العراق لايزال يشكل خطرا بعد اربع سنوات من غزوه الكويت وحث على ابقاء العقوبات المفروضة على بغداد. واوضح مجلس الامة في بيان له العراق لايزال يتهرب من الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولى وايهام المجتمع الدولى بعكس ذلك.

قتيلان بمعارك كردية في شمال العراق

اربيل (العراق) ـ أ ف ب: افاد مسئولون اكراد امس ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب سبعة بجروح في معارك دارت بين ابرز تنظيمين كرديين في شمال العراق، خلال اليومين الماضيين.

وتبادل الحزب الديمقراطى الكردستانى بزعامة مسعود البارزانى والاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال الطالبانى الاتهامات حول الطرف المسئول عن اندلاع المعارك مجددا بين انصارهما في منطقة السليمانية بالقرب من الحدود مع ايران.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
● اضحكت ١٦ ساعة ● مهرجان الاغنية ● الروح الشريرة
اول برنامج عن الحمل والولادة والرضاعة والعناية بالطفل والام
مفاجاة !! **الامراض الجنسية** حقائق تفوق الخيال ● الجسد الخفي ● الملبوس ● المنطقة المسكونة

مستقبل الفيديو الوطني FV
الآن النسخ الاصلية ... اقوى واحدث افلام الاكشن للبطل : جسري بوسي
* DOUBLE SUSPICION
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المزيديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

السوادي ش عزاع بن زايد ٣٣٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
بامكانك التغيير من النظام العالمي الى النظام المحلي وبالعكس

فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
الآن ... النخسة الاصلية ● فخ الثعالب سمية الالفي ـ احمد عبد العزيز

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط ! جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات ـ ابوظبي ت : ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٧٥٤٤ **سامي المبارك للالكترونيات**

الخلاقي للتجارة ـ بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

مفاجاة الموسم : بالاقساط المريحة **يحيى ناصر للالكترونيات** مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات ٤٥٢٢٥١ ـ ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر، سجاد، ستلايت باسعار مغرية ـ البيع بسعر التكلفة نقدا تلفون : ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي **الشركة الفينيقية للالكترونيات**

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ اليكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

احمد عبدالله للالكترونيات ٣٤١٢٨١ ـ جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية ـ ابوظبي مدينة زايد

عبد القبيسي للالكترونيات ٤٣١٣١٧ جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية ـ ابوظبي

عسل للبيع

مؤسسة عسل الامارات ـ لدينا العسل الطبيعي والخلايا /ت ٣٢٥٣٤٠ ـ ابوظبي

اختام

اختام بوما تصنع كافة الاختام الملونة والجيب، اقلام باختام والعادية والسلك سكرين ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ ابوظبي

المرزوقي للستائر وتجليد الكتب ٣٣٢١٢١ ـ ابوظبي

المسابقة لتجليد الكتب والستائر ٧٢٢٩١٦ ـ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو سكرين ومطبوعات / ٣٩٢٣٩٢ ابوظبي

ترحيل اثاث

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ ـ ابوظبي

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيم والطرابيل / ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / بني ياس ٥١٣٥٧١٨ / العين ٥١٤٥٠٥

زينة لتاجير خيم الاعراس ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

عبر الاقمار الصناعية ـ تركيب اجهزة هوائية امريكية مع الضمان (اضافة قنوات ART بـ ٦٠٠ درهم) ٤٥٠٤٤٢ ـ ابوظبي

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٧٩٤٤٢٠ ابوظبي

الهدف لتركيب وصيانة الدوشات والهوائيات المركزية ٧٤٣٦٦٦ / ٧٢١٨١١ / ٩٧٤٤٠٩٥ ابوظبي

مؤسسة نبلة ـ توريد وتركيب وصيانة الدشات الامريكية تقسيط مريح باسعار مغرية /ت ٣١٠٠٩٥ ـ ابوظبي

الفلاسي تركيب عربسات ART / ٧٩٠٥٤٣ / ابوظبي ٩٢٩٨٠٧٢

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى ت ٣١٩٦٥٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

شركة الحارثي ـ متوفر لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

السود : جميع المكائن (والجير بوكس) والبادي المستعملة للسيارات الامريكية ٣٨٧٤٠٤ ـ الشارقة

شحن وتخليص وسياحة

مدينة زايد : شحن وتخليص لانحاء العالم وشحن بري للسيارات ـ ابوظبي ٧٦٥١٥١

مؤسسة علي للتخليص والشحن / جوي بحري ـ بري ـ سيارات مبردة / خدمة متميزة ٣٢٣٤٦٥ / ٧٤٣٦٤٦ ابوظبي

نقليات

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ ـ ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

ديكور ـ ستائر ـ اصباغ

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

الايوان لاعمال الديكور والجبس بالعين متخصصون في اعمال الجبس والحفر المغربي ٥١٤٨٨٤ / نداء ٩٢٢٤٢٨٥

صيانة مكيفات وثلاجات

تبريد وتركيب دشات ٧٧٤٥٦٨ / ابوظبي

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
Car Wash & Care Services
الاختيار المثالي للعناية بسياراتكم ـ غسيل اوتوماتيك ـ تلميع
* غسيل يدوي ـ تشحيم ـ غيار زيت
* تنظيف وتعقيم فرش السيارات
* تلميع وتشميع وحماية اصباغ السيارات
* معالجة ضد الصدأ بالالمنيوم
● طريق الميناء ـ ت ٧٢٧٢٤٥ ● طريق المطار / ام النار ٥٨٣٢٣٣

تابع دليل الاتحاد ص ٢٨

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ ابوظبي

الشامسي ـ عادي اتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

العامري لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ ابوظبي

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٣٣٩١٥

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للاوتوماتيك ـ ٤٣٤٤٩٠ ـ ابوظبي

السلام ـ اتوماتيك وعادي ٧٦٩٨٤٦ / ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

المعهد الفني ـ مدربون ـ مدربات ـ اتوماتيك ٣٣٢٦٣٣ ـ ابوظبي

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ ابوظبي

ابوظبي اتوماتيك وعادي ٧٢٢٨٢٨ ابوظبي

مدربون عرب ٩٤٢٤٦١٢ / ٩٢٢٢٧٣١ ابوظبي

سانتانا للتعليم ٣٣٢٠٥٩ / ٣٣٠١٦٢ ابوظبي

الشروق ـ خفيف وثقيل اتوماتيك ٤٣٢٤٩٥ ـ ابوظبي

مدربة سواقة عربية ٥١٣٣٣٧٩ ابوظبي

عقارات

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة ـ فاكس ٣٦٥٥٩١

قصر السلام للعقارات ٧٤٣٠٥٧ ابوظبي

شركة سهيل الظاهري للعقارات ـ اراضي قلل ـ شقق ـ ٧٦٥٥٣٣ ـ ابوظبي

النهضة للعقارات ـ بنايات ـ اراض تجارية واستثمارية وزراعية دبي ـ الشارقة ـ عجمان / المقر الرئيسي ٥١١٨١٨ العين ٠٥٠٨٤٨٥٩٥

دانة الخليج : شقق قلل اراضي صيانة عامة ٣٣٧٤٤٩ ابوظبي

الصاري ـ صيانة وعقارات واراضي ٣٤١٠١١ ـ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة والعقارات ت : ٧٧٤٠٠٦ ـ ابوظبي

تايلوس ـ شقق ـ فلل ـ اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

الايثار لادارة العقارات ٧٦٧٣١٧ / ٩١٩٢٢٥٢٩ ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة الآن .. خيام الاكسبو بنفس سعر الخيام العادية مع كوشة مجانا ـ اجمل كوشات الزفاف مع كوشة الحنة مجانا ابوظبي /ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠ الشارقة /ت ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين لخيم الاعراس أبوظبي ـ ت: ٧٧٩٩٤٢ العين ـ ت: ٥١٤٥٠٥ بني ياس ـ ت: ٥١٣٥٧١٨

★ خيم البداد الاوروبية من الالمنيوم الـ P.V.C. ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض مكيفة مركزيا بجلسات عربية فاخرة وفندقية مضاءة بالثريات الفاخرة بمقاسات مختلفة ـ زينة خارجية ، اعلام، كوشات ،خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام مكيفة مركزيا ـ كوشات وبطاقات افراح ـ حجز بالفنادق ـ لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ ـ ٩٤٢٥٦١٦ ـ ٠٥٠٤٢٥٦١٦ ابوظبي

ستوديو ابتسام تصوير فيديو وفوتوغرافي **ومؤسسة خيمة العروسة** خيم اكسبو وعادي مكيفة مركزيا مع جميع مستلزماتها **وفرقة جوهرة الخليج** أبوظبي ٦٦٤٠٦٨ بني ياس ٥١٣٥٩٩٥

مؤسسة الخليج للافراح خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ مركز الضيافة / العين ٦٥٨٨٦٦ / ٩٤٧١٤١١

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو لرتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

فرق طيران بحرينية ـ قطرية ـ كويتية وباجور مناسبة / ٩٧٢٠٢٦٦

الايام ـ فرق طيران نسائية بحرينية وسعودية ـ مطربون وفرق شعبية / ٧٦٥٧٦٦ ـ ابوظبي

الشروق للخيم والكوشات ٣١٤١٣٧ ابوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي ٩٢١٩٨٢٥

محل عبد الله للتجهيز خضرة الاعراس جميع انواع الفواكه الطازجة لجميع الامارات ٦٦١٥٤٩ / ٩٢٣٥٥٨٢ العين

احمد كمال لخدمات الطبخ لجميع الامارات ٠٥٠٤٧٠٣١٩ / ٩٧٣١٣١٩

مؤسسة موال للافراح /ت ٥١٤٣٣٥ العين

المطبخ الشعبي ـ مؤسسة الهيلي للولائم والافراح ـ العين ش المسعودي /ت ٦٢٠٤٤٤ / ٩٢٣٢٥٧١

مؤسسة ليوا لخيام وبطاقات الاعراس بالعين / ٦٤٤١٤٤ / ٦٤٤٢٤٤

مؤسسة القيصر للافراح / ت ٦٦٦٩٦٦ العين ٩١١٣١٩٨٢ / ٤٧٢٧٣٧ سيارة

شركة العين لخدمات الافراح ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

الابيض لخدمات الافراح أبوظبي ٣٣٤٠٠٥ نداء ٩١١٢٦٨٦١

مطبخ الزعابي للاعراس والولائم مشاوي مع جميع الماكولات العربية ٦٨١٨٨٤ العين ـ المقام ٩٧٣٠٨٨٤

تاجير سيارات

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

الرحيل ٢٤ ساعة / ٢١٦١٥٥ ابوظبي / ٩٢١٢٩٨٠

المنصوري ٢٠٠٠ ـ خدمة ٢٤ ساعة أبوظبي / ٣٢٠٠٦٠ ـ ٣٤٣٢٣٧

مقاولات وصيانة عقارات

بن فريش للصيانة والعقارات ٤٥٥٩٧٤ أبوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ ابوظبي

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

مجوهرات اسامة ـ نشتري ونبيع /ت ٣٣٩٠٨٠ ـ ابوظبي

مجوهرات الملكة ـ نشتري ونبيع الساعات والمجوهرات ٣٩١٩١٩ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

ركن المراة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

الفارسة صالون وازياء ٣٢٨١٩٩ ابوظبي

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ ابوظبي

الشروق ـ تجهيز عرائس تطويل الشعر خصم ٢٠٪ من اول يونيو ٣٢٤٣٤٩ ـ ابوظبي

صالونات وخياطة نسمة ٣٢٤٣٨٣ ابوظبي

بنت الخليج للتجميل والعرائس ٣٩٣٤١٤ ـ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

هبة لتاجير السيارات : ٩ / ٣٩١٦٤٢ ابوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي امريكي ـ ياباني ـ الدفع باربع عجلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي سيارات عادي ـ اتوماتيك ٩٤

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ ابوظبي

العصرية ـ موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ مرسيدس ـ كابرس ـ كريسيدا ـ كورولا موديلات ١٩٩٤

الاسد لتاجير السيارات ٧٧٩٩٥٥ **لكزس ٩٤** / ٧٠٠ درهم

المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

بلوتو ـ اسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

زامل ـ اسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩١١٥١١٥٧ ابوظبي ـ م ٩٤

الجزيرة العربية ٧٨٩١٥١ / ٧٧٥٤٤١ ابوظبي

الطف لتاجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ ـ ابوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٣٦٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ـ ابوظبي

الموكب ـ سيارات (٤ × ٤) ٤٥٥٥٨١ ابوظبي

دولفين ـ اسعارنا لا تنافس ٣٢٤٣٢٥ ابوظبي

المستقبل لتاجير السيارات ٣٤٠٠٠٣ ـ ابوظبي

شاهين الخليج / ٠٥٠٤٢٥٢٥٤ / ٣١٤٢٩١ ـ ابوظبي

دلمون لتاجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي ـ لكزس ٩٤ ـ كابرس ـ الدفع باربع عجلات ـ

الريف ـ أبوظبي ٧٤٤٣٣٥ ـ ٧٨٦٠٤٧ BMW مكسيما ـ مازدا ـ فورد اسعار خاصة للرياضيين

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين ت: ٥٢٠٣٥٥ ـ دبي

خيم اكسبو خاصة للافراح والمعارض ارتفاع ٧ امتار مكيفة مركزيا ■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ابوظبي

التمني ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ ابوظبي

مؤسسة الكتيبي للخدمات ٣٢٦٦٥٠ ابوظبي

الزيارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

الركن الذهبي للخدمات /ت ٣٣٩٩٥١ ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٦ ـ ابوظبي

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

مطر للخدمات العامة ـ ٥٦٣٢٦٥٨ ـ ٣٣١٩٩٨ ـ ابوظبي

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي

ناصر ـ خادمات من الفلبين وسريلانكا وعمال / ٧٢٩٣٧٩ ابوظبي ٩٤٢٦٧٦٠

اكسبو ٢٠٠٠ / ٢١٦٣٦٦ ابوظبي

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ ابوظبي

التعاون ـ خادمات عمال ٧٧٢٢٧١ ابوظبي

مؤسسة النجوم ـ تؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ ابوظبي

رقيب ـ خادمات ـ عمال ٣٢٠٠٦٠ ابوظبي

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ ابوظبي

خادمات سائقات طباخون ٧٤١٠٦٣ ابوظبي

٣ ايام وصول خادمات ـ اندونيسيا والفلبين و ٧ ايام من اثيوبيا ـ الحبشة ـ مؤسسة الخيلي ٦٥٥٢٩٥ العين

بن هارون ـ طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات تضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ابوظبي

مكتب راشد للخدمات ٧٦٤٧٦٢ ابوظبي

فلوريدا ـ كافة المهن من الفلبين واندونيسيا ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

الكعبي للتنظيفات غسيل موكيت وكنب وخزانات وازالة البقع ورش حشرات بكفالة ـ تلميع الارضيات ـ تنظيف فلل وسيارات ٣٤٢٨٨٨ / ٩١١٢٧٥١٥ ابوظبي

تنظيف ورش حشرات ٤٥٧٨٦٧ ابوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

مؤسسة الريحان / تنظيفات عامة للشقق والفلل والمكاتب سجاد ـ كنبات ـ سيارات بالشامبو ـ رش حشرات ـ تلميع البلاط والارضيات وخزانات المياه ـ نقل اثاث ٢١٧٨٨٤ ـ ٢١٧٨٨١ ابوظبي

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ٤٣٤٧١٠ / ٧٥ غسيل موكيت، ١٠٠ رش حشرات ـ كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات ـ تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ ماكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات فاكس ٤٣٢٦٢٢

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصو حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تذوقوا معنا اشهى والذ الماكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي غذاء وعشاء ـ توصيل للمنازل / ابوظبي ش حمدان خلف محلات بي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولي ٧٢٧٩١٥

مطعم طربوش
أشهى دجاج تندوري وروبيان وخبز التنور الطازج ـ مشاوي وشاورما على الفحم وخروف محشي ومقبلات لبنانية وماكولات صينية ـ خدمة للمنازل ـ ابوظبي /ت : ٩ / ٢١٦٨٢٨

مطعم الشاهين
نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / برياني مكبوس جلو كباب تكه بالروب دجاج شاشليك خروف محشي حسب الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٣٤٤١٥٧ ـ ٢١٦٤٥٧

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

الصقر فلل شقق ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب ـ سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩ ٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا ـ تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ٧٢٣٤٨٧ ـ نداء ٩٢٢٧٧٤٩

الختم ـ نقل اثاث ـ تنظيفات ٧٧٣٥٧٥ أبوظبي

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي / مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف / ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / تفتح ايام الجمع ٣٤٦٦١٢ ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي تنظيف علم ١٠٠ درهم كنب موكيت شقق سجاد سيارات رش حشرات / خدمة ٢٤ ساعة ٩١١٢٠٣١٨ / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

القبيطي للتنظيفات والعقارات ٤٥٠٢٦٤ ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / ٧٥ غسيل سيارة / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء ـ تلميع بلاط الارضيات ـ أبوظبي

الاصيل للتنظيف ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي سجاد، كنب، سيارة، رش حشرات

مؤسسة المحاميد للتنظيفات ٤٦٣٢٤١ أبوظبي

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ أبوظبي

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

العريش للتنظيفات ـ سجاد ـ بلاط ـ رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

العراية للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

غرناطة للتنظيف ٩١٥٣٠٤٣١ ـ ٥١٠٤٣١ العين

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء ـ تلميع بلاط الارضيات ـ نقل اثاث

شركة السماحة للتنظيفات ونقل الاثاث واحدث اساليب جلي وتلميع الارضيات ورش المبيدات ٩١٥٥١٤١٩ / ٧٧٢٠٣٠ أبوظبي

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام ـ للتصوير ـ خدمات افراح ٠٥٠٤٢٣١٩٣

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

الامين ـ لتغطية حفلاتكم ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

سفير ستوديو احدث تصوير للحفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ـ أبوظبي ٩١٥٢١٦٣٨

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٢٣٥١٦ أبوظبي

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٣٧ أبوظبي

ابو علي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

نفرتيتي ـ اسعار منافسة ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ ـ ابوظبي

بلوط للاثاث المستعمل / ت ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

الشربجي للاثاث المستعمل والترحيل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٩٢ ـ أبوظبي

العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ ابوظبي

محبوب للاثاث ٧٢٤٥٥٠ / ٩٢١٥٣٤٧ ابوظبي

البارجة للاثاث المستعمل ٤٥٩١١٠ أبوظبي

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ أبوظبي

فارس ـ الكترونيات ـ اثاث ٤٥٠٨٠٣ أبوظبي

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ أبوظبي

المحظوظ للاثاث المستعمل ٤٥٨١٤٥ أبوظبي

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ أبوظبي

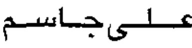
الاتجاه الى وضع تسعيرة لرسوم وأجور وأتعاب العلاج في القطاع الطبي الخاص، يثير الكثير من الجدل والتحفظات من قبل أصحاب المنشآت الطبية الخاصة، بقدر مايلقى من الترحيب والتشجيع من قبل المراجعين والمرضى، ممن عانوا كثيرا من المغالاة والمبالغة، في تقدير رسوم الخدمات التشخيصية والعلاجية. وتبقى الحاجة الى تدخل وزارة الصحة لمعالجة هذه المشكلة المستمرة، فالتحفظات والاعتراضات لاينبغي ان تثني الوزارة عن تبني نظام يحقق الاستقرار ويرضي جميع اطراف العلاقة..

ولها في ذلك ان تستعين بتجربتها في مجال تسعير الدواء بالقطاع الصيدلاني الخاص، حيث تعرضت في البداية لرفض قاطع ومعارضة شديدة من قبل التوكيلات المحلية لشركات الادوية واصحاب الصيدليات والمستودعات الدوائية الخاصة. وبرغم هذه الاعتراضات نجحت التسعيرة في تحقيق الاستقرار في تداول الادوية، واخرجت الدواء من دائرة المضاربات التجارية.

ويمكن لاي مشروع لتسعير العلاج الخاص ان ينجح، اذا روعي فيه مجموعة من الضوابط المهمة، والتي في مقدمتها المرونة، بحيث تخضع الاسعار المقترحة لمراجعة دورية، بواسطة لجان فنية يشارك فيها ممثلون عن القطاع العلاجي الخاص لمراعاة التغير المستمر في اسعار عناصر التكلفة من تجهيزات طبية وايجارات ورواتب، فالتسعيرة لاينبغي ان تكون جامدة في ظل عناصر تكلفة متغيرة. وثاني هذه الضوابط الالتزام في التسعيرة المقترحة بتحقيق التوازن الدقيق بين ماينفقه صاحب المنشأة الخاصة من اموال وماينبغي أن يحققه من ربح وعائد. وهذا يتطلب دراسة دقيقة للتكلفة الفعلية لكل خدمة تشخيصية أو علاجية وتحديد هامش ربح معقول لايرهق المرضى وذويهم.

وثالث هذه الضوابط، أن تكون التسعيرة المقترحة قاصرة على الحدود القصوى لاسعار التشخيص والعلاج، دون تحديد الحد الادنى، بحيث يترك المجال لمن يرغب في خفض أسعار خدماته، تقديرا للظروف الخاصة لبعض المرضى أو للرغبة في اجتذاب أعداد أكبر منهم..

وأيا كانت الضوابط او المقترحات، فان قضية أسعار العلاج الخاص تستحق الاهتمام والتحرك السريع، حتى لاتستمر الشكوى، وحتى لاتستمر المغالاة والمبالغة، وحتى نعيد لهذا القطاع الصحي المهم وجهه المشرق وملامحه الانسانية.





○ معالى الشيخ نهيان بن مبارك يتفقد المعرض (تصوير: ضياء شودرى)

في المجمع الثقافي
نهيان بن مبارك يفتتح معرض كتب وصور فوتوغرافية

في اطار احتفالات المجمع الثقافي بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، افتتح معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والرئيس الأعلى للجامعة مساء أمس معرض المصور الفوتوغرافي نور على راشد ومعرض الكتب الخاصة بصاحب السمو رئيس الدولة، وهي من مقتنيات دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي.

كما تفقد معاليه معرض الفنان عبيد سرور المقام في صالة المعارض الكبرى بالمجمع.

يتضمن معرض الصور ١٥٢ صورة بأحجام مختلفة وعادية وملونة لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من الشيوخ والمسئولين، ولمدينة أبوظبي في مراحل نموها المختلفة.

أما معرض الكتب فقد تضمن ١٠٣ عناوين تدور حول شخصية صاحب السمو رئيس الدولة ومواقفه وزياراته لعواصم العالم.

موجة حر صينية تحصد ١٠٤ اشخاص

ادت موجة الحر والرطوبة الخانقة في العاصمة الصينية (بكين) والتي يقطنها حوالى عشرة ملايين نسمة الى وفاة حوالى ١٠٤ اشخاص خلال الايام الثلاثة الماضية.

ونسبت وكالة شينجوا الصينية الى انباء صحفية نشرت في بكين القول ان درجات الحرارة بلغت اعلى معدل لها في العاصمة الصينية خلال الايام الثلاثة الاخيرة من شهر يوليو الماضي. وقالت ان ارتفاع حرارة الطقس في بكين ادت ايضا الى زيادة نسبة عدد مراجعي المستشفيات بحوالى عشرة في المائة عن الايام العادية بسبب ضربات الشمس.

الملكة في ذيل قائمة اغنى اغنياء بريطانيا

تصدر بول ريموند دراسة مسحية اجرتها مجلة بوصفه اغنى شخص في بريطانيا حيث يزداد الموسرون ثراء ويدفعون ضرائب اقل على حد قول المجلة.

وقالت مجلة بيزنس ايدج ان ثروة ريموند تقدر بنحو ١,٦٥ مليار جنيه استرليني (٢,٥٥مليار دولار) وتتضمن امبراطوريته مجلات وانديه كما يمتلك ٦٥ في المائة من حي سوهو لدور الترفيه بالعاصمة البريطانية. يلي ريموند في الترتيب ديفيد سينسبري قطب المتاجر الكبيرة وتبلغ ثروته ١,٣٨ مليار جنيه استرليني (٢,١٣ مليار دولار) ثم المصرفي السير ايفلين دي روتشليد وحجم ثروته ١,٣٥ مليار جنيه (٢,٠٨ مليار دولار) ثم اللورد رانرمير بارون الصحافة وحجم ثروته ١,٢٢ مليار جنيه (١,٨٨ مليار دولار). وخلص باحثو المجلة الى ان الا ثرياء يدفعون ضرائب اقل من اى وقت مضى». وان كثيرين يضعون اموالهم في الانشطة الائتمانية او الشركات التى تتمتع بحصانة من الضرائب على غرار جزر برمودا وكايمان.

واشارت تقديرات المجلة الى ان اول ٥٠٠ شخص في قائمة الاثرياء دفعوا اقل من عشرة في المائة من ضريبة الدخل خلال الاشهر الاثنى عشر الماضية. وقالت المجلة «لم يدفع البعض شيئا على الاطلاق».

وجاء ترتيب الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا التى تبلغ ثروتها الشخصية ١٣٨ مليون جنيه (٢١٣ مليون دولار) في المركز الثاني والسبعين. وقال متحدث باسم المجلة «نحن نضع في الاعتبار ارصدتها الشخصية وليس الرسمية».

● (حامد) في اجازة وهذا بعض من معرضه المتجدد



ندوة حول العطلة الصيفية في مدينة كلباء

تقيم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة بعنوان «من اجل عطلة مفيدة لابنائنا» في مدينة كلباء في السابعة من مساء اليوم الاربعاء وغدا الخميس بالمكتبة العامة للمدينة، على ان تخصص ندوة اليوم للنساء وندوة الغد للرجال.

يشارك في تقديم الندوتين ممثلون عن وزارة الشباب والرياضة ومركز التنمية الاجتماعية بكلباء وادارة شرطة كلباء ومكتب الشئون الاسلامية والاوقاف.

«دماء على الاسفلت» اليوم في المركز الثقافي بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد:

ضمن عروض الافلام السينمائية التي تقدمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة كل اربعاء خلال فترة الصيف، يعرض في الثامنة والنصف مساء اليوم بقاعة مسرح المركز الثقافي بالشارقة الفيلم العربي «دماء على الاسفلت»، سيناريو وحوار اسامة انور عكاشة، اخراج عاطف الطيب، وبطولة نور الشريف وايمان الطوخي.

يجسد الفيلم آثار التحولات الاجتماعية والاقتصادية على نفسية وسلوك جيل السبعينات. والدعوة عامة.



○ الملكة نور قرينة العاهل الاردني تداعب الطفل جيمس كهيل «عامان» امام والدته وشقيقته في مدينة فايدفورد البريطانية.
الطفل يعاني من مرض التهاب المفاصل الروماتيزمي وحصل على منحة الملك حسين لمساعدة المعوقين.

بعد ٥٢ عاما
مصر للطيران تستبدل «حورس»

بدأت مؤسسة مصر للطيران في اجراء بعض التعديلات على شعارها المعروف «الاله حورس» في مطبوعاتها وعلى طائراتها. واكد المهندس فهيم ريان رئيس الشركة ان التعديلات مطلوبة لكسر الرتابة وفي اطار التجديد المستمر.. حيث ان «حورس» ظل شعارا للشركة منذ نشاتها منذ ٥٢ عاما. واشار الى انه سيتم اجراء التعديلات على الشعار بالطائرات عند اعادة طلائها محليا وان ذلك لن يكلف المؤسسة اى اموال اضافية.

خدمة الهاتف المجاني لمركز زراعة الاعضاء في السعودية

قامت وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية بادخال خدمة الهاتف المجاني «٨٠٠» للخطوط الهاتفية العاملة في المركز السعودى لزراعة الاعضاء حيث تم مؤخرا تشغيل خطين هاتفين فيما سيتم تشغيل ثلاثة خطوط هاتفية اخرى قريبا.

ويأتي ادخال خدمة الهاتف المجاني في نطاق الخدمات التي تبذلها القطاعات والاجهزة الحكومية في التعاون مع المركز السعودى لزراعة الاعضاء لدعم وتشجيع برامج زراعة الاعضاء في السعودية وتقديرا للدور الانساني الكبير الذى يقوم به المركز لخدمة مرضى الفشل العضوى خصوصا بعد ازدياد خدمات المركز وتوسع نشاطاته.

ومن الجدير بالاشارة انه يتم منح المتبرعين باعضائهم بعد الوفاة وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة كما تقدم الخطوط السعودية تخفيضا على تذاكر الركاب بواقع ٥٠٪ لمرضى الفشل العضوى.

برنامج لقيادة سيارة فوق سطح القمر

احدى الشركات الامريكية الجديدة في ارلنجتون بولاية فرجينيا تقوم ببيع تذاكر للراغبين في قيادة سيارة على سطح القمر عن طريق جهاز التحكم عن بعد.

وتعتزم الشركة وضع مركبة على سطح القمر بحلول عام ١٩٩٧ في حين ان جهاز التحكم في المركبة عن بعد يوجد في مدينة ملاه في الولايات المتحدة سيتم اختيار موقعها.

ويقول رئيس الشركة ديفيد جام ان هذه المسالة ستكون حقيقية الى الحد الذى تسمح به وسائل التكنولوجيا المتاحة على عكس الصور التى اخذت لهبوط مركبة (ابولو) على سطح القمر وسير الرائد (نيل ارمسترونج) على سطح القمر لاول مرة منذ خمسة وعشرين عاما.

وسترسل المركبة اشارات تلفزيونية عالية الكفاءة تجعل المتحكم بجهاز التوجيه عن بعد يشعر وكأنه يجلس امام عجلة القيادة.

وتتوقع الشركة تحقيق بعض الارباح من بيع خدماتها لشبكات التليفزيون ومتاحف العلوم وبعد فترة من وضع المركبة الاولى للشركة على سطح القمر ستعقبها مركبات اخرى ولكن ليس بغرض التسلية وانما لجمع عينات بغرض البيع مثل مادة تسمى (هليم ـ ٣) وهي احد نظائر عنصر الهيليم الذى يعد مهما للغاية لعمليات الانصهار في المفاعلات.

صباح الخير

ينخرط عدد من رجال الجمارك البريطانيين في دورات خاصة لتحسين اسلوب تعاملهم مع الجمهور، وهو اتجاه تشجعه ادارتهم بغية تجميل الصورة والفكرة اللتين يحملهما عنهم الجمهور.

وهذا الامر يمثل بحد ذاته احتراما لهذا الجمهور في المقام الاول وتفهما لدوره، فمن عوائد هذا الجمهور يتمكن الموظفون من قبض رواتبهم.

رجل الجمارك في بريطانيا كغيره من زملائه في المنافذ البرية والجوية والبحرية الاوروبية يعتمد على الثقة والصدق في المسافر، فالذي يحمل ما يخضع للجمارك تراه من تلقاء نفسه يدلف نحو الدائرة ذات العلامة الحمراء، ومن لا يحمل شيئا يستحق مثل ذلك يمضي في طريقه خارجا عبر الدائرة الخضراء.

في مناطق اخرى من هذا العالم ترى رجل الجمارك يحمل في دواخله عقلية على نمط ارسين لوبين، بالنسبة له كل مسافر متهم حتى تثبت براءته، وفي اغلب الاحيان يعتمد سرعة اصدار حكم البراءة على مدى سرعة فهم الراكب وتحريك جيبه حتى يتخلص من ارسين لوبين زمانه.

ذات مرة وقفت امام احدهم في مطار من تلك المطارات فاذا بارسين لوبين لا يصدق ان مسافرا يمكن ان يقطع الاجواء مثلي ليهبط بشنطة صغيرة ليس بها سوى غيارين وكتاب!

وقف يقلب الشنطة بعد ان افرغ محتوياتها، وبعد فترة من الفحص الدقيق ربما بحثا عن جيوب سرية تركني امضي ساخطا على امثالي من المسافرين المعدمين!

ورغم ذلك هناك فريق يحرص على الانخراط في دورات لتحسين معاملته مع الجمهور بينما يوجد فريق مختلف يحتاج لدورات من نوع آخر.

مصبح

حراسة مشددة حول عيادات «الاجهاض» الامريكية

اعلنت وزارة العدل الامريكية عن اجراءات جديدة لتعزيز الامن في بعض عيادات الاجهاض الامريكية.

وقال مسئولون بالوزارة ان بعض رجال الامن الفيدرالى قد كلفوا بحراسة بعض العيادات في اعقاب مقتل طبيب وحارس له في فلوريدا والقاء قنبلة على عيادة في ولاية فرجينيا يوم الجمعة الماضي.

كويتي يسعى لتسجيل رقم قياسي للطيران حول العالم

يعتزم طيار كويتي قريبا القيام برحلة حول العالم بطائرة خفيفة ذات محرك واحد في محاولة لابراز قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين ولتحطيم الرقم القياسي المسجل في مثل هذا النوع من الطيران.

وقال الطيار ناصر التميمي في مؤتمر صحفي عقد في الكويت انه اطلق على رحلته التي تستغرق اربعة اشهر ويقطع فيها خمس قارات وثماني محطة في ٤٣ دولة رحلة (الحرية والسلام)، واضاف انه سيستخدم في رحلته هذه طائرة من طراز (كوماندور ١١٤ ب) وانه سيحمل خلالها رسائل من ذوى الاسرى والمفقودين لتوزيعها على جميع المسئولين في الدول التى سيتوقف فيها اثناء الرحلة.

سياحة:



سائحة تمتطي ظهر نعامة في مزرعة باحدى ضواحي مدينة كارو بجنوب افريقيا التي تعد منطقة مثالية لتربية هذه الطيور، وتشهد عمليات تربيتها للاستفادة من لحومها طفرة كبيرة في جنوب افريقيا، كما ان مزارعها تدرج ضمن المناطق السياحية.

مايكل جاكسون يؤكد رسميا نبأ زواجه بابنة بريسلي

اكد المغني مايكل جاكسون وابنة ألفيس بريسلي ليزا ماري زواجهما في بيان نشر امس الاول قالا فيه ان الزواج جرى منذ احد عشر اسبوعا خارج الولايات المتحدة.

واعلنت شركة «ام جي جي بروداكش» المكلفة بمهام العلاقات العامة للمغني في بيان عن زواج مايكل جاكسون (٣٥ عاما) وليزا ماري بريسلي (٢٦ عاما). وكانت معلومات صحفية نفاها في حينها المحيطون بمايكل جاكسون افادت ان المغني الامريكي وليزا ماري بريسلي تزوجا في جمهورية الدومينيكان في ٢٦ مايو الماضي. وقالت «العروس» في هذا البيان «ان اسمي كزوجة هو ليزا ماري بريسلي جاكسون. وزواجي من مايكل جاكسون جرى في حفلة خاصة خارج الولايات المتحدة منذ عدة اسابيع». واضاف البيان ان هذا الزواج «لم يعلن عنه رسميا حتى الان لعدة اسباب خاصة لاننا شخصان كتومان جدا ونعيش تحت اضواء وسائل الاعلام. واردنا ان نتزوج في حفلة خاصة هربا من مضايقات وسائل الاعلام» واضافت «انني مغرمة بمايكل وسأخصص حياتي كي اكون زوجته. اني افهمه واسانده ونأمل ان نتبنى عائلة ونعيش معا سعيدين في صحة جيدة». وختمت قائلة «نأمل من اصدقائنا والمعجبين بنا ان يفهمونا وان يحترموا صداقتنا». وكانت ليزا بريسلي بدأت في الربيع الماضي معاملة دعوى طلاق من الموسيقي داني كيوو بعد ان انجبت له ولدين.



○ ليزا ماري بريسلي (جاكسون)

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١
ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٧٧٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ٥ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: دولار وربع
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: دولار وربع